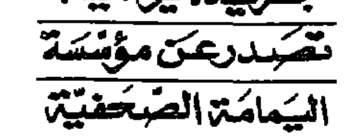
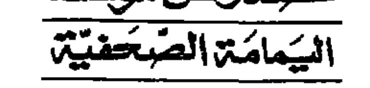
بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٣٢ صفحة
١ ريال





الخميس ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ ـ ٢١ مارس ١٩٨٥م العدد ٦١١٥ ـ السنة الحادية والعشرون AL RIYADH - 6115 - 21st Year - Thursday - 21 - 3 - 1985

اسعار الاعداد في الخارج « ● الكويت: ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات: درهم ● البحرين: ١٠٠ فلس ● العراق: ١٠٠ فلس ● تونس: ١٥٠ مليما ● الجزائر: دينار ● المغرب: درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن: ريال ● الأردن: ١٠٠ فلس ● السودان: ١٠٠ مليم ● سوريا: ليرة ● لبنان: ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا: دولار. » الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

الميزانية: الايرادات ٢٠٠ الف مليون والمصروفات ٢٠٠ الف مليون ريال

□□ جلالة الملك يعرب عن ارتياحه لتحقيق مبدأ توازن الايرادات مع المصروفات □□

جلالته: الميزانية تتمشى مع الخطة الخمسية في سنتها الاولى والاحتياطي العام للدولة لن يمس بأي حال

كتب/ ناصر القرعاوي وسليمان الناصر:

ترأس جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى مساء امس الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء حيث اقر جلالته حفظه الله الخطة الخمسية الرابعة وميزانية الدولة للعام المالي الحالي ١٤٠٦/١٤٠٥هـ. وقد بلغت ايرادات الميزانية مبلغ مائتي الف مليون ريال وقدرت اعتمادات المصروفات بمبلغ مائتي الف مليون ريال وقد اعرب جلالته عن ارتياحه لتحقيق مبدأ توازن الايرادات مع المصروفات وقال حفظه الله: ان الميزانية العامة للدولة تتمشى مع الخطة الخمسية في سنتها الاولى وان الاحتياطي العام للدولة لن يمس بأي حال.

وقد تفضل جلالته في بداية الجلسة فوجه كلمة سامية للمواطنين:

ايها الاخوة المواطنون

الحمد لله رب العالمين.. والصلاة والسلام على رسول الله.. خير الانام وسيد البشر وعلى آله وصحبه اجمعين.

يسرني ان اتحدث اليكم بمناسبة صدور خطة التنمية الرابعة واقرار ميزانية العام المالي الجديد ١٤٠٦/١٤٠٥هـ وهو العام الاول من اعوام الخطة الجديدة ومن الجدير في هذه المناسبة ان نستعرض مجهود التنمية الذي خططت له المملكة العربية السعودية ونفذته خلال الخمس عشرة سنة الماضية في تلك الفترة انفقت الدولة اكثر من الفي بليون ريال وحقق الاقتصاد الوطني معدلات نمو استثنائية باعلى معيار اذ بلغ متوسط النمو في الاقتصاد غير البترولي ١٢٪ وارتفع حجم الاستثمار الى ٦٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي غير البترولي فماهي الحصيلة لهذا الانفاق الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا في الفترة المحدودة التي تم فيها:

١ ـ توسعة شبكة الطرق الرئيسية المعبدة من حوالي ثمانية الاف كيلومتر الى اكثر من ثلاثين الف كيلومتر بالاضافة الى اربعة واربعين الف كيلومتر من الطرق الزراعية.

٢ ـ ازداد عدد الهواتف العاملة من تسعة وعشرين الفا الى اكثر من تسعمائة الف خط هاتفي.

٣ ـ بنيت اكثر من خمسمائة وخمسين الف وحدة سكنية معظمها من قبل الدولة او بقروض قدمتها الدولة للمواطنين.

نص كلمة جلالته ص٢
والميزانية ص٣
خطة التنمية الرابعة
ص٦، ٧

جلالة الملك وسمو ولي العهد يشكران وزير التعليم العالي والمشاركين في الندوة البيولوجية

الرياض ـ و. ا. س:

اعرب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عن شكره لمعالي وزير التعليم العالي الاستاذ حسن بن عبدالله آل الشيخ وكافة الاعضاء المشاركين في اجتماعات الندوة الثامنة للجمعية السعودية لعلوم الحياة لدراسة النواحي البيولوجية للمملكة على ما عبر عنه الجميع من مشاعر طيبة.

جاء ذلك في برقية شكر جوابية بعث بها جلالة الملك المفدى الى معالي الاستاذ حسن بن عبدالله آل الشيخ فيما يلي نصها:

«صاحب المعالي وزير التعليم العالي.

تسلمنا برقيتكم برقم ٣/٢٤٧٠/٥/٣/٣٦ب في ١٤٠٥/٦/٢٧هـ والتي بعثتموها الينا بمناسبة اجتماع الندوة الثامنة للجمعية السعودية لعلوم الحياة لدراسة النواحي البيولوجية للمملكة العربية السعودية التي عقدت في جامعة الملك فيصل بالاحساء واننا لنشكركم وكافة الاعضاء المشاركين في هذه الندوة على ما اعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة مقدرين لكم وللمشاركين جهودهم العملية المبذولة من خلال الجمعية السعودية لعلوم الحياة في سبيل الاستفادة من البحوث الهادفة لتنمية بيئة المملكة وتطويرها متمنين للجميع التوفيق.»

وبرقية شكر مماثلة من سمو ولي العهد

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ببرقية مماثلة لمعالي الاستاذ حسن بن عبدالله آل الشيخ فيما يلي نصها:

(التتمة صفحة ٢٣)



الأمير عبدالله يستقبل المواطنين

الرياض ـ و.ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.. صباح امس في رئاسة الحرس الوطني جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وقد حضر المقابلة صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود.

جدة: اوزال وبيرزادة يبحثان التعاون بين تركيا والمؤتمر الاسلامي

جدة / واس:

اجتمع دولة رئيس وزراء تركيا السيد تورغوت اوزال امس في مقر اقامته بجدة مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة بحضور وزير الخارجية التركي وحيد خلف اوغلو.

وتم خلال الاجتماع استعراض مجمل القضايا التي تهم العالم الاسلامي وخاصة السبل الكفيلة بانهاء الحرب العراقية الايرانية كما تمت مناقشة التعاون الثنائي بين تركيا ومنظمة المؤتمر الاسلامي وخاصة فيما يتعلق بالمجال الاقتصادي حيث يترأس الرئيس التركي كنعان ايفرين اللجنة الاسلامية الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد رئيس وزراء تركيا للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الاهمية التي توليها بلاده لمنظمة المؤتمر الاسلامي مجددا دعم تركيا للجهود التي يبذلها الامين العام من اجل تعزيز التعاون والتضامن بين الدول الاسلامية. كما عبر تورغوت اوزال عن ارتياحه للانطلاقة التي حققتها اللجنة الاسلامية الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري وما اقرته خلال

(التتمة صفحة ٢٣)

جلالة الملك يهنئ بورقيبة بذكرى الاستقلال

الرياض / واس:

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ببرقية تهنئة لاخيه فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال تونس الشقيقة فيما يلي نصها:

صاحب الفخامة الاخ الرئيس الحبيب بورقيبة.

رئيس الجمهورية التونسية / تونس.

من دواعي سروري واغتباطي البالغين ان انتهز مناسبة الاحتفال بذكرى استقلال تونس الشقيقة لابعث لفخامتكم وللشعب التونسي الشقيق نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي شخصيا باحر التهاني القلبية واطيب الاماني الاخوية سائلين الله ان يديم عليكم سابغ نعمته وكريم رعايته وفضل توفيقه لمواصلة مسيرتكم الخيرة لتحقيق ما يعقده عليكم الشعب التونسي الشقيق من امال عريضة تهيىء له عصرا زاهرا وعهدا مزدهرا بالخير والرفاه.

ومع تحياتي الاخوية لفخامتكم ارجو الله ان يسبغ عليكم نعمة الصحة والهناء وان يجعل ايامكم موصولة بالسعد ومتصله باليمن والاقبال.

الملك حسين يزور اسبانيا الاثنين القادم

مدريد ـ و.ا.س:

ذكر هنا امس ان جلالة الملك حسين عاهل الاردن سيبدأ يوم الاثنين القادم زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق عدة ايام..

وسيجري العاهل الاردني والوفد المرافق له خلال الزيارة محادثات مع رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس تتناول قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية بين الاردن واسبانيا.

مبارك يجتمع بالقائم بالاعمال الاماراتي

اجتمع امس الرئيس المصري حسني مبارك مع عبدالهادي عبدالواحد القائم باعمال دولة الامارات العربية المتحدة.

ولم تعلن اية تفاصيل عن الاجتماع الا انه يعتقد ان الرئيس مبارك اطلع السيد عبدالواحد على محادثاته التي اجراها في بغداد في وقت سابق من الاسبوع الحالي مع زعيمي العراق والاردن.

خدام يجتمع بمبعوث اميركي

اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري امس مع جورج بول وكيل وزارة الخارجية الامريكية الاسبق الذي يزور سوريا ضمن جولة يقوم بها حاليا لعدد من دول المنطقة.

وذكر انه تم خلال الاجتماع الذي حضره سفير الولايات المتحدة بدمشق استعراض التطورات الراهنة في المنطقة.

الملامح الرئيسية للخطة الرابعة!

١٠٠٠ بليون ريال الانفاق الحكومي خلال سنوات الخطة

كتب/ ناصر القرعاوي:

تركزت الافكار الرئيسية للخطة الرابعة على اربع افكار اساسية تجعلها متميزة عن الخطط الثلاث السابقة كالتركيز على النوعية وكفاءة التشغيل وتحسين استغلال الموارد والمرافق واكتشاف وتطوير بدائل جديدة. بالاضافة الى تخفيض العمالة غير السعودية وتعزيز دور القطاع الخاص.

وحددت الخطة عناصرها في مجموعة من الاهداف والبرامج والسياسات.

وقال معالي وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر في تصريح «للرياض» بأن الخطة لا تتمثل اهميتها في حجم الارقام المالية التي تقدر كتكاليف او تنفقها الدولة. ولكن في جملة البرامج والسياسات واسلوب تنفيذها، وما تهدف اليه، وكيفية معالجة الوضع. وهو ما اتسم به اسلوب وضع واعداد الخطة.

وكانت قد بنيت الخطة على الاسس الاستراتيجية التي حددها مجلس الوزراء. واعتمدت كأساس لاعداد الخطة وجعلها كأسلوب او «منهج برنامج» لتنفيذ الخطة. والميزانية السنوية.

ومن ابرز جوانب الخطة الجديدة الدور الكبير الذي سيلعبه القطاع الخاص نتيجة ما توفر له من الاسباب والظروف بالاضافة الى تنشيط المجالات الاستثمارية الاخرى.

وتوقعت الخطة نموا سنويا قدره ٤٪ كما قدر حجم الانفاق الحكومي على الخطة الرابعة بـ «١٠٠٠» بليون ريال حسب الاسعار السائدة.

الأمير سطام يفتتح مساء اليوم المعرض الفلسطيني السابع

كتب / سعود التويم:

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض يفتتح صاحب السمو الملكي الامير سطام ابن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض مساء اليوم (الخميس) المعرض الفلسطيني السابع الذي يقيمه مكتب «فتح» حركة التحرير الوطني الفلسطيني

(التتمة صفحة ٢٣)

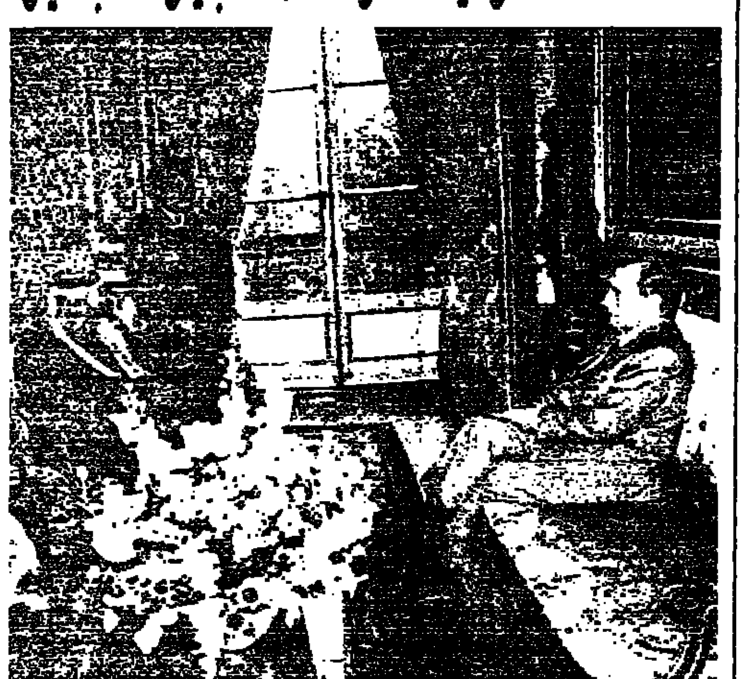
الأمير سعود الفيصل يبحث ويوسف العلوي العلاقات السعودية ـ العمانية

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في مكتبه بالوزارة صباح امس مع وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان يوسف العلوي عبدالله.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره رئيس الادارة العربية بوزارة الخارجية اسماعيل الشورى والسفير العماني لدى المملكة احمد المرهون بحث العلاقات الثنائية بين المملكة وسلطنة عمان اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

سمو الامير عبدالرحمن في مؤتمر صحفي..

التعاون العسكري بين المملكة وفرنسا جزء لايتجزأ من العلاقات الوطيدة والشاملة بين البلدين



لقطة من اجتماع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران.

● صورة خاصة من مكتب الرياض بباريس ●

باريس/ مكتب الرياض/ احمد ابودهمان:

عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز مؤتمرا صحافيا مساء امس في مقر اقامته بفندق الكريون بباريس وقد اجاب سموه عن تساؤلات الصحافيين التي تناولت اهمية الزيارة ونتائجها والوضع في المنطقة العربية بوجه عام والعلاقات السعودية الفرنسية بشكل خاص.

فقال سموه ردا على سؤال حول تقييمه للعلاقات السعودية الفرنسية على الصعيد العسكري:

ـ التعاون العسكري بين المملكة وفرنسا جزء لا يتجزأ من العلاقة الوطيدة والشاملة بين البلدين ولهذا فمن اجل اعطاء صورة واضحة لهذه العلاقة بمجملها كان لابد من وجود اطراف اخرى من ذوي الاختصاص كل في ميدانه.

ـ اما التعاون العسكري فالمملكة منذ سنين عديدة تعمل من خلال واجبها الوطني على تطوير قدراتها العسكرية من اي مصدر تجد انه مؤهل ويفي بالغرض الذي من اجله تطلب الاسلحة وهذا ما وجدناه لدى فرنسا وهو ما دفعنا الى تطوير العلاقات في هذا الميدان ونحن بدورنا نحدد احتياجاتنا كميا ونوعيا ونحن دائما نبحث عن الاصلح والانسب وبموجبه يتم الشراء.

وحول سؤال عن التعاون النووي بين

(التتمة صفحة ٢٣)

كلمة الرياض

نحن .. وزمن الحب والعطاء

لم تعد الميزانية بالنسبة للمواطن أو القيادة رقماً أبكم يوضع تحت دائرة المباهاة أو اشعار الآخرين بدورة الارقام وتصاعدها، او تطورها..

المواطن، وبشعور تام، مع نفسه ووجوده اصبح يعايش الميزانية كتحديث وارتقاء، وتسوية تامة لأزمات الجهل والمرض، والتعليم ومن هنا ظلت الميزانية عطاء يتحاور مع التاريخ والمستقبل، ومسلسلا طويلا من الانجازات التي قلبت موازين حاضرنا من شبه دولة نامية الى حقل كبير باعادة صياغة وجودنا ومستقبلنا، حيث نحن الآن كطليعة في سياق التطور العالمي.

ولأننا لانزال ندرك المسافة الطويلة بين تحقيق المنجزات التي نأملها، وبين تأسيس كياننا كقوة اجتماعية واقتصادية، فان جسور العبور التي مشت عليها قافلتنا جعلتنا اكثر ايمانا وادراكا بأدائنا، وانتصارنا العظيم على الحاضر..

فالدولة التي تجاوزت حدود التشييد الرئيسية في المجالات الكبرى في خططها الخمسية الماضية، هي التي دفعت هذا الكيان بخطة اخرى تكمل نفس الطريق العريض في مسيرتنا القادمة..

لقد كنا قبل سنوات قريبة جدا نصعد الى اعلى بامكاناتنا المتاحة، حين توسعت دائرة التعليم، ووسائل الغذاء، واجزاء من الضرورات التي تناسب واقعنا في تلك الفترة..

ثم تلت ذلك القفزات الهائلة خلال العقد الماضي، ليتوازن بذلك الدخل الوطني مع حجم المشاريع الكبرى، وكانت بالفعل حركة قياسية في تطوير وطننا بزمن استطعنا تطويعه بارادة التخطيط والتنفيذ معا..

لذلك كان الشهر السابع من كل عام هجري، يعني مولد قفزة جديدة، وقراءة وافية للاعوام السابقة، للاستفادة من التجربة، سواء في مددها القصيرة الأجل، او البعيدة، ولذلك ترسخت المفاهيم عند المواطن ان الميزانية موقف جديد امام المتغيرات السريعة، سواء داخل وطننا، حيث المنشآت والمشاريع، او الآثار التي يتعامل معها اقتصادنا الوطني على المستوى الدولي، وظروفه المتحركة الى الامام، او الخلف..

من هذه الرؤية تعلمنا الشيء الكثير الذي جعلنا نضاعف حلقة اتصالنا مع العصر، والتكيف مع الواقع بمنطق الثقة، ومن هنا تبلورت الرؤية حين اصبحت الكوادر الوطنية تشغل اكبر الوظائف الرئيسية وتدير مؤسساتنا، ومشاريعنا بفلسفة من يدرك ان العصر تخطيط وعمل، وابتكار، وهذا بدوره يؤكد على ان الشخصية الوطنية التي تعاملت مع حلقات النمو والتطور هي التي اخذت مكانها في رسم سياسة الخطة القادمة، على ضوء معطيات الحاضر، ورؤية المستقبل..

الميزانية اذن، مرتبطة بسلسلة طويلة من المنجزات وكشف حساب دقيق نرسم عليه راية المستقبل، ولذلك كانت اهميتها تنبع من اننا على الخط الذي لم ينحرف او يتزعزع، وتلك هي صورة واقعنا وآمال مستقبلنا الزاهر..

مدير المكتب الاعلامي الفلسطيني في واشنطن:

اتفاق عمان لم يخرج عن الثوابت الفلسطينية ولا يشكل «محورا» فلسطينيا ـ أردنيا

واشنطن ـ مكتب «الرياض» ـ طلعت وفا:

قال الاستاذ حسن عبدالرحمن مدير المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا ان منظمة التحرير الفلسطينية انطلقت في عقدها الاتفاق حول التحرك المشترك مع الاردن في الحادي عشر من فبراير ـ شباط ـ الماضي من قناعة لدى المنظمة بالعلاقات الخاصة التاريخية والثقافية والحضارية والجغرافية والديموغرافية بين الشعبين الفلسطيني والاردني.

واضاف الاستاذ حسن عبدالرحمن في حديث صحافي ادلى به للصحافة العربية المتواجدة في واشنطن انه نتيجة لتشابك المصالح وفقا للظروف التي عشناها رأينا ان نحمي هذا التشابك من خلال صيغة علاقة مع الاردن ونحمي ايضا الهوية الوطنية الفلسطينية المستقلة.. حيث لدينا مليون وثلاثمائة الف فلسطيني يعيشون في الاردن..

واضاف ان لهؤلاء الفلسطينيين مصالح في الاردن وهم فلسطينيون .. فما هي صيغة العلاقة التي يمكن ان تحمي مصالحهم وتحمي هويتهم الفلسطينية.. هذا بالاضافة الى ان هناك اربع مناطق استراتيجية تعتبر اساسية بالنسبة لنجاح اي عمل فلسطيني.

وذكر الاستاذ حسن عبدالرحمن ان المناطق الاربع هي لبنان، سوريا، الاردن، مصر.

واكد مدير المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن بانه لا يمكن لاي عمل فلسطيني ان يكون عملا فاعلا بالمفهوم الصحيح الا اذا انطلق من هذه المناطق مجتمعة او مما يتوفر لنا ان ننطلق منه سياسيا او عسكريا وعلى كافة المستويات.

وقال ان هذه المناطق الاربع تعد مناطق تماس جغرافي مع فلسطين المحتلة وتتواجد فيها الغالبية العظمى من ابناء شعبنا الفلسطيني خارج الوطن المحتل.

ومضى قائلا ان هذه الدول العربية عرفت من قبل المجموعة العربية بانها دول المواجهة، وما تبقى من الدول العربية يسمى بدول المساندة. فاذا لم يتوفر وجود جسدي في دول المواجهة يصبح دور دول المساندة اقل فعلا.

وقال الاستاذ حسن عبدالرحمن ان أرضية الاتفاق هي اهمية الأردن بالنسبة للعمل الوطني الفلسطيني. النضال الفلسطيني خلال السنوات الأخيرة هو من أجل تثبيت الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني والعمل على انجاز الاستقلال الوطني الفلسطيني وهذا هو محور العمل الوطني الفلسطيني. وكذلك الاتفاق مع الأردن اعتمد على مجموعة من الثوابت. اولها. حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي اقامة دولته الفلسطينية.

ثانيا للشعب الفلسطيني ممثل شرعي ووحيد وهو منظمة التحرير الفلسطينية.

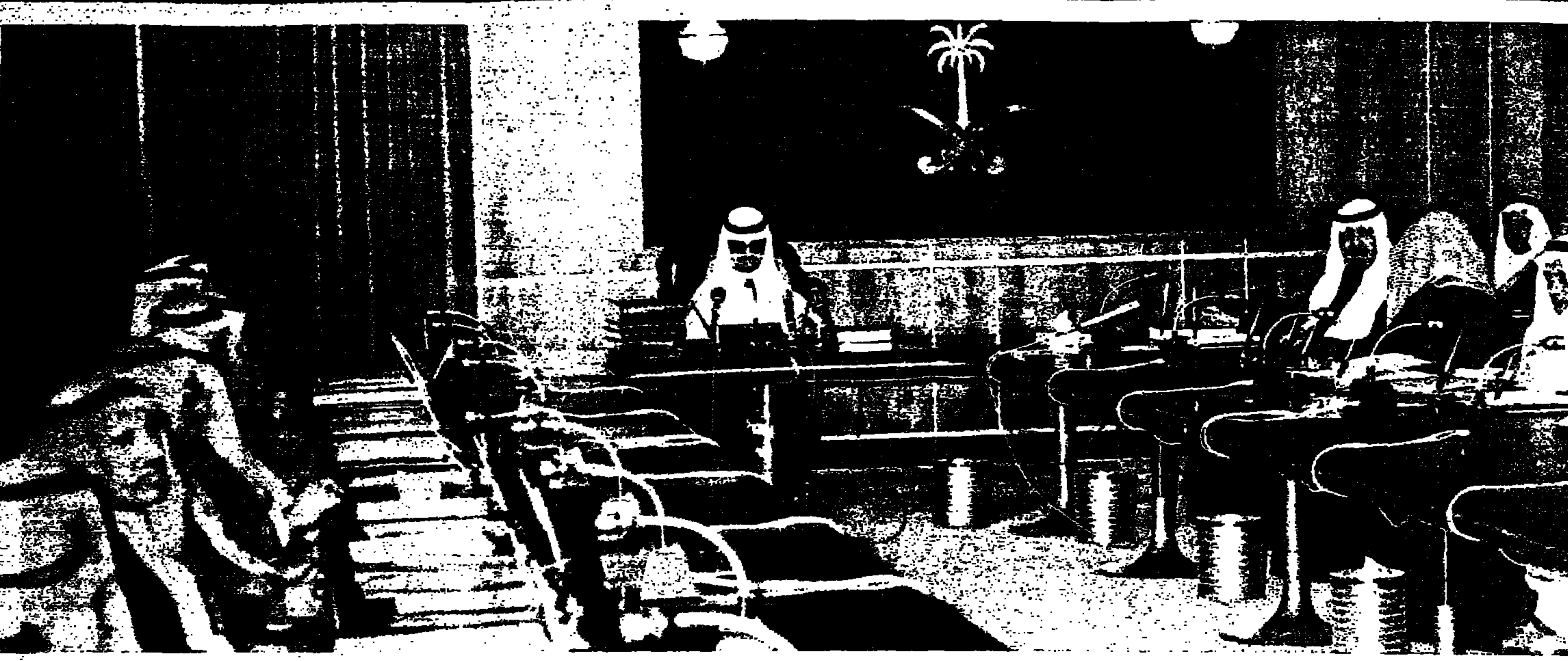
ثالثا. الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق العودة للاجئين الفلسطينيين وهو احد هذه الثوابت.

رابعا هذا الاتفاق مع الأردن لا يشكل محورا فلسطينيا ـ اردنيا وانما هو نواة عمل وحدوي عربي مطلوب توسيعه بحيث يضمن اكبر مشاركة عربية ودعم عربي

(التتمة صفحة ٢٣)

هكذا من الأصل

جلالة الملك يرأس الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء لاقرار الميزانية وخطة التنمية الرابعة



ترأس جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الوزراء مساء أمس الاربعاء التاسع والعشرين من شهر جمادى الآخرة لعام ألف واربعمائة وخمسة..

وعقب الجلسة ادلى معالي وزير الاعلام الاستاذ علي حسن الشاعر لمندوبي وكالة الانباء السعودية والاذاعة والتلفزيون بتصريح قال فيه:

اطل عام جديد من اعوام الخير والنماء والعطاء المتتابعة على ابناء هذا البلد الكريم - المملكة العربية السعودية - حيث أعلن جلالة مولاي الملك فهد بن عبدالعزيز بلسان الشاكر لله على الائه ونعمائه وبثقة القائد الرائد المعتمد على الله ثم على قدرات وطنه وشعبه - وبكل مشاعر الحب الصادق المتبادل بين جلالته ومواطنيه الاوفياء بكل هذه المعاني أعلن جلالته - حفظه الله - في مستهل جلسة مجلس الوزراء هذا المساء اقرار خطة التنمية الخمسية الرابعة. كما اقر جلالته ميزانية العام المالي الجديد ١٤٠٥/١٤٠٦هـ بجميع ايراداتها ومنصرفاتها وماتتضمنه من مشاريع جديدة. وبهذا اذن جلالته لروافد الخير ان تنطلق مجددا لتجرى في ينابيعها المعطاءة في جداولها البناءة فتروي غدقا وتعطي ثمارا وتنشر الخير في كل مكان..

وقال معاليه - ولقد تفضل جلالته فوجه بهذه المناسبة السنوية الخيرة - كلمة سامية كريمة للمواطنين فيما يلي نصها:

ايها الاخوة المواطنون

الحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على رسول الله.. خير الانام وسيد البشر.. وعلى اله وصحبه اجمعين..

يسرني ان اتحدث اليكم بمناسبة صدور خطة التنمية الرابعة واقرار ميزانية العام المالي الجديد ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وهو العام الاول من اعوام الخطة الجديدة ومن الجدير في هذه المناسبة ان نستعرض مجهود التنمية الذي خططت له المملكة العربية السعودية ونفذته خلال الخمس عشرة سنة الماضية.. في تلك الفترة انفقت الدولة اكثر من الفي بليون ريال وحقق الاقتصاد الوطني معدلات نمو استثنائية بأعلى معيار اذ بلغ متوسط النمو في الاقتصاد غير البترولي ١٢٪ وارتفع حجم الاستثمار الى ٦٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي غير البترولي فماهي الحصيلة لهذا الانفاق الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا في الفترة المحدودة التي تم فيها:

١/ توسعت شبكة الطرق الرئيسية المعبدة من حوالي ثمانية الاف كيلومتر الى اكثر من ثلاثين الف كيلومتر بالاضافة الى اربعة واربعين الف كيلومتر من الطرق الزراعية.

٢/ ازداد عدد الهواتف العاملة من تسعة وعشرين الفا الى اكثر من تسعمائة الف خط هاتفي.

٣/ بنيت اكثر من خمسمائة وخمسين الف وحدة سكنية معظمها من قبل الدولة أو بقروض قدمتها الدولة للمواطنين.

٤/ ازداد عدد الاطباء من حوالي الف طبيب الى اكثر من اربعة عشر الف طبيب وزادت اسرة المستشفيات من حوالي سبعة الاف سرير الى اكثر من ستة وعشرين الف سرير.

٥ - ارتفعت القدرة الكهربائية المركبة من اربعمائة ميجاوات الى اكثر من اربعة عشر الفا وخمسمائة ميجاوات.

٦/ زاد انتاج محطات التحلية من حوالي خمسة ملايين جالون في اليوم الى حوالي خمسمائة مليون جالون في اليوم.

٧/ زاد عدد طلاب وطالبات المدارس الابتدائية بنسبة مائة واثنين وتسعين في المائة والمرحلة المتوسطة بنسبة ثلاثمائة وخمسة وسبعين في المائة والمرحلة الثانوية بنسبة سبعمائة واثني عشر في المائة ليصبح عدد الطلبة والطالبات في جميع المراحل اكثر من مليوني طالب وطالبة في اكثر من اربعة عشر الف مدرسة وسبع جامعات.

٨/ ارتفع انتاج القمح من مائة وثلاثين الف طن الى حوالي مليون وثلاثمائة الف طن.

٩/ تضاعف انتاج التمور فارتفع الى حوالي اربعمائة واربعين الف طن.

١٠/ زاد انتاج الاسمنت من حوالي سبعمائة الف طن الى اكثر من ثمانية ملايين طن.

١١/ ارتفع انتاج الاسمدة من اربعة وعشرين الف طن الى اكثر من ثمانمائة وخمسين الف طن.

١٢/ لدى المملكة الان احدث المدن الصناعية في العالم في الجبيل وينبع ورابغ. يسوق انتاجها في جميع ارجاء المعمورة ولم تعد صادرات المملكة قاصرة على النفط الخام كما كانت في الماضي بل انها دخلت في صناعة البتروكيماويات والاسمدة والصناعات الاخرى.

١٣/ نفذت الحكومة اكثر من ستمائة وخمسين مشروعا للبلديات في مدن وقرى مختلفة منها اكثر من تسعين مشروعا للمياه واكثر من مائة مشروع للمجاري واكثر من مائتين وسبعين مشروعا للسفلتة والتحسين واكثر من ثمانين مشروعا للمباني.

١٤/ قامت الحكومة بتطوير مرافق الحج فانشأت عشرين نفقا وخمسة عشر جسرا للمشاة وشبكة طرق اطوالها مائة كيلومتر وخزانات للمياه مجموع سعتها اكثر من مليون وثمانمائة الف متر مكعب واعمال صرف صحي تكفي لثلاثة ملايين حاج وتم ازالة خمسة ملايين متر مكعب من الصخور لتهذيب سفوح الجبال وتوسعة منطقة الجمرات.

١٥/ بلغ عدد المساجد بالمملكة اكثر من عشرين الف مسجد وقد قامت الحكومة بتوسعة مسجد نمرة بعرفات وتكملة وتوسعة مسجد الخيف بمنى وتقوم حاليا بتوسعة المسجد النبوي الشريف وقد انشأت وشغلت مطبعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

١٦/ بنهاية عام ١٤٠٤هـ وزعت الحكومة حوالي خمسمائة وستين الف هكتار من الاراضي استفاد منها ثمانية وثلاثون الف مزارع واكثر من الف وخمسمائة مشروع زراعي متخصص وعشر شركات زراعية.

١٧/ بلغ مجموع الاعانات التي دفعت للمواطنين لاغراض مختلفة حتى الان اكثر من ثلاثة وخمسين الف مليون ريال منها حوالي واحد وعشرون الف مليون ريال للمواد الغذائية واثنا عشر الف مليون ريال لاستهلاك الكهرباء وثمانية آلاف مليون ريال للاعانات الزراعية واحد عشر الف مليون ريال للضمان الاجتماعي وذلك بالاضافة الى اعانات اخرى مختلفة للشئون الاجتماعية والرعاية الاجتماعية والنقل الجماعي والاندية بلغت اكثر من الفين ومائتي مليون ريال.

١٨/بلغ مجموع القروض المقدمة من صندوق التنمية العقارية اكثر من سبعة وستين الف مليون ريال ومن صندوق التنمية الصناعية اكثر من خمسة واربعين الف مليون ريال ومن البنك الزراعي اكثر من ستة عشر الف مليون ريال ومن صندوق الاستثمارات العامة اكثر من خمسة وخمسين الف مليون ريال ومن بنك التسليف اكثر من الف وستمائة مليون ريال ومن برامج الفنادق والمخابز والمستشفيات والمقاولين اكثر من الفين وثمانمائة مليون ريال ليبلغ ما قدمته الدولة من قروض للمواطنين لاغراض مختلفة حوالي مائة وتسعة وثمانين الف مليون ريال حتى الان وما هذه ايها الاخوة الا امثلة محدودة لاعمال كثيرة اثارها ظاهرة كالشمس لا تحتاج الى دليل.

ولقد اعتمدت المملكة العربية السعودية في سياستها الاقتصادية بتوفيق من الله سبحانه وتعالى على الحرية الاقتصادية واتباع سياسة السوق والاقتصاد المفتوح حيث يكون المجال واسعا امام المواهب والمبادرات الفردية لتحقيق مصالحها ضمن اطار المصلحة العامة وتكون الاسعار والاجور وقوى السوق الاخرى هي الاساس في توجيه عوامل الانتاج.

ولهذا شجعت حكومة المملكة العربية السعودية القطاع الخاص ودعمته مما نتج عنه بناء ما يزيد على الف وخمسمائة مصنع منتج حتى الان كما تم انشاء عشرات الشركات المشتركة مع شركاء عالميين.

ومع نمو اقتصاد المملكة وزيادة قوته اصبحت المملكة واحدة من الدول الرائدة في التجارة العالمية اذ بلغت وارداتها من السلع والخدمات في تلك الفترة حوالي الف وثمانمائة بليون ريال من جميع انحاء العالم وقد سمحت المملكة ايضا لبلدان كثيرة بالمشاركة في تنفيذ مشاريع التنمية ولمواطنيها بالعمل المثمر البناء في بلادنا مما نتج عنه مشاركة عالمية صحيحة في مجهود حضاري رفيع.

كلمة جلالته للمواطنين

● المملكة انفقت خلال الخمس عشرة سنة الماضية اكثر من ألفي بليون ريال

● الاقتصاد الوطني حقق معدلات نمو استثنائية بأعلى معيار

> ● توسعة الطرق المعبدة من ٨ الاف كيلومتر الى اكثر من ٣٠ ألف كيلومتر و٤٤ الفا من الطرق الزراعية
>
> ● بناء اكثر من ٥٥٠ ألف وحدة سكنية معظمها من قبل الدولة
>
> ● لدى المملكة الان احدث المدن الصناعية في العالم بالجبيل وينبع ورابغ
>
> ● لم تعد صادرات المملكة قاصرة على النفط الخام بل دخلت في صناعة البتروكيماويات
>
> ● أكثر من ٦٧ ألف مليون مجموع قروض التنمية العقارية

ولهذا نحن ندخل المرحلة القادمة باذن الله بعزيمة وثقة وبالرغم من التدهور في السوق النفطية وفي الايرادات تبعا لذلك فسياستنا الاقتصادية مبنية اساسا على تخفيف الاعتماد على تصدير النفط الخام كمصدر وحيد للدخل في البلاد.

ما يحدث في السوق النفطية ايها الاخوة دليل عملي على حكمة الاهداف التي حددناها في جميع خطط التنمية وحكمة السياسات التي اتبعناها في تنفيذ الاهداف الاقتصادية والاجتماعية وفي مقدمتها تخفيف الاعتماد على تصدير النفط الخام وذلك بالاستثمار المجدي في الصناعة والزراعة والتعدين.

من ناحية ثانية فقد قامت حكومة المملكة العربية السعودية بثقة وبعد نظر باستثمار مواردها عندما كانت اسواق النفط العالمية تستوعب اكبر كمية من الانتاج باسعار مناسبة فحولت دخلها لمجهود انمائي لا مثيل له في التاريخ نقطف ثماره الان ونحمد الله عليه.

فمن الطبيعي اذن بل ومن الحكمة ان نتكيف بشكل بناء مع الظروف الجديدة فنحن قد وضعنا كل هذا الجهد الذي ذكرته عندما زاد الانتاج فبلغ حوالي عشرة ملايين برميل في اليوم وزاد الدخل الى ما يزيد عن ثلاثمائة وثمانية وستين الف مليون ريال في السنة وبما ان انتاجنا في الوقت الحاضر لايزيد عن اربعة ملايين برميل في اليوم فان الحكمة تقتضي التكيف مع المستويات الحاضرة الى ان نتمكن باذن الله من الانتاج المجزي في القطاعات الاخرى.

ومن حسن الحظ بل ومن حسن الطالع ان يحدث التبدل في السوق النفطية في الوقت الذي استكملت فيه معظم مشروعاتنا الكبرى وقارب الباقي منها على الاستكمال مما يساعدنا على التوجه نحو المثالية بالكفاءة وحسن الادارة مما يعود بالنفع الكبير على المواطنين باذن الله.

ولا يعني هذا ان ما نراه في بلادنا الان هو الصورة النهائية للمستقبل فامامنا الكثير مما نرغب ان نرى بلادنا تنعم به باذن الله ولكنه يعني اننا لن نكون تحت ضغط الزمن او الحجم.

يوجد في الوقت الحاضر ما لا يقل عن الفي مشروع يتم تنفيذها في مختلف انحاء البلاد منها مشاريع صحية وتعليمية ومشاريع للطرق وتجميل المدن وغير ذلك من المشاريع العمرانية التى سيتحقق من انجازها خطوات جديدة في سبيل النمو والازدهار ان شاء الله.

اما في السنة المالية الجديدة فان هناك بحمد الله عددا آخر من المشاريع التي سيبدأ تنفيذها قريبا وسينتهي بعضها ان شاء الله خلال نفس السنة وسوف يستمر تنفيذ بعضها الى ما بعد ذلك حسب احجامها.

ففي قطاع التعليم سيشرع في اقامة ما يزيد عن ثلاثمائة مشروع تعليمي جديد كالكليات والمدارس والمعاهد الفنية تبلغ تكاليفها حوالي اربعة آلاف مليون ريال.

وفي قطاع الصحة والرعاية الاجتماعية هناك ما لا يقل عن ثمانية عشر مشروعا جديدا تبلغ تكاليفها حوالي ثلاثة الاف ومائتي مليون ريال منها مستشفيات ودور رعاية اجتماعية ومرافق صحية اخرى.

وفي قطاع الزراعة سيتم البدء في تنفيذ عدد من السدود وحفر الابار وجلب المياه وتنقيتها في عدد من المدن والقرى كما سيتم تنفيذ برنامج الري والصرف بالاحساء والقطيف وتبلغ تكاليفها الف وخمسمائة مليون ريال وبجانب ذلك سوف يتم توسعة الصوامع القائمة وانشاء مطاحن للدقيق تبلغ تكاليفها ثلاثمائة وثمانين مليون ريال.

وفي قطاع البلديات سيبدأ ان شاء الله تنفيذ مايزيد عن مائة وخمسين مشروعا تبلغ تكاليفها احد عشر الف مليون ريال تقريبا تشتمل على شبكات مياه في خمس عشرة مدينة وقرية وانشاء حدائق وشوارع وجسور واسواق تجارية وخزانات مياه وشبكات تصريف المياه وسفلتة وارصفة وانارة للاحياء الجديدة.

اما بالنسبة للمرافق الخاصة بالشباب والرياضة فسيتم البدء في اقامة عدد من الاندية والمراكز الرياضية تبلغ تكاليفها خمسمائة وثلاثين مليون ريال وفي قطاع الاعلام سوف يبدأ في تنفيذ عدد من محطات البث الاذاعي والتلفزيوني لتغطية المناطق النائية في انحاء المملكة العربية السعودية كما سيبدأ في اقامة مشاريع كهرباء جديدة. منها اقامة محطات توليد كهرباء واقامة شبكات توزيع ويبلغ مجموع تكاليفها ثلاثة الاف ومائتى مليون ريال.

كما سيتم الشروع في توسعة بعض الموانيء بانشاء ارصفة جديدة. وتأسيس كتجهيزات جديدة في بعض الموانيء الاخرى يبلغ مجموع ما سينفق عليها ثلاثمائة مليون ريال تقريبا.

وبالنسبة للطرق فسيتم خلال السنة القادمة الشروع في انشاء ما لا يقل عن اربعة عشر طريقا رئيسيا جديدا يبلغ مجموع اطوالها حوالي الف وخمسمائة كيلومتر بالاضافة الى وصلات الطرق التي تربط القرى الممتدة على الطرق الرئيسية وتبلغ تكاليفها اربعة الاف واربعمائة مليون ريال.

وفي مجال الاتصالات الهاتفية والبرقية فسيتم انشاء مرافق جديدة. وتركيب معدات اضافية.. وتوسعة المرافق القائمة.. واقامة محطات اقمار صناعية جديدة تساعد على تطوير خدمات الاتصالات المحلية والدولية تبلغ تكاليفها ستمائة وخمسين مليون ريال. كما سيتم بعون الله انشاء مرافق ومبان جديدة لاجهزة الامن الداخلي لتحسين خدماتها للمواطنين كالمكاتب والمراكز ومباني الامارات والمراكز التابعة لها ويزيد عدد هذه المشاريع عن ثلاثين مشروعا تبلغ تكاليفها الاجمالية سبعمائة وخمسين مليون ريال.

- اما في القطاع العسكري فسيتم البدء ان شاء الله في تنفيذ عدد من المشاريع وتطوير المرافق القائمة لا يقل عددها عن ستة عشر مشروعا تبلغ تكاليفها خمسة عشر الف وتسعمائة مليون ريال.

وبالاضافة الى ذلك كله.. سوف تستمر بمشيئة الله وعونه صناديق الاقراض في تقديم القروض للمواطنين.

فصندوق التنمية العقارية سيقدم قروضا لا تقل عن عشرين الف قرض في السنة تزيد قيمتها عن سبعة آلاف وستمائة مليون ريال. وسيقدم البنك الزراعي قروضا ومساعدات للمزارعين تزيد قيمتها عن ثلاثة الاف مليون ريال كما ان صندوق التنمية الصناعية سيقدم قروضا لانشاء مصانع جديدة وتوسعة المصانع القائمة والمخابز في المدن ومصانع التمور تقدر قيمتها بحوالي الف وتسعمائة مليون ريال.

وسوف يستمر صندوق الاستثمارات العامة في دعم المشاريع الصناعية الكبيرة التي تتولاها المؤسسات الحكومية ويبلغ ما هو مرصود لذلك في السنة الجديدة حوالي ثلاثة الاف مليون ريال.

اما بنك التسليف فسوف يواصل تقديم المساعدة للمحتاجين وفقا للقواعد المعمول بها في السنة السابقة.

ايها الاخوة نحن بلد مسلم مخلص في عقيدته لله سبحانه وتعالى.. كل ما نقوم به خالص لوجهه.. كل ما حققناه في الماضي من نجاح دليل على توفيقه جل وعلا. واني على ثقة.. ان بلدا كالمملكة العربية السعودية وشعبا كشعبها.. الذي استطاع ان يحقق ما حققه في المرحلة الماضية.. جدير بأن يوكل اليه.. تحقيق ما هو مخطط له في المرحلة القادمة باذن الله.

وختاما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقال معاليه.. وعقب انتهاء الجلسة تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فأعرب عن ارتياحه لتحقيق مبدأ توازن الايرادات مع المصروفات وقال حفظه الله ان الميزانية العامة للدولة تتمشى مع الخطة الخمسية في سنتها الاولى وان الاحتياطي العام للدولة لن يمس بأي حال واختتم معالي وزير الاعلام تصريحه بقوله.. اما ما يختص بتفاصيل بنود الميزانية العامة لهذا العام المالي الجديد فستذاع مساء غد الخميس في جميع وسائل الاعلام جعله الله عام خير وبركة ويمن وأمد الله في حياة جلالته وفي حياة سمو ولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز ووفقهما لكل ما فيه خير هذا الوطن ورفعة الاسلام والمسلمين ونصرة الدين.



بيان وزارة المالية والاقتصاد الوطني

الوضع الاقتصادي السعودي يتصف بالاستقرار بعد مرحلة النمو المتصاعدة

نمو الناتج المحلي الحقيقي للقطاع الأهلي غير النفطي بنسبة ٣ر٤٪





جلالة الملك يلقي كلمته الضافية



جلالته يرأس اجتماع مجلس الوزراء

الميزانية الجديدة: الحد من النفقات الادارية وتخفيضها لصالح مخصصات المشاريع والبرامج الانمائية

ازدياد النفقات الانمائية على البرامج والمشاريع عن العام الماضي من ٤٦٪ الى ٥٥٪

٤٥ الف مليون و٤٧٠ مليون ريال لتنفيذ برامج انمائية جديدة خلال العام المالي الجديد

الوزراء خلال الجلسة برئاسة جلالة الملك

حديث بين صاحب السمو الملكي الامير نايف وزير الداخلية ووزير البريد والبرق والهاتف علوي درويش كيال

كتب/ ناصر القرعاوي/ وسليمان الناصر:

اصدرت وزارة المالية والاقتصاد الوطني بيان الوزارة عن ميزانية الدولة للسنة المالية ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ أوضحت فيه نمو الناتج المحلي الحقيقي للقطاع الاهلي غير النفطي بنسبة ٤,٣٪ واشارت الوزارة في بيانها الى ان الوضع الاقتصادي يتصف بالاستقرار بعد مرحلة النمو المتصاعد كما تم في الميزانية الجديدة الحد من نمو النفقات الادارية وتخفيضها لصالح مخصصات المشاريع والبرامج الانمائية فقد تم تخفيض النفقات الادارية الاستهلاكية بنسبة ١٣٪ عن اعتمادات السنة المالية السابقة اما النفقات الانمائية على البرامج والمشاريع فقد زادت بنسبة ما هو مخصص لها من اجمالي نفقات الميزانية العامة من ٤٦٪ في السنة المالية السابقة الى ٥٥٪ في السنة المالية الجديدة.

وسوف يبدأ العمل خلال العام المالي الجديد في تنفيذ مشاريع وبرامج انمائية جديدة تقدر تكاليفها الاجمالية بخمسة واربعين الفا واربعمائة وسبعين مليون ريال وفيما يلي نص..

بيان من وزارة المالية والاقتصاد الوطني عن ميزانية الدولة للسنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ

يسر وزارة المالية والاقتصاد الوطني ان تقدم عرضا موجزا لميزانية الدولة للسنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ التي يبدأ العمل بها من غرة شهر رجب ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٨٥ م. وفيما يلي اهم ما ورد في بيانات الميزانية الجديدة:

اولا: طبقا للمرسوم الملكي الصادر باعتماد هذه الميزانية فقد قدرت ايرادات الدولة للعام المالي الجديد ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ بمبلغ (٢٠٠,٠٠٠) مائتي الف مليون ريال. وقدرت اعتمادات المصروفات بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠ مائتي الف مليون ريال.

ثانيا: قبل اعطاء الايضاحات عن ملامح الميزانية الجديدة يجدر استعراض نتائج تنفيذ ميزانية السنة المالية المنتهية ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ التي تتلخص بما يلي:

١ ـ الايرادات:

كانت ايرادات الدولة المعتمدة بالميزانية المنتهية قد قدرت بمبلغ ٢١٤,١٠٠ مائتي واربعة عشر الفا ومائة مليون ريال. اما ما تم توريده فعلا فقد بلغ ١٦٦,٨٨٢ مائة وستة وستين الفا وثمانمائة واثنين وثمانين مليون ريال. اي أقل مما كان مقدراً بنسبة ٢٢٪ اثنين وعشرين في المائة تقريبا وذلك بسبب انخفاض الصادرات من البترول عما كان مقدرا لها عند اعداد الميزانية.

٢ ـ المصروفات:

بلغت المصروفات الفعلية بنهاية السنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ (٢١٢,٨٨٠) مائتين واثني عشر الفا وثمانمائة وثمانين مليون ريال. وهي تقل عن النفقات المعتمدة في الميزانية بحوالي ١٨٪ ثمانية عشر في المائة ولكنها لاتقل عن مصروفات السنة المالية السابقة الا بنسبة ٤٪ فقط.

ولقد تعاونت الاجهزة الحكومية خلال السنة المالية المنتهية في سبيل ترشيد الانفاق الفعلي وخصوصا الحد من النفقات الادارية. وتم تغطية الفرق بين المصروفات والايرادات بالنقل من احتياطي عام الدولة وفقا لمرسوم الميزانية العامة الصادر باقرار ميزانية الدولة للعام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ الذي اجاز نقل مبلغ خمسة واربعون الفا وتسعمائة مليون ريال من الاحتياطي العام للدولة.

وفي مجال القروض التي تقدم بواسطة صناديق الاقراض المتخصصة الى المواطنين لاقامة المساكن والمشاريع الزراعية والعقارية فقد بلغ مجموع القروض التي عقدت في السنة المالية السابقة ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ (١٣,٠٠٠) ثلاثة عشر الف مليون ريال.

وبهذا فقد ارتفعت القيمة الاجمالية للقروض المقدمة من الصناديق المتخصصة منذ انشائها الى اكثر من ٨٤ الف مليون ريال.

وتود الوزارة الاشادة بتعاون المواطنين الذين اقترضوا من هذه الصناديق واستخدموا تلك القروض في مجالات انتاجية، وادراكهم الجيد لاهمية تسديد اقساط القروض للصناديق في مواعيدها لتمكينها من الاستمرار في تقديم القروض وتلبية طلبات المقترضين.

وقد ساهمت القروض التي وفرتها الدولة بواسطة هذه الصناديق الى جانب الحوافز والاعانات المباشرة وغير المباشرة في تمكين القطاع الاهلي من التوسع وزيادة الاستثمار في مختلف قطاعات الانتاج والخدمات واصبح في مقدور قطاعات الاقتصاد المحلي الاعتماد على بعضها البعض بدرجة اكبر مما كانت عليه قبل سنوات قليلة. ويؤكد الجزء التالي من هذا البيان درجة الترابط القوي بين مختلف قطاعات الاقتصاد المحلي.

وضع الاقتصاد المحلي:

تقدر الوزارة أن يكون الناتج المحلي الحقيقي للقطاع الاهلي غير النفطي قد نما خلال السنة المالية المنتهية ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ بنسبة ٤,٣٪ بالأسعار الثابتة ويعتبر تحقيق هذا المعدل انجازا جيدا ضمن الوضع العام الذي يتصف بالاستقرار بعد مرحلة النمو المتصاعد الذي سجله الاقتصاد الوطني في السنوات السابقة.

ومن ابرز النتائج استمرار معدل التضخم في الانخفاض خلال السنة المالية المنتهية حيث يقدر انه انخفض بنسبة ثمانية من عشرة في المائة. وانخفاض تكاليف المعيشة بنسبة واحد ونصف بالمائة. ومن الاسباب المهمة وراء انخفاض الاسعار توفر السلع والبضائع وزيادة المخزون منها نتيجة لاستكمال انشاء مشاريع البنية الاساسية وزيادة الانتاج المحلي وتنوعه ووجود تنافس صحي بين المنتجين والمستوردين ساعد على ضغط هوامش الربح التي كانت مرتفعة خلال فترة النمو غير العادي التي شهدتها المملكة عند اقامة وتنفيذ مشاريع البنية الاساسية.

وفيما يتعلق بحركة التجارة الخارجية فان قيمة الواردات من السلع والبضائع خلال السنة المالية المنتهية ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ تقدر بحوالي (١١٩) مائة وتسعة عشر الف مليون ريال وهي تقل عن قيمة الواردات في السنة السابقة بنسبة ١١٪ ويعزى الانخفاض في قيمة الواردات الى زيادة المخزون من السلع والبضائع وانخفاض معدل اسعار المستوردات من مصادرها الاصلية وانخفاض اسعار الشحن بشكل عام، كما ان زيادة الانتاج المحلي قلل من الحاجة الى الاستيراد وهذه ظاهرة جيدة تؤكد مرونة الاقتصاد الوطني ومتانة قاعدته الانتاجية وسرعة استجابيته لتلبية احتياجات البلاد من المصادر المحلية.

وبلغت نسبة الزيادة في السيولة النقدية للعام المنتهي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ثمانية ونصف في المائة. كما حقق سعر صرف الريال قدرا كبيرا من التحسن مقابل جميع العملات الرئيسية ماعدا الدولار الامريكي، وقد ادى تحسن سعر صرف الريال مقابل العملات الاخرى الى خفض اسعار المواد والبضائع والسلع التي تستوردها المملكة من منتجات تلك الدول وكان لذلك تأثير كبير على انخفاض الاسعار في الداخل.



صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الدفاع

ثالثا: مصروفات السنة المالية الجديدة ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ:

تم في الميزانية الجديدة الحد من نمو النفقات الادارية وتخفيضها لصالح مخصصات المشاريع والبرامج الانمائية. فقد تم تخفيض النفقات الادارية الاستهلاكية بنسبة ١٣٪ عن اعتمادات السنة المالية السابقة. اما النفقات الانمائية على البرامج والمشاريع فقد زادت نسبة ما هو مخصص لها من اجمالي نفقات الميزانية العامة من ٤٦٪ في السنة المالية السابقة الى ٥٥٪ في السنة المالية الجديدة.

وبموجب توزيع النفقات على القطاعات الحكومية الرئيسية يمكن ايضاح ما يلي:

١ ـ قطاع التعليم:

ويشمل هذا القطاع وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات والجامعات ومعاهد ومراكز التدريب المختلفة وتبلغ مخصصات هذا القطاع في الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ ثلاثة وعشرين الفا وتسعمائة وخمسين مليون ريال.

٢ ـ قطاع التنمية الاجتماعية:

ويضم وزارة الصحة ووزارة العمل والشئون الاجتماعية والرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الاعلام وتبلغ مخصصات هذا القطاع في السنة المالية الجديدة ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ اربعة عشر الف وثمانمائة وثلاثين مليون ريال.

٣ ـ قطاع التجهيزات الاساسية:

ويتكون من مرافق التجهيزات للصناعات الاساسية في الجبيل وينبع ووزارة الاشغال العامة والاسكان ومشاريع مرافق الحج ومصلحة الارصاد وحماية البيئة والمؤسسة العامة للمواصفات والمقاييس وتبلغ مخصصات هذا القطاع في السنة المالية الجديدة ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ ستة الاف وستمائة وسبعين مليون ريال.

٤ ـ قطاع الخدمات البلدية:

وتبلغ اعتمادات ميزانية البلديات ومصالح المياه في السنة المالية الجديدة ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ احد عشر الفا وثمانمائة وتسعين مليون ريال.

٥ ـ قطاع النقل والمواصلات:

ويضم وزارة المواصلات والمؤسسة العامة للسكة الحديد ووزارة البرق والبريد والهاتف والرئاسة العامة للطيران المدني والمؤسسة العامة للموانيء وتبلغ اعتمادات هذا القطاع في الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ ستة عشر الف وخمسمائة مليون ريال.

٦ ـ قطاع تنمية الموارد الاقتصادية:

ويشمل هذا القطاع وزارة الزراعة والمياه ووزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة الصناعة والكهرباء ووزارة التجارة والمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة. وقد بلغ مجموع اعتمادات الميزانية الجديدة ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ لهذه الجهات اربعة عشر الفا واربعمائة واربعة وثلاثين مليون ريال.

٧ ـ القطاعات العسكرية والامنية:

وتبلغ مخصصات هذه القطاعات مجتمعة في الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ اربعة وستين الفا وخمسة وثمانين مليون ريال.

٨ ـ الاعانات المحلية:

وتبلغ الاعانات المحلية والاعانات الزراعية واعانة شركات الكهرباء ومساعدات الضمان الاجتماعي واعانات الاندية الرياضية والمدارس الاهلية واعانة المواد الغذائية والاعلاف المستوردة واعانة شراء القمح المحلي المدرجة في الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ ثمانية آلاف وثلاثمائة واربعة واربعين مليون ريال.

٩ ـ مخصصات الاقراض الداخلي:

تم اعتماد مبلغ ٩,٣٠٠ تسعة آلاف وثلاثمائة مليون ريال في الميزانية الجديدة ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ لصناديق الاقراض وذلك اضافة الى الموارد الذاتية للصناديق التي تقدر بحوالي ٤,٥٠٠ اربعة الاف وخمسمائة مليون ريال. وسوف تساهم هذه الاعتمادات في توفير القروض المتوسطة والطويلة الاجل من اجل دعم النشاطات الزراعية والعقارية والصناعية المختلفة للقطاع الاهلي تشجيعا له على مواصلة الاستثمار وتكوين راس المال الوطني المنتج.

رابعا: المشاريع:

ومما تجدر الاشارة اليه انه سوف يبدأ العمل خلال العام المالي الجديد في تنفيذ مشاريع وبرامج انمائية جديدة تقدر تكاليفها الاجمالية بخمسة واربعين الفا واربعمائة وسبعين مليون ريال.

وتأمل الوزارة ان تكون هذه الميزانية كسابقتها برنامجا واضحا ومكتملا لمسيرة بناء الاقتصاد الوطني الحديث الذي تتضافر فيه تجهيزات البنية الاساسية والقاعدة الانتاجية مع الامكانات البشرية والمادية المتاحة وتمتزج بالتراث الحضاري العريق من اجل تحقيق الاهداف والامال العريضة لكافة المواطنين التي يوليها جلالة الملك وولي عهده كل اهتمام ورعاية. والله من وراء القصد.

ميزانية السنة المالية ١٤٠٥/١٤٠٦هـ

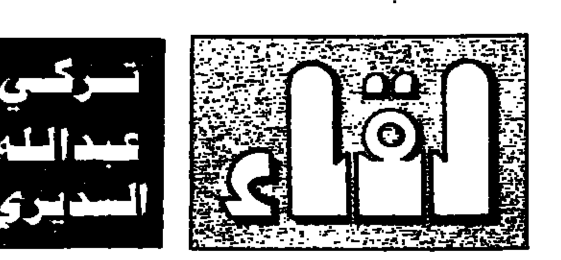
اعتماد الميزانية حسب القطاعات

(ملايين الريالات)

القطاع	اعتماد السنة المالية الجديدة ١٤٠٥/١٤٠٦هـ
[illegible]	[illegible]

(ملايين الريالات)

القطاع	المصاريف الادارية	نفقات التشغيل والمشاريع الانمائية
قطاع الموارد:		
وزارة الزراعة والمياه	٤٨١	١,٥٤٤
المؤسسة العامة للتحلية	٥١	١,٩٢٨
وزارة البترول والثروة المعدنية	١٩٤	٣٩٧
وزارة الصناعة والكهرباء	١١٦	٥,٣٣٠
المؤسسة العامة لصوامع الغلال	٧٣	١,٨٦٢
قطاع التجهيزات:		
وزارة الاشغال العامة والاسكان	١٢١	١,٨٠٣
الهيئة الملكية للجبيل وينبع	٦٢	٤,٣٥٨
قطاع الخدمات البلدية:		
البلديات والمجمعات القروية	٢,٣٣٠	٧,٠٩٤
مصالح المياه والمجاري	٣١٩	٢,١٤٦



تركي عبدالله السديري

السحابة وقبعات القرميد

في الماضي كان البدو ـ وكلنا كنا ذلك الماضي قبل ان يحضرنا التعليم ـ كان البدو «يخيلون» البرق اذا ملرف على بعد كيلومترات عن مواقعهم ليتابعوا مواقع السحابة حيث تفرغ عليها ماءها ومنها ياتي قوت الماشية والابناء..

يحدث ذلك في السنة مرة وربما لا يحدث إلا في بضع سنوات..

خير غير محدد الزمن ولكنه محدد المكان.. يقتتل عليه الناس كي يجدوا رزقهم..

ولان سكان الصحاري قد انفردوا بخبرة متناهية في مواقع النجوم والآثار وتوجهات البرق فقد انفردوا ايضا بسبب شح العيش بوجاهة الاقتتال على قوت الحياة اذا ما حدث واتت به سحابة عابرة..

ذلك هو الماضي القريب..

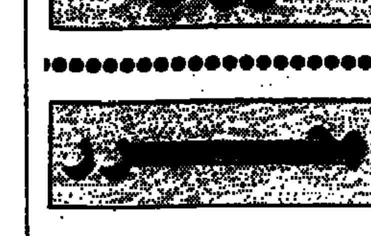
الذي كان فيه حاج الرياض يصل الى مكة بعد شهر وليس ساعة وامام مسجد القرية هو قاريء الرسائل الوحيد وكاتبها.

وبمثل ما اهتم سكان الماضي بتوجهات السحابة للحيثيات السابقة فان ابناء الحاضر يكادون ينفردون بانهم الوحيدون الذين تمثل «الميزانية» السنوية اهمية خاصة لديهم ويحتفون بها كما لو كانت عيدا ثالثا في السنة لانها لاتعني قوت السنة ولكنها تمثل دفعة حضارية تقفز بهم الى واقع جديد ومجيد.. انها سحابة الحاضر الجديد لكن بزمن مضمون وبانتشار غير محدود..

لحدث الطائرات والمطارات والمصانع وسنابل الزرع وجسور الطرق ومختبرات المستشفيات ومحاضرات الجامعات.. كل ذلك هو نبت سحابة الحاضر الجديد.. ودون ان يقتتل احد على ذلك النبت المتعدد الجذور والفروع.. لان الدولة ملك للجميع..

هذه السحابة .. وهي مثل كل سفن السماء تتفاوت بين عام وآخر.. بين موسم اقتصادي واخر حسب الاوضاع الاقتصادية في العالم.. عندما اتت وهي مثقلة بامطار النمو فان ارساء اساسيات التنمية زراعة وصناعة وتعليما وطرقا كانت بمثابة السدود التي احاطت الصحراء المترامية الاطراف بما يشبه احتضان السواعد.. حتى عندما يظن آخرون ان جفافا فادحا ستورثه للارض سحب شحيحة المطر يكذب الوعي الدقيق والحكيم في توظيف القدرة المالية تلك الظنون ويجعل تلك السدود روافد ليس للعطاء فقط ولكن لادخار الأجيال القادمة تماما كالصوامع ونخيل الشوارع اذا بحثنا عن تبسيط للامثلة.. بل وتكون يد الراعي والمزارع طليقة في هذا الامتداد الصحراوي كي تجعل من مرحلة تكامل الخدمات وتلاحق مرافقها مواقع مراكز تجميل تنثر زهور الزينة وبحيرات تجميلها..

وطن يبني ذاته بهذا التنسيق والحذر الواعي من كل المخاطر لا يستحق فقط منا ان نحبه بعنف البادية ولكن يجب ان نحبه بشاعرية من يملك كل الفرص ويعدد مصادر تفوقه امامها.. بشاعرية من يستلهم الجمال فيه وهو جزء من صنعه وقد نشره ليكون افاقا لكل الآخرين معه على هذا الوطن الذي يجسد فيه حب الأرض والانسان رجل احبهما معا وعمل من اجل تحديثهما معا ورسم بهما وبالقدرة المادية الصورة الشاعرية لحاضر لا تهدده المغامرة ومستقبل لا يخاف غياب سحابة امنه الغذائي والاجتماعي فقد تحدث هذا الرجل.. فهد بن عبدالعزيز مساء امس لكل قرية لبست حداثة قبعات القرميد وما اجمل حداثة العراقة.. ولكل طفل وطفلة انعشا توقد امل والديهما بعطر التنمية..



سندوتش؟

● الورقة الأولى:

(سندوتش) وجبة رئيسية عند البعض.. وخاصة (العزوبية) بالجمع.. او المعزوبين!! على امرهم.. كما انها (السندوتشة) وجبة الممثلين في المسلسلات.. خاصة اذا كانت القصة والمخرج (سكّه).. او اذا ماكان المنتج على قدّ الحال..

(سندوتش) يباع في محلات بيع الشطائر.. والتي يحتاج الداخل اليها (المايكرسكوب) لمشاهدتها.. او لمشاهدة (الاضافات) غير القانونية!!؟؟ ضمنها..

(سندوتش) خطأ قانوني في بعض الالعاب الجماعية.. لكنه غير موجود الا في لوائح وقواميس بعض معلقينا الرياضيين.. اما معناه.. حشر لاعب بواسطة اثنين من آلات الحشر البشرية..

«سندوتش» المرتب الشهري.. فهو كالسندوتش سهل الهضم لا يحتاج لاي مجهود هضمي.. وخصوصا اذا ما توفرت عناصر الهضم.. واهمها قوة الجهاز الهضمي.. والتي معها قد يهضم (الزلط) وليس مجرد شطيرة مجهرية.

(سندوتش) هو الشيء البسيط.. والبسيط جدا.. فمتى نعي أن كل الاشياء في هذه الدنيا (سندوتش)؟.. ومتى ننتهي من التهويل والتفخيم الذي ارانا سندوتشات الحياة (مفاطيح)؟؟. ولو بمجرد السمع فقط نراها كذلك!! حتى ان منا من يرى الرياضيات (هريش) يصعب هضمه.. ومع ذلك فمن السندوتشات ماقتل ومنها مايسبب لصاحبه (حارق).

أخر سندوتش... يقولون ان هناك علاقة كبيرة بين تكنولوجيا صناعة السندوتشات وبين (التلبيص) و(صف) الطابوق!!. فاحذروا اى سندوتش من هذا النوع حتى لاتكونوا (سندوتشات ترابية)!؟

●● الورقة الاخيرة:

تاج الجزيرة

يحكى في سالف الزمان.. ان فلاحا فقيرا كان ذاهبا في ظلمة الليل.. لشراء طعام لاطفاله الجياع.. مخترقا ازقة القرية للاستئناس بمن يشاهدهم... وعندما حصل على مايريده من الطعام.. قفل راجعا.. من طريق آخر. كان قريبا من النهر.. وفي رحلة التفكير نسي الفلاح المسكين نفسه.. فاذا به يسقط في احدى اقنية النهر.. وسقط طعامه وطعام عياله.. وطفا (قدر) النحاس على الماء بعيدا عنه.. وفي محاولة اللحاق به.. تاه الفلاح.. وجرفه التيار.. واخذ يصارع الماء.. علّه يصل الى البر حاملا قدرة النحاس.. حتى ولو كان فارغا.. ولكنه عبثا يفعل.. ومع بزوغ الشمس وجد نفسه (يفيق) من اغماءته على اصوات بعض الرجال حوله.. نظر اليهم فاذا بهم بدائيون.. حملوه الى زعيمهم وفي يده الاخرى قدره النحاس.. قابله الزعيم بالترحيب.. واكرمه فما كان من الفلاح الا التنازل عن القدر.. والذي اعجب الزعيم.. ومن حوله.. واعطى الفلاح بديلا له بعض اللؤلؤ.. والاحجار الكريمة.. والكثير من الهدايا القيمة.. ومن ثم سمح له بالرجوع لاهله.. فعاد الفلاح لاهله.. يحمل لهم الهدايا.. والعطور.. وحكى لاهل قريته ماشاهده.. وماحدث له.. فتوثب احد سكان القرية.. وعزم على السفر لتلك الجزيرة.. علّه يجلب الغالي الثمين.. فركب قاربا محملا بالهدايا.. والاقمشة.. وغيرها.. وعندما وصل الى الجزيرة استقبله اهلها استقبالا حارا.. فطلب منهم مقابلة الزعيم.. وحمل الهدايا وقدمها له.. ففرح كثيرا.. وقال له.. اسمع ايها الضيف العزيز.. لقد احضرت لنا النفائس من الهدايا.. ولن نستطيع ان نجزيك ونجزلك عطاء الا اذا وهبناك تاج الجزيرة.! فامر رجاله باحضار تاج الجزيرة.. واذا به قدر النحاس!!.. فانزعج كثيرا.. وعاد الى قريته مهموما مخذولا... فسبحان مقسم الارزاق..

الدمام/ صالح الاحمد الطريقي

مركز رعاية الأسرة .. [illegible]

خطوة خيرية عملاقة.. من أجل تقديم خدمات صحية ـ اجتماعية ـ تعليمية..

شراء البيوت، ترميمها، تأثيثها للمحتاجين متميز ولأول مرة..

مركز رعاية الأسرة يعد من أهم الانجازات التي قامت بها جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض.. وهذا المركز تم افتتاحه في منطقة (العود) ويقدم خدمات للمناطق المحيطة به مثل: «الظرادية»، «الصفرة»، «الصالحية»، محلة القصمان، منفوحة، «البديعة»، شارع الدركتر، «الدار البيضاء»، «النسيم»، «النظيم»، «الروضة»، «المصانع»، منفوحة القديمة. وهذا المركز يقوم على خدمة الأسرة السعودية وهو يضم ثلاثة قطاعات: ادارات القطاع الصحي، الاجتماعي والتعليمي.

ولعل أهم هذه الادارات هي: الادارة الاجتماعية بالمركز والتي تشرف عليها (اللجنة الاجتماعية) برئاسة الاستاذة متهاني الخطيب» والجازي الشبيكي» نائبة اللجنة الاجتماعية والاخصائية الاجتماعية الاستاذة «مستاء سعد»، وتتلخص خدمات هذه اللجنة بتقديم البحوث الاجتماعية الشاملة للأسرة، المساعدات المقدمة للاهالي وترتكز على البحث الاجتماعي، تأجير السكن لكل أسرة محتاجة، توزيع الهدايا على المرضى المحتاجين في كل من مستشفى «الملك خالد»، «المستشفى المركزي»، مستشفى الحميات»، وتقوم اللجنة بترميم المنازل التي لا يستطيع اهلها اصلاحها، وايضا اللجنة مسئولة عن ١٣٠٠ أسرة مسئولية كاملة، تتراوح افراد الاسرة الواحدة من شخصين الى ١٦ شخصا في بعض الاحيان. وتقدم اللجنة خدمات بشكل اعانات عينية لكل أسرة في كل ستة اشهر وتتكون تلك الاعانات من المواد الغذائية اللازمة كالسكر والشاي والارز... الخ. وكذلك تقوم بتقديم كسوة الشتاء. وتقدم الاعانات حسب نسبة الاشخاص في كل أسرة اضافة الى الاعانات المادية المقدمة الى ٧٥ أسرة ليس لها عائل أو ان عائلها عاجز وتعطى مرتبات بواقع ١٠٠ ريال لكل فرد من الاسرة شهريا بدون تفريق بين ذكر أو انثى.. وتصرف هذه الاعانات حسب (بطاقة) تعطى لكل أسرة لدى استلامها للاعانة. وغالبا ماتكون الاولوية للارامل ثم العاجزين ثم اسر السجناء..

شراء البيوت

وأهم خطوة قامت بها اللجنة وكانت هي أول جمعية تقوم بمثل هذه الخطوة هي خطوة شراء المنازل للأسر المحتاجة وبدأت الفكرة حينما توفرت لدى الجمعية مبالغ لا بأس بها من اموال الزكاة. عندها قرر مجلس الادارة ان افضل واسلم الطرق لصرف هذه الاموال هي في شراء منازل لمن يعجزون كليا عن ذلك.

وطلبت عضوات مجلس الادارة الافتاء من المشايخ في امكانية صرف اموال الزكاة في مثل هذه الامور... وردوا عليهن بالايجاب ومن ذلك الوقت بدىء في شراء البيوت حيث كانت اموال الزكاة تنفق من قبل كأموال تغذية للمحتاجين.

وكان من أهم اهداف المشروع هو التكافل الاجتماعي عن طريق ايواء الاسر المحتاجة التي كانت تتولى الجمعية دفع ايجارات منازلهم من قبل، فبالتمليك تتهيأ لهم سبل الراحة والاستقرار والاطمئنان النفسي مما ينعكس بالتالي في المساعدة على رفع مستوى الاسر السعودية معيشيا ومعنويا..

وتقول رئيسة اللجنة الاجتماعية ان هناك بعض المتطوعين من أهل الخير الذين يساهمون بتثمين قيمة البيوت وتقديرها وكذلك لارشاد الجمعية الى البيوت التي تصلح للشراء..

أسس تحديد من تحق لهم الاستفادة من المشروع

اما عن أسس اختيار الاسر الموجه لها المشروع فهو يشمل الاسر التي تحتضنها الجمعية منذ فترة وتكون الاولوية فيها للحالات الآتية:

١ ـ الارملة ذات الاطفال وليس لها عائل او أي دخل خارجي.
٢ ـ الأسرة التي يكون عائلها غير قادر على العمل وبالتالي غير قادر كلية على الاستئجار أو الشراء لمرض او عجز.
٣ ـ الاسرة الكبيرة ذات العدد الكثير من الاطفال والاب يعمل ولكن دخله محدود جدا ولايكاد يفي حتى بالحاجات الضرورية.

اما عن الشروط اللازم توافرها في هذه الحالات فتشمل:

١ ـ أن تكون الاسرة سعودية.
٢ ـ التأكد من عجز الاسرة تماما عن شراء أو استئجار منزل وذلك من خلال احتضان الجمعية للأسرة فترة من الزمن كافية للتأكد وكذلك باثبات الشهادات والاوراق الرسمية.
٣ ـ أن يكتب المنزل باسم جميع افراد الأسرة بحصص متساوية.

وبدأ هذا المشروع منذ ٣ سنوات تقريبا وهي المرة الاولى في المملكة التي تعمل فيها جمعية على شراء البيوت وتمليكها اضافة الى تأثيث هذه البيوت وتوفير الفرش اللازم والمناسب لحجم الاسرة نظرا لان الاسر التي تملكها اللجنة المنازل معدمة جدا لاتكاد تملك ادنى احتياجاتها الضرورية. هذا بالاضافة الى قيام العضوات بزيارتهم من وقت لآخر لارشادهم وتوعيتهم بأمور النظافة وترتيب المنزل وتوجيههم نحو الافضل لحياتهم المعيشية.

ومن أجل هؤلاء اقامت جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض مشروع تمليك البيوت حيث توجه أموال الخير للخير. فمن اموال الزكاة التي ترد للجمعية من اهل الخير والمحسنين أمكن تنفيذ وتمويل هذا المشروع الذي بلغ عدد المستفيدين منه ١٢٧ شخصا بتكلفة قدرها حوالي ٤ ملايين ونصف مليون ريال، من اموال الزكاة اضافة الى دعم اهالي الخير الراغبين بالعطاء سواء بالمال أو بالجهد.

● غرف في احد المنازل قامت الجمعية بتأثيثها

١٣٠٠ أسرة سعودية يرعاها المركز رعاية كاملة.

مركز رعاية الأسرة بالعود

هدف المركز رفع مستوى الأسرة بالقيام بالابحاث اللازمة والتأكد من نوعية الاعانة المطلوبة سواء كانت اجتماعية، صحية، اقتصادية، أو ثقافية، هذا ويقدم المركز خدمات ارشادية وتوجيهية للمواطنين، ويساعد البعض منهم على حل مشاكلهم من خلال تحويلهم الى بعض الجهات الرسمية ذات العلاقة.. ويقدم المركز مساعداته وخدماته على النحو التالي:

الاعانات:

١ ـ الاعانة العينية: تشتمل على توزيع المواد الغذائية واللوازم الضرورية للأسرة والكساء مرتين سنويا. عدد المستفيدين منها ٩٦٣ أسرة، عدد افرادها ١٠٥٠ فردا، بلغت المصاريف الاجمالية ٩٢٣,٢١٩ ريالا.

الاعانة النقدية:

تشتمل على تقديم مساعدات مالية للأسر في الحالات الطارئة مثل المرض، أو الدين، أو الحوادث، وعدد المستفيدين ٤٠ اسرة، وبلغت المساعدات النقدية ٣٣,٦٠٠ ريال.

● منزل آخر اثثته الجمعية

رواتب الارامل:

يتم صرف مبلغ ١٠٠ ريال شهريا لكل فرد من الاسرة التي لا معيل لها، لمساعدتها لمواجهة اعباء الحياة. عدد المستفيدين ٥٤ ارملة، صرف لهن ١٥٣,٢ ريال

ايجار الترميم، فرش المساكن:

١ـ ايجار المنازل: يتم ترميم المنازل من قبل الجمعية بعد اثبات عدم صلاحيتها وتداعيها، وقد تم ترميم ٣ منها بمبلغ قدره ١٠١,٤٠٠ ريال.
٢ ـ تأثيث المنازل كلما تبنت الجمعية حاجة الأسرة الى اثاث تقوم بتأثيث المنزل بكل ماتلزمه وقد تمت المساعدة في تأثيث ٩ منازل بمبلغ ١٣٦,١٤٣ ريالا.

شهر رمضان المبارك:

١ ـ توزيع المواد الغذائية وكسوة العيد: طوال شهر رمضان المبارك، يتم توزيع المواد الغذائية وكسوة العيد مرتين في الاسبوع، عدد المستفيدين ٩٠٠٠ فرد والمصاريف ٥٦,٢٣٤ ريالا.
٢ ـ هدايا رمضان ـ في ليالي رمضان المباركة تتوجه العضوات الى الاسرة البيضاء والمستشفيات لتوزيع الهدايا التي يتم اعدادها.

الرعاية الصحية

بمساعدة الاخصائيات الاجتماعيات في المستشفيات يتم تقديم المساعدات العينية والنقدية للمرضى وتم صرف مبلغ ٢٠٧,٨٩٧ ريالا. مساعدات نقدية ٥٢ حالة، تذاكر اركاب ٧٩ تذكرة، اجهزة طبية ٤ حالات، ايجار منازل ومساعدات عينية ١١ حالة.

كما تقوم اللجنة الاجتماعية بعمل بحوث تتبعية للتأكد من ان الاسر في حالة حاجة وفي حالة زواج احدى البنات أو عمل احد الابناء تخفض نسبة الاعانة التي تقدم لذلك الفرد. كما وتساهم اللجنة في اعانة الاسر التي تتعرض للنكبات الناجمة عن الحرائق وغيرها. وكذلك تنظم اللجنة دورة في (ادارة الخدمة الاجتماعية) غرضها توعية السيدات وتخريج باحثات اجتماعيات.

ميزانية اللجنة الاجتماعية

تقوم اللجنة بعمل تخطيط سابق لما تريد ان تقوم بشرائه من منازل ويكون ذلك بعد دراسة دقيقة للميزانية وبحسب الاعداد الموجودة في جداولها. ويكون هناك حد ادنى واقصى للشخص الواحد يتراوح من ٣٠ الفا الى ٥٠ الفا.

في حالة ظهور حالة ملحة يكون هناك بند استثنائي لايجار المنازل فقط. وبعد مضي العام تقوم الجمعية بادراج هؤلاء المحتاجين في قائمة الاولويات ويتم شراء منازل لهم.

وكما تقوم اللجنة بمساعدة بعض الاخوة العرب ولا تقتصر خدماتها فقط على المواطنين السعوديين بصفة خاصة. وقد زودتنا رئيسة اللجنة باحدى الحالات التي تستفيد مباشرة من خدمات الجمعية وهي سيدة متزوجة من رجل كبير وهو رجل اصم وابكم ولها ثمانية بنات صغار وهي على أمل ان تنجب ولدا. وهم في حالة لايستطيعون بها اعالة انفسهم كما وان بناتها بحاجة الى رعاية متكاملة. وقد اطلعت الجمعية على وضعهم وتم شراء منزل لهم وتم فرشه على نفقة الجمعية بالاضافة الى صرف مرتب شهري لجميع افراد الاسرة بواقع ١٠٠ ريال لكل فرد. وكذلك اعانتهم بالارزاق العينية وتوزيعها الصيفي والشتوي كل ستة اشهر. أي ان اللجنة احتضنتهم احتضانا كاملا.

هذا احد المرافق الهامة التي تقوم بادارتها جمعية النهضة النسائية الخيرية وتبذل قصارى جهدها في سبيل اسعاد ورفاهية المحتاجين والجمعية لا تدخر جهدا في مد يد العون والمساعدة لكل محتاج. كما وان هناك عدة مرافق اخرى مهمة وتقوم بأداء نفس المستوى من الخدمة لافراد المجتمع المحتاجين. ونأمل ان يستمر عطاء الجمعية في سبيل ضمان اجتماعي لكل فرد سعودي يحتاج الى عونها ودعمها المستمر الذي لاينتهي. ودعوة الى أهل الخير الى الوقوف بجانب الجمعية ومساعدتها في متابعة مشوار الخير الذي بدأته ومازالت تسير عليه بنفس القوة والاصرار وقد قال تعالى:

«ومن تقنت منكن لله ورسوله، وتعمل عملا صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما».

صدق الله العظيم

● احد المنازل التي اشترتها الجمعية لاحدى الاسر

تحقيق/ ليلى الهلالي نادية الصعيدي

لاسبوع المرور فوائده والتوعية اثبتت نجاحها بالتقليل من الحوادث..

مدير مرور القويعية يتحدث «للرياض»

بدأ في اوائل الاسبوع الحالي الاحتفال بأسبوع المرور في سائر مناطق المملكة وتعد هذه ثاني مرة يبدأ الاسبوع في وقت واحد ليس فقط داخل المملكة ولكن في جميع الدول اعضاء مجلس التعاون الخليجي، حيث يتم تبادل الخبرات في مجال الانظمة المرورية، واسباب الحوادث المرورية وكيفية تقليل نسبة هذه الحوادث ان لم يكن القضاء عليها نهائيا، وقد ثبت من تجارب السنوات السابقة ان للتوعية المرورية بمختلف الطرق خلال اسابيع المرور السابقة اثرا فعالا جدا في تقليل نسبة الحوادث المرورية وزيادة الوعي بالانظمة المرورية وقلة نسبة المخالفات. وبمناسبة اسبوع المرور الموحد في دول مجلس التعاون الخليجي كان لمندوب (الرياض) بالقويعية هذا اللقاء مع اثنين من المسئولين عن المرور في منطقة القويعية وهما/ النقيب عامر علي الشهري مدير مرور القويعية والرقيب فني عبدالمحسن بعيجان العتيبي وذلك لاعطاء بعض المعلومات عن اسبوع المرور.

وفي بداية اللقاء تحدث النقيب عامر الشهري عن اسبوع المرور ومدى ملائمة هذا الوقت من العام لاقامة الاسبوع فقال:

«ان الهدف من تخصيص اسبوع للمرور من كل عام هو توعية وارشاد المواطنين والمقيمين وتعريفهم بالانظمة والقواعد المرورية وذلك من خلال العديد من الطرق والاساليب وذلك حتى يلتزم الجميع بها فتقل نسبة الحوادث وتسلم الارواح والممتلكات وهذا يرجع الى اقتناع المسئولين بجدوى الاسبوع وفوائده وذلك بعد الابحاث والدراسات التي اجريت في هذا الصدد، واكد النقيب الشهري ملاءمة هذا الوقت من العام لاقامة اسبوع المرور حيث تم تحديد هذا الوقت بعد اقتناع المسئولين وذلك نظرا لتواجد المدارس والمؤسسات وغيرها من الدوائر والافراد في محل اقامتهم مما يساعد على مشاركتهم في الاسبوع والاستفادة منه وذلك بعكس ايام العطلات والاجازات حيث يكون الكل مشغولا بكيفية قضاء اجازته او عطلته والبعض قد يكون خارج المملكة مما يجعل المشاركة في الاسبوع وكذلك الاستفادة منه محدودة.

النقيب عامر الشهرى
مدير مرور القويعية





نماذج من لافتات التوعية مع طلبة المدارس

تحقيق/ عبدالله الفوزان مكتب القويعية

والاسبوع يهدف لخدمة المواطن والتقليل من حوادث المرور كما ان هذا يأتي ضمن خطوات التعاون القائم بين دول المجلس.

وعن اسبوع المرور في منطقة القويعية وماسيتم تنفيذه خلال الاسبوع، والدوائر الحكومية والمؤسسات المشاركة فيه قال النقيب الشهري:

ان استعداد ادارة المرور في منطقة القويعية لايقل عن استعدادات ادارات المرور في انحاء المملكة وقد تم توزيع كتيبات وملصقات ولافتات تضم عبارات ارشادية واضحة وسهلة القراءة والفهم وذلك لتوعية المواطنين وحثهم على التمسك بالقواعد والانظمة المرورية وقد وضعت في اماكن واضحة على الخطوط الطويلة وعلى جدران مباني الدوائر الحكومية، وفي اماكن اخرى عديدة واضاف ان جميع الدوائر الحكومية في المنطقة وهي الامارة، والبلدية والهلال الاحمر ونادي شملم ونادي العرض والمعهد العلمي والدوريات والدفاع المدني والشرطة وفرع الاوقاف ومستشفى القويعية وفرع الزراعة والبنك الزراعي والبريد وادارة التعليم خاصة كلها مشاركة في الاسبوع وذلك عن طريق تقديم مطبوعات ولافتات تحث على اتباع انظمة المرور وقد اعرب النقيب الشهري عن شكره وتقديره لهذه الدوائر خاصة ادارة تعليم العرض بالقويعية نظرا للدور الذي تقوم به خلال الاسبوع بتخصيص فريق كامل من الكشافة المدرسية يقومون بمساعدة رجال المرور في توزيع الكتيبات والملصقات على السائقين والمواطنين وتثبيت بعضها في الشوارع العامة، كما اشاد بدور فرع مؤسسة دلة بالقويعية لنشاطها خلال الاسبوع وقبل بدء الاسبوع واثنى على المشاركات التي تقدمت بها المؤسسات الخاصة والافراد من قبيل تقديم بعض اللوحات الارشادية وبعض الهدايا الرمزية لافراد الكشافة والسائقين المثاليين.

ثم انتقل سعادته للحديث عن فعالية الاسبوع والتوعية من خلال الكتيبات واللوحات الارشادية في التقليل من حوادث المرور والمخالفات المرورية وتجارب المواطنين والمقيمين في المنطقة مع رجال المرور فذكر انه ثبت بالفعل ان للاسبوع دوراكبيرا وان للكتيبات والارشادات اثرها الفعال نظرا لسهولة عباراتها ووصولها لفهم المواطن العادي بسرعة مما يؤدي الى سريان مفعولها ليس فقط خلال اسبوع المرور ولكن ايضا على مدار العام، وقال انه والحمد لله هناك تجاوب كبير بين المواطنين والمقيمين وبين رجال المرور وهذا دليل على انتشار الوعي المروري في المنطقة.

السرعة والتجاوزات اسباب الحوادث..

وحول السبب الرئيسي في الحوادث المرورية وطرق الحد منها اكد سعادته ان الحوادث تقع اساسا بسبب السرعة الزائدة وعدم الانتباه اثناء التجاوزات وكذلك التجاوز في المنعطفات والمرتفعات والمنخفضات وافضل الطرق للتقليل من الحوادث هو العمل على زيادة الوعي المروري لدى السائقين وتكثيف دوريات المرور على الطرق الطويلة ومراقبة المسرعين الذين يتجاوزون حدود السرعة المحددة وهي ١٠٠كم في الساعة للسيارات الصغيرة على الخطوط الطويلة و ٧٠كم في الساعة للسيارات الكبيرة اما في مداخل المدن فالسرعة ٥٠ كم للسيارات الصغيرة، و ٣٠ كم السيارات الكبيرة ومجازاتهم وتطبيق النظام بحقهم.

وعن فتح مدرسة لتعليم القيادة في منطقة القويعية لما في ذلك تعليم القيادة الصحيحة وهذا بدوره يؤدي الى الحد من المخالفات والحوادث المرورية اكد النقيب الشهري انه تم بالفعل تقديم طلب بهذا الشأن الى ادارة مرور الرياض التي رفعت بدورها الطلب الى الادارة العامة للمرور بناء على رغبة مواطني منطقة القويعية، واعرب عن امله ان يتم ذلك في اقرب فرصة.

تعاون الجميع مطلوب..

وفي ختام حديث مدير مرور القويعية النقيب عامر الشهرى اعرب عن امله في ان يراقب الاخوة المواطنون في مملكتنا الحبيبة الله في جميع تصرفاتهم وان يتمسكوا بالعقيدة الاسلامية السمحاء وان يتعاونوا جميعا ليس فقط في مجال المرور ولكن في جميع مجالات عملهم، وتمنى ان يوفق الله الجميع الى مافيه الخير والصلاح في ظل مليكنا المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الامين حفظهما الله ورعاهما من كل سوء ومكروه.

وحتى تكتمل الصورة كان لنا ايضا هذا اللقاء مع مساعد مدير مرور القويعية الرقيب فني/ عبدالمحسن بعيجان العتيبي الذي تحدث في البداية عن ماتم تنفيذه خلال الايام الاولى من اسبوع المرور في منطقة القويعية، فقال: انه تم خلال الايام الاولى للاسبوع عمل مسيرة من رجال المرور ورجال الهلال الاحمر وبعض المشاركين والدوريات والنجدة والكشافة حيث تم ارشاد المواطنين عن طريق ميكروفون سيارة المرور كما تم توزيع الكتيبات والارشادات على المواطنين والسائقين، كذلك قامت بلدية القويعية مشكورة بوضع خطوط للمشاة في الشوارع وعند التقاطعات وامام الدوائر الحكومية.

وحول مدى فعالية اساليب التوعية المرورية الحالية في اقناع المواطنين باتباع الانظمة المرورية، اكد الرقيب عبدالمحسن ان هذه الاساليب كفيلة باقناع المواطنين والمقيمين في اتباع الارشادات وان ماتم توجيهه من ارشادات عن طريق الميكرفون بالتأكيد سيؤثر على من لايستطيع القراءة وكذلك كتابة اللوحات باللغة الانجليزية مفيدة في توجيه وارشاد بعض المقيمين الذين لايستطيعون استخدام اللغة العربية في القراءة والكتابة.

وفي ختام حديث مساعد مدير مرور القويعية الرقيب عبدالمحسن بعيجان اعرب عن امله ان يحقق اسبوع المرور الاهداف المرجوة منه في توعية المواطنين بالانظمة المرورية وان يتوج جهود المسئولين عن المرور بكل توفيق في العمل على الحد من الحوادث المرورية واتباع قواعد السلامة.

كما طالب المواطنين والمقيمين بالاستفادة من ارشادات المرور وان يحرص الآباء على ابنائهم فلذات اكبادهم وان يرشدوهم لقواعد القيادة السليمة واتباع انظمة المرور والتعاون مع رجل المرور لما فيه من سلامة الجميع.

التوقيت مناسب.. والسرعة والتجاوز الخطأ سببان رئيسيان للاصابات

تعاون الجمهور مطلوب.. والآباء يتحملون مسؤولية اخطاء ابنائهم

حروف وأفكار

يكتبها اليوم: عبد العزيز المهنا

الخليج ميدان صراع وتجارة !

منذ ان برزت اهمية الخليج ودوره في ربط تجارة الهند والصين باوروبا والمنطقة المحيطة به والجزر المنتشرة في مياهه تنتعش من فيض خيراته وتتعرض للاستعمار بالتناوب من الدول الكبرى التي تريد ان تسيطر على مداخله وتتحكم في الملاحة في مرافئه وموانيه. كانت اول الحملات الاستعمارية حملة الفونسو البكيرك. او البوكير. وهو قائد برتغالي ولاه ملك البرتغال حرية التصرف والبت في امور الامبراطورية البرتغالية في الشرق.

فقام في عام ١٥٠٦ بالبدء في تنفيذ مخططه الذي يرمي الى ضرب التجارة الاسلامية في البحر الاحمر والخليج. فما ان دخل مضيق هرمز حتى حاصر مدينة مسقط واخذ اهلها خيانة وغدرا وقتل الناس واحرق المدينة التي كانت تتميز بمبانيها الكبيرة ومساجدها ذات المآذن الضخمة ثم استولى على صحار دون قتال واعمل في اهالي خورفكان الفتك والقتل. واخيرا دانت له مياه الخليج بعد ان قتل الرجال واحرق المدن. واستمر وجود البرتغاليين في منطقة الخليج حتى بدأ نفوذهم يتضعضع عندما بدأت القوى العثمانية والهولندية والبريطانية بالتدخل تباعا في المنطقة. فكان عام ١٦٠٢م بداية النهاية للنفوذ البرتغالي في الخليج فكان يوم ٢٣ يناير ١٦٥٠م اليوم الذي دفن فيه الاستعمار البرتغالي امام مدينة مسقط وما ان انتهت البرتغال حتى كانت المنطقة قد استقبلت

الهولنديين والبريطانيين الذين دارت بينهم حروب حول من يمتلك زمام المبادرة في مياه الخليج وتوصيل اكبر قدر ممكن من التوابل والحرير الى اوروبا والاستيلاء على المواقع الاستراتيجية في مياه الخليج.

فقد اعلن القائد الانجليزي كرومويل الحرب على هولندا عام ١٦٥٢م وحاول الهولنديون الاستعانة بالبرتغاليين الذين يلفظون انفاسهم الاخيرة حول مضيق هرمز فلم يوفقوا. وما ان حل عام ١٦٨٨م حتى طغى النفوذ الانجليزي على النفوذ الهولندي.

استمر الانجليز يتعاملون مع حكام المنطقة وشاهات ايران حتى اخذت اطماعهم تمتد الى استثمار الارض وملك البحر فتدخلت قوتها الحربية لتذليل الصعاب امام بواخرها التي طالما تعرضت للهجمات وهي تمخر مياه الخليج. واستولت في عام ١٨١٩ - ١٨٢٠م على مدينتي الشارقة وراس الخيمة واطاحت بدولة القواسم واخذت شيوخ الامارات بمعاهدات ظالمة لضمان استتباب الامن وديمومة الخوف منهم. واخذت بريطانيا تستغل المشاكل الحدودية والعداءات المرفوعة التي ما ان نبشت حتى ثارت المشاكل

واصبح الانجليزي الخصم والحكم.

ولما احس الانجليز صحوة القوى الكبرى وظهور امبراطوريات على مسرح الحياة في روسيا والمانيا وقوة عظمى جديدة في امريكا اخذت شيوخ الخليج في معاهدة عامة عام ١٨٩١م تجعل من الانجليز المستشار والمتصرف والحاكم غير المتوج في المنطقة.

واستمرت حركة التجارة البريطانية تتحكم في مياه الخليج وتستثمر خيراته معتمدة بذلك على قوتها اولا وعلى ماربطته من معاهدات قاسية وظالمة على شيوخ الامارات.

وظهر من نتائج الاستعمار البريطاني لمنطقة الخليج ضياع الهوية العربية من بعض جزر الخليج وتواطئت بريطانيا مع الفرس وتم تسليم عدد من الجزر العربية التي كانت تابعة لبعض شيوخ الامارات الى شاه ايران.

وما ان دخل عصر الزيت واخذت اراضي الخليج تتفجر ينابيعها ذهبا اسود حتى اخذ الانجليز يفكرون بمد اطماعهم من جديد الا ان الامور لم تعد مواتية لهم فقد كثرت القوى واخذت دول الخليج مأخذ طابع الجد في التعامل مع الانجليز الامر الذي ادى الى رحيلهم نهائيا من منطقة الخليج عام ١٩٧٠م.

فقامت سلطنة عمان وقامت دولة الامارات ودولة قطر ودولة البحرين ودولة الكويت بعد ان كانت امارات صغيرة قليلة السكان ضئيلة الموارد.

لقد اكدت الاحداث ان الخليج العربي موقع فريد ومتميز فمع استمرار العملات والبعثات العسكرية كانت السفن التجارية والبواخر العملاقة المحملة بتجارة الهند تتجه عبر مضيق هرمز الى ميناء البصرة ثم تتجه الى اوروبا حاملة التوابل والحرير الهندي الى اوروبا. والآن تبحر من موانىء الخليج ناقلات النفط العملاقة تحمل اطنان من الزيوت الخام والمنتجات البتروكيماوية الى اوروبا لتعود البواخر والسفن من اوروبا محملة بالبضائع.. واتصلت تجارة شرق الهند وغربه بدول الخليج. فامتلأت الاسواق السعودية والخليجية ببضائع اليابان والفلبين واندونيسيا والملايو في حين اخذ النفط العربي يحرك المعدات من كل بقعة من بقاع العالم.

مع تلاطم امواج الخليج بالسفن والبواخر والناقلات التجارية والنفطية تشهد نوعا اخر من انواع القلق النفسي. حيث اخذت الحرب العراقية الايرانية تصب افرازاتها فوق مياه الخليج. فاخذ الخوف يعم الارجاء وان الخليج منطقة حرب وسارعت شركات التامين الى زيادة اسعارها حتى تتفادى بعض الخسائر الناجمة عن تلك الافرازات فالامن في الخليج اصبح هو الآخر تجارة مثمرة لشركات التأمين.

ان هذه الصفات الامن، والخوف والتجارة والحرب هي مكونات اهمية هذه البقعة الغالية من الوطن العربي الكبير. فغياب القوة المتصرفة الوطنية عن مياه المنطقة اتاح للاستعمار حرية الابحار في المنطقة والاتجار في مدنها واستغلال مقدراتها وثرواتها وخيراتها ومادتها البشرية مدة طويلة من الزمن تقدر بمئات السنين.

واخذت طلائع الاستعمار الحديث تتواصل امام المد الحضاري الذي تعيشه منطقة الخليج.. فاتحدت دوله في مجلس التعاون لتجمع قواها في قوة كبيرة تستطيع المحافظة على امن مياهها مثل ماهي محافظة على امن ارضها اليابسة.

لقد باتت القوة منطقا للتعامل واصبح الامن اداة اغراء يجلبها المستعمر معه ليعرضها امام من يظن انه ادن صاغية الا ان المآرب باتت لاتريد شرحا او ايضاحا فلدى شعوب الخليج خزائن مليئة بالتجارب.. فقد تعاملت مياه الخليج مع البرتغاليين ثم الهولنديين والانجليز وهاهم يتعاملون الآن مع القوى الكبرى تعامل مصلحة مشتركة لاتعامل استعمار. كما كان الحال في السابق.

حالة فريدة تعيشها منطقة الخليج الآن. فساحة الحرب ومناطق الخوف محذورة دائما لايقطنها قاطن ولايعبرها مسافر عدا تلك المنطقة التي تسير فيها ناقلات الزيت تمخر عباب الخليج لتتصل بحياة بحر الهند تقودها اليه رغبتها في السلامة التي تعتمد على عامل الصدفة في جميع الاوقات.

فصواريخ الدول المتحاربة في مياه الخليج وطائراته لايحددها وقت ولايحيطها مكان فالخليج يعيش حالة حرب وخوف والتجارة في مياهه تسير جنبا الى جنب مع ذلك الخوف والحرب.

اننا امام واقع يتألم منه الكثير - فالتجارة في الخليج العربي عصب حياة العالم الذي يتعطش ويلهث من اجل الزيت. فمنطقة الخليج تمد العالم بحاجته من البترول ولئن حجبت عنه هذه المادة ولو لبعض الوقت نسيختل نظامه وتتخبط دوله امام تيارات الثلوج والعواصف المدمرة. فقد عاشت اوروبا عاما مليئا بضحايا البرد وتكتل الثلوج في المناطق الحيوية والاماكن العامة. ولو ان نفط الخليج توقف عن هذه الامم لاخذت تتهاوى امام الفقر والمرض من ظروف مضنية وقاسية.

علينا اذن ان نتساءل: من المستفيد من هذا الميدان الذي تعيش فيه التجارة والحرب توامين فتضرب ناقلة وتنجو اخرى من شبح الحرب الذي تلقى منه العالم المتحضر دروسا لاتنسى.

هذا الميدان يستفيد منه الجميع. فدول الخليج تتصل باسباب التقدم عن طريق المبتكرات والمعدات الصناعية من اوروبا وامريكا وتقابلها النفط فتصدره اليها لتنعم بالدفء والحياة.

ان هذا الميدان بحاجة الى مزيد من الامن والانضباط فحرية الملاحة فيه لاتتم الا بزوال مايهددها واستمرار الحرب في مياهه مدعاة لتعطل التجارة واستمرار لتجدد الاطماع ومبرر للقوى الكبرى بان تتدخل وترى المنطقة بنفسها أمنة مطمئنة يتدفق فيها الزيت بعيدا عن الصراع وفي منأى عن الخوف.

هكذا اصبحت هذه المنطقة متميزة بالتجارة والصراع وكتب على التجارة فيها ان تعيش بحذر وخوف بعد ان كانت أمنة. وكتب على تلك الموانىء الضخمة ان تنتعش تارة وتضمحل تارة اخرى. وكتب لتلك الامواج ان يتخلل طياتها الزيت المنبعث من حقول في اعماقها وكتبت اشياء واشياء لاتستطيع هذه السطور ان تضفيها بحثا وكفى بنا ان نكون ممن كتب له ان يشهد بعض مراحل هذه الحياة التي يعيشها الخليج العربي.

عزيز علينا ان نرى هذا الميدان الذي كان أمنا يعيش بعض لحظات الخوف. وكلنا أمال بان يستطيع الخليج بارادة الله ثم بارادة ابنائه المخلصين الحريصين على امنه ان يحيلوه الى ميدان امنه تتنافس فيه التجارة وتتوارى فيه المخاوف الى الابد.



سبعة ٧ ايام

سعد الحميدين

السيرة الذاتية؟!

●● عمد بعض الكتاب والمفكرين العالميين الى الكتابة عن حياتهم الخاصة والعامة.. ونشر ذلك أمام الآخرين سواء أكان ذلك سلبا أم ايجابا.. حيث يوضحون كل شيء

- يقولون بصراحة دون خشية.. كما فعل جان جاك روسو. واندريه جيد وسارتر.. وسيمون دي بوفوار.. وغيرهم من الكاتبين والكاتبات.

●● في السيرة الذاتية لكتاب العرب نجد ان معظم ما يسجله الكاتب يكون عن النواحي الايجابية في حياته.

- عباس محمود العقاد في /أنا/ جسد معظم الايجابيات وكذلك احمد امين في /حياتي/ وطه حسين في /الأيام وأديب/.. وتوفيق الحكيم في /عصفور من الشرق ويوميات نائب في الارياف/.. وغيرهم ممن آثروا الا يتحدثوا الا عن الايجابيات.. والبطولات والصولات والجولات في عالم الأدب والفكر..

- سجلوا ذلك لابراز سلوكهم الحياتي.. وما تعرضوا له من معاناة في سبيل الفكر الذي لم يتسنموا قمته الا بعد تلك المراحل المسجلة في سيرهم الذاتية كما يحلو لبعضهم ان يسميها..

●● ابراهيم المازني بالرغم من اسلوبه الساخر الا انه في /ابراهيم الكاتب/ كان يعدد ويجسد الايجابيات اكثر من السلبيات.

- واحد من الكتاب العرب.. استطاع ان يقول اشياء كثيرة بالشقين.. ذلك هو ميخائيل نعيمة في كتابه /سبعون حكاية عمر/

- جاء الكتاب في ثلاثة اجزاء خصص كل جزء لمرحلة من حياته.

- مثلا الجزء الاول عن طفولته في لبنان ومذكراته عن بداية الدراسة ومن ثم الانتقال الى الناصرة لمواصلة الدراسة.

- ويأتي الجزء الثاني عن حياته في المهجر الشمالي ومعاناته وعمله وانضمامه الى الرابطة القلمية تحت رئاسة جبران.

- اما الجزء الثالث فهو عندما عاد الى ارض الوطن وحياته في بسكنتا.. والشخروب وجبل صنين..

●● اورد ميخائيل نعيمة بعض الحوادث التي مرت عليه في جميع مراحل حياته..

- قصة سبب خصومته مع اليا ابوماضي.. لأن الاخير قال: عندما قرأ كتابه/ جبران خليل جبران حياته وفنه وشعره/ ان جبران لو قام من قبره لقال لميخائيل نعيمة/ ميشا.. ميشا الف مرة/. لأنه قد اتى بأشياء لايصح ان تقال عن انسان ميت.. فهو قد افشى معظم ان لم تكن كل اسراره.

- بعد تصاعد الغضب النعيمي على ابي ماضي حيث وصفه في كتابه سبعون بـ/ القروي الذي يشف قصائده من الترجمات/.

- اما في الناصرة عندما كان تلميذا في المدرسة.. فانه شاهد في السكن الداخلي بعض الاشياء التي لايحبها..

- ومن الاشياء التي قد وقعت له في المهجر ان واحدة احبته.. وهي زوجة معلمه الذي كان يعمل لديه.. وعملت المستحيل الا انه كان صامدا ولم تستطع اغراءه.

●● ميخائيل نعيمة نموذج للكاتب الحر الذي يملي ولا يملى عليه.. فهو نهج خاص وشخصية فريدة.. ولا يستعير من محابر الآخرين.

- لهذا جاءت سيرته الذاتية.. واضحة وشاملة اتسمت بالصدق.

- أتى الآن بعض من يحاول كتابة السيرة الذاتية.. ولكن جاء ذلك مسخا.. لأنه امتصاص وتقليد ومن ثم ابتذال ورعونة في العرض والوصف.

- السيرة الذاتية قوامها الصدق في كل الأحداث والصور.

● ابيات: لكامل الشناوي:

حبيبها وروت لي
ما كان منك ومنهم
فهم كثير ولكن
لاشيء تعرف عنهم
فعانقتني والقت
برأسها فوق كتفي
تباعدت وتدانت
كاصبعين بكفي

الملامح الرئيسية لخطط التنمية في المملكة..!!

الخطة الأولى — بداية التغيير النمطي في اسلوب التخطيط والادارة

الخطة الثانية — المحك الأساسي والاختبار القياسي للبلاد

الخطة الثالثة — توجه الجانب الأكبر من رؤوس الأموال والقوى البشرية للقطاعات الانتاجية

الخطة الرابعة — امتداد طبيعي للخطة الثالثة مع التركيز على جانب التوازن واستخدام «منهج البرنامج»

بدأت المملكة في اتباع اسلوب التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مع بداية عام ١٣٩٠هـ حيث اعدت واصدرت أول خطة للتنمية. ركزت معظم برامجها على انشاء التجهيزات الاساسية وتنمية القوى البشرية.. تلتها خطة التنمية الثانية التي تعتبر بحق المحك الاساسي والاختبار القاسي لصلابة هذا البلد ومقدرته على مواجهة تحديات التنمية ومشاكلها الصعاب، وقد ركزت هذه الخطة على التخلص من المعوقات الفيزيقية، عن طريق التوسع في التجهيزات الاساسية الانشائية، المتكاملة. مع توسعة الصناعات المستندة على المواد الهيدروكربونية، وتنمية القوى البشرية، وتنويع الاقتصاد غير البترولي.. اما خطة التنمية الثالثة فقد ركزت على توجيه الجانب الاكبر من رؤوس الاموال والقوى البشرية الى القطاعات الانتاجية. كالزراعة والصناعة والتعدين لتحقيق تنويع القاعدة الاقتصادية واستكمال التجهيزات الاساسية المرتبطة بالقطاعات الانتاجية.

الافكار الرئيسية للخطة:

تعتبر اهداف خطة التنمية الرابعة امتدادا لأسس وسياسات خطة التنمية الثالثة .. وقد تم تحديدها بالتفصيل في استراتيجية خطة التنمية الرابعة. وهناك اربع أفكار رئيسية تجعل خطة التنمية الرابعة مختلفة ومتميزة عن الخطط السابقة.. وهي كما يلي:

١/ التركيز على النوعية وكفاءة التشغيل، وتحسين استغلال الموارد والمرافق، واكتشاف وتطوير بدائل جديدة.

٢/ زيادة التركيز على تنويع القاعدة الانتاجية وخصوصا قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات المالية.

٣/ الإلتزام بتخفيض اعداد العمال غير السعوديين في المملكة بمقدار يزيد عن نصف مليون شخص.

٤/ تعزيز دور القطاع الخاص لمزاولة كثير من المهام الاقتصادية في الدولة.

٢ ـ عناصر خطة التنمية الرابعة:

١/٢ الأهداف:

لقد حدد مجلس الوزراء بقراره رقم (٣٦) وتاريخ ١٤٠٤/٢/٢٤هـ احد عشر هدفا لخطة التنمية الرابعة كما يلي:

١ـ المحافظة على القيم الاسلامية.. وتطبيق شريعة الله وترسيخها ونشرها.

٢ـ الدفاع عن الدين والوطن .. والمحافظة على الامن والاستقرار الاجتماعي للبلاد.

٣ـ تكوين المواطن العامل المنتج بتوفير الروافد التي توصله لتلك المرحلة .. وايجاد مصدر الرزق له .. وتحديد مكافأته على اساس عمله.

٤ـ تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من زيادة عرضها ورفع كفاءتها لتخدم جميع القطاعات.

٥ ـ دفع الحركة الثقافية الى المستوى الذي يجعلها تساير التطور الذي تعيشه المملكة.

٦ـ تخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني.

٧ـ الاستمرار في احداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية للبلاد بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية بالتركيز على الصناعة والزراعة.

٨ـ تنمية الثروات المعدنية وتشجيع استكشافها واستثمارها.

٩ـ التركيز على التنمية النوعية بتحسين وتطوير اداء ماتم انجازه من منافع وتجهيزات خلال خطط الدولة التنموية الثلاث.

١٠ ـ اكمال التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة.

١١ـ تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٢/٢ الاسس الاستراتيجية :

كما حدد المجلس بقراره سالف الذكر ثمانية اسس استراتيجية لتحقيق الاهداف الماضي ذكرها والتي وردت في القرار المذكور كما يلي:

١ـ التركيز على تحسين المستوى الاقتصادي لانتاج الخدمات والمنافع والمنتجات التي تقوم الدولة بتقديمها للمواطنين بصفة مباشرة كالتعليم، والخدمات الامنية، وغير مباشرة كالكهرباء، والنقل، والسلع الاساسية.

٢ـ تبني سياسة فتح المجال للقطاع الخاص لمزاولة كثير من المهام الاقتصادية في الدولة على اساس ان لاتقوم الحكومة بأي نشاط اقتصادي يمكن ان يؤدي بواسطة القطاع الخاص.

٣ـ ترشيد الاعانات المباشرة وغيرالمباشرة التي تقدمها الدولة لكثير من البضائع والخدمات.

٤ـ تغليب النظرة الاقتصادية كلما كان ذلك ممكنا في قرارات استثمار ومصروفات الدولة.

٥ـ الاستمرار في تنمية القوى البشرية من خلال تقويم برامج ومناهج التعليم والتدريب واجراء مايتطلبه هذا التقويم من تطوير او تعديل بما يتفق والشريعة الاسلامية واحتياجات المجتمع المتغيرة ومتطلبات التنمية.

٦ـ الاهتمام بتنمية المجتمع السعودي، وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية اللازمة له، ومساعدته على المساهمة في تنفيذ برامج خطة التنمية والاستفادة من ثمارها.

٧ ـ تحقيقا للهدف الثاني بعاليه تعد الجهات الدفاعية والامنية استراتيجية تبنى عليها الخطة الدفاعية والامنية بما يكفل حماية الوطن. تعرض على مجلس الامن الوطني تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء .

٨ـ اتباع سياسه ماليه تحقق تناسب حجم الانفاق مع ايرادات الدولة على مدى عمر الخطة.

وتتضمن الأسس الاستراتيجية الثمانية ما مجموعه (٦١) سياسة مفصلة تشكل جميعها اطارا سياسيا شاملا يكون اساسا للانفاق الحكومي واعمال التنمية. ومعظم هذه السياسات المفصلة لها علاقة وثيقة بكل قطاع من هذه القطاعات. وقد تم تلخيصها في الاقسام التالية. وبعض هذه السياسات لها علاقة اكثر بالجهات الحكومية والقطاع الخاص كما يلي:

ـ تخفيض تكلفة انتاج الخدمات العامة والمنافع.

ـ تخفيض نطاق واتساع هذه الخدمات في المجالات التي تزيد عن الحد المعقول. مثل الحد من المواصفات المبالغ فيها في مشروعات التشييد والبناء، ومشروعات التشغيل.

ـ استخدام التقنية في جميع مجالات الخدمات العامة باستخدام الوسائل الآلية، والاساليب المتطورة.

ـ الحكم على الجدوى الاقتصادية للمشروعات ايا كان نوعها من خلال تكاليف تشغيلها وصيانتها وادارتها وترميمها .. وليس فقط من خلال تكلفة تشييدها.

ـ تطوير التنظيم الاداري بما يتناسب مع حاجات المجتمع الجديدة.

ـ اعطاء القطاع الخاص الفرصة لتشغيل وادارة وصيانة وترميم بعض المرافق التي تديرها الدولة حاليا. شريطة ان يترتب على ذلك منفعة حقيقية في تخفيض التكلفة، وحسن الاداء، وتوفير فرص العمل للمواطنين.

ـ اعادة النظر في بعض الاساليب والسياسات والنظم بغرض تمكين القطاع الخاص من العمل بحرية ومرونة اكثر، ويساعده على الابداع والتطور.

ـ تخفيض نسب الاعانات التي تقدمها الدولة باسلوب يرشد استهلاكها، ولايؤثر تاثيرا كبيرا على ذوي الدخل المنخفض.

ـ ستقوم جميع الجهات الحكومية التي تدير اجهزة الخدمات العامة في الدولة بالتركيز على ان تكون الروح الاقتصادية هي المنهج الاسلسي في ادارة دفتها، وذلك على اساس مبدأين اساسين: الأول، تخفيض تكلفة انتاج هذه الخدمات للمجتمع السعودي، والثاني، ان لايقل ثمن بيع هذه الخدمات عن تكلفتها الا فيما ندر.. وعلى ان تتم مراجعة اسعارها بصفة دورية.

٣ـ الظروف الاقتصادية التي اعدت فيها الخطة الرابعة:

لقد اعدت خطة التنمية الرابعة في ظروف اقتصادية جديدة تطورت تدريجيا منذ نهاية الخطة الثانية ولكنها لم تظهر وتتكامل الا في هذا الوقت. وهذه الظروف هي:

١ـ استكمال الجانب الأكبر من التجهيزات الأساسية.
٢ـ تحقيق تقدم ملموس في تنويع القاعدة الاقتصادية
٣ـ زيادة امكانات القوى البشرية السعودية
٤ـ تحسين الكفاءة الادارية في الجهات الحكومية
٥ـ تطور القطاع الخاص وازدياد نضوجه وكفاءته.
٦ـ انخفاض مستوى عائدات الزيت.
٧ـ زيادة انتاج الدول غير الاعضاء في منظمة للدول المصدرة للبترول.
٨ـ تحرك الاقتصاد العالمي نحو الخروج من أطول فترة ركود اقتصادي شهدها العالم في تاريخه الحديث.

٤ـ اسلوب التخطيط ومنهجه في الخطة الرابعة:

استخدمت خطة التنمية الرابعة منهجا جديدا للتخطيط مشتقا مباشرة من الأساس الاستراتيجي الثامن الذي يشمل بالاضافة الى اتباع سياسة مالية متوازنة التزام الجهات الحكومية في رصد المشروعات باهداف التنمية والاسس الاستراتيجية الملخصة اعلاه، ولذلك اعتمدت خطة التنمية الرابعة على «منهج البرنامج» لتخطيط الانفاق الحكومي.

ويركز «منهج البرنامج» على تحديد الاولويات والنسب اكثر من الالتزامات التفصيلية ومتطلبات التنمية وفقا للاولويات المحددة كما تشكل البرامج نفسها اداة ربط بين استراتيجية خطة التنمية والميزانية السنوية، حيث يشتمل كل برنامج على مستوى محدد من الانفاق في كل سنة من سنوات الخطة .. وهكذا تغطي مصروفات البرامج السنوية كافة انفاق الجهة.

وادخلت الطريقة المستندة الى البرنامج تغييرات رئيسية في عملية التخطيط والنفقات الحكومية المعتمدة في الخطة فهي تعطي مرونة كافية للجهات الحكومية في اختيار المشروعات ضمن الاعتمادات المحددة للبرامج مع الاخذ في الاعتبار التوازن الاقليمي وتحقيق هدف تنسيق التنمية الاقليمية.

٥ ـ دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني خلال خطة التنمية الرابعة:

أولت اهداف التنمية واستراتيجياتها مزيدا من التركيز على القطاع الخاص لتحقيق العديد من اهداف التنمية وغاياتها في تنويع القاعدة الاقتصادية من خلال تطوير القطاعات الانتاجية الصناعية والزراعية والتعدينية وتحسين كفاءة انتاجية الوحدات الاقتصادية القائمة، وتطبيقا لسياسة تحقيق التغيير في بنية الاقتصاد فقد خصصت خطة التنمية الرابعة ضمن برامج الانفاق دعما ماليا لتشجيع القطاع الخاص على أخذ زمام المبادرة وحشد امكانياته وموارده الذاتية للمساهمة الفعالة لتلبية احتياجات التنمية والاساليب التنظيمية والادارية.

٦ ـ حجم الانفاق على القطاعات المدنية خلال خطة التنمية الرابعة :

نتيجة للتجربة العملية التي مرت بها البلاد في السنتين الماضيتين يتجلى بوضوح الآن حكمة هدف المملكة العربية السعودية الذي استهدفته منذ الخطة الاولى وهو تخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني، ومايجب ان يواكبه من الاستمرار في احداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية للبلاد بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية بالتركيز على الصناعة والزراعة، وتنمية الثروات المعدنية وتشجيع استكشافها واستثمارها.

وقد ترجمت هذه الاهداف جميعها الى برامج حقيقية اذ حدد الانفاق الحكومي الاجمالي على خطة التنمية الرابعة بنحو (١٠٠٠) بليون ريال بالاسعار الجارية خصصت للموارد الاقتصادية (١٣٠٫٧) بليون ريال، اي مايعادل (٢٦٫١٪) من اجمالي الانفاق على التنمية البالغ (٥٠٠) بليون ريال، وخصصت للموارد البشرية (١٣٥٫٣) بليون ريال وهو ما يعادل (٢٧٫١٪) وللنقل والمواصلات (٧٦٫٩) بليون ريال، او ايعادل (٢٧٫١٪) وللنقل والمواصلات (٧٦٫٩) بليون ريال، او (١٥٫٤٪) وللخدمات الصحية والاجتماعية (٨٩٫٧) بليون ريال او (١٧٫٩٪)، وللبلديات والاسكان (٦٧٫٤) بليون ريال او ما يعادل (١٣٫٥٪) .

ان ماخصص للانفاق على الموارد الاقتصادية والبشرية والخدمات الصحية والاجتماعية يزيد عما صرف فعلا على هذه القطاعات في خطة التنمية الثالثة بنسبة تتراوح مابين (٢٨٫٩٪) للخدمات الصحية والاجتماعية، و (٨٫٦٪) للموارد الاقتصادية.. اما مشروعات التجهيزات الاساسية فهي تحتاج الى تخصيص أقل لثلاثة اسباب:

اولها: الانسجام مع الهدف الاستراتيجي الذي يقضي بالتركيز على القطاعات الانتاجية.

وثانيها: لأن معظم مشروعات التجهيزات الاساسية في طور الاستكمال.

وثالثها: مايتوقع من انخفاض في تكلفة المشروعات اذا نفذت الاستراتيجيات القاضية بتخفيض التكلفة عن طريق تعديل المواصفات، وتخفيض نطاق العمل، وعن طريق المنافسة الحادة في السوق. وقد بلغ عدد للشاريع التي ستنفذ على مدى الخطة (٣٫٢٢٦) مشروعا منها (١٫٤٤٤) مشروعا جديدا، و(١٫٧٨٢) مشروعا تحت التنفيذ تستكمل خلال خطة التنمية الرابعة.

٧ـ قطاعات التنمية والقطاعات المساندة لها:

تشمل قطاعات التنمية الموارد الطبيعية، القطاعات الانتاجية، والموارد البشرية، والتنمية الاجتماعية، والتجهيزات الأساسية. وضمن هذه القطاعات قطاعات اخرى لاتصنف ضمن قطاعات التنمية ولكنها مساندة لها كقطاع الخدمات وبعض القطاعات الاخرى.. وتلخص اهداف قطاعات التنمية والقطاعات المساندة لها وانجازاتها المتوقعة وحجم الانفاق عليها فيما يلي:

١/٧ الموارد الطبيعية :

وتشمل المياه والطاقة (الزيت، والغاز، والطاقة الشمسية) والمعادن.

الاهداف الرئيسية لقطاع الموارد الطبيعية:

ـ تلبية احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية من المياه.
ـ تنمية كافة موارد المياه والمحافظة عليها وترشيد استهلاكها.
ـ تطوير الادارة الحكومية للموارد الهيدروكربونية، والمحافظة عليها لتحقيق اقصى الفوائد في الأمد الطويل.
ـ تطوير الطاقة الشمسية بوصفها أحد بدائل مصادر الطاقة في المملكة.
ـ اكتشاف واستقصاء مصادر المملكة المعدنية وامكانات تواجدها.
ـ استكشاف الرواسب المعدنية المشجعة وتقويم محتوياتها المعدنية من حيث كونها منتجة اقتصاديا.
ـ تشجيع القطاعين العام والخاص لتطوير واستغلال الثروات المعدنية.

اهم الانجازات المتوقعة للموارد الطبيعية:ـ

ـ ستزداد طاقة التحلية بمقدار (٣٦٤٫٤) الف متر مكعب يوميا من المياه و (٦٠٣) ميجاوات من الكهرباء، لتصبح الطاقة الاجمالية للتحلية في عام ١٤١٠/١٤٠٩هـ (١٫٨) مليون متر مكعب يوميا من المياه، و (٣٧٤٨) ميجاوات.

ـ ستتم توسعة (٦٧٥) مشروعا للمياه بمختلف الاحجام في المدن والقرى، كما سيتم حفر (٧٥٠) بئرا ، وانشاء (٦٠) سدا جديدا، وتوريد وتركيب (٤٨٠) وحدة ضخ للمياه في مختلف مناطق المملكة.

ـ سيتم اكمال نظام جمع وتوزيع الغاز، وتطوير اربع مصاف رئيسية للزيت ومستودعات التخزين، وخطوط انابيب جديدة لنقل



وتخزين المواد البترولية، اضافة الى الاستمرار في تنفيذ اربعة مشروعات جديدة لانتاج الهيدروجين بالطاقة الشمسية.

ـ سيستمر انتاج خرائط جيولوجية عالية المستوى للدرع العربي والصخور الفينوروزية بحيث تغطي مساحة المملكة.

ـ سيتم استقصاء (٣٠) مكمن ذهب، (٥) فضة، (٢٠) نحاس، (٢٠) زنك، (٣) المنيوم، (١٢) قصدير تونجستين، (١٢) نيوبيوم و (٢) كروم ونيكل.

ـ ستقوم الهيئة العربية السعودية ـ السودانية المشتركة بعمليات تعدينية رائدة للترسبات العميقة في منطقة اتلانتيك (٢).

الانفاق الحكومي على قطاع الموارد الطبيعية:

	الانفاق خلال خطة التنمية الرابعة (بملايين الريالات)	٪
المياه	٣١٫٧٨٩	٥٨
الطاقة	١٨٫٨٢١	٣٤
التعدين	٤٫٤٢٧	٨
اجمالي الانفاق على قطاع الموارد الطبيعية	٥٥٫٠٣٧	١٠٠

وتمثل هذه المبالغ ٨٪ من اجمالي النفقات المدنية خلال خطة التنمية الرابعة.

٢/٧ القطاعات الانتاجية:

تشمل القطاعات الانتاجية غير البترولية: الزراعة والصناعة، والكهرباء، والبناء والتشييد، والهيئة الملكية للجبيل وينبع.

الاهداف الرئيسية للقطاعات الانتاجية:

ـ تحقيق زيادة مرضية في معدلات الانتاج الزراعي بأقل التكاليف مع الاستخدام الامثل لموارد المياه.
ـ رفع الكفاءة الانتاجية والتسويقية للمنتجين الزراعيين وجذب رؤوس الاموال الخاصة للاستثمار في الزراعة.
ـ الاسهام في عملية النمو، وتنويع مصادر الانتاج للمملكة من خلال الاستمرار في برامج التصنيع.
ـ تنمية الموارد (الهيدروكربونية) والمعدنية للمملكة واستغلالها لتحقيق زيادة القيمة المضافة لهذه الموارد.
ـ توفير خدمات كهربائية جيدة لجميع مراكز النمو السكاني.
ـ تحسين المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاك الكهرباء.
ـ تحسين الكفاءة الانتاجية في مرافق الكهرباء
ـ تشجيع صناعة البناء والتشييد السعودية ومساندتها.
ـ زيادة انتاجية المقاولين وقدراتهم.
ـ تخفيض تكاليف البناء والتشييد والصيانة المرتبطة بها.
ـ توفير التجهيزات الاساسية اللازمة للصناعة والمجمعات السكنية.
ـ زيادة استثمارات القطاع الخاص.

أهم الانجازات المتوقعة للقطاعات الانتاجية:ـ

ـ سيتم مسح وتصنيف (١٫٢٥٠٫٠٠٠) هكتار، تطوير وتحسين شبكة الري والصرف لخدمة اكثر من (٥) الاف هكتار، زراعة اكثر من (٨) آلاف هكتار بالمراعي، ووقاية (٢٫٥) مليون هكتار من المزروعات، تأمين خدمات المحاجر البيطرية بموانىء المملكة لخدمة (٣٧٫٥) مليون رأس من الحيوانات، تقديم اعانات لانتاج (٦٠٠) الف طن من الحبوب، واعانات عناصر الانتاج لحوالي (٨٠٠) الف طن من الاسمدة، و (٣٥٠) مليون ريال لاعانة التمور وفسائل النخيل، وتوزيع اكثر من (٣٠٠) الف طن من التقاوي المحسنة لمختلف المحاصيل، و (٢٥٠) الف شتلة من انواع مختلفة من اشجار الفاكهة المحسنة.

ـ البدء في انشاء مصنع اثير ميثيل ثلاثي بوتيل، وانشاء (٧) مدن صناعية جديدة تقدر مساحتها بـ(٥) مليون متر مربع في عام ١٤١٠/١٤٠٩هـ دراسة وحل مشاكل (٧٥٠) مصنعا، تدريب القوى العاملة في (١٠٠٠) مصنع.

ـزيادة الطاقة التخزينية لصوامع الغلال من (٩٥٥) الف طن سنويا الى مليون وثمانمائة وخمسة وخمسين طنا سنويا، وزيادة الانتاج السنوي لمطاحن الدقيق من (٧٤٨) الف طن الى(٩٧٩) الف طن سنويا، وزيادة انتاج الاعلاف من (٣٣٦) الف طن الى (٤٨٠) الف طن سنويا.

ـ تقوية شبكة الكهرباء القائمة من أجل خدمة حوالي (٨٢٨) الف مشترك جديد وبذلك يتحقق الهدف الرئيسي لقطاع الكهرباء الرامي الى كهربة جميع انحاء المملكة.

ـ تشجيع شركات البناء والتشييد لتنويع انشطتها في المجالات الجديدة وخاصة مجال التشغيل والصيانة، تطبيق قاعدة (٣٠٪) ونظام المناقصات المفتوحة.

الانفاق الحكومي على القطاعات الانتاجية:

	الانفاق خلال الخطة الرابعة (بملايين الريالات)	
الكهرباء	٤١٫٩٣١	٪٤٨
الهيئة الملكية للجبيل وينبع	٣٠٫٠٠٠	٪٣٥
الزراعة	١٠٫٨١٠	٪١٢
الصناعة	٤٫٢٤١	٪٥
تصنيف المقاولين	٧٢	
اجمالي الانفاق على القطاعات الانتاجية	٨٧٫٠٥٤	١٠٠

وتمثل هذه المبالغ (١٢٫٧٪) من اجمالي النفقات المدنية خلال الخطة الرابعة.

٤ اهداف رئيسية تحدد اسس وبرامج الخطة الجديدة..!

- التركيز على النوعية وكفاءة التشغيل واستغلال الموارد وتطوير البدائل
- تنويع القاعدة الانتاجية خاصة الصناعية والزراعة والخدمات المالية
- خفض العمالة غير السعودية الى ما يزيد عن نصف مليون شخص
- تعزيز دور القطاع الخاص لمزاولة الكثير من المهام الاقتصادية في البلاد

٦١ سياسة مفصلة تمثل الاطار السياسي الشامل للانفاق الحكومي واعمال التنمية

خفض نسب الاعانات الحكومية باسلوب يرشد استهلاكها بحيث لايؤثر على ذوي الدخل المنخفض

● ادخال الروح الاقتصادية وجعلها المنهج الاساسي في ادارة اجهزة الخدمات العامة

● اعطاء القطاع الخاص دورا اكبر في المشاركة وتحمل المسئولية

● من السياسات الجديدة التي ستطبق خلال الخطة

٣/٧ قطاع الخدمات:

ويشمل: الخدمات التجارية، والبنوك والتمويل، ومكافحة تلوث البيئة، والمواصفات والمقاييس،والمعلومات والبيانات الاحصائية.

الأهداف الرئيسية لقطاع الخدمات:

- زيادة مساهمة القطاع الخاص في الانشطة التي تقوم بها الدولة حاليا.
- زيادة الصادرات من المنتجات المصنعة في المملكة وتحسين العلاقات التجارية مع الدول الاخرى لاسيما دول مجلس التعاون الخليجي.
- المحافظة على مستويات عالية في مجال توفير المنتجات والسلع وحماية المستهلك.
- النمو طبقا للمتطلبات المتغيرة للاقتصاد الوطني ووفقا للحاجة من الاستفادة من رأس المال الخاص في الاستثمار المحلي.
- العمل على تطوير مجموعة من المواصفات والمقاييس السعودية المعتمدة تتناسب مع احتياجات قطاعي الصناعة والتجارة في المملكة.
- تعزيز الالتزام بالمواصفات والمقاييس السعودية المعتمدة خاصة في القطاع الصناعي.
- المساهمة الفعالة في تحسين الصحة والسلامة ومستوى الحياة لمواطني المملكة من خلال توفير خدمات الارصاد الجوية والمناخية وخدمات حماية البيئة في المملكة.
- المحافظة على بيئة المملكة وحماية الموارد الطبيعية البرية والبحرية ومصادر المياه من التلوث والتصحر وتردي البيئة.
- توفير معلومات احصائية دقيقة وموثوق بها لمساندة عمليات التخطيط.
- الاستمرار في تحسين وتقديم المساندة في تجهيز البيانات آليا.

أهم الانجازات المتوقعة لقطاع الخدمات:

اتخاذ الخطوات الايجابية لتلافي الصعوبات وسد مواطن الضعف في انشطة القطاع التجاري وهيكله التنظيمي، دراسة المؤشرات الاقتصادية وايصال نتائج البحوث والدراسات والمعلومات الاحصائية الى القطاع الخاص ليتمكن من الاستفادة منها في اتخاذ قراراته التجارية والاستثمارية.

- ستقوم مؤسسات الاقراض الحكومية بتقديم القروض التالية خلال الخطة الرابعة:

	المجموع الكلي للخطة الرابعة بملايين الريالات
البنك الزراعي العربي السعودي	١٠٫١٥٠
بنك التسليف	١٫٢٥٠
صندوق التنمية الصناعية السعودي	٧٫٥٠٠
صندوق التنمية العقارية	٢١٫٠٠٠
برامج الاقراض المتخصصة	١٫٥٠٠
صندوق الاستثمارات العامة	١٨٫٧٠٠
المجموع	٦٠٫١٠٠

الانفاق الحكومي على قطاع الخدمات:

على الرغم من ان تمويل هذا القطاع سيتم معظمه عن طريق القطاع الخاص الا ان الدولة ستساهم خلال خطة التنمية الرابعة بما مجموعه (٦٤٨٢١) مليون ريال منها (٨٦٪) سيتم بواسطة مؤسسات الاقراض المتخصصة المختلفة.

الانفاق الحكومي على قطاع الخدمات:

القطـاع	الانفاق خلال الخطة الرابعة (بملايين الريالات)	
الخدمات التجارية	٨٢٥	١٪
البنوك والتمويل	٦٠٫١٠٠	٩٣٪
الارصاد وحماية البيئة	٢٫٨٣١	٤٪
المواصفات والمقاييس	٥٠٧	١٪
المعلومات والبيانات الاحصائية	٥٥٨	١٪
اجمالي الانفاق على قطاع الخدمات	٦٤٫٨٢١	١٠٠٪

وتمثل هذه المبالغ حوالي (١٠٪) من اجمالي المصروفات المدنية للخطة الرابعة.

٤/٧ التنمية الاجتماعية والثقافية:

تشمل التنمية الاجتماعية والثقافية الخدمات الصحية، والاجتماعية، والاعلامية، والثقافية، والقضائية، والشؤون الدينية، والشباب والرياضة.

الاهداف الرئيسية لقطاع التنمية الاجتماعية والثقافية:

١ـ المحافظة على القيم الاسلامية، ونشر وتطبيق شريعة الله، وتقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، وتحسين الخدمات القضائية.

٢ـ الاستمرار في توفير الخدمات الصحية المتكاملة وخاصة الرعاية الصحية الاولية، وزيادة كفاءة التنسيق والتشغيل، وسيعطى اهتمام خاص للخدمات الوقائية، ورعاية الامومة والطفولة.

٣ـ توسيع مجال انشطة التنمية الاجتماعية المتكاملة، بالتنسيق مع الجهات الاخرى التي تقوم بتقديم هذه الخدمات، ومشاركة المجتمع المحلي في التنمية الاجتماعية.

٤ـ رفع المستويات الثقافية، وتوجيه وارشاد افراد المجتمع لمسايرة عملية التنمية بالمملكة، والمساهمة في تقوية الروابط الاسرية لتنمية الشباب، والاستمرار في رعاية الرياضة.

اهم الانجازات المتوقعة لقطاعات التنمية الاجتماعية والثقافية:

- سيتم تشغيل (٤٥) مستشفى تضم (٨٩٤٤) سريرا وبذلك سيصل عدد المستشفيات في عام ١٤١٠/٤٠٩هـ الى (١٣٨) تضم (٢٧٨٥٧) سريرا، كما سيتم تغطية مناطق المملكة المختلفة بمراكز الرعاية الصحية الاولية، وسيصل اجمالي المراكز الصحية الى (٢١٨٧) مقابل (١٣٠٦) مراكز عام ١٤٠٥/٤٠٤هـ بالاضافة الى تشغيل (١٠٠) مركز للتشخيص والولادة في مناطق المملكة المختلفة.
- سيتم افتتاح (٥٠) دارا للفتاة والتدريب اليدوي، تأسيس (٥٠) جمعية خيرية منها (٢٠) جمعية نسائية، كما سيتم التوسع في برنامج المعاشات والمساعدات الاجتماعية لاستيعاب (٩٥) الف حالة مع افتتاح (٣٠) مكتب للضمان الاجتماعي.
- توسيع الحرم المكي الشريف وزيادة مساحته لتسع حوالي (١٫٥) مليون حاج، وسيتم توسعة واصلاح وترميم المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة، علاوة على الخدمات التي تقدم لحجاج بيت الله الحرام.

الانفاق الحكومي على قطاع التنمية الاجتماعية والثقافية:

القطاع	الانفاق خلال خطة التنمية الرابعة بملايين الريالات	
الصحة	٦٢٫٢٣٩	٥٧٪
القطاعات الدينية والقضائية	١٨٫٥٠١	١٧٪
القطاعات الثقافية والاعلامية والشباب	١٣٫٦١٧	١٢٪
الخدمات الاجتماعية	١٤٫٢٨٠	١٣٪
مجموع التنمية الاجتماعية والثقافية	١٠٨٫٦٣٧	١٠٠٪

وتمثل هذه المبالغ (١٥٫٨٪) من اجمالي المصروفات المدنية للخطة الرابعة.

٥/٧ الموارد البشرية:

تشمل قطاعات تنمية الموارد البشرية التعليم العام للبنين والبنات، والتعليم العالي، والتعليم الفني والتدريب المهني، والتعليم والتدريب في القطاعات الحكومية الاخرى، والقطاعات الخاصة بتنمية وتطوير القوى العاملة، والعلوم والتكنولوجيا.

الاهداف الرئيسية لقطاع الموارد البشرية:

١ـ تحسين كفاءة خدمات التعليم والارتقاء بنوعيته، ومحو الامية بين الكبار.

٢ـ تاكيد ان التعليم يتم وفق القيم الاسلامية وشريعة الله.

٣ـ توفير الاحتياجات من الكفاءات البشرية لتحقيق الاهداف الوطنية للتنمية.

٤ـ زيادة وتحسين برامج التدريب الداخلي والتدريب على رأس العمل، وزيادة التنسيق بين برامج التدريب التي تشرف عليها الدولة، وتحقيق اهداف السعودة في القطاعين العام والخاص، تأمين الكادر الوظيفي المؤهل للقطاع العام. وتحديد مجال واسس عمل المرأة بما يتفق مع تعاليم الدين الاسلامي.

٥ـ اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات المناسبة لزيادة معدل السعودة، وزيادة الكفاية الانتاجية.

٦ـ تسهيل تطبيق واستخدام العلوم والتقنية ودعم اهداف التنمية بعيدة المدى في المملكة.

اهم الانجازات المتوقعة للموارد البشرية:

- سيرتفع عدد الطلبة بمراحل التعليم العام من (٩١٤) الفا عام ١٤٠٥/٤٠٤هـ الى (١٫١٦٨٠٠٠) عام ١٤١٠/٤٠٩هـ كما سيرتفع عدد الطالبات بمراحل التعليم العام من (٦٥٥) الفا عام ١٤٠٥/٤٠٤هـ الى (٩٣٧) الفا عام ١٤١٠/٤٠٩هـ وبذلك سيزداد عدد الطلبة والطالبات بمراحل التعليم العام من (١٫٥٦٩٫٠٠٠) في بداية الخطة الرابعة الى (٢٫١٠٥٫٠٠٠) في نهاية الخطة الرابعة.
- سيزداد عدد الطلبة بالتعليم العالي من (٥١) الفا عام ١٤٠٥/٤٠٤هـ الى اكثر من (٦٩) الف طالب عام ١٤١٠/٤٠٩هـ كما سيزداد عدد الطالبات بالتعليم العالي من (٢٨) الفا عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ الى اكثر من (٣٩) الفا عام ١٤١٠/٤٠٩هـ وبذلك سيرتفع عدد الطلبة والطالبات بالتعليم العالي من حوالي (٨٠) الفا في بداية الخطة الرابعة الى اكثر من (١٠٨) آلاف في نهاية الخطة الرابعة.

سيزداد عدد الخريجين من المرحلة الثانوية من حوالي (٧٦٫٠٧٠) خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٥/١٤٠٠هـ) الى حوالي (١٠٩٫٥٠٠) خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤١٠/١٤٠٥هـ). وسيزداد عدد الخريجات من المرحلة الثانوية من حوالي (٦٢٫٢٠٨) خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤١٠/١٤٠٠هـ). الى حوالي (١٠٥٫٥٠٠) خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤١٠/١٤٠٥هـ). وسيزداد مجموع الخريجين والخريجات من حوالي (١٣٢٫٢٨٤) خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٥/١٤٠٠هـ) الى حوالي (٢١٥٫٠٠٠) خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤١٠/١٤٠٥هـ).

سيزداد عدد الخريجين من التعليم العالي من حوالي (٢٨٫٠٠٠) خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٥/١٤٠٠هـ) الى حوالي (٣٨٫٠٠٠) خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤١٠/١٤٠٥هـ). وسيزداد عدد الخريجات من التعليم العالي من حوالي (١٣٫٠٠٠) خلال الخمس السنوات الخطة التنمية الثالثة (١٤٠٥/١٤٠٠هـ) الى حوالي (٢٢٫٠٠٠) خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤١٠/١٤٠٥هـ) وسيزداد مجموع الخريجين والخريجات من حوالي (٤١٫٠٠٠) خلال الخمس سنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٥/١٤٠٠هـ) الى حوالي (٦٠٫٠٠٠) خلال الخمس سنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤١٠/١٤٠٥هـ)

سيزداد عدد الملتحقين بمدارس التعليم الفني من حوالي (١٢) الفا عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ الى (١٦) الفا عام ١٤١٠/١٤٠٩هـ. كما سيزداد عدد الخريجين من التعليم الفني من حوالي (٥٫٢٣٩) خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٥/١٤٠٠هـ) الى حوالي (١٨٫٩٤٢) خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤١٠/١٤٠٥هـ). كما سيزداد عدد الملتحقين بمراكز التدريب المهني من حوالي (١١) الفا عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ الى حوالي (١٧) الفا عام ١٤١٠/١٤٠٩هـ. وسيزداد عدد الخريجين من التدريب المهني من حوالي (٣٧٫٥٧٦) خلال الخمس سنوات لخطة التنمية الثالثة الى حوالي (٤٣٫٢٥٥) خلال الخمس سنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤١٠/١٤٠٥هـ)

الانفاق الحكومي على الموارد البشرية:

	الانفاق خلال الخطة الرابعة بملايين الريالات	
التعليم العام	٨٥٫٢٣٢	٦٢٪
التعليم العالي	٤٠٫٢٩١	٣٠٪
التعليم الفني والتدريب المهني	٦٫٥٨٦	٥٪
معهد الادارة العامة	١٫٠٥٣	١٪
تنمية وتطوير القوى العاملة*	١٫١٩٥	١٪
العلوم والتكتولوجيا	١٫٨١٦	١٪
اجمالي الانفاق على الموارد البشرية	١٣٦٫١٧٣	١٠٠٪

وتشكل هذه الاعتمادات ٢٠٪ من اجمالي المصروفات المدنية للخطة الرابعة.

٦/٧ التجهيزات الاساسية:

وتشمل قطاعات التجهيزات الاساسية مرافق النقل، والخدمات البريدية، وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، والاسكان والخدمات البلدية.

الاهداف الرئيسية لقطاع التجهيزات الاساسية:

- التوسع اللازم لمواكبة الزيادة التدريجية في الطلب على خدمات النقل
- توفير المزيد من التوزيع المتكافىء للتجهيزات الاساسية والخدمات البلدية في كافة انحاء المملكة، ورفع كفاءة تشغيلها، وتحسين الخدمات في القرى والمناطق الحضرية المحتاجة الى المزيد من الخدمات.
- تحسين نوعية الاسكان وزيادة فعالية المساكن الموجودة حاليا.
- مساندة القطاع الخاص في البناء والتشييد من خلال صندوق التنمية العقارية.
- توسيع خدمات البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وتحسينها وخاصة في المناطق التي لم تكتمل تغطيتها.

أهم الانجازات المتوقعة:

- بنهاية عام ١٤١٠هـ سيتم استكمال المرحلة الاولى من المطار الدولي الجديد بالمنطقة الشرقية، وسيتم انشاء بعض الطرق الجديدة ليصل اجمالي شبكة الطرق حوالي (١١٦٫٠٠٠) كم، منها (٢٠٫٠٠٠) كم من الطرق الرئيسية، و (١٥٫٠٠٠) كم من الطرق الثانوية والفرعية، و (٨١٫٠٠٠) كم من الطرق الريفية.
- ادخال خدمات البريد لحوالي (١٢٠٠) قرية، وتوسيع سعة شبكات الهاتف المحلية لتمكين حوالي (٢٥٠) الف مواطن من الاشتراك، وزيادة سعة شبكة التحويل بحوالي (٣٠٠٫٠٠٠) خط.
- سيتم تنفيذ المشاريع البلدية التالية: (١٨٥) للمياه، (٧٨) للمجاري، (١١) لتصريف المياه، (٥٧) لدرء اخطار السيول، (٤٧) للاسواق، (١٥٢) للمرافق العامة، (٣٤١) شوارع حضرية، (٤٢) مباني حكومية، (٦) تحسين البيئة، (٢٤) دراسات تخطيطية، (١١) التدريب، (٢١٥) مشروعات بلدية اخرى.

الانفاق الحكومي على التجهيزات الاساسية:

	الانفاق خلال الخطة الرابعة (بملايين الريالات)	
النقـل	٥٤٫٨٥١	٣٦٪
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	٢٨٫٥٨١	١٩٪
البلديات والاشغال العامة	٦٣٫٥٠٠	٤٢٪
الاسكان	٣٫٨٢٨	٣٪
اجمالي التجهيزات الاساسية	١٥٠٫٧٦٠	١٠٠٪

وتشكل هذه الاعتمادات حوالي (٢١٫٩٪) من اجمالي المصروفات المدنية للخطة الرابعة.

٧ - الناتج المحلي الاجمالي والانتاجية والقوى العاملة في الخطة الرابعة:

١/٧ معدلات النمو:

من المتوقع ان ينتج عن اتباع الاستراتيجية المقرة من مجلس الوزراء ان يحقق الانتاج المحلي الاجمالي نموا بمتوسط مقدارد (٤٪) سنويا، بحيث ترتفع القيمة المطلقة من (٢٨٤٫١) بليون ريال في عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ الى (٣٤٥٫٩) بليون ريال في عام ١٤١٠/١٤٠٩هـ حسب الاسعار الثابتة لعام ١٤٠٠/١٣٩٩هـ

ومن المتوقع ايضا ان ينمو القطاع البترولي . بمتوسط سنوي مقداره (٥٫٦٪) والقطاع غير البترولي بمتوسط قدره (٢٫٩٪) سنويا. ومن اهم القطاعات التي ينتظر ان تساعد في هذا النمو قطاع تكرير البترول المتوقع ان ينمو بمعدل سنوي مقداره (١٥٫٦٪)، وقطاع الصناعة بمعدل (١٥٫٥٪)، والخدمات المالية والاعمال (٩٪)، والزراعة (٦٪). وفي الوقت الذي تنمو فيه القطاعات السابق ذكرها بمعدل مرتفع فانه من المتوقع ان تنمو القطاعات الاخرى بمعدلات اقل، او ان تبقى ثابتة مما يدعم هدف التركيز. اذ من المتوقع ان ينخفض النشاط في قطاع البناء والتشييد بنسبة (ـ٢٫٨٪) سنويا، وان تبقى ملكية المساكن على ماهي، مع ثبات مستوى الخدمات الحكومية، بينما ينمو قطاع التجارة بنسبة (٢٫٥٪) سنويا، وقطاع الزيت والغاز بمتوسط (٣٫٨٪) سنويا.

وعلى الرغم من ان معدلات النمو هذه باستثناء قطاع الصناعة اقل بكثير من المعدلات المتحققة في الخطة الثالثة، الا انها تعتبر من المعدلات العالية نسبيا في العالم.. وهي وان كانت متدنية في ضوء ما اعتادت عليه المملكة، الا انها تمثل عودة للاوضاع الاقتصادية الطبيعية بعد مرور عشر سنوات من التوسع النشط.

كما استهدفت الخطة زيادة الانتاجية بمعدل (٤٪) سنويا مما يؤدي الى خفض في الطلب على العمالة بمقدار (٥٨٥) الف عامل عما هي عليه العمالة في عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ.

من ناحية اخرى استهدفت الخطة نموا سنويا في الاقتصاد غير البترولي بمعدل (٢٫٩٪) مما يؤدي الى زيادة الطلب على العمالة بمقدار (٦٣٠) الف عامل.. اي اتاحة فرصة عمل كبيرة للمواطنين السعوديين بدلا من غير السعوديين.. وقد هدفت الخطة الى تخفيض العمالة غير السعودية بما لايقل عن ستمائة الف عامل خلال السنوات الخمس القادمة.

الميزانية..

ترجمة للعلاقة بين الدولة .. والمواطن..!

برهنت المملكة من جديد عمق مسيرتها التنموية، واستمرار التدفق التنموي الذي تعيشه البلاد منذ اربعة عشر عاما خلت. عندما قررت القيادة المضي نحو تحقيق القدر الاكبر من معدلات الانماء والتطور الحضاري لمجتمعنا النامي..!

فقد جاءت تفاصيل خطة التنمية الرابعة وارقام موازنة العام المالي الجديد ١٤٠٦/١٤٠٥هـ مقياسا عمليا صادقا يؤكد نجاح التجربة المحلية ويبرهن قدرة المخطط ، والقرار المحلي على السيطرة التامة لظروف المرحلة، وتجاوز نقاط الخطورة والضعف المرحلي في كيان الاقتصاد العالمي. وظروف بيئية اقليمية قد تكون من ابرز المؤثرات على مسيرة التفاعل الاقتصادي المحلي. والحد من التوسع لجوانب رئيسية من الفعاليات التي قد نلمس هذا فيما يمكن تسميته بمرحلة «عنق الزجاجة» واعادة التوازن بين القطاعات!.

واهمية الخطة الرابعة وموازنة هذا العام . لا تستند الى حقيقة الارقام المعلنة التي قدرت كتكاليف لما ستنجزه الدولة ، او تلتزم - ادبيا - بانفاقه على خلال فترات الخطة، والموازنة السنوية

ولكن الاهمية الحقيقية لهذا الحدث تعود الى عامل «التوازن المرن» بما يحقق للسياسات ، والبرامج من النمو الطبيعي المتقارب بين كافة القطاعات. واستمراره بنسبة عالية تضاهي اعلى معدل عالمي في الظروف المرحلية الدولية . بالرغم من حراجة الموقف في السوق البترولية وارتفاع معدل الطلب المحلي على الانفاق العام. ولكنها - اي المملكة - استطاعت ان تخرج لنا كمواطنين ومقيمين ، وللاسرة الدولية معادلة رقمية دقيقة تحقق الاستمرارية للنمو الاقتصادي المحلي.

فالتوازن ، والمرونة التي انطلقت منها صور المعالجة الآنية لظروف الاقتصاد الدولي. دفعت بالقيادة للبلاد الى انتهاج ما اسمته الخطة بـ «منهج البرنامج» . وهو اسلوب جديد بدأت المملكة تطبيقه لاول مرة ابتداء من موازنة هذا العام. ليس كنظرية اقتصادية ربما قد تنجح في بلد آخر . ولكن كاسلوب عمل حقيقي مرن انتهجته المملكة كنقطة توازن بين ما يمكن تنفيذه في ظل المعطيات والظروف الراهنة.

من هنا كان لابد من ادراك حقيقة هذا الانجاز وهذا المعدل الكمي والنوعي من الانفاق الحكومي الا انه - مهما بلغت ارقامه وامتدت برامجه - يمثل جانبا واحدا فقط من جوانب التنمية المحلية . فهناك القطاع الخاص الذي بدأ دوره الحقيقي يتضح اهمية من حيث المشاركة والدور الفعال بعد ان اكتملت بنية التجهيزات الاساسية وبدأت برامج الدعم الحكومي تسير في منحنى غير متوازن مع اهدافها الاساسية. بينما امام القطاع الخاص فرص استثمارية جيدة من مصلحته ، وواجبه المبادرة ذاتيا اليها لعائدها الاستثماري، واهمية مشاركته فيها كمجال عمل مستمر .

كما ان على القطاع الخاص وهو يستقبل تحولا جديدا في نمط العلاقة ، والتوافق مع ظروف التنمية في المملكة ومراحل الدورات الاقتصادية ، ان يعيد النظر فيما يمكن له الاستفادة منه. كالشروع في مجالات اخرى تحتاجها المملكة خاصة قطاعات التشييد والبناء. مع تنفيذ اسلوب التكيف الجماعي والمنهجي . لكون المرحلة القادمة مرحلة تنافسية في الكفاءة والجودة، والسعر، كما ستقل فرص الاعتماد على الدولة ومشاريعها . لان القطاع الخاص بدأ ينهض ويتوسع وهو جانب متحقق من ايجابيات التنمية ونجاح برامج الدولة المختلفة . فما انفقته الدولة خلال الخطط الثلاث السابقة من معدلات رقمية ، وما تحقق لها من انجازات عملاقة امر، او ضرب من الخيال العلمي ، العملي الذي لم يكن تحقق لاي مجتمع او امة اخرى من العالم.

ناصر القرعاوي

البراعم

قصة العدد:

زهرة صغيرة!!

نمت بين الاعشاب زهرة صغيرة بنفسجيةاللون تفوح منها رائحة ذكية تجذب اليها الفراشات من بعيد.

التفتت الزهرة الى ماحولها وهي مسرورة، فرأت الاعشاب تحيط بها من كل جانب ورأت بعض زهرات صفراء نمت بين الحشائش لكنها زهرات لاتفوح منها رائحة.. بدأت الزهرة تشعر بالغرور وقالت لنفسها:

- يبدو انني اعظم زهرة في الدنيا.

وتنهدت الزهرة ثم اضافت قائلة:

- لكني للأسف الشديد مغمورة في هذا المكان.

مضى بعض الوقت، وجاء البستاني، ووجد الزهرة، فقرر ان ينقلها الى حديقة الزهور.





نفذ البستاني فكرته.. ووجدت الزهرة نفسها بين عشرات الزهور ذات الالوان الجميلة والروائح المختلفة.. هذه زهرة النرجس بألوانها القرمزية ورائحتها الجذابة، وتلك زهرة المشمش ذات العبير الفواح.. وهذه زهرة البنفسج التي تبهج كل من يراها.. وهذه زهور الياسمين التي تصنع منها الفتيات قلائد حول اعناقها.. و.. بدأت الزهرة تفقد الثقة في نفسها - قالت:

انا اتعس زهرة في العالم.. لا اجد من يهتم بي ويسأل عني.

وفي احد الايام جاءت مجموعة من الاطفال الى البستان - وبعد ان مرت على الازهار.. توقف احدهم امام الزهرة الصغيرة وصاح:

- تعالوا بسرعة. تعالوا بسرعة

واسرع الاطفال والتفوا حول زميلهم الذي اشار الى الزهرة وقال:

- ماهذه الزهرة؟

واجاب آخر:

- اسمها زهرة الفراشة. لان شكلها كالفراشة

وصاح الاطفال:

- يالها من زهرة جميلة

ثم جلسوا امامها ينظرون اليها في فرح وسعادة

ارتاحت الزهرة واطمأنت وعرفت انها ظلمت نفسها مرتين.

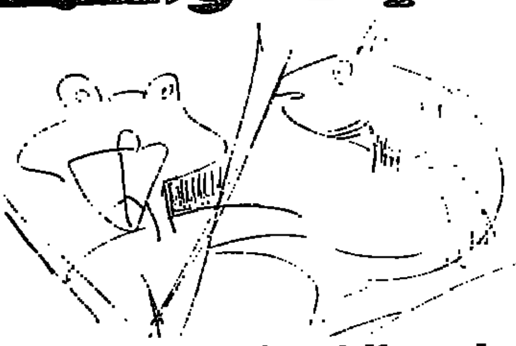
المرة الاولى حين شعرت بالغرور بين الاعشاب والازهار الصغيرة المغمورة - والمرة الثانية حين فقدت الثقة بنفسها بين ازهار البستان وصاحت قائلة:

- على المرء ان يعرف نفسه مهما كانت الظروف.

حكايات عربية

الصياد والسمكة





وقعت سمكة كبيرة في شباك صياد ضعيف فلم يستطع امساكها وافلتت منه مع الشبكة، فلامه الصيادون فقال:

يا اخواني، لم يكن لي نصيب فيها، وكان لها بقية من اجل.

شعر الصيادون بالخجل، واراد الصياد الضعيف ان يخفف من حدة الموقف فقال:

الم تسمعوا القول المأثور:

رد الصيادون:

ربما سمعناه لكننا لانعرف اي قول تقصد

اجاب الصياد الضعيف ضاحكا:

الصياد الضيق الرزق لايصيد في النهر، والسمكة التي لم ينته اجلها لاتموت في الصحراء.

جولة في عقول الاطفال





- اسمي منصور سلطان العنقري
- عمري ست سنوات ونصف.
- ادرس في الصف الاول الابتدائي بمدرسة منارة جلة للبنين
- هوايتي الرسم - مشاهدة افلام الكرتون - الالعاب خاصة كرة القدم - يشجعني عليها اخي مازن.
- احب افلام الكرتون - ولا احب افلام الرعب
- اصدقائي هم زملائي في الفصل واولاد عمي واولاد اخوالي
- لوني المفضل اللون الازرق الفاتح - طبقي المفضل لحم البوفتيك - لعبتي المفضلة اللعب بالسيارات الصغيرة والالعاب الالكترونية - انشودتي المفضلة انشودة طلع البدر علينا.
- احب والدي ووالدتي بنفس الدرجة لانهما يحبانني
- اعز هدية سيارة وطائرة سوبرمان اهديت لي من اخي مازن بمناسبة عودته من السفر.
- زرت النمسا - فرنسا - بريطانيا - اسبانيا واعجبتني النمسا لجمال الطبيعة خاصة مدينة سالتربورج.
- عندي اخت واحدة اصغر مني اسمها مي وعمرها ثلاث سنوات ونصف ولا اتضايق عندما يأخذ احد مني لعبتي وفي بعض الاحيان اقول لماما.
- عندما ذهبت اول يوم الى المدرسة كنت خائفا لكوني احب البقاء في البيت.. ووالدي ذهب معي الى المدرسة
- ادهب الى المدرسة علشان اتعلم القراءة والكتابة والرياضة البدنية
- في المدرسة اشتاق لماما لكني اهتم بدراستي ولا ابكي
- في العطلة الاسبوعية اراجع دروسي واذهب للنزهة واحيانا اقوم بزيارة اصدقائي واقاربي
- احب سماع القصص - يقصها عليّ اخي الكبير مازن - اعجبتني قصة الكمان العجيب واستفدت منها ان الظلم والطمع لاينفعان.
- انصح الاطفال بمراجعة الدروس ومشاهدة افلام الكرتون والنوم مبكرا
- اشجع فريق المنتخب السعودي
- الرياضة تنشط الجسم وتقوي العضلات وانا امارس من الرياضة الجري وكرة القدم
- احب الاسد واحب الدرفيل، واخاف من النمر
- اتمنى ان اكون طيارا حربيا.

- الاسم: اماني عبدالرحمن المدني
- العمر : ١١ سنة
- السنة الدراسية: اولى متوسط..
- اسم المدرسة الثالثةعشرة المتوسطة - جلة
- هوايتي التطريز، يشجعني على ممارستها ماما، استفيد منها مستقبلا اطرز فساتيني
- صديقاتي هن: هتون، انغام، مرام.
- شروطي في اختيار صديقاتي الصراحة
- اقضي يومي في المذاكرة واللعب
- احب المواد الدراسية اليّ العلوم والدين والانجليزي لانني احب المدرسة التي تدرسني هذه المواد
- طريقة مذاكرتي: اكتب الواجب ثم احفظ دروسي ويساعدني ماما وبابا.
- في عطلة الاسبوع اولا اذاكر ثم العب واشاهد التلفزيون
- يعجبني في التلفزيون سندباد - النسر الذهبي - حكايات عالمية، ولا تعجبني اشياء كثيرة.
- احب هدية باقة ورد اهدتها لي ماما في مناسبة نجاحي.
- البلدان التي زرتها: الرياض - المدينة - الطائف وعدة بلدان، والتي اعجبتني هي المدينة لوجود المسجد النبوي.
- لوني المفضل: الغوشي، طبقي المفضل: الدجاج والكباب والمشويات
- اقرأ مجلات ماجد وسمور وقصص الاطفال وكتب المدرسة، القصة التي اعجبتني القدرة السحرية، واستفدت منها عدم الاهمال.
- عندي مكتبة خاصة فيها قصص وكتب كثيرة
- المدرسة التي اثرت في حياتي ابلة زينب مدرسة الانجليزي
- النشاطات المدرسية التي اشارك فيها رسم الوسائل التوضيحية والحفلات
- نصيحتي لاخواني الاطفال المذاكرة وان يسمعوا كلام ماما وبابا.
- امنيتي في المستقبل ان اصبح مذيعة

لقاء: افراح سالم آل شماخ

سوبر فالح

النجدة! أغيثوني من سوبر فالح

تك

رائع يا سوبر فالح

النجدة أنقذوني من سوبر فالح

أنا سوبر فالح

زززن

ياه

النجدة أغيثوني من سوبر بعوضة

كلمة الصفحة

اعزاءنا الاطفال..

نطالعكم اليوم بصفحتكم المفضلة والتى نأمل ان تكون محط اهتمامكم..

ولكن لنا عتاب على بعضكم حيث انه لايهتم بالمواد التى تقدم له من خلال صفحات الطفولة في مختلف الصحف وذلك لا نجد اي تجاوب منكم في ارسال المشاركات مهما كان مستواها.

ولا يخفى علينا دور اولياء الامور في توجيه ابنائهم لقراءة الصفحات التى تهتم بشئونهم وتحاول بقدر المستطاع تنمية مداركهم.. ومفاهيمهم من خلال المادة الجيدة التى تخاطب عقولهم وتجاري افكارهم..

ونحن نأمل من اعزائنا الاطفال ان يرسلوا بكل مايخطر لهم من فكرة.. رأي.. اقتراح.. مادة جيدة سواء اكانت قصة.. نصيحة ام حتى انشودة.

وايضا نحن على استعداد في فتح باب خاص لمحاولاتكم الوليدة ايمانا منا في تشجيعكم.. الى جانب ان صاحب احسن محاولة سيكون من اصدقاء الصفحة.. وكذلك نأمل ماسبق من الآباء.. والأمهات في تشجيع ابنائهم كفرصة لهم لاتعوض..

التحرير

أنت في اسبوع المرور

عزيزي الطفل..

اتعلم كيف تشارك في اسبوع المرور

تستطيع ذلك باتباع الآتي:

١- عدم التجول في الشوارع العامة

٢- عدم اللعب بالدراجات.. والكرة بالقرب من السيارات.

٣- عدم الجلوس في موضع خطير عند قيادة السيارة

٤- الاستماع الى نصائح بابا.. وماما.. وتوجيهات رجال المزور

٥- توجيه السائق.. والآخرين بعدم السرعة.. لان الموت اسرع.

٦- واخيرا الذهاب الى الاماكن المخصصة لكم حتى لاتتعرضوا الى اي مكروه

ولكم تحيات ادارة المرور على هذه المشاركة

علوم





الضفدع البخيل

يظن الناس ان الضفادع لاتسكن الصحراء، باعتبار انها تقضي فترة من حياتها في الماء.

لكن في صحراء سونورا، بامريكا يعيش الضفدع ذو القدم الحائرة وتحصل هذه الضفادع على الرطوبة من مصدر واحد هو الحشرات التي تأكلها اذ تختفي الضفادع معظم الوقت بعيدا عن الشمس في جحور تحفرها بارجلها الخلفية، واحيانا تختفي في جحورها شهورا متصلة.

وتقضي الضفادع ذات الاقدام الحائرة اربعة اخماس حياتها راقدة بلا حراك تحت الارض.. وعدم حركتها وعدم تعريض نفسها للشمس والحر يمكنها من الاقتصاد في الماء.

ويحدث مرة في السنة ان تمطر السماء في الصحراء مكونة مستنقعات وبركا وعندئذ تمرح الضفادع ذات القدم الحائرة وتستحم، وتضع اناث الضفادع بيضها، ويفقس كل سنة عدد من هذا البيض مكونا جيلا جديدا من هذه الضفادع الغريبة التى تستطيع الحياة في الصحراء.

قضية

الرياض تسأل ..

هل هناك زواج متكامل .. وماهو الوجه القبيح للزواج ..؟!!

في الحياة ثلاثة احداث هامة يمر بها الانسان «الولادة.. الزواج.. الموت» والاول والثالث حدثان لاسلطة لنا عليهما في حين ان الثاني لنا السلطة الكاملة عليه حيث انه يعني حياة الانسان «الهدم او البناء». والبناء حين يكون شامخا فانه يبقى حصنا منيعا في وجه اي رياح او هزات بركانية تحاول هدمه فالزواج الحقيقي السعيد يظل راسخا الى الابد يقف في وجه كل التقلبات والظروف التي قد تؤدي به الى النهاية المرة.. لكن في احيان كثيرة قد تكون هذه النهاية المرة المتمثلة في الطلاق مجرد حالة مؤكدة لزواج غير متكافىء منذ البداية والتي هي - البداية - ذلك الوجه الذي قد يكتسي بالقبح او الجمال فكما ان الوجه يتحول الى وجه قبيح حين تنمحي منه آثار البساطة والصدق والسعادة ويتحول الى وجه مليء بالاصباغ والرتوش التجميلية الكاذبة والمزيفة كذلك الحياة الزوجية فاقبح مالا يعيشه الانسان وضع يجعله يحيا على هامش الحياة بعيدا عن ذاته وعن ممارسة ابسط حقوقه وواجباته ليعيش هانىء البال مرتاح الضمير.

هل يقدم البعض على الزواج من اجل اكمال الواجهة الاجتماعية والخروج من مأزق العزوبية..؟!

البداية الخاطئة في الاختيار تجعل الزواج مليئا بالمشاكل وبالاوجه القبيحة وقد يعترض البعض على اننا نضع للزواج وجها او وجوها قبيحة خاصة من اولئك الذين مازالوا في شهر العسل، لكن الحقيقة تقول ان البداية هي الاهم وعلى ضوئها يتحدد مصير الزواج لان القضية قضية خطأ في الاختيار حين تكتسي الحياة الزوجية بالقبح فعلى اي اساس تم هذا الزواج وهل كل منهما - الرجل والمرأة - مقتنع بالآخر؟ ومامدى توافقهما ومناسبتهما لبعضهما وحين فكرا في الزواج ماهو الأساس المسبق الذي اعتمدا عليه في اختيارهما لشريك الحياة. فالمرأة حين تتزوج فانها تتطلع - غالبا - لأفضل طالبي الود وتختار من تعتقد انه افضل الموجودين في المجتمع فهل افضل الرجال الموجودين في نظرها هو في ذلك الرجل الذي يملك الرجولة الكاملة من خلال قدرته على تحمل المسؤولية وعلى تفهم كافة حقوقه واداء واجباته وقدرته على ان تتكامل داخله كل امكانات الشخصية الفاضلة القادرة على العيش بانسانية مع الطرف الآخر. [صحيح ان الكمال لايتوفر في النفس البشرية ولكني اؤمن بضرورة وجود حد من محاولة التقرب للمثالية لكنها ليست تلك المثالية التي تصل لحد الكمال لان الكمال لله وحده] فكيف تزوجت الفتاة هذا الرجل؟ وهل ارادت من خلال موافقتها عليه معرفة من يكون؟ وكيف وجدته؟ هل وجدته في الواجهة والاطار الظاهر امامها وامام الآخرين.. في شكله المتناسق ووسامته وطريقة لبسه الأنيقة.. هل في صوته وكلماته الرنانة وتشدقه بالأموال؟ هل تزوجته لعقليته المتفتحة المتفهمة لكل تناقضات القيم والمدركة للأخطاء ام لالتزامه بقيمه الدينية والاخلاقية.. وكيف استطاعت اثبات كل صفاته لديها.. هل بأقوال الآخرين عنه.. واستشهادهم بمواقفه في الحياة.. هل وجدت فيه زوجا مناسبا لما يملكه من اموال وعقارات ام لما يملكه من شهادات عليا مبينا فيها شهادات التعليم وحسن السيرة، هل وجدته زوجا صالحا في نضجه رغم ان كثيرين وكثيرات ايضا قد يصل بهم النضج لدرجة ان من يعيش او يجلس معهم ينبهر من نضجهم ومدى ثقافتهم الواسعة ووعيهم واسلوبهم في المناقشة والحوار ويأسرون من حولهم بذكائهم الحاد في تحليل وتصريف امور الحياة ولكن مع الايام تتضح حقيقتهم عندما يكتشف ان امثال هؤلاء يعلنون من ازدواجية وتناقض بين الالتزام بالمبادىء والتنازل عن الآراء مثل هذه التساؤلات التي من الاولى بكل فتاة طرحها في ذهنها اكثر من مرة قبل النطق بكلمة الموافقة على الزواج - او على الاصح قبل السكوت الذي يعتبر علامة الرضى - وايضا على الشاب ان يتناولها داخله فيتساءل بدوره عن اساس اقدامه على طلب يد هذه الفتاة التي اختارها دون غيرها هل لأنها متعلمة وفي نظره ان المتعلمة مثقفة رغم الفروقات الجذرية بين العلم والثقافة .. هل تم اختياره لأنه يرى ويسمع عنها كفتاة عاقلة ورزينة وهل لأنها جميلة ام لأنها ست بيت ممتازة تستطيع القيام بواجباتها المنزلية على اكمل وجه. وهل تم كل هذا على اساس كلام الوالدة واحاديث الاخوات عنها وعن اوصافها وصفاتها.. كل هذه الاستفهامات حين تسبق عملية الاقدام ستجعل من عملية الاختيار لاشك عملية اكثر دقة بدلا من النظر للزواج كقضية تعامل بطريق الاتكالية والاهمال مما يعرضه حتما للفشل والوصول للمأساة المرة فليس أمر من وضع الزواج بطريق الصدفة او دخول القفص الذهبي لمجرد الانسياق وراء مظهر معين او لمجرد سماع عن انسان معين فكثيرون وكثيرات يعطون امورا في حياتهم من التهور لها اكثر من اهتمامهم عندما «يعزمون» على الزواج فالفتاة - بعضهن - حين تذهب لشراء حلي او فستان فانها تفكر اكثر من مرة في مدى مناسبتها لها ولبشرتها ولذوقها الخاص وبعض الشباب عندما يفكر في شراء سيارة فانه يظل يحسب الف حساب لموديلها ولونها وسرعتها.. فاهتمامهم بهذه الامور اكثر من اهتمامهم بأمر زواجهم.

ان الزواج كحادث هام في حياة الانسان لاتكفي فيه خبرة الأم او حديث الخالة او الجدة لأنه لابد من سماع كلمة العلم في ميادينه المختلفة النفسية والاجتماعية كما انه ليس مجرد مضرب دفوف وعدة ليال ملاح، بل هو جهد وعمل وذكاء ولباقة وحسن فهم فمن لايوطد نفسه للقاء شريكه بعد ثلاثة ارباع الطريق لن يلتقي به في المنتصف.. وليس الزواج رهينا للأفكار التي قد تكون خاطئة ويتداولها الكثيرون ففي الاسواق نجد كثيرا من الكتب الرائجة والتي تتحدث عن الزواج السعيد.

ولكنها تدور حول محيط واحد ناتج عن آراء كاتبيها او كاتباتها - ومن الاغلب في هذا النوع من المؤلفات - فهي تنظر للسعادة ضمن حدود معينة رغم ان امر السعادة بشكل عام امر نسبي يختلف باختلاف الزمان والمكان وظروف الفرد الذي يتطلع للسعادة الزوجية اضافة الى ان السعادة والشقاء - في نظر هذه الكتب - امران يصدران دوما من العالم الخارجي وهذا مخالف للواقع ذلك انهما امران يصدران من العالم الداخلي للانسان ومعظم هذه الكتب تقيس الزواج بنصائح وشروط للسعادة - وعشر نصائح لنجاح زواجك - وثلاثة مراحل لتبعد الخريف عن زواجك - وغيرها من الشعارات التي تعلى بها جمية من يتابعها على الرغم من ان السعادة الزوجية الامر الذي يسعى اليه كل المتزوجين والمتزوجات لايتحقق بهذه الشروط لانه يتحقق تلقائيا ونتيجة تحديد مطالب كل طرف من الاخر وعلى اساسها يتم الاختيار الصحيح الذي يجب ان الآخرين او ادنى مبالاة بها. ان المواقف لايقوم على الارتجالية والمبكى في هذا الموضوع ليس هذه الكتب فقط بل تلك الافكار البالية المتفشية التي يجعل البعض زواجهم رهينة لها من ذلك قول بعض العائلات عندما تخطط لزواج اثنين منها 'معا «انهما قد خلقا احداهما للآخر» فمثل هذا القول الذي لاينبني على اساس علمي فمعظم البشر بينهم تناقضات مزاجية مهما كان مقدار التوافق في الميول والاتجاهات والرغبات لان الله حين خلق البشر خلق فيما بينهم فروقات في حالاتهم النفسية حتى ان التوائم الذين ولدوا في رحم واحد وظروف واحدة لايمكن الا ان نجد مسافة زمنية بين دواخلهما مهما كانت اوجه التشابه بينهما.

او قول البعض «كان حبا من اول نظرة او حبا من اول مكالمة»، فالمحبة الحقيقية لايمكن ان تنشأ ابدا من الصدفة واول نظرة او مجرد حديث هاتفي «الذي هو ظاهرة خاصة فيما بين جيلنا الحاضر» فالمحبة الحقيقية ليست مجرد عاطفة تنشأ من لحظة واحدة وانما هي تحتاج لوقت كي يكتمل نموها ايضا ليس المهم الحب المسبق كشرط للسعادة الزوجية لأن المهم وجود الحب الصحيح الشريف الدائم الذي لاينتهي بمجرد الزواج واحساس كل منهما بأنه ملك الآخر وانتهى الأمر فما يأتي بعد ذلك هو مسألة هامة بعد الاختيار وهي مسألة تعامل الزوجين وتعايشهما من تفاهم واحترام وصداقة قائمة على المودة، كذلك ففكرة البعض حين يعلقون على زيجة معينة بقولهم «انه سيكون زواجا كاملا» وهذا خطأ لأنه لايوجد زواج متكامل فلابد ان تكون هناك «اصطدامات» ولكل اسرة مشاكلها ولكل بيت متاعبه.

السعادة الزوجية.. والحلول؟

وهكذا نجد انه يجب ان يؤخذ في عين الاعتبار قضية اختيار الشريك المناسب الذي لايمكن ان يكون ابدا بالواجهة الخارجية فالسعادة الحقيقية في الزواج تنبع من الداخل وهي التي تجعل من الزواج وجها جميلا ومضمونا اجمل بدلا من ان تكون عملية الاختيار الخاطئة هي ذلك الوجه القبيح للزواج فهناك من اقدم على الزواج ليس نتيجة اقتناع بالمبدأ او اقتناع بالشريك حيث وجدوا انهم من الصعب عليهم ان يعيشوا بدون زواج فالمجتمع يفرض علينا الزواج وهناك الكثير من الامور الخاصة بنظام البلد وقوانينه المدنية التي تشير الى ضرورة ان يكون الانسان متزوجا ومن طرف اخر هناك البعض من الرجال او النساء الذين يشعرون بالحرج لعدم زواجهم عندما يدور الحديث امامهم عن العلاقات الزوجية وعن البيت والاطفال والاسوأ من ذلك الشعور العلم عند الناس بأن هناك شيئا غير طبيعي في الفتاة التي فاتها القطار فلم تتزوج او في الرجل الأعزب. وقد يتعرضان للسخرية او لبوادر من العطف والشفقة وكلاهما مُر بالنسبة لهما.. فقد حدث ان احد الازواج - المطلق الآن - كان اعمامه يتهمونه بعدم الرجولة، لرفضه الزواج خاصة انه بلغ الثانية والثلاثين من العمر ولم يتزوج فجاء زواجه ارضاء لهم واثبات لهم بأنه رجل حقا.. واتعس حالات الزواج ايضا ذلك الزواج الذي قد تهرب فيه المطلقة من كلام الآخرين ومن ادانات المجتمع لها.. كذلك هناك بعض الناس الذين لايتزوجون من اجل الزواج نفسه بل يتخذون منه وسيلة لدعم نجاحهم في بعض اعمالهم وهؤلاء لايعتبرون الزواج غاية وواجبا بقدر ماهو بالنسبة لهم وسيلة لاغراض بعيدة عن المفهوم الصحيح والواقعي للزواج فمثلا هنالك بعض الرجال الذين يطلبون من الزواج وجود خادمة او مضيفة ومدبرة منزل لكنهم لايريدونها كزوجة بدليل عدم اشراكها بكافة امور حياتهم العملية وايضا بعض النساء يتزوجن لمجرد التخلص من التدخلات العائلية في امورهن الخاصة وايجاد ذلك الرجل الذي بامكانه ان يكون مصاحبا لها في رحلاتها وزياراتها او يكون سائقا لها ومستشارا في متاعبها الخاصة لكنها لاتريده زوجا بالمعنى المتعارف عليه «هؤلاء الذين بامكاننا ان نطلق عليهم لقب (انانيون) فمطالبهم من الزواج تتسم بالأثرة وحب النفس ذلك لمعاناتهم من اضطرابات تتعلق بشخصيتهم بحيث لايستطيعون التعود على الاهتمام بغيرهم من الناس وليس لديهم اي ادراك لمطالب السابقة التي ذكرناها تؤكد ان النتيجة الحتمية لهذه الزيجات التي تقع على هامش الزواج في جو من التوتر والمنازعات على احسن الفروض وغالبا ماتنتهي حياتهم الزوجية بالطلاق وماقد يترتب على ذلك من شقاء او تشريد للاطفال وهذا يحتم على ان يتريث كل رجل وامرأة ويوفران على نفسهما الدخول في دوامة هذه النهاية المحزنة وذلك بان يقتنعا بالمبدأ اولا ثم يطرحان على انفسهما عدة تساؤلات تنبع من داخلهما .. لماذا اتزوج؟.. وماذا اريد من الزواج؟.. ومامدى قناعتي بالزواج وبالطرف الآخر؟.. حتى لايكمن الوجه القبيح في بداية الزواج او في الفترة السابقة له.. ولأن مجتمعنا له ظروفه الخاصة به كمجتمع لا اختلاط به وبالتالي فامكانية تعرف الفتى على الفتاة او الفتاة على الفتى تكون في حدود ضيقة ومتعارفة لدى بعض العائلات لكن هذا لايمنع من ان الدين الاسلامي في شرعه قد اباح ان يرى الخاطب خطيبته وتراه كذلك لم يحرم ان يسأل كل طرف منهما عن الآخر كأن يسأل والد الفتاة عن الرجل الخاطب لابنته عن صفاته واخلاقه وطباعه فللأسف فان كثيرا من الاهالي حين تطلب منهم الفتاة المخطوبة ان يسألوا عن الشاب المتقدم لخطبتها يردون عليها بقولهم «كيف نسأل عنه ان (ابن حموله) ومعروف عندنا اهله وابن من هو» وكأن الفتاة ستتزوج من اهله.

حكايات.. من ارشيف المطلقات..

تقول سيدة: متزوجة منذ اربع سنوات رجل لا اعرفه ولم ار وجهه الا ليلة الزفاف ولم اكن اعرف لماذا تزوجني هذا الرجل؟ نحن من نفس القبيلة وكان والدي قد حلف يمينا ان لا اتزوج الا من قبيلتي وبعد انقضاء اسبوعين من زواجي به اكتشفت ان هذا الرجل الذي تزوجته في البداية رجل آخر غير الذي عرفته فيما بعد فقد اخذ يضربني ويشتمني في دخوله وعند خروجه من المنزل حتى انني عندما طلبت منه الطلاق رفض ذلك وايضا عارض اهلي امر طلاقي بحجة انه وصمة عار في القبيلة، وتقول اخرى «تزوجت مكرهه وتحت ضغط من اهلي لأنه من المعيب عليهم ان يرفضوا ابن فلان الفلاني ذي المنصب والمركز المرموق وعندما طلبت من اخي ان يسأل عن هذا الشاب.. عن اخلاقه وسمعته لأن معرفة اهلي لاتعني معرفتهم بالشاب نفسه ولكنه رفض واخبر اهلي بما طلبته منه فعاتبوني على ذلك وفعلا تزوجت منه وكان في البداية يخرج للسهر مع زملائه ويعود في اوقات متأخرة من الليل ومن ثم اصبح اصدقاؤه ياتون الى المنزل واكتشفت ان زوجي يتعاطى الخمر ومن المدمنين على تناول المخدرات فما كان مني الا ان خرجت من المنزل غاضبة وانا احمل في احشائي ثمرة زواج فاشل منذ البداية وحياة وصلت لحد الانهيار وطلبت منه الطلاق لكنه رفض ذلك حتى لاتزعزع مركزه الاجتماعي وانا الآن (معلقة) فلست مطلقة ولست متزوجة». وتقول اخرى: «اجبرني اهلي على الزواج من احد اقاربي وكان والدي يضربني عندما احاول ان اعارضه في هذا الامر فتزوجت ومضى على زواجنا الآن مايقارب سبع سنوات ولدينا ثلاثة اطفال ولكني اشعر في كل لحظة انني اموت موتا بطيئا وكلما حاولت ان اوجد نوعا من التفاهم المعدوم في حياتنا او حتى محاولة ابداء الرأي في امورنا العائلية فان الدنيا تنقلب رأسا على عقب وتصبح علاقتنا في ذلك اليوم متوترة جدا وجحيما لايطاق». ويقول احد الازواج. «تزوجت من امرأة مثقفة جدا عملها يتطلب منها القاء العديد من المحاضرات الاجتماعية وخاصة المحاضرات الخاصة بطبيعة العلاقة الزوجية وكيف تكون معاملة كل من الزوجين للآخر اضافة الى انها تكتب كثيرا من هذه البحوث في هذا المجال لكن كل ماتريده في هذا الموضوع شيء بعيد عن واقعها فهي تهمل شؤون منزلها واطفالها» ونفس هذه القصة تقول زوجة عنها: «تزوجت من رجل يعتبر من الشخصيات البارزة في وطني ومع الايام اكتشفت انني زوجة لرجل بوجهين فهو حين يتحدث مع الآخرين عن الحياة والحياة الزوجية بالذات فان احاديثه تطرب لها الآذان وتمسك لسماعها الافواه لما فيها من منطقية ووعي تام ولكن حينما نكون وحيدين فان وجهه الآخر يظهر فهو انسان يقول ما لايفعل ويردد شعارات عن تحمل المسؤولية لكن طبيعة تعامله مع اولاده واسرته وتصرفاته في (وزن الأمور) تخالف هذه الشعارات». ويتحدث احد الازواج عن مأساة الزواج برغبة الاهل: «تزوجت من ابنة عمي تنفيذا لوصية والدي - رحمه الله - التي كان مفادها ان اتزوج حسب اتفاق بينه وبين عمي منذ ان كنا اطفالا ورغم مرور سنتين على زواجي منها الا انني لم اشعر بأي من مشاعر الحب نحوها فهي بعيدة كل البعد عن ان تكون تلك الانسانة التي كنت اطمح للزواج منها لولا وصية والدي فهي دائمة الشكوى والتذمر وحاولت ان اعدل من سلوكها واوجهها الى الطريق الصحيح، في المعاملة الزوجية لكنها مازالت في (اميتها وجهلها) حيث ان افكارها عقيمة كافكار امرأة في العصر الحجري فهي لاتهتم بنظافتها واناقتها الشخصية وتهتم بي كاهتمام امرأة وجدت لتكون خادمة في فقط لا زوجة ورغم وجود مولودة في حياتنا الا انني اشعر ان الانفصال عنها هو الحل الأمثل لنهاية هذه المعاناة ولكن والدتي - هداها الله - تعارض ذلك لأن الفتاة ابنة عمي».

حسن الاختيار.. لحياة افضل

فحسن الاختيار في الحياة الزوجية يحدد بالدرجة الكبيرة طبيعة العلاقة المستقبلية بين الطرفين فمصادرة رغبة الشباب من الجنسين من قبل الاهالي او النظر للزواج نظرة سطحية من قبل الشباب له تأثيره الكبير على الحياة، فالفترة التي تسبق الزواج هي الاهم والتي على ضوئها يتحدد مصير اسرة المستقبل فالمثل والعادات المطمورة التي داخل حياة كل من الزوجين تطفو على السطح (وتعرقل) مسيرة الحياة بشكلها الطبيعي، فاسلوب الزواج التقليدي لدينا والذي قد يتم عن طريق الخاطبة مثلا تلك المرأة التي تلف الى صحن الدار وفي وقتنا الحاضر اصبحت تلف الى اروقة المدارس المخصصة للبنات لتبحث عن عروس لابنها او لاحدهم ممن اوكلوا لها مهمة البحث عن عروس مناسبة هذا الاسلوب جعل البعض سواء اكان شابا او فتاة لايفكر قبل اتخاذ القرار او امكانية ان يكونا معا نموذجا ثانيا لحياة زوجية مستقرة فليس الزواج مجرد وثيقة وورقة خاصة. ان الحياة الانسانية تتيح لكل من «راغبي ورغبات الزواج فرصة مراجعة جديدة تحقق اتصالا وصلة فيما بينهما فتولد فروقات تجعل عن كل منهما التقدم باقتراحات بتفادنا لنوصل الى وضع من التكافؤ فيما بينهما وصحيح ان الطبع يغلب التطبع ولكن بالتروي وحسن مداراة الامور بالامكان التغلب على بعض الطباع السيئة عندما يكون كل منهما جادا في اصلاح الآخر وجعلهما متوافقان نفسيا فيما بينهما فالحياة الزوجية عملية تتطلب الأخذ والعطاء. فبعض الازواج تظل تسيطر عليهم آراء امهاتهم وافكارهم داخل حياتهم فتجد ذلك الرجل او المرأة اللذين ينساقان لسماع كل الامور عن الزواج من الآخرين فحين يستمعون الى القصص المحزنة التي ابطالها ازواج تعساء يتقبلون هذه الحقائق على انها حتمية لكل متزوج وان البقاء بلا زواج لهم هو النعمة الكبرى لكن نظرتهم هذه نظرة قاصرة لأن من يتزوجون يختلفون في تعاملهم عن بعضهم البعض من الازواج الآخرين وكذلك قد يعتقد البعض من ان الزواج «عسل في عسل» وهذا التفكير بحد ذاته شيء خاطئ لأن مثل هذه الاحلام الخيالية يجب ان لاتوتر بحيث ان وجود واقع مخالف لها يجعل الفرد منهم يتحسر على احلام الصبا التي قد تكون مستحيلة التحقيق وبالتالي ضرورة وجود احلام تتوافق مع الحاضر وبالامكان ان تكون حقيقة واقعة ويخطىء البعض في تقدير حجم المعاملة الناجحة فيما بينهما والتي يستحقانها كزوجين بأن يطالب كل منهما الآخر الافراط في تقديم الحنان والرعاية له لدرجة المبالغة والتدليل كما كانت عائلتهما تفعل رغم ان الزوج والزوجة كلاهما شريك للآخر وليس امه او اباه فتوزيع العاطفة فيما بينهما يحتاج الى ادراك والمام لعلاقتهما معا وتفهم شامل لمعنى هذه العلاقة بحيث لاتوتر فيها اي ضغوطات خارجية من اشراك كل منهما لأهله في مشاكلهما الخاصة بحيث تسيرهم آراء الأهل لا آراؤهم ومعتقداتهم الذاتية فيصبح من الصعب اصلاحهم بعد الزواج..

يقول احد الازواج «انه رجل ناجح في عمله وليس هنالك من ينافسه في نجاحه في الحياة العملية الا انه تزوج وانهار زواجه

السعادة الحقيقية في الزواج تنبع من الداخل وتجعل للزواج وجها جميلا

هدى الشمري

«لته الاولى مباشرة فشكواه من ان زوجته اهملته وفضلت الطفلة الصغيرة عليه، فلو نظرنا في هذه الحكاية لوجدنا ان سبب اهمال الزوجة لزوجها نتيجة ان الطفلة شغلت جزءا من حياتها كان خاليا

فاسلوب الحياة المتكاملة بينهما منقطع واسلوب التفاهم والحديث، والمقصود بالحديث هنا ليس الحديث العادي الذي له صلة بالاشياء المنزلية واحتياجه بل ذلك الحديث الذي يؤدي الى اسباب من التواصل الوثيق من خلال تبادل الآراء والافكار حول جميع الامور وحتى في مواجهة وضع الابوة او الامومة فليس الاطفال بديلا عن الزوج او الزوجة بحيث يهمل كل منهما الآخر، فكل منهم شخص مستقل بذاته رغم انه جزء من المثلث العائلي وتقبل كل من الزوجين لاختلاف وجهات النظر فيما بينهما فكثير من المشاحنات الناتجة بينهما سببها هو وجهة النظر بل ان طبيعة اسباب الطلاق الذي يعتقد كثيرون ان اسبابه كانت بسبب احداث بسيطة ليس صحيحا لأن ذلك تسيطر عليه طبيعة عواطف الزوجين نحو بعضهما ووجود متاعب داخل نفسيهما اكثر عمقا وعدم قدرتهما على تقبل اختلاف وجهات النظر بينهما مما يؤدي لزواج غير متكافىء من البداية والسبب البسيط الذي ادى للمشاحنة ليس سوى عارض يحرك نزعات تكمن في اعماقهما او في اعماق احدهما فهل بامكاننا ان نصدق ان زوجين اقدما على الطلاق بسبب عودة الزوج من عمله ووجد ان زوجته قد طبخت له غداء قد زاد ملحه فثار في وجهها ووقع الطلاق بعد مشادة بينهما حول الموضوع فهل سبب الطلاق زيادة ملح الطعام فهذا السبب بالتأكيد سبب غير طبيعي لحدوث الطلاق وان السبب او المسببات اكبر من ذلك وانما قضية الملح هي الطريق للوصول لهذه النتيجة الحتمية التي كان لابد من حدوثها لخطأ في الاختيار منذ البداية . وما يؤسف له ان هناك بعض الرجال والنساء عندما يخطئون في اختيارهم فانهم يتمادون في الخطأ عندما يجعلون حياتهم الزوجية تستمر لسنوات طويلة قادمة رغم عدم اقتناعهم بالطرف الآخر فبعض النساء حين يتزوجن من رجال ويكتشفن عدم مناسبتهم لهن واتصافهم بصفات سيئة لايمكن الاقلاع عنها كأن يكون هؤلاء الرجال ممن لايؤدون الفرائض الدينية او ممن يتعاطون بعض الممنوعات والمحرمات فانهن يخشين الطلاق ويفضلن البقاء في ذمتهم.. فكيف تقبل امرأة مسلمة مؤمنة ان تعاشر رجلا كافرا.. وكيف بامكانها ان تنشىء جيلا صالحا من بيئة فاسدة.. كذلك بعض الرجال يلجأون لنفس الاسلوب، فقد يتزوج الرجل من امرأة ويجد في سلوكها وصفاتها اشياء لاتتوافق معه لكنه يظل معها سنوات وتنجب منه اطفالا ثم نجده بعد كل هذه السنوات يتزوج بامرأة اخرى بقصد انه تنبه لخطأ اختياره او ان صبره نفد.. لكن متى هذا بعد سنوات طويلة قد تصل الى خمسة عشر عاما او اكثر ويجد انه اخطأ في الاختيار منذ البداية فلماذا لم يأخذ الأمر من اقصر طريق ويطلقها منذ البداية وليس بعد فوات الاوان وضياع شباب هذه المرأة في ظل انانيته..

مثل هذه المواقف يجب ان لاتخفى على اي انسان ينظر للزواج على انه عشرة عمر وسنين طويلة وليس لأيام او اعوام مؤقتة فعلاقة الزواج منذ القدم وفي ظل كل الاديان والمفاهيم هي علاقة نبيلة متواصلة ذات معايير مثل للعلاقة بين الرجل والمرأة وليس ان يتزوج كل منهما وفي ذهنه التفكير في انهاء الصلة فيما بينهما..

اخيرا ان ماذكرناه في هذا الموضوع لايعني اننا نريد ان نتدخل في حياة المقدمين او المقدمات على الزواج ولانقصد وضع نصائح ومفترضات تحصر حياتهم لأن حياتهم يجب ان يخططوا لها بانفسهم ومن خلال قناعاتهم الخاصة وليس من خلال ماقد يدور على الشاشة التلفزيونية من افلام ومسلسلات تلفزيونية تتحدث عن هذا الموضوع وليس من خلال مايكتب في الكتب او الصحف او حتى ماذكرناه هنا.. فمؤكد ان الانسان الذي يخطط لحياته بنفسه فهو لايقصد بخططه ان يرمي بها في الشقاء مهما كانت الأسباب وما اولى ان تكون هذه الخطط مسبوقة بالتفكير والتروي منذ البداية لأن مامن عمل يقوم على السرعة والارتجال الا ويكون مصيره الفشل..

الكلمات

مابين المركزية.. واللامركزية

مازلنا نطمح بدور المرأة الاداري.. ومازلنا نأمل خيرا في فوزها باعلى المناصب. والقيادات الادارية والتي تأتي من منطلق الاعتراف والايمان بقدراتها وارادتها بخلاف وجهة النظر التي مازالت مضغة في افواه اعمدة مجالسنا الشعبية من حيث فشلها.. وتقاعسها وترددها منذ اول عقبة تواجهها.

ونحن عندما نعارض.. ونثور. ونسخط على تلك الاتهامات الازلية فاننا نثور.. ونرفض من اجل تاكيد حقيقة نلمسها في واقعنا الوظيفي كنساء نستطيع الالمام بمدركات الامور.. وابعاد الجوانب المفروضة تبعا لطبيعة العمل الذي نشغله مهما كان مستواه بغض النظر عن نوعية الفئة التي ننضم اليها..

ومن لحظات عابرة.. وتجارب يومية.. واحداث جارية في واقعنا الوظيفي نلمس مدى تلك المعاناة من بعضهن لتأففهن الدائم من تصرفات.. تنم عن السيطرة.. وحب الاستبداد.. ومن حيث نواه واوامر لاتحتمل المناقشة او التأجيل..

وعندما نلمس مدى المعاناة من وجهات نظر كتلك تفرض بطريقة تشير الى المركزية القاتلة. والساحقة حتى لابسط حق في ابداء الراي.. او التعبير عنه..

نتأسف كثيرا.. ونتأسى عندما نجد محاولاتنا في اثبات اللامركزية مابيننا قد باءت بالفشل. ولكننا في الجانب الآخر بالرغم من ذلك نتجاهل.. ونتناسى حقيقة ذلك الواقع الذي لم يقتصر على النساء فقط بل ايضا في عالم الرجل «الرئيس».

لكننا نتعجب . وندهش لراي نحاول انكاره بانفسنا... وفي جهة اخرى نؤيده.. ونؤكده بطريقة تدل على اننا مازلنا بحاجة الى جدال.. ومناقشات يومية.. من اجل راي لم .. ولن نستطيع ابقائه مادامت المركزية الذاتية تسيطر على تعاملنا اليومي.

موضي الزهراني

المدرسة والبيت والمجتمع

فكرة هذه الزاوية تنبع من حاجة المجتمع لتفهم العلاقات القائمة بين المدرسة والبيت.. ومدى اهمية العلم بالدقائق التي تصلهما وتجعل عملية البناء النابعة عنهما عملية ناجحة لانشاء اجيال اصيلة تستطيع حمل اعباء التنمية في هذا الوطن.

اعداد: سماء احمد علي

قلت لصديقي لقد سألتني بالامس عن تبعات الأبوة الثقيلة واقول لك ان العلم بطبيعة الطفل اولى تبعات الأبوة الثقيلة والجهل بها اساس لكل شقاء يلحق بالطفل في طفولته وفيما بعدها من مراحل العمر فمثلا للطفل حاجات اساسية منها حاجته الى الامن والأم حارسة الامان في عالم الطفل فاذا نهرته بعنف او أنبته بشدة او فطمته فجأة او لجأت في معاملتها معه الى التخويف بالعفاريت والمردة والقراصات ونافخات النار او مزجت التعاليم الدينية السمحة السامية بأهوال القيامة وصهر الناس في نار جهنم او كانت من الضعف الذي لايستريح ولايريح تكثر من الصراخ والعويل والشد والجذب والشجار والنقار مع زوجها امام الطفل او كان الوالدان يتذبذبان في معاملتهما له فهذا يثيبه على امر وهذا يعاقبه عليه او يغلبان عليه الأمر الواحد بالمنع تارة والسماح تارة اخرى. اذا حدث ذلك فان دنيا الطفل تمتلىء بالمخاوف والقلق وتبتعد عنها الطمأنينة ويصبح الطفل ويمسي واذا هو شخص قلق متبرم بنفسه وبالناس ضعيف الثقة في كل من يراه يبدأ الناس بالعداء قبل ان يبدؤوه به لشدة شكه فيهم وعدم ثقته بهم وللطفل حاجة الى الحب فاذا شعر ان وجوده غير مرغوب فيه او ان اخا له لم يترك له فائضا من الحب في قلب والديه فان الغيرة بعقاربها السامة تلدغه وتملأ حياته بالمخاوف وتجعله يتذوق كأس الشعور بالنقص. هذه الكأس التي تطيح بصواب الكبير فما بالك بطفل ضعيف لايتحمل مرارتها ولايستطيع أن يدفع شرها عن نفسه كما يفعل بعض الكبار في قبول الأمر الواقع والرضاء به ولكن الطفل المسكين يلجأ الى الكبت وليس عجيبا ان ترى طفلا صفا لفظه ووضح نطقه وحسن وقعه يلجأ لاشعوريا الى الفأفأة والتأتأة والتهتهة لا لعلة في جهازه الصوتي ولكن لأنه وجد اخاه الصغير الذي يفأفىء ويتهته يعمره فيض من الحب وهو يتلمظ على قطرة تبل حلقه الصادي فلا ينال شيئا فتحدث عملية نكوص اي ارتداد الى الفترة التي يعيش فيها اخوه الصغير يفعل ذلك لاشعوريا علّه ينال شيئا من العواطف الغامرة والقبلات المسرفة والهدهدة الرقيقة واللمسات الحانية. وليس كل الاطفال اذا وقع عليهم هذا الامر يرتدون الى النكوص فبعضهم يصبح جبارا صغيرا يسرق ويكذب ويعتدي ومالك الا ليثبت ذاته التي اعتدي عليها من ابويه بتفضيل احد غيره ومنعه من تذوق افاويق الحب وبعضهم للصيب نفسه لم يتحول الى جبار لأن طاقته ضعيفة فينزوي ويقبع في دائرة ضيقة منطويا على نفسه غارقا في احلام يقظته التي يحقق بها في عالم الخيال ماحرمه في عالم الحقيقة.

وقد يسرف الوالدان في الحب ويدللان طفلهما فينشأ ضعيفا يحن باستمرار الى الاتكالية والى ان يقضي الغير مايطلبه فاذا اصطدم بالواقع ووجد ان مركزه الكوني ليس له وجود كما يعتقد فان الخوف يدب في نفسه وينقلب هذا الطفل الى مبتئس منطو على نفسه فقد امنه وسلامته واما الى ديناميت من المتفجرات السلوكية التي يحقق بها في لهب الجريمة مالم يستطع الحصول عليه في ظل الواقع ومن هؤلاء نجد المتمردين والطائشين والذين يقيمون حربا مستمرة على القيم.

وعند الطفل حاجة ماسة الى التقدير والنجاح. عنده حاجة ماسة لاشباع رغبته في نجاحه وذلك بالقيام ببعض الأمور المناسبة له وقد تتدخل الأم في كل عمل يقوم به فتحرمه من هذا الاشباع وتظن الأم انها توفر عليه المشقات وتقرب له مايريد فتتدخل في كل اموره ولاتتركه يعمل شيئا وتكاد لو استطاعت ان تأكل وتشرب له وتتحمل عنه البرد والحر فهي تلبسه وتختار لعبه واذا حاول النهوض اسرعت اليه لتنهضه واذا خطا خطوة حملته واذا حاول الكشف عن لعبته فتحتها له واذا اراد ان يقيم بنفسه بيتا من الرمل صاغته له ولاتترك له منفذا يتحقق له منه اشباع للذة الابتكار الاحرمته منه وفوتت عليه فرصة الاستمتاع به وهي تظن انها تريحه والحقيقة انها تعوق نضجه وتحرمه من تحقيق دوافعه فينشأ معدوم الثقة بنفسه لم يتذوق لذة النجاح ولم يتهيأ له سبيل النضج بالاعتماد على النفس والانفصال التدريجي عن الاسرة فاذا كبر مثل هذا الطفل فانه يكون طفلا في جسم رجل اذا تزوج توقع من زوجته ان تكون اما له واذا عمل عملا توقع من رؤسائه ان يكونوا غافرين له متسامحين معه واذا عاقبوه فهو في هذه الحالة في نظر نفسه ضحية الظلم ويجأر بالشكوى من الاضطهاد. والطفل في حاجة الى الضبط فبعد ان يعلم القيم المرسومة في عالم الواقع يجد ان غرائزه عارمة قوية ويحاول ان يقيم السدود الضرورية حتى لايصرعه طوفانها ولكنه يجد نفسه في حاجة الى حليف قوي يساعده على دفع طوفان الدوافع العصية والحليف القوي المطلوب هو الوالد المحترم المهاب في منزله فاذا لم يجد الطفل في المنزل سلطة هذا الأب لم يجد من يساعده على ان يبني القلاع والمتاريس ضد هجمات دوافعه غير المشروعة ويحس بالضياع وبأن الارض تميد تحت قدميه ولايلبث حتى يبتلعه غول التمرد.

والطفل في حاجة الى تأديب وردع والحياة علمتنا ان هيبة الأب في العصور القديمة كان لها مايبررها وانها صانت الأسرة من انفجارات الدوافع الطائشة والخطأ في التربية القديمة ان التأديب كان مسرفا في القسوة فليس التأديب في حد ذاته خطأ ولكن عدم التوازن بين القسوة الضاغطة والاباحة المسرفة هو الخطأ. ان السلطة القوية الرادعة العادلة المتمثلة في الأب المهيب الناضج الواعي ترسي قواعد الاستقرار في نفسية الطفل. فالطفل محتاج الى الضبط والتأديب كما هو محتاج الى الحرية والانطلاق. ان الوالد الضعيف الذي لا يؤبه به في منزله خطر على طفله لانه يتركه نهبا للصراع والقلق ولهجمات الرغبات الطائشة ويهدر قيمة الذكورة في نفسه ويسلمه لطوفان المراهقة بلا ادنى وقاية من الغرق والضمير الانساني الذي هو عبارة عن الأوامر والنواهي المباشرة وغير المباشرة التي يقوم بها الوالدان ويمتصها الطفل وتظل صاحبة السلطان المطلق في حياة الطفل الى آخر عمره. هذا الضمير يتكون على شاكلة الوالدين فاذا كان الوالد قاسيا باطشا غليظ القلب نشأ ضمير الطفل قاسيا عنيفا يحاسب الصغير حسابا عسيرا على كل لفتة وسهوة بل على مجرد التفكير المنحرف وتصبح الهنات الصغيرة ذنوبا لاتغتفر وكبائر لايمكن التكفير عنها. ويسلب هذا الضمير المتعنت امن الصغير ويتركه متمرغا في حمأة الدونية وفي مستنقع الأثم ويصبح هذا الطفل رجلا متزمتا يؤمر فيطيع مسلوب التلقائية لايطيق نفسه ولايطيقه احد واذا عاش الطفل في منزل متراخ يحاسبه انا ويتركه آنا آخر نشأ وفيه ضمير رخو يتغافل عنه حتى يقع في المحرم ثم يستيقظ ليحاسبه على مافرط وهكذا ينام ويستيقظ وحياة الطفل الذي يحمل مثل هذا الضمير لاتكون مستقرة وانما تسلمه الى الخطأ ثم الى القلق والتأنيب وسفك الدموع في وقت لاتجدى فيه الدموع.

وللحديث بقية غدا باذن الله تعالى.

عندما يختفي الرغيف !؟

بدرية البشر

عندما كنا في طريق عودتنا من بيت اهلي.. كانت الساعة تشير الى العاشرة.. كان زوجي الجالس بجانبي - ينتصب بعنف.. حتى هذه (الفترة) تمتد الفية.. كسهم أعد للانطلاق.. عندما نظرت اليه كان صامتا.. ينظر بشغف الى واجهات المحل.. المتوج بالكثير من العلامات السوداء.. كان يمضغ شيئا ما في فمه.. لا اعلم لماذا خيل الي ماكان يمضغه هو انا..!

كانت ابواق السيارات تقطع الصمت عند كل اشارة حمراء.. ويدمدم لي يظل صامتا لكنه تحرك.. يهدئ لتيق.. ثم قال: هل فكرت في الموضوع جيدا.. اجبته متبلعة بماكان يعنيه.. اي موضوع..؟ قال: موضوع استقالتك من العمل.. قلت له وشعور بالغثيان يسكن حلقي الا نستطيع تأجيل الامر الى نهاية الاسبوع او على الاقل حتى الغد..؟..

قال: بالطبع لا.. فعدم تقريرك سيوقعني في مطب ايصالك.. قلت له.

اتقول مطب..؟.. نعم يالله من مطب. ثم قال بمكر: يجب ان تقرري بنعم .. ثم صمت..!

كان من العدل ياسيدي الا تسميه قرارا.. مادام حق اللا مرفوضا ولكن هل هناك غير النعم القسرية... وهذه المطارق التي دقتها والدتي في اذني قبل قليل ايك.. ان تعارضي زوجك .. لاتهدمي بيتك بهذه الحماقات الفارغة.. انا اعرفك متهورة... وهل انت بحاجة للوظيفة ثم هل يصدق الناس انك عدت الى بيت اهلك مطلقة بعد اشهر قليلة من زواجك لأنك رفضت الاستقالة من عملك .. (باللاحباط).. نعم هي تقول.. ضعي عقلك في رأسك ولاتهدمي بيتك. زوجك لا (يقصر) عليك بالمال...'

وهل يتسع هذا الرأس يا امي لعقل كالذي احمله.. وهل يجيد هذا الرأس ان يحمل كلماتك .. فرضا مطلقا.. يثقل تفكيري..؟؟

عندما دلفت الفراش قال زوجي ايقظيني في السابعة.. وعندما قلت له ان باستطاعتك ان تستعين بساعة المنبه لتوقظك .. نظر لي.. وكأنني تجرأت بمقولة وقحة ثم قال من سيعد لي الافطار..؟؟

في الصباح كان كل ماعلي ان افعله هو الاستيقاظ في الصباح الباكر لاعد الافطار ثم اعود للنوم مرة اخرى.

قلت: لأعزي نفسي.. ليكن هذا الشهر اجازتي.. وبعدها اقرر.. اصبحت اجيد القراءة في كتب الطبخ والتفنن في اعداد الاطباق الطيبة حتى ان زوجي لايكف عن ترديد عبارته (كان من الاول) ليذكرني كل مرة انني تركت العمل من اجل هذا..!

واعود.. لاعاقر سجاجيد .. وجدران.. والرد على هاتفه المتواصل الرنين وجماعات الاصدقاء التي لاتنتهي- هذا ومايترتب عليه من السهر خارج البيت حتى ساعات متأخرة من الليل.

حاولت ان اقرا .. لكن الفكر المشحون باحاديث القهر.. والصمت.. والمسألة اللا اختيارية تكبل كل خواطري. وتعني وموشحات النصائح التي اتلقاها تلفونيا كل يوم... تجعلني اتراجع.. وتسقط كل عزائمي في ان ارمي بثقل هذا العالم وراء ظهري وليكن مايكن..

الوحدة تقتلني . تذبحني دقات ساعة صالة البيت الصاخبة.. كل دقيقة من هذا العمر.. وهذه الانفاس الثائرة في صدري تضيع.. وتضيع... احساس ما بتفاهة يجثم فوق صدري.. اطرافي تتشنج.. وصدري يعلو ويهبط .. ثم انتفض لارمي بهذه الصحيفة المهترئة بصور الجميلات . واخبار دور الازياء الرخيصة تثير شعورا ما باشمئزاز داخلي. ياللي من امرأة عطلت كل قدراتها وارادتها..وامانيها.. لتصبح كائنا يتساوى مع اي كومة من هذا الاثاث المتراص.. داخل بيت عصري.. يعمل كل مابه بالكهرباء وغدا بالطاقة الشمسية.. وانا اتوقع هنا..

حتى دخل زوجي.. ينثر اهاته المتعبة امرت ظهري دون السؤال المعتاد.. هل تعشيت .. ودون ان اسمع جوابه المعتاد تعشيت خارج البيت وقلت له. ايقظني معك غدا.. فانا ذاهبة للعمل..

قصيدة الصفحة



قصيدة الصفحة لهذا الاسبوع للشاعر المبدع عبدالرحمن العطاوي وهي التي نظمها في شخص صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ولا اعتقد ان قلمي المتواضع سياتي بتعبيرا في شخصية سلمان بن عبدالعزيز اكثر او اوضح مما قال الشاعر في قصيدته هذه:

هات القلم ياصاح واكتب على شان
املي لك اللي داخل القلب مكنون
اضبط كلامي عن زيادة ونقصان
ترى الاديب بزيفة الزاج مرهون
اكتب اطيعات المثايل بسلمان
ابوفهد مابنتوجه له الدوز
سلام احلى من شهاليل الامزان
بازكى تحياتي لمولاي مقرون
هداج تيما اللي له الجود برهان
فيضه على مضمى وجايع ومديون
ان جاه ظميان صدر منه رويان
ملجا جعله الله فرج كل مشحون
البر يشهد لاخو نورة بالاحسان
وصي من لاله قرابه يعولون
للجود في وجهه دلايل وعنوان
جزل العطا كنه على مال قارون
طير الفلاح اللي مجانية مرخان
نادر صواريم الحرار اشقر اللون
اليا شهر مابنهض الباز جنحان
وان صاد بدد للجوارح يعلفون
في هدته ياما شبع كل جيعان
الجود في مدلا مهاويه مضمون
من العقل مليان من الكبر عريان
دايم عليه المستحين يتجرون
يضحك احجاجه كل يوم ولا شان
عليه كل افواج الاجواد يرهون
ماحط له حاجب ولا صك بيبان
لو يكثرون الناس والا يقلون
وان جيت اباعدد فضايل كحيلان
ما تنحصر لي فالقوافي على النون
لو بعض جوده ينوزن له بميزان
رجح باجاء واللي بواديه مدفون
له الفخر سلم على خير سيسان
وعن الدنيا عاصمه والي الكون
غيث من الوسمي شمل كل الاوطان
يفد السنين اطناف وانهار وعيون
تباهت ازهاره وجنى الكمازان
والدر له غواصة البحر يجنون
خلا صحارى نجد جنة وريضان
سعد السعود وكلن امن ومامون
وتحدث السمار في كل ديوان
عنها وعن سلمان وابليس ملعون
وساهمت باشباب التعابير طربان
والمدح في كسابة الحمد مسنون
يامير يالي لشرف المدح ميدان
اقبل هدايا اللي لك الشعر يهدون
يامشعل يوضي على راس مابان
ماعنه طلابة نواله يتيهون
الشعر في غيرك محاريف واوزان
هياكل لو اهل الشعر يبنون
ارعه رعك اللي فرض خمس الاركان
لولاك مات بداخل القلب مخزون
الشعر بالتشجيع من دور حسان
واحيا المواهب واول السلم عربون
والشعر بحر فيه فايز وغرقان
واهل الغوايه في ضحاحه يعومون
والادمي ياسيدي قلب ولسان
ومن لازكا به صار للزاد ماعون
واسلم ودم بالعز مافوق الاغصان
تجاوبن جوز من الورق بلحون

عبدالرحمن العطاوي

لغز الصفحة

لغزنا لهذا العدد للشاعر ناصر بن عبدالله المسيميري من مدينة الرس والذي قال:

ويش رجال صغير وساكن غرفة صغيرة
مايفارقها ورزقه ياصله ويطق بابه
ينسكب رزقه بجوفه مير منفوعه لغيره
ياجامعه كيف رزقه مرجوفه ما اهتابه

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بناء على الهاتف ٤٨٢٨١٢٠ يوم السبت من الساعة الرابعة عصرا حتى الخامسة مساء.. علما باننا نفضل ان يكون الحل بأبيات شعر لايتجاوز عددها ابيات اللغز نفسه وان تكون بقافية ووزن ابيات اللغز. علما باننا اعدنا هذا اللغز لعدم ظهوره في بعض اعداد الجريدة في عددها الماضي مع تأسفنا للجميع عن ذلك.

اعداد: محمد بن زبن بن عمير

في رحاب الأدب الشعبي ـ غاديت الجدا ـ

يقال في العامية غاديت الجدا. وقليل الجدا.. وقد يكون بمعنى الجد وهو الحظ فيقال فلان ذو جد في كذا اي ذو حظ فيه.. ويقال ايضا عثر جده وتعس اي خسر وهلك.. وغاديت الجدا قد تسمى الشمطا نسبة الى الشعر الابيض في الراس وهي المراة المسنة.. تاتي علاة على السنة الشعراء كتسلية لنفوسهم مع القوافي اذ ليس كل شمطاء غاديت جدا! ففيهن خيرات. ولعل الشاعرة التي ذكر ابياتها الراوية الشيخ/ منديل الفهد شمطاء اذ تقول:

انا بانذر الجهال عن كل نشميه
تراها ذحاح الموت ياجاهل فيها
اترفق بعين مثل عين التداويه
اليا شافت الصغار باللوح يدعيها
تعطيك ماذوب وهي عندها نيه
قريبة ندا مايلحق الجم رافيها

اذ انها تهزا بعقول الجهال لحفاظها على كرامتها كما قال الشيخ/ منديل.

اما اذا كنا نريد ان نعرف دور غاديت الجد والشمطا في الشعر العامي نقرا اولا لراشد الخلاوي: في معرفة اخبار محبوبته (حكلا):

سر يالهتيمي تايبي صوب دارهم
وبلغ سلامي خفوة ثم سايل
هل طوقها باق ملالاً بروقه
وهل خدها الوضاح نوره شعايل
وهل قدها المياس تنثني عطوفه
وهل ردفها للثوب مازال شايل
واشتف لهذا البيت شمطا دليله
واقطع ظهرها بالرضا والجمايل
واخذ العهد منها ووثق اشروطه
وقل يا فتاة الحي يام الجمايل
هل ثوب حكلا مابعد شق حبيبه
اوحام حول احماه نسل الزمايل
لك الله ان جيت العلوم الحميده
مني ومن قومي هبات جزايل

ومرشد البذال يقول:

ماجور يامتن دحمته بمتني
عز الله اني كان عورته اخطيت
طالعتها من حسنها واعجبتني
وجودت سر جوف الضماير ونيت
يا زبن بسهوم المنايا رمتني
رمية صدف لسهومها ماتحريت
ولا نيب ناويها وهي مانوتني
ولا والله افهمها ولا افهم هل البيت
ميراتها يا بن عمير اغمضتني
في كلمة عالت بها يوم قفيت
قالت ولو حتنك يوالم لحتبني
والله لهل في خيالك ليا جيت
حاولت اباكسب عرفها واحذفتني
حذقة حصاة من جبال النحانيت
يازبن غاديت الجدا خاطبتني
تبا على الماضي قرار وتشابيت
قلت اذهبي منك الاشارة كفتني
ما احد حكمني في اعترافي ولا اصغيت

ويقول زبن:

قصتك يامرشد تراها ادهشتني
وذكرت شوف مكثرات التلافيت
واللي كونك بهرجها قد كوتني
لا شك انا لمبادر الهرج رديت
ولو انى انت ان كان يوم اهزبتني
عرضتها لمذلقات المشاخيت
وراك يامرشد تقول افشلتني
يوم ادحمتك بمتنها ماتلويت
والشيب له في كل مخلوق حتنى
واسمه وقار للرجال النعاتيت

افليس هذا تسلية مع القوافي بين الشعراء.. اما راشد الخلاوي فقد اعطى لكل جنس حقه من الجنس الآخر وبصورة عامة في هذا البيت:

كم من صموت الحجل تبلا بماقه
وكم عاقة يبلا بها واف الخصايل

الدمام ـ محمد الغزلي

الى عبدالله السلوم مع التحية

صديقي وزميلي عبدالله عبدالرحمن السلوم تربطني به عشرة اكثر من اثناء عشر سنة مضت ولهذا فقد رغبت مداعبته بهذه الابيات المتواضعة التي صاغها قلبي قبل ان ينطقها لساني بعبارات مادحه اراها من ركايزه الاساسية بحكم معرفتي ومنادمتي له عبر هذه السنوات:

مني لابن سلوم زاك التحيات
عد النجوم وعد عين انظرتها
تهدى لكساب الثناء والجمالات
رفيق نفسي في شفاء معضلتها
اللي ذخرته للصعاب المهمات
ونفسه جميع المكرمات احتوتها
وان حسني حساس في بعض الاوقات
رفيقي السلوم فك اشركتها
ما هو من اللي بالامور الصعيبات
يعط القفيا مايجي معركتها
ولا هو من اللي يطمسون العلامات
وحبال ربعه ماسعى في بتتها
نفسه على درب المكارم مغذات
وعينه عن الزله يكف اشفقتها
اخذ برايه في كثير المجالات
واطرب لجزلات يفكره نحتها
واقول وش حيلتك في فايت الفات
وهو على قيد الحياة وسعتها
دول تداوله النفوس المريضات
ومن عقب ماهو فوقها جاء تحتها
وانته عنه يابن الاكارم بسجات
وفكره علا وافكار جودك بهتها
رغم ان معك من الدلايل دلالات
تجعلك في ذروة سنام اشعفتها
واقبل تحيات المحب الجزيلات
من فيض فكرن مارجى منفعتها

محمد

انا احمد الله

انا احمد الله يوم حبك تحول
رماد نار مالقيبه شراره
عقب الغلا اللي وسط قلبي تجول
ماتت مسايله وطفيت ناره
لا تحسب ان الحب مثله منول
الحب عقب الصد جاه انهياره
انهار حب صده اليوم طول
الصد والهجران كون دماره
قلبي على نسيان حبك محول
يعزف على نسيان حبك قثاره
لا عاد به دمع على الخد حول
ولا عاد به ذكرى تجي مع نهاره
لا سال عنك ولا انته مسئول
الكل منا بعد الهجر داره

عنيدة السبيعي

سلامات وينك

سلامات وينك ياعضو هيئة التدريس
عسى ماتحدك الرياح الخماسيه
علامك وانا مطواع كنى رسل بالقيس
اطيعك وروحي بالطاعه حماسيه
اساهر كما يسهر هل الفن في رمسيس
على ان اختلاف الحال صفرا نحاسيه
لك الشوق والترحاب والعطر من باريس
على شرط ماتسبب ليدك حساسيه
لك السمعه اللي ما اعترضها رفيق ابليس
احراب القهر تضرب نواياه راسيه
اوداعتك قلب جاه من جانبك تحسيس
واصبحت له حاله اشجون انعكاسيه
انا فرحتي بك فرحة العاشق العريس
عقب ماتعثر بالشروط الاساسيه

ابراهيم الغضبان السرحاني/ سكاكا

بين نظرة حياه

ياطريق السعادة وين باب الدخول
الحياه الصعبيه عاد تكرارها
ماشي في طريقي والمسافة تطول
والتعاسة اتطالع في بانظارها
عند باب التعاسة صرت مثل الخجول
كل يوم تجرعني من امرارها
اجبرتني وحطتني بموقف يهول
اتحمل حياة الزهد واخطارها
دام باب السعادة صار دونه اقفول
مالي الا السعادة واشرب اكدارها
الظروف الصعبية عن مدادي تحول
احكمتني ورحت اعيش في دارها
لو طبيعة حياتي من كدرها زعول
غصب عني تعيش الروح في نارها
اكتم الغيظ واصبر عند هذا الميول
بس اسلى عذاب الروح باشعارها
واتذكر زمان فات ما اسرع يزول
كيف مجد الحياة يغير اسعارها
كيف يصعب على الانسان بعض الحلول
وتجبره كل احاسيسه على اظهارها
بين نظرة حياة وبين موقف ذهول
المشاعر اتبين خافي اسرارها
كل شيء مقدر والمقدر يقول
الحياة الصعبية عاد تكرارها

ضيدان المريخي/ رحيمة

من الجديد

جديدنا لهذا العدد لشاعر لم تعرفه الصفحة الا مرة واحدة في بداية اطلالتها عليكم ولم نعلم سببا لانقطاعه ولكن على مايقول المثل (ماغاب من حضر) وبحضوره هذا نختار مابعث به لزاوية من الجديد ولم يكن ذلك جبر خاطر كما يقولون وانما لاحقية ابياته لهذه الزاوية في نظري وعسى ان لا تخالفوني الراي بعد قراءتها:

حلال عليك اتعاب نفسي وتسهيدي
وحرام علي انساك او اطرى الصده
انا اللي قسمت الود برضاي ياسيدي
أخذ انت السعادة واخذ الجور والشده
بعدت وسليت وصحصحت دونك البيدي
وانا مثل طير سبقه المشتبك رده
بغيت اللحوق وجودوا بالنشب قيدي
حدوني وانا ما استاهل الحيف والضده
تعبت وظميت وعفت كل المواريدي
سوى نبعك اللي دونه الدرب منسده
خيالك يطوف بخاطري وانته ابعيدي
واشم الامل في ريحة الجيد والخده
اصافح ايديك وتندفن بالسراب ايدي
واضم الحنان ويختفي كل ما اشده
متى ينتهي فعل العذاب التراجيدي
واشوف السدود اللي بنى الشك منهده
ترى يوما اسعد فيه بلقاك هو عيدي
هو الغائب اللي كاسرن خاطري فقده

عبدالعزيز حمد الحسن/ أبها

من القديم

قديمنا لهذا العدد ابيات الشيخ مهلهل بن هذال الذي اسند بها على صديقه ونديمه محمد بن فهيد راعي عين بن فهيد والذي اشتهر بالكرم والوفاء والصدق في التعامل مع الآخرين حتى اصبحت شهرته تملأ الآفاق الامر الذي جعل مهلهل يتذكر محمد بن فهيد عندما وصل به المطاف الى ملح ونطاع في المنطقة الشرقية حيث قال:

ياذا الحمام اللي على ملح ونطاع
بالله عليك انحر يمام المصلى
تلقى محمد باسفل السيح زراع
قرم الياجوه النشاما يهلى
حيل تقدم والمعاميل شراع
وسوالف عن كل هم اتسلى
لابير الوزنه ولا كال بالصاع
متمعني به واحد ما يخلى
ومناسف يرمى بها زين الانواع
يلحق بها راع الهزيل المثلى
الصيت لولا فاعل الجود ماشاع
ولا ساد في قوم بخيل مذلي

فلما وصلت الابيات لمحمد بن فهيد رد عليها بهذه الابيات:

ياراكب من عندنا فوق مطواع
يشبه لدلو مع شفا البئر زلى
ماقلبوا خفه بسير ومرقاع
يشدى لدانوق بموج امولى
تلقى مهلهل ساكن ملح ونطاع
زين الحصان الدوبلي كان خلى
خيال نود.. نليد ماله افزاع
اليا درهم المظهور والظان خلى
تلقاه باولهم اليا صار فزاع
وان دبروا دايم اخلاف المتلى
شيخ الشيوخ اللي يفكون الاقطاع
وزبن الدخيل اللي لفاهم مذلى
كم فارس برماحهم يارد القاع
وكم عودة منهم صوابه يشلى
ياستر من حط الخواتم بالاصباع
بالذكر والا شوفهم ماحصلى
سلم عليهم عد ماهب ذعذاع
واعداد ما خيل سحاب وهلى
افرح اليا قيل اقبلوا والسلف زاع
هذا مناي وخاطري يسفلى
وان كان قيل اقفوا ترى القلب ينلاع
اخوان بتلى قربهم مايملى
والرابح اللي مخلص للولي طاع
اعمل وتلقى من دقاق وجلى
يا الله تعين الروح لاجاه نزاع
وارجيه يسمح عن ذنوب مضلى

ومن هذا نفهم انه لايبقى للانسان في هذه الدنيا الا الذكر الطيب..

ياعين

ياعين لا تبكين ماصار مقسوم
امر من المولى وهذي مقادير
لا تفرحين اهل الشماتات واللوم
كفى ادموعك ماتفيد التحاسير
ياعين حب العام جاء دونه اليوم
والعهد صاير فيه بوقه وتغيير
اظنها خطه وحيله ومرسوم
القصد منها لوعتي والتحاسير
اهل الحسد للعاشق انذال واخصوم
بالشر فزاعه لمن يعمل الخير
العين فيها البغض والقلب مسموم
ولسان واحدهم شبيه المناشير
هم السبب في جعلي اليوم محروم
هم ابعدوا خلي وهم كل تاثير
وقرر يعذبني ويرخص بي السوم
ونسى اعهود الحب سيد الغنادير
يازين لاتفرح هل الظلم واللوم
وارجع لمن يهواك لاتسمع الغير

عويد محمد المطرفي/ المليحا

رحلة العذاب في شارع تعج به المخالفات

قيادة الجهلة والمتهورين.. قطع الاشارة.. الوقوف المفاجيء الأنوار العالية.. السرعة.. والوقوف الممنوع.. صور تتكرر يوميا! شوارعنا تتألم من هذه المخالفات.. فهل من نهاية؟



ـ وقوف مفاجيء.. ادى الى تصادم مجموعة من السيارات

واسبوع المرور يسير حسب الخطة التي وضعت له لارشاد السائق وتوجيهه مع ابراز سلبيات القيادة وما تسببه من اخطار فادحة للانسان وما تخلفه الحوادث من الام وكوارث للاسر وايضاح دور المواطن وانه الركيزة الاساسية في ذلك والقادر بعد اذن الله على منع الحوادث اجدها مناسبة لطرح العديد من السلبيات سواء الناتجة عن تصرف رجل المرور او ما يختص بقائد السيارة وعدم اللامبالاة التي تميز بها العديد من سائقي السيارات وخاصة من الشباب الذين يعيشون مرحلة النضج والمراهقة التي هي اصعب مراحل العمر والتي يتصرف فيها الشباب على خطأ وكأنه في نظره هو الصواب.. من هنا تبدأ مشكلة رجل المرور ورحلة العذاب للسائق الذي قد يجد نفسه في سيارة الاسعاف محمولا الى المستشفى ليتلقى العلاج عن الاصابات التي لحقت به متى كانت خفيفة وقابلة للعلاج والكثير يعانون امر العذاب من اسباب الحوادث يقعدون ولا يستطيعون حتى الحركة طوال العمر داعيا الله ان يحمينا جميعا من اخطار السيارات وكوارث الحوادث المؤلمة وان يعي كل مواطن دوره ويضع نفسه موضع المسئولية.

الشيخ المسن والضرورة للقيادة

قد يعجب الكثير عند رؤية رجل مسن وهو يقود سيارته في وسط الطريق او في الزحام وهو يسير بطريقة غير نظامية يتجه يمنةويسرة حسب ما يراه مناسبا متناسيا السيارات التي تمر من خلفه وعلى جوانب الطريق ومع انه يربك الحركة المرورية ويخلق الزحام الا ان له عذره ومشاكله الخاصة يقول احدهم وهو طاعن في السن نظره ضعيف مما اضطره الى لبس نظارات طبية لكي تساعده على السير بأمان اما عن قيادته الركيكة وانها تربك الحركة المرورية وتبعث له سخط السائقين الاخرين قال ان ذلك لا يهم بقدر ما يهم الوصول الى المحل التجاري الذي دفع فيه كل ما يملك من ثروة واضاف انه يعمل في هذا المتجر منذ مدة طويلة وله اولاد كانوا يساعدونه في الحضور اليه في السابق حيث كان المنزل به سيارة واحدة اما الان ومع انشغال ابنائه مع كثرتهم وتوفر السيارات الاخرى فقد تركوا والدهم يفعل مايريد ويدبر امره مما دفعه الى تعلم القيادة وعلى وجه السرعة تحسبا لهذا الطاريء وكل شيء على مايرام حسب زعمه مع ان العكس هو الصحيح.

مشكلة الخدم والعمال

واذا كانت المناظر النشاز تكثر فانها بلاشك تدور حول العمالة والخدمفهؤلاء يشكلون عبئا كبيرا على الطرق وقد يتسبب الكثير منهم في حوادث كبيرة وقيمة والارقام لدى المرور. وجهل هؤلاء العمال بالقيادة منذ الصغر والنشأة حين كانوا لا يعرفون عن السيارة الا اسمها في بلادهم وبعد وصولهم وجدوا التسهيلات الكبيرة التي تقدم لهم ومن ضمنها القيادة كيفما ارادوا .واين اتجهوا دون رقيب لذا لجأ الكثير منهم الى اسواق بيع السيارات التالفة ليشتروا سيارة مكانها المخصص التشليح ومن ثم اخذوا يجوبون الشوارع ذهابا وعودة.

كما وان العديد من سائقي العائلات لا يفقهون عن القيادة شيئا واصولها لان قيادتهم حديثة بالرغم من وجود رخصة قيادة قديمة وكما هو معروف فان اللوم يقع على مكتب الاستقدام او مانح الرخصة لمن لا يستحقها.

العوادم والدخان الكثيف

وتكثر المشاهد النشاز في الشوارع الرئيسية او الفرعية دون نقص لينزعج الراجل والراكب ومن اهم تلك المشاهد ما ينبعث من عوادم السيارات من دخان وكأنه الغيوم تحجب رؤية السماء ولو نظرت من خلف المقود لوجدته اما سائق لأحد المكاتب او الشركات او موظف بسيط يتحمل رائحة العادم.

ولو كانت المضرة فردية فان هذا السائق يتحمل خلفياتها وما ينتج عنها من مشاكل قد تصيبه بمرض على وجه السرعة ولكن ذلك يتعدى الى المواطن ورجل الشارع وصاحب المطعم وصاحب البقالة ويؤذيهم لان هذا الدخان يأتي عن طريق حرق السائل «الزيت» بطريقة غير منظمة وبكمية كبيرة ولو فكر اخونا سائق السيارة بما تسببه سيارته من أذى للمارة لأوقفها وقام باصلاحها ومن هنا يأتي دور رجل المرور لايقافه عند حده حتى تكون السيارة في حالة يسمح لها بالمرور دون أذى ومتى كانت صالحة فلا مانع من ان تسير كغيرها.

الصدمات والمناظر المؤذية

الذي اعرفه ويعرفه الجميع بأن من اهم الشروط الواجب توافرها في السيارة عندما يسمح لها بالسير ان يكون الشكل الخارجي للسيارة جيد ومناسب لا ان تكون مهشمة وقبيحة الشكل ولكي نحافظ على المنظر والمظهر الجميل لمدينتنا فان الاولى منع تلك النوعية من السيارات وعدم السماح لها مهما كانت المبرراتويقتني هذا النوع فئة العمال وغير المبالين ومن يهمهم فقط الوصول الى الهدف دون الكيفية المناسبة لذلك.

لقد راعني يوم السبت الماضي منظر لسيارة تقف عند احد الاشارات المرورية وهي تكاد تكون هيكلا فقط لان الرفارف والابواب معدومة والسائق يقود بدون زجاجة امامية متجها الى حيث يبتغي دون رقيب. ايضا العديد من السيارات تفقد بعض الاجزاء منها بالاضافة الى وجود العديد من الكدمات والضربات الجانبية والامامية والخلفية.

قطع اشارات المرور

تم وضع اشارات للمرور في التقاطعات الهامة والشوارع الرئيسية منعا للحوادث وتسهيلا للمرور وفك الاختناقات التي تحدث من جراء القيادة العشوائية والذاتية المفرطة للكثير من الاشخاص فعند توقف الاشارة المرورية يفقد الانسياب المروري وتحدث الفوضى ويكثر الزحام وتقف السيارات طوابير وهي تنتظر العبور ولكن هل اعطيت هذه الاشارة حقها من السائقين؟! الجواب ان الكثير منهم يحترم انظمة السير ويقف حتى يضيء اللون الاخضر ومن ثم يمشي في حال سبيله بكل سهولة ولكن البعض يرمي بالانظمة عرض الحائط ويتجاوز السيارات الواقفة ويقطع الاشارة الضوئية متناسيا كل الجزاءات والعقوبات الرادعة وفي لحظة التهور يقع الحادث المؤلم حينما لا ينفع الندم ويجد جزاءه سواء من قبل رجال الامن او من جراء اصابة بالغة قد تقع عليه.

الوقوف المفاجيء

العطل الفني الذي قد يحدث لسيارة ما يكون صاحبها معذورا نسبيا متى احتلت سيارته جزءا من الطريق العام ومتى كان مؤقتا فان احتماله قد يكون سهلا عندما يتبع الانظمة ويضع الاشارات التي تؤكد وقوف السيارة لخلل فني بواسطة المثلث الاحمر المستعمل لذلك كما وان البعض عندما يتعطل احدى عجلات سيارته فانه يوقفها في اي مكان حتى وان كان في اعلى جسر او كوبري وكان بامكانه السير ببطء حتى يتجاوز الجسر الى مكان فسيح ومن ثم يقف ويصلح العطب. هذه اشياء يمكن تلافيها بوقت سريع ولكن الخطأ الفادح الذي يرتكبه البعض هو الوقوف المفاجيء دون مقدمات او علامات تدل على وقوفه حيث يفاجيء من خلفه بهذا التوقف وتحدث كارثة الاصطدام لاكثر من سيارة والادلة على ذلك كثيرة تحدث وتتكرر يوميا في شوارعنا.

الانوار وخطأ استعمالها

يضيق الانسان ذرعا عندما يسير خلفه ليلا احد سائقي السيارات والانوار العالية مضاءة التي بسببها يفتقد قوة التركيز امامه لان الانوار العالية تعيق ذلك بواسطة المرايا العاكسة على الجانب والمرآة الخلفية ومهما تعطي له من اشارات فانه لن يتوقف عن ذلك ويسير وكأنه في طريق لوحده متناسيا السيارات المقابلة والآلام التي تسببها الانوار العالية للبصر هذا يدل على عدم متابعة الانوار ومعرفة الاشارات الضوئية المهمة بالاضافة الى مناظر قد تسبب لمشاهدها الارق منها السير في الطريق السريع واحدى الاشارات الجانبية تضيء بمعنى انه سيتجه للجهة تلك وتسير خلفه وقتا طويلا والاشارة على ما كانت عليه بالاضافة الى ذلك فان العديد من السيارات تفتقد الانوار الخلفية بتاتا ويحدث ان ترتطم بها السيارة التي خلفها لعدم رؤيتها.

ممنوع الوقوف

تحمل اللوحات الارشادية كلمة ممنوع الوقوف والانتظار قطعيا لاسباب يراها المسؤولون في المرور وجيهة ولكن الكثير يتجاوزون هذه اللافتة ويقفون وكأنها لم تكن مع ان الامية اضمحلت ولله الحمد في المملكة حيث لا يستطيع احد ان يقول لا اعرف ماذا يكتب بهذه اللافتة ومع ذلك يصرون على الوقوف ولمدة طويلة فضلا عن الوقوف امام المنازل واغلاق المداخل على اهلها وكذا الوقوف في المكان المخصص لوقوف سيارات النقل العام التي يجد سائقوها ضرورة الوقوف وسط الطريق لاركاب اشخاص او لانزالهم وهذا من شأنه تعطيل الحركة المرورية في الطريق بأكمله وقد انتشرت المواقف المتعددة الادوار وبشكل جيد ولو تلقى احدهم مخالفة بذلك لانزعج.

ـ وقوف وسط الشارع ـ من المسؤول

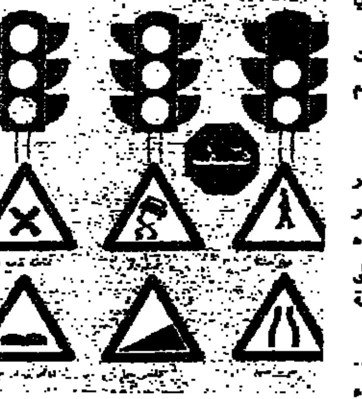
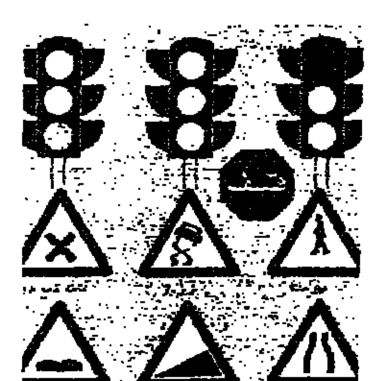
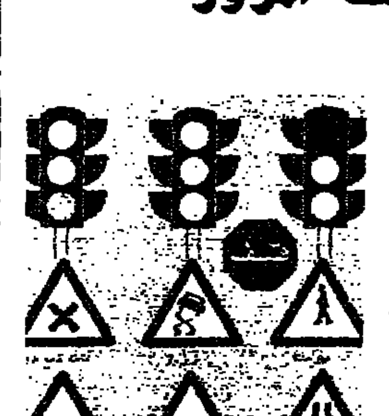
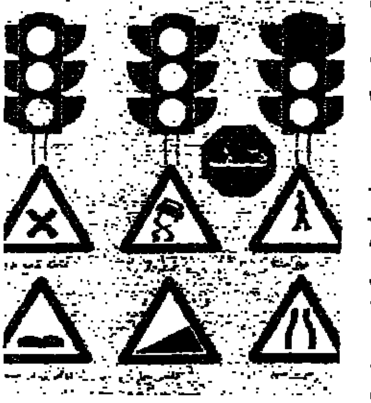
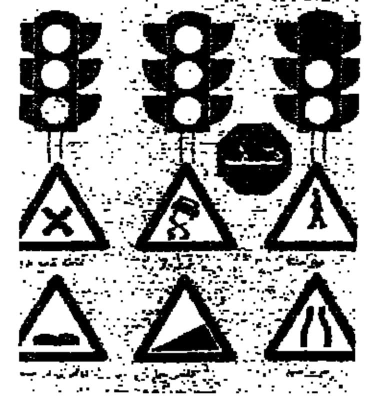
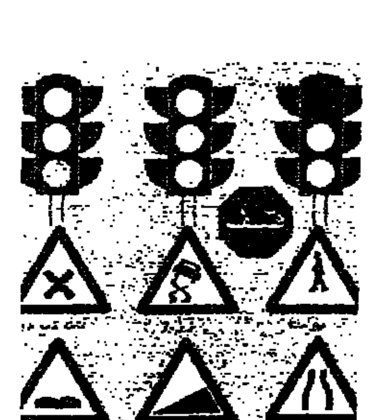
السرعة .. الجنون

ينطلقون يسابقون الريح وكأنهم وسط حلبات للمنافسة ليستلم الفائز منهم الجائزة الذهبية هذا ما يفعله الكثير من الشباب وغير المبالين بأرواح الناس وممتلكاتهم فالسرعة طريق موصل الى المستشفى ان لم يكن للموت.

اخيرا.. يتضح بعض من سلبيات المواطن مع ان سلبيه رجل المرور هي عدم اخذ المخالف باللين واطلاعه على خطورة ما ارتكبه من مخالفة مع ان من المطلوب عرض افلام عن الحوادث والمخالفات المرورية داخل توقيف المرور.

سعد الهويمل

علامات المرور

ـ من اجل سلامتك.. تطالعك على جانب الطريق.. علامات المرور.. وهي مرشد رائع للقيادة الآمنة.

ـ وبمجرد مشاهدة احدى لافتات علامات المرور.. فأنت مطالب بعدم اغفالها وضرورة التقيد بها.

اشارات تحذيرية:

وهذه الاشارات.. تشير الى خطر ما.. يجب الاحتراس منه. فاعتبر الانذار الذي تدل عليه هذه الاشارات.. وتأهب للضغط على الفرامل، والسير بالسرعة المعقولة حسب مقتضى الحال.

وهذه الاشارات مثلثة الشكل.. اطارها احمر اللون.. قاعدتها بيضاء او صفراء يتوسطها رموز مختلفة.

اشارات تنظيمية:

وهي اشارات لبيان الاولوية.. والمنع.. وهي تلزم السائقين ، التمشي بموجبها.. واحترام مدلولها.. وهذه الاشارات التنظيمية مستديرة الشكل. اطارها احمر اللون وقاعدتها بيضاء او صفراء وتتوسطها رموز مختلفة.

اشارات التوجيه:

وهي للاعلام والارشاد والتوجيه.. حيث ترشد وتعطي البيانات والمعلومات المفيدة للسائق.. وهي مربعة الشكل او مستديرة.. زرقاء اللون وتتوسطها رموز مختلفة.

ـ اتباع اشارات وعلامات المرور. ضرورة لانها من ركائز السلامة في كل طريق.

هذا المنظر اصبح مألوفا جدا لدرجة انكم ربما تستغربون ان يكون لنا كلمة بشأنه اذ انكم لا تعتبرونه مخالفة مرورية بالرغم من ان الوقوف على الرصيف مخالفة يجب ان يعاقب من يرتكبها كما هو معروف في كثير من الدول.

فالرصيف كما يعرف الجميع ملك للمشاة والوقوف عليه يعتبر سلبا لحقوقهم، الشيء الاخر ان الوقوف على الرصيف يمكن ان يلحق التلف بكثير من الاعلانات او الاشجار التي تبذل الجهات المختصة مجهودات كبيرة من اجل تزيين الشوارع بها واضافة لون اخضر جميل من اجل الجميع.

ترى متى يعي الجميع هذه الحقيقة ويكفون عن مثل هذه التصرفات، لمجرد انهم لا يجدون موقفا، او لانهم في عجلة من امرهم والوقوف لن يدوم طويلا. متى يعرف الجميع بأن الانسان ايضا موقف وان مثل هذه التصرفات المؤقتة يمكن ان يتعود عليها وتصبح عادة يعاني منها المجتمع بأكمله.

مخاطر ترك الأطفال في السيارة

صالح الطريقي

الاخطاء نتعلم منها فيما اذا جعلنا منها مدرسة.. ولكن القدر احيانا لايعطي للانسان فرصة التعليم من خطئه.. فتكون نهايته بنهاية هذا الخطأ.. وهذا تدبير الله عز وجل.. الذي جعل لكل شيء سببا..

والاخطاء المرورية اكثرها مع تفاوت في درجات الخطورة فيها.. ومهما كان حجم الخطأ .. قد يمر بسلام وقد يكون بمثابة العظة والدرس.. وقد يكون كارثة..

البعض قد يرتكب اخطاء سلوكية عن عمد او عفوية .. وعندما تمر لحظات هذا الخطأ بسلام.. قد يخيل له ان مهارته وحسن تصرفه كانت وراء هذه النتيجة.. وقد يقيّم نفسه بأنه (حريف) يستطيع التغلب على كل الظروف..

وقائد السيارة عندما يخطيء فان (نتائج) هذا التجاوز ستتعدى شخصه المرتكب لذلك .. لتشمل عددا آخر من الاطراف.. قد يكون معه في سيارته.. او في سيارة اخرى او في الشارع.. وسواء أكان هذا التجاوز السلوكي اثناء الحركة المرورية.. او اثناء وقوف السيارة فالنتائج ستكون سلبية في حالة ممارسة سلوك سلبي.

وقد تعود بعض الآباء او قائدي السيارات اصطحاب بعض الاطفال معهم للتسوق وخاصة التسوق السريع من محلات البقالة.. وعند نزول السائق من السيارة سيترك الاطفال داخلها لصعوبة اصطحابهم. او لضيق الوقت.. ولكن كيف ستكون نتائج هذا العمل في حالة ترك مفاتيح السيارة بداخلها.. او تركها في حال عمل (شغالة) او ترك مكيفها في حالة عمل واقفال الشبابيك والابواب ؟؟ كيف ستكون النتائج لو قام الطفل بالعبث بالسيارة ؟؟.. حوادث كثيرة وقعت وكانت نتائجها مؤلمة..

ففي احدى الاحياء ترك الاب ابنه في السيارة وهي دائرة فقام الطفل (بتعشيق) الجير الاوتوماتيكي.. عندها اقفلت الابواب آليا .. وتحركت السيارة فذعر الطفل وذعر كل من حول السيارة.. ولم يستطع احد ايقاف السيارة لأن ابوابها كانت مغلقة آليا.. وبعد ان صالت وجالت توقفت بعد ارتطامها بسيارة اعاقت سيرها..

حادثة اخرى لطفل رضيع تركه والده في السيارة وادار المكيف.. وعند عودته اليها وجد عشرات الاشخاص يحاولون اطفاء النيران التي اشتعلت فيها.. ولأن الله اراد لهذا الطفل الحياة فقد انتشله احد الاشخاص وابعده عن مكان الحريق..

ايضا بعض الاطفال قد لايروق لهم طلب والدهم البقاء في السيارة فينزلون منها للحاق بوالدهم.. وقد يتعرضون لمخاطر لايمكن ان تخطر ببال احد..

ايضا بعض الآباء يترك الاطفال في السيارة ويدير مكيفها ويقفل الزجاج.. متناسيا ان محرك السيارة قد يتوقف فيتوقف المكيف تاركا جوا خانقا داخل السيارة..

ايضا في حالة كون نوافذ السيارة تعمل بالكهرباء .. ربما عبث الاطفال بها وربما سببت لهم متاعب واذى..

ايضا الاطفال يجب ان تعرف حبهم للحركة والعراك والعبث بكل ماحولهم.. فيجب ان تكون السيارة خالية من الاشياء الخطرة او السامة او الحادة.. لأن الطفل لايرى شيئا الا ويمد يده اليه..

احد الاصدقاء اصطحب اطفاله واطفال احد اقاربه.. وكان خلف المقعد نوع من (الفطائر) التي مضى عليها وقت طويل .. ولكنه فوجيء بأن الاطفال قد اكلوا منها.. ولكن متى ؟؟ بعد اصيبوا بحالة تسمم.. وتم نقلهم للمستشفى..

وباختصار شديد .. ان ترك الاطفال في السيارة ومغادرتها لقضاء حاجة حتى ولو لعدة دقائق .. يجب ان يرتبط باجراءات دقيقة ومن هذه الاحتياطات:

ـ ترك نوافذ السيارة او بعضها مفتوحا بمقدار يتناسب مع حالة الجو.. مع استخدام قفل السلامة الموجودة في الابواب الخلفية للسيارة.

ـ عدم ترك السيارة (شغالة) او ترك مفاتيحها بداخلها.. مع التأكيد من (تأمين) وقوفها جيدا عن طريق الكابح اليدوي وتعشيق الجير.

ـ عدم ترك اشياء ضارة يمكن ان يراها الاطفال وبالتالي يمكن ان يعبثوا بها خاصة اذا كانت حادة او سامة او خطرة

ـ عدم ترك مشروبات او مأكولات غير صالحة للاكل والشراب.. لأن الاطفال لايعرفون ذلك.. فقد يلتهم الطفل اشياء قد تقتله او تسبب له التسمم..

النزيف

نوعان خرجي وهو رؤية الدم ينزف من جرح في احد اجزاء الجسم.. وداخلي حيث يبقى الدم في احد تجاويف الجسم او داخل الاوعية الدموية تاركا تورم وازرقاق في الجزء المصاب.

طريقة اسعاف النزيف:

هناك مواقع سهلة في جسم الانسان يجب اللجوء اليها عند حالات النزيف الشديد وهي:

١ ـ في حالات النزيف من الرأس يجب الضغط على الرقبة بالشكل المرسوم.

٢ ـ في حالات النزيف من العضد نلجأ الى الضغط على الترقوة او الابط (انظر الرسم)

٣ ـ في حالة النزيف من الفخذ تضغط على الحفرة الاربية، كما هو موضح في الرسم (مفصل الفخذ).

٤ ـ اذا كان هناك نزيف في الاجزاء السفلية يضغط على منتصف الفخذ.

(مع تحيات الهلال الأحمر)

وللمشاة حق في الطريق.. فهل نحترم هذا الحق ؟

الجميع مسؤول عن نشر الوعي المروري ومطلوب اعادة النظر في برامج التوعية الاعلامية

علي الجبيلي

مع بداية النشاط المكثف وعلى مختلف الاصعدة للاسبوع المروري الموحد على مستوى دول مجلس التعاون بدأنا نتفاعل مع اهمية التوعية واثرها الفعال للقضاء على الجوانب السلبية في حياتنا ومنها الجانب المروري والذي يشكل هاجسا متلاحقا لكل افراد المجتمع لا لشيء الا لان السيارة اداة ضرورية وفعالة في حياتنا.. والشيء الآخر هو ماللسيارة من اثر سلبي غير الجانب او العنصر الايجابي الاول وهو سرعة الاداء .. في الاستخدام وقصر مسافة الوقت عن طريقها فيما لو استخدمنا مثلا اداة اقل فاعلية منها..

لكن ترى لماذا ننسى هذه التوعية.. والمشاكل التي تخلفها القيادة غير السليمة والاستخدام اللامسؤول للمركبةولا نتذكر الارشادات المرورية وتحذيرات رجال الامن والمرور الا عند حصول ما لايحمد عقباه ؟!..

الاجابة لاتحتمل تأملا كثيرا.. ذلك اننا نحن نخلق اللاوعي .. واللامثالية سواء بين اطفالنا وابنائنا كأسرة او بين طلابنا كمدرسة وكذلك الامر بين افراد مجتمعنا كمجتمع.

وعندما اقول «نحن» فأنني اعني مستخدمي السيارات عن طريق القيادة .. او عن طريق اولادنا كولاة امور.

اصحاب السيارات وهم المصطلح عليهم مفردا «بالسائق» سبب مباشر ورئيسي في نسبة مئوية مرتفعة لحوادث المرور.. وذلك عن طريق السرعة الكبيرة والتهور .. وعدم احترامنا للكثير من انظمة المرور وقواعده المنظمة للسير ولحقوق الطريق ومرتاديه هذا من جانب.

من جانب آخر هو ذاك: التحفيز سواء اللاارادي او الارادي لابنائنا الصغار على اقتناء سيارة او لقيادتها رغم صغر سن ولده اليس هذان العاملان الاكثر سلبية وشيوعا بيننا..؟!

برامج التوعية وماعليها..

بدأت اجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة.. في بث برامج توعية وارشادات مرورية وخاصة (التلفزيون) وعلى مستوى دول مجلس التعاون.. وهي برامج فعالة وتحمل طابع الجدية.. والحث على احترام القواعد المرورية حتى نستطيع الحفاظ على انفسنا ومانمتلكه من غرض. يؤدي هدفا اسمى من وقوع مكروه لنا لاسمح الله عن طريق المخالفة وهذه البرامج مثل برنامج (قف) و«الامن والسلامة» و (العيون الساهرة) وغيرها..

لكن مايعاب على هذه البرامج هو قصر وقتها المخصص للعرض.. ايضا تكرار المشاهد التمثيلية لها، نريد برامج مماثلة لكن اكثر فعالية عن طريق التعاون بين ادارات المرور المعنية في دول مجلس التعاون الخليجي وبين الجامعات العلمية والمعاهد المرورية المختصة للقيام بهذه المشاهد ايضا نريد البرامج الارشادية والمحاضرات ذات التوعية والندوات التي تناقش مثل هذه القضايا على مدار العام.. لا في وسائل الاعلام فقط بل في المدارس والجامعات والمساجد والمنتديات الثقافية والفنية.. وعلى كافة الاصعدة..

الامر ليس امرا روتينيا معتادا نحتفل به اسبوعا في السنة من كل عام.. بل الامر اصبح قضية لامحلية بل دولية.. قضية الحوادث المرورية المفزعة لاتحل او يتعظ بها ومن خلال مايعرض على مدار اسبوع واحد فحسب.. يجب ان يكون التعريف.. والعرض مستمرا..

اتمنى ان تؤتي فكرة توزيع مقرر نشاطي لمادة المرور في المدارس الابتدائية او سواها الغرض من ذلك.. ايضا الكيفية التي وضع بها الكتيب، نرجو ان تكون بطريقة اكثر فعالية..

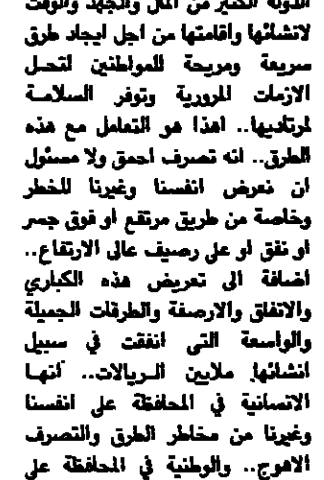
نتمنى ونتمنى ونتمنى .. وهذا كل مانستطيع ان نقوله.

وللمشاة حقوق في الطريق..

كما . للطريق حق في الاحترام والسير فيه فان للمشاة وقاطعي الطريق حق العبور لكن عليهم السير في الطريق الصحيح ومن امام لوحة العبور او على التخطيط الابيض في الشارع سواء امام الاشارات او في منتصف الشارع في نفس الوقت الذي يجب فيه على المشاة احترام سبل السير وعدم تعريض حياتهم وحياة الآخرين للخطر، عليهم ان يعطوا الطريق حقه من الاحترام والانتباه من خلو الشارع عند العبور..

والانتظار حتى تأذن اشارة القطع بالسير..

وللسائقين حكمة.. ان القيادة فن وذوق واخلاق ومن الذوق والفن والاخلاق مراعاة حقوق المشاة في الشارع وعدم تعريضهم للخطر..

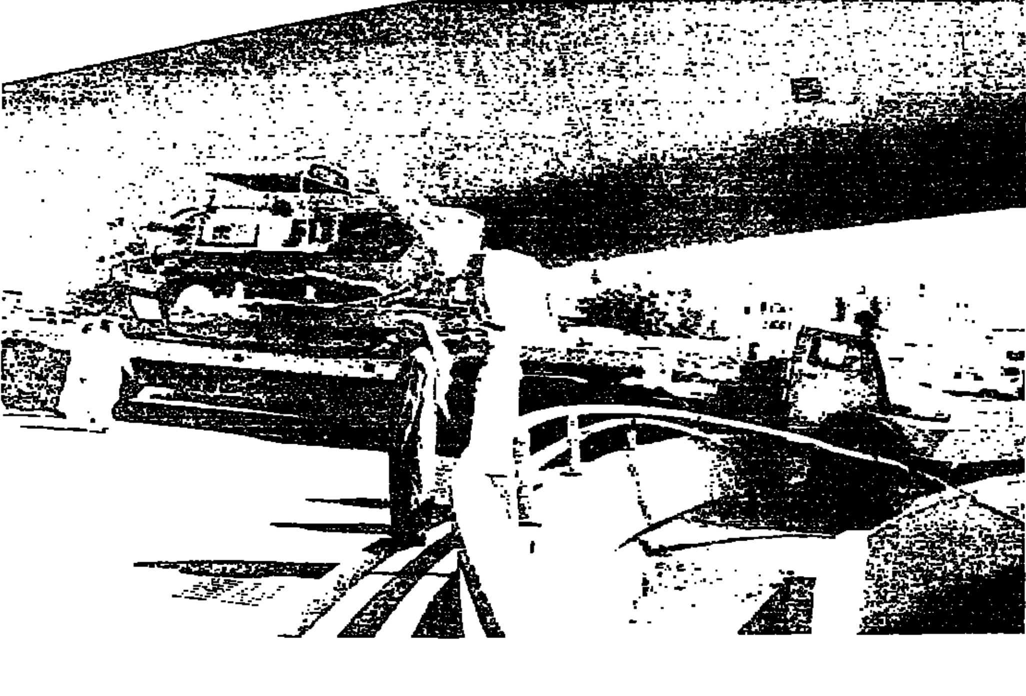
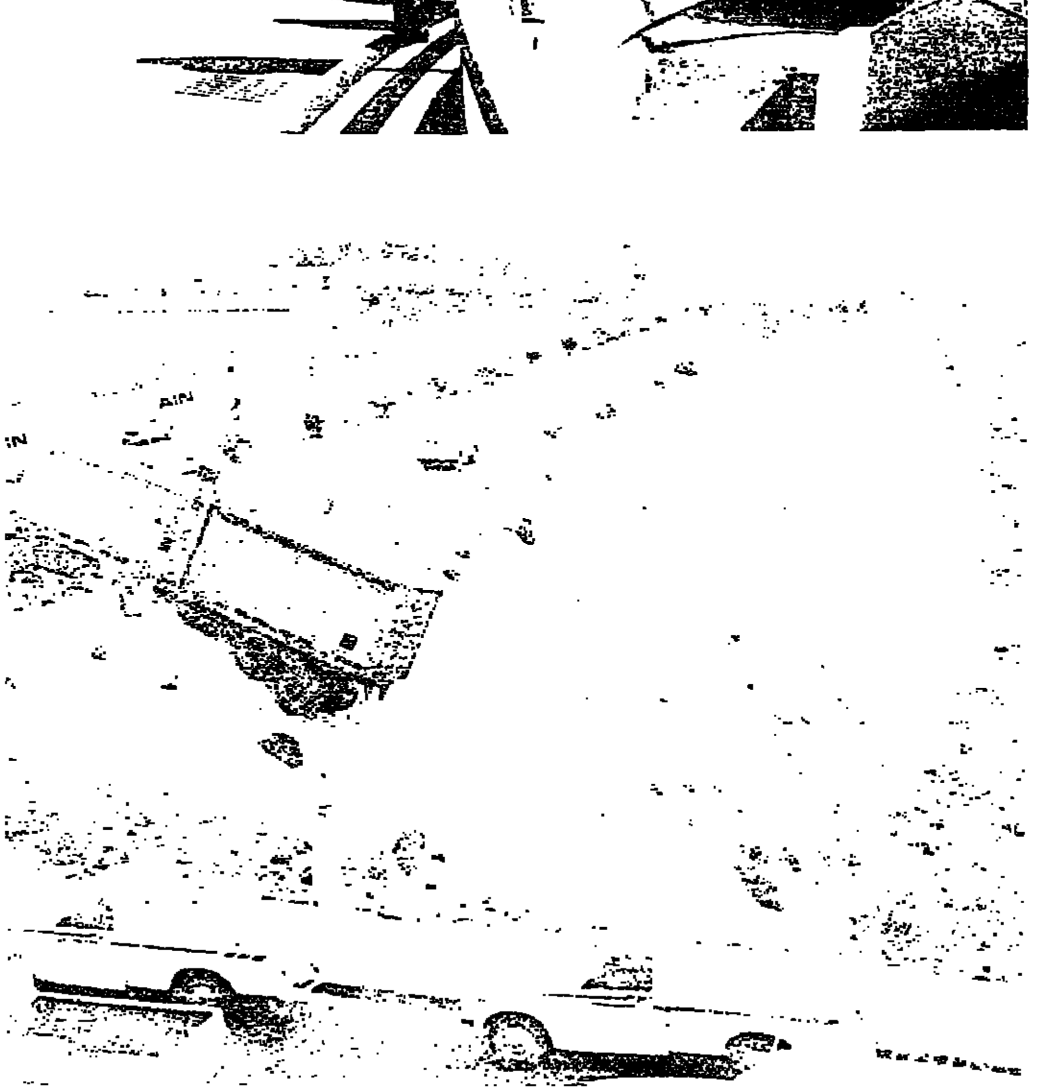




اهكذا يتعامل البعض مع الطرق الحديثة والكباري والانفاق التي كلفت الدولة الكثير من المال والجهد والوقت لانشائها واقامتها من اجل ايجاد طرق سريعة ومريحة للمواطنين لتحل الازمات المرورية وتوفر السلامة لمرتاديها.. اهذا هو التعامل مع هذه الطرق.. انه تصرف احمق ولا مسئول ان نعرض انفسنا وغيرنا للخطر وخاصة من طريق مرتفع او فوق جسر او نفق او على رصيف عالي الارتفاع.. اضافة الى تعريض هذه الكباري والانفاق والارصفة والطرقات الجميلة والواسعة التي انفقت في سبيل انشائها ملايين الريالات.. انها الانسانية في المحافظة على انفسنا وغيرنا من مخاطر الطرق والتصرف الاهوج.. والوطنية في المحافظة على معطيات الوطن وانجازاته.

هذه السيارات الكبيرة والصغيرة التي تعلقت على هذه الطرق والانفاق وعلى الارصفة المرتفعة ليس لزوما ان يكون سبب هذه الحوادث اصحاب السيارات بتصرفهم الارعن او السرعة والتهور وعدم تقدير الامور في السير والتجاوز بل قد يكون السبب ان غيرهم من سيارات اخرى تسببوا في ذلك ثم تركوهم ومضوا.. وهذا منتهى انعدام الانسانية.. او قد يكون السبب خللا فنيا في المركبة ادى الى وقوع هذه الحوادث وهذا منتهى اللامبالاة وتقدير الامور والعواقب..

نرجو ان لا نرى ذلك مرات اخرى في شوارعنا مهما كان السبب وان تنتهي هذه المخالفات وهذه المشاكل. فهذا خطأ.. مهما كان السبب!

الاقتصاد السعودي.. ومراحل نموه

المراحل الاولى الثلاث نمو مستقر ومتوازن على المدى البعيد

○ استراتيجية الخطة الرابعة تؤكد على تحقيق المزيد من التوسع الاقتصادي

مر الاقتصاد السعودي بأربع مراحل حتى وقتنا الحاضر وساهمت المراحل الثلاث الاولى بوضع الاسس الراسخة للنمو المستقر والمتوازن لاقتصاد المملكة على المدى البعيد. وبانجاز معظم مشروعات تجهيزات البنية الاساسية التي تتمثل في ربط مختلف اجزاء المملكة بشبكة من الطرق البرية والجوية والبحرية. اضافة الى التطور العمراني والمرافق العامة بما فيها الكهرباء والمياه والاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات البريدية والهاتفية والتعليم والخدمات الصحية. ونتيجة لذلك التطور نما القطاع الخاص نموا كبيرا فازدهر قطاع التجارة لما يمارسه من انشطة في ظل من المنافسة الحرة فتقدم بذلك قطاعا الصناعة والزراعة تقدما كبيرا فازدادت الطاقة الانتاجية وخطت المملكة خطوات قوية وراسخة مع بداية المرحلة الرابعة.

المرحلة الاولى:

بدات هذه المرحلة بتوحيد المملكة عام ١٣٥١هـ وانتهت بالتطبيق الناجح لبرنامج التوازن والاستقرار عام ١٣٧٩هـ. وتم اكتشاف البترول فيها عام ١٣٥٧هـ وكانت ايرادات الدولة في بداية هذه المرحلة ٢٥ مليون ريال وبلغت في نهاية المرحلة ١٫٦ بليون ريال وتميزت هذه الفترة بأنها اطول المراحل واكثرها مشقة وتحديا لمحدودية الموارد. حيث ان ايرادات البترول في ذلك الوقت لم تكن كافية لسد الاحتياجات وعلى الرغم من ذلك فقد تحققت بعض المنجزات في تلك الفترة كانشاء جهاز حكومي متكامل ووضع اسس للتعليم ورفع المستوى الصحي ومبادرات اساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

المرحلة الثانية:

اتسمت هذه المرحلة بالتوازن والاستقرار وبدء تنفيذ خطة التنمية الاولى عام ١٣٩٠هـ وقفزت ايرادات الدولة من ١٫٦ بليون ريال الى ١٥٫٣ بليون ريال في نهاية هذه المرحلة. كما أولت الدولة منذ بداية هذه المرحلة اقصى اهتمامها بتطوير المرافق التعليمية والصحية ومشروعات البنية الاساسية لتحقيق التطور الاجتماعي وتنويع القاعدة الاقتصادية الصناعية بتقديمها كافة التسهيلات والحوافز التشجيعية للقطاع الخاص لنمو القطاعات الصناعية والزراعية. وعلى مستوى الافراد انشىء بنك التسليف السعودي وتم افتتاحه في ٧ ذي القعدة ١٣٩٢هـ لمنح قروض بدون فوائد لذوي الدخل المحدود.

المرحلة الثالثة:

بدأت هذه المرحلة مع ارتفاع اسعار البترول ١٣٩٤هـ والتي استمرت حتى عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ حيث تميزت بالطفرة نتيجة لارتفاع ايرادات البترول.

خلال هذه المرحلة، والتي تعتبر من اقصر المراحل الثلاث الاولى قفزت ايرادات الدولة من ١٥٫٣ بليون ريال الى ٣٦٨ بليون ريال.

وقد كانت الحكومة واقعية في عدم استمرار هذه المرحلة طويلا وحاجتها الماسة الى الانتهاء من تجهيزات البنية الاساسية اللازمة خلال فترة قصيرة، لتنمية البلاد المترامية الاطراف والبالغ مساحتها ٢٫٢ مليون كلم مربع والتي تعادل ٨ اضعاف مساحة المانيا الغربية.

وتحول الاقتصاد السعودي بنهاية هذه المرحلة الى اقتصاد غني الموارد وسريع النمو خاصة بعد ان تم انشاء تجهيزات البنية الاساسية المناسبة والتي يسرت بذلك جميع اسباب الحياة الحديثة.

عوامل زيادة النشاط الاقتصادي بالمملكة

ومن أهم العوامل التي ادت الى زيادة النشاط الاقتصادي في هذه المرحلة زيادة ايرادات البترول وتصميم الدولة على الاستفادة من هذه الزيادة في الانفاق الحكومي والذي حقق توسعا سريعا في الانتاج القومي الكلي ودخول الافراد، ووسائل الدفع، والودائع والائتمان، المصرفي والواردات.

■ باشر صندوق التنمية الصناعية اعماله في ٢٦ صفر ١٣٩٤هـ لمساعدة وتشجيع القطاع الخاص على اقامة وتوسعة الصناعات المحلية واعفاء المواد الخام والمعدات وقطع الغيار المستوردة من الرسوم الجمركية.

واعفاء حصة الشريك الاجنبي من ضريبة الدخل طبقا لنظام استثمار راس المال الاجنبي. وفرض رسوم مرتفعة على المستوردات المنافسة ومنح المنتجات

○ المملكة تمر بمرحلة الاعتدال والتوازن. ومعدل النمو ينفي صفة الركود

المحلية معاملة تفضيلية في مشتروات الحكومة، ومساعدة رجال الاعمال في التعرف على المشاريع المجدية ومنحهم اراضي في مناطق صناعية متكاملة بأجور رمزية.

■ وانشىء صندوق التنمية العقاري في ١١ جمادى الآخرة ١٣٩٤هـ ومنحه قروضابدون فوائد تصل الى ٧٠٪ من قيمة تكاليف بناء السكن الشخصي والعمارات السكنية الكبيرة.

■ كما انشأت الدولة صندوقا خاصا لتقديم القروض بدون فوائد للمقاولين السعوديين لمساعدتهم في الحصول على المعدات والآلات الحديثة والخبرات الفنية.

■ اضافة الى ارتفاع القروض التي يمنحها البنك الزراعي، وزيادة شبكة الطرق الزراعية.

■ كما انشأت الدولة في شعبان ١٣٩٤هـ الصندوق السعودي للتنمية لتقديم المساعدات للاقطار النامية.

■ زيادة الانفاق الحكومي على مشروعات تجهيزات البنية الاساسية خلال هذه المرحلة.

المرحلة الرابعة:

بدأت هذه المرحلة مع انخفاض ايرادات البترول عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ مع انها فترة عودة الاقتصاد السعودي الى مساره الطبيعي حيث لم تكن فجائية بل كانت متوقعة منذ البداية، بعد ان اكملت المملكة خطط التنمية الاولى والثانية والثالثة بنهاية عام ١٤٠٤هـ والتي تم فيها تحقيق منجزات كبيرة سنعتمد عليها مستقبلا في انطلاقها نحو النمو الذاتي المتوازن والمستقر. كما انه لايزال هناك مهام اخرى كثيرة لانجازها في استراتيجيه خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥هـ ـ ١٤١٠هـ لتحقيق المزيد من التوسع الاقتصادي والاجتماعي، ومن الاسس الاستراتيجية، فتح المجال للقطاع الخاص بمزاولة الكثير من المهام الاقتصادية، وتشجيع المواطنين على الاستثمار في المشاريع المجدية، وتنويع القاعدة الانتاجية بالتطور في تنمية الموارد الطبيعية واستثمارها كالثروات المعدنية والثروات البحرية، وتخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام بالتوسع الافقي والراسي في صناعة البتروكيماويات ومشتقات الغاز والبترول، اضافة الى الاستمرار في تنمية القوى البشرية بالعناية النوعية في التعليم والتدريب على التقنية المتطورة لتنمية المجتمع السعودي.

فالفترة الزمنية التي عاشها الاقتصاد السعودي في مرحلة النمو المتصاعد والسريع في الانفاق الحكومي جعلت الكثير من رجال المال والاعمال لايدركون بأن هذه المرحلة ستعود الى وضعها الطبيعي. فقاموا بالتوسع في مشاريعهم الاقتصادية التي تفتقر الى التنبوءات المستقبلية الدقيقة، فترتبت عليهم اعباء كبيرة والتزامات كثيرة ومصاعب مالية جسيمة، بالاضافة الى قيام معظم الشركات والمؤسسات بالقطاع الخاص في استيراد العديد من انواع السلع والخدمات بكميات كبيرة جدا عن الطلب الحالي والمستقبلي للمملكة مما ترتب على ذلك زيادة المعروض.

وعندما بدأ الانفاق الحكومي ينخفض طبيعيا بدات بوادر القلق تظهر على العاملين بالقطاع الخاص. حيث ان الصرف الحكومي من الطبيعي ان ينخفض على قطاع المباني والمشاريع الكبيرة المتعلقة بهياكل البنية الاساسية للاقتصاد في الفترة الاولى والتي تكون اكثر تأهيلا للانخفاض عن غيرها من بقية القطاعات الاخرى. [هياكل البنية الاساسية للاقتصاد تمثل الطرق البرية والبحرية والجوية والاتصالات. والموانىء، والجامعات والمستشفيات وغير ذلك].

على الرغم من ذلك فان الوضع الاقتصادي والمالي بالمملكة لاغبار عليه حيث ان معدل النمو حاليا ٥٪ مما ينفي صفة الركود.

بل ان المرحلة الاقتصادية التي يمر بها الاقتصاد السعودي هي مرحلة الاعتدال والتوازن.

المراجع والمصادر
١ ـ وزارة التخطيط استراتيجية خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ)
٢ ـ مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي لعام ١٤٠٣هـ
٣ ـ د. عبدالعزيز محمد الدخيل، جريدة الرياض العدد ٦٠١٦ ربيع الاول ١٤٠٥هـ

ابراهيم فؤاد خوجه

يماني يترأس اجتماعا «للاوبيك» وارتياح تام للخطة الجديدة

جنيف ـ الوكالات:

اختتمت لجنة خاصة تابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط ـ اوبيك ـ انشئت لدراسة انتاج واسعار دولها الاعضاء اجتماعا لها هنا الليلة قبل الماضية لكن الوزراء الخمسة اعضاء اللجنة سيجرون محادثات غير رسمية اليوم ـ امس ـ لمناقشة شؤون المنظمة المختلفة.

وقال وزير الطاقة الفنزويلي ارتورو هرنانديز غريسانتي للصحافيين في ختام اجتماع اللجنة التي تسمى المجلس الوزاري التنفيذي ان الاجتماع كان /بناء جدا وايجابيا جدا/.

وتتكون اللجنة من المملكة ودولة الامارات العربية المتحدة ونيجيريا وفنزويلا واندونيسيا ويراسها وزير البترول والثروة المعدنية الشيخ احمد زكي يماني.

وبحثت في اجتماعها برئاسة الشيخ يماني سير تنفيذ خطة اتفق عليها في شهر ديسمبر الماضي لمراقبة انتاج الدول الـ ١٢ الاعضاء في اوبيك الذي يبلغ حده الاقصى ١٦ مليون برميل في اليوم.

وقال وزير النفط النيجيري تام ديفيد وست عقب الاجتماع ان المباحثات التي استمرت ثلاث ساعات مضت بصورة طيبة جدا وانها كانت مراجعة لسير الامور حتى الآن ولذلك لم تتخذ قرارات.

وقال وزراء في منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبيك/ يحضرون اجتماعات لجنة خاصة انهم يشعرون بالارتياح لخطة جديدة للسيطرة على امدادات النفط تهدف الى وقف زيادة الانتاج ودعم الاسعار العالمية للنفط.

● احمد زكي يماني

وكان المجلس التنفيذي الوزاري لاوبيك قد اجتمع لمدة ثلاث ساعات امس الاول لمراجعة خطة وافق عليها وزراء اوبيك في كانون الاول ديسمبر الماضي وتشمل تكليف شركة خاصة بدراسة وتقويم معدلات الانتاج.

والحد الاقصى لانتاج اوبيك التي تضم ١٣ عضوا هو ١٦ مليون برميل في اليوم ولكن يشتبه في ان بعض الاعضاء يتجاوز حصته من اجمالي الانتاج للحصول على عوائد اكبر من اجل برامج داخلية او لدفع الديون.

وقال وزير البترول الفنزويلي ارتورو هيرنانديز غريسانتي ان الاجتماع الذي استغرق خمس ساعات كان بناء جدا وايجابيا جداً.

وقال وزير البترول النيجيري تام ديفيد وست ان المحادثات بشأن نظام المراقبة مضت بصورة/ طيبة جدا/.

واضاف قوله ان المجلس التنفيذي اختتم عمله ولكن الوزراء سيجرون محادثات غير رسمية اليوم ـ امس ـ لمناقشة شؤون اوبيك المختلفة.

وقد ضم اجتماع المجلس التنفيذي لاوبيك وزراء بترول اندونيسيا ودولة الامارات العربية المتحدة ونيجيريا وفنزويلا ورأس الاجتماع معالي الشيخ احمد زكي يماني وزير بترول المملكة العربية السعودية.

واعرب معالي وزير البترول والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية ان انتاج المجموعة في اذار مارس بلغ تقريبا الحد الاقصى وهو ١٦ مليون برميل يوميا.

وقال وزير النفط الاندونيسي سوبروتو للصحافيين انه على الرغم من ان الطلب على النفط ينخفض عادة خلال الربع الثاني من العام فانه يأمل ان يؤدي سحب الشركات النفطية الكبرى من مخزوناتها خلال نهاية ١٩٨٤ وبداية عام ١٩٨٥ الى الشراء من السوق في الربيع لاعادة بناء المخزونات.

المؤتمر لتنمية قدرات القطاع الخاص ودوره في تنفيذ خطط التنمية

العليان

كتب / مندوب الرياض:

دعا رئيس مجلس الغرف السعودية سليمان العليان الفعاليات الاقتصادية في المملكة ضرورة المشاركة في المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين والذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض والذي سيعقد تحت شعار من اجل مساهمة افضل للقطاع الخاص في التنمية والذي سيحضره كبار المسئولين في القطاعات الحكومية ذات العلاقة بتنمية القطاع الخاص حيث سيكون من اهداف المؤتمر تهيئة مناخ افضل لاستمرار نمو القطاع الخاص وتطوره وتطوير وتنمية القدرات الذاتية للقطاع الخاص للاضطلاع بمسئوليات اكبر في تنفيذ خطط التنمية ووضع تصور لدور الغرف التجارية الصناعية في زيادة فعاليات القطاع الخاص خلال المرحلة القادمة.

واكد رئيس مجلس الغرف السعودية انه سينظر في العديد من اوراق العمل المقدمة والتي كونت لجان متعددة لدراسة هذه الاوراق لطرحها اثناء انعقاد المؤتمر.

والجدير بالذكر ان المؤتمر الاول لرجال الاعمال الذي عقد في الدمام قد طرح بعض الحلول والافكار التي تساهم في حل كثير من العوائق بالنسبة للقطاع الخاص وذلك اثناء لقاءات رجال الاعمال مع اصحاب المعالي الوزراء ـ والذين كان لمشاركتهم في المؤتمر ايجابية كبيرة والخروج بتوصيات ساهمت الى حد كبير في كشف الرؤية لتلك المعضلات والعوائق.


● سليمان العليان

جامعة البترول تنظم دورة في التنقيب عن المعادن

مكتب /الدمام/ يوسف القضيب:

صرح الدكتور عبدالرؤوف جادو رئيس قسم علوم الأرض بجامعة البترول والمعادن بالظهران بأن القسم سوف ينظم دورة دراسية في «التنقيب عن المعادن» وذلك خلال الفترة ما بين ١٦/ ٢٠ رجب الجاري ١٤٠٥هـ.

واشار الدكتور / جادو بأن برنامج هذه الدورة سيتضمن عدة محاضرات ومناقشات تهدف الى تعريف المشاركين بأحدث التطورات والتقنيات المستخدمة حاليا في مجال التنقيب عن المعادن كذلك تهدف الدورة الى دراسة تحليلية مفصلة لهذه الطرق التقنية تساعد في اتخاذ القرارات المثلى في عمليات الاستكشاف خلال مراحلها المختلفة.

كما ستقدم امثلة عملية حديثة تم اختيارها من عدة مناطق في العالم لتبرز مدى فعالية هذه الطرق الحديثة في الكشف عن المعادن ومن ثم سيتم التركيز بصفة خاصة على مدى ملاءمة ما سيبحث من طرق جيولوجية وجيوفيزيائية وجيوكيميائية في التنقيب عن المعادن في منطقة الدرع العربي.

واشار الدكتور عبدالرؤوف جادو بأن البرنامج سيشتمل على المواضيع الرئيسية التالية..

١ ـ مراجعة شاملة لأصل الخامات المعدنية.
٢ ـ تخطيط برامج التنقيب عن المعادن
٣ ـ جولوجية وتمعدن منطقة الدرع العربي.
٤ ـ طرق الجيولوجيا التصويرية والاستشعار عن بعد في عملية التنقيب عن المعادن..
٥ ـ الطرق الجيوفيزيائية وخاصة الكهربائية والكهرومغناطيسية منها.
٦ ـ الطرق الجيوكيميائية.

وذكر الدكتور / جادو بأن من المتوقع ان يلتحق بهذه الدورة المديرون والجيولوجيون العاملون في مجالات التنقيب عن البترول والمعادن وخاصة اولئك الذين يعملون في المؤسسات الحكومية كوزارة البترول والمعادن، وبترومين، وكذلك الشركات المتعاقدة ذات العلاقة المباشرة.

■ ■ ■

● عملات ●

تراجع للدولار..

عواصم ـ الوكالات:

ذكرت مصادر اسواق العملات الأجنبية في طوكيو ان الدولار الامريكي انخفض بالنسبة للين الياباني اثر بدء التداول في هذه الاسواق بطوكيو امس.

وقالت ان سعر الدولار الامريكي بلغ بعد وقت قصير من بدء التداول في ٠.٠ الأسواق ٢٥٧٫٢٠ ين مقارنة بسعر اغلاقه ليوم امس الأول والذي بلغ ٢٥٩٫٥٠ ين.

واوضحت ان الانخفاض الحاد في قيمة الدولار اعقبت انخفاضات مماثلة في سعره في نيويورك واسواق المال فيما وراء البحار خلال الليل.

كما انخفض امس سعر الدولار مرة اخرى في سوق الصرف في فرانكفورت فتراوح سعره ما بين ٣٫٢٣٥٠ و ٣٫٢٤٠٠ مارك عند بدء التعامل مقارنة بسعر امس الثلاثاء الذي تراوح بين ٣٫٢٧٤٠ و ٣٫٢٧٥٠ مارك

وكذلك انخفض سعر الدولار في طوكيو من ٢٥٩٫٥٠ ين الى ٢٥٦٫٩٠ ين وفي سوق لندن للسبائك تراوح سعر الذهب عند بدء التعامل ما بين ٣٣٨ و ٣٤٠ دولار للأوقية الواحدة من الذهب الخالص

اجتماع بين الرئيس الأرجنتيني ووزير الخزانة الأمريكية

واشنطن ـ أ. ف. ب:

اجتمع الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين / الذي يقوم في الوقت الراهن بزيارة لواشنطن مع جيمس بيكر وزير الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء الماضي بينما ترددت شائعات قوية حول احتمال منح الولايات المتحدة قرضا للارجنتين حتى تتمكن من سداد خدمة ديونها الخارجية في انتظار اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي.

وقد صرح وزير الخزانة الامريكية عقب الاجتماع الذي كان محددا له ٤٥ دقيقة ولكنه استغرق ضعف هذا الوقت تقريبا ردا على سؤال حول احتمال منح قرض امريكي للارجنتين بقوله يتعين علينا ان نستكمل المفاوضات.

ومن جهة اخرى اعرب مسئول امريكي في معرض تعليقه على اجتماع الرئيس الارجنتيني مع الرئيس الأمريكي ريغان في وقت سابق بأن هذا الاحتمال وارد. وان واشنطن سلفت من قبل في عمليتين مماثلتين بينما كانت المفاوضات بين بوينس ايرس وصندوق النقد الدولي قد وصلت الى طريق مسدود كما هو الحال في الوقت الراهن. ويقدر الديون الخارجية للارجنتين بحوالي ٤٨ مليار دولار.

وقد التقى الرئيس الارجنتيني ووزير اقتصاده خوان سوروي صباح امس الاربعاء مع جاك دي لاروزيير مدير صندوق النقد الدولي.

مصر تدرس مد خط أنابيب لنقل النفط العراقي الى الاسكندرية

القاهرة ـ رويتر:

تقول صحيفة الاهرام في عددها الذي يصدر اليوم ان مصر تدرس امكان بناء خط لانابيب النفط لنقل النفط العراقي من ميناء العقبة في الأردن الى الاسكندرية

وقالت الصحيفة ان السيد عبدالهادي قنديل وزير البترول المصري طلب الى مساعديه اجراء دراسة جدوى للمشروع المقترح بناء على طلب الأردن.

وقالت الاهرام ان الخط وطوله ٤٥٠ كيلومترا سيمتد من العقبة الى جنوب سيناء ويتصل مع خط انابيب سوميد / السويس ـ البحر المتوسط / عند ميناء عين السخنة المصري المطل على البحر الأحمر.

وستفرغ الناقلات النفط العربي من الخليج في عين السخنة حيث سيضخ الى ميناء الاسكندرية المصري المطل على البحر الأبيض المتوسط.

■ ■ ■

وفد اقتصادي اردني يزور جنيف

عمان ـ ق. ن. ا:

توجه الى جنيف امس وفد اقتصادي اردني برئاسة الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة للمشاركة في ندوة الاداريين الأوروبيين المستجدين المقرر عقدها هناك برعاية الامم المتحدة اليوم.

وتركز الندوة في مناقشاتها التي تستمر يومين على موضوع استقطاب رؤوس الأموال حيث سيشارك في هذه الندوة عدد من المستثمرين الأوروبيين.

وسيجري الوزير الاردني اتصالات مع المستثمرين الأوروبيين لتشجيع استثمار الاموال الأوروبية في مشاريع تنموية بالأردن وقيام مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال من الجانبين.

وزير البترول النرويجي يزور مشاريع صناعية ويبدى اعجابه بالانجازات الضخمة

الظهران ـ و.ا.س:

قام وزير البترول والطاقة النرويجي كرواستيانس والوفد المرافق له امس بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران وكان في استقباله لدى وصوله مقر الجامعة مدير الجامعة الدكتور بكر بن عبدالله بن بكر وعدد من المسئولين بالجامعة وقد استمع الوزير الضيف والوفد المرافق له الى شرح عن منجزات الجامعة وسير الدراسة بها والنشاطات العلمية التي تقوم بها وبعد ذلك شاهد فيلما اعلاميا عن مدى التطور الذي وصلت اليه الجامعة والتخصصات التي تدرس بها والكليات التي تتضمنها.

وبعد ذلك تجول الوزير الضيف والوفد المرافق له بمعهد البحوث بالجامعة حيث استمع الى شرح مفصل عن انجازات المعهد والبحوث العديدة التي يقوم بها في مختلف المجالات وبعد ذلك زار وزير البترول والطاقة النرويجي مركز تبويب المعلومات حيث استمع الى شرح مفصل عن سير العمل به واطلع على اجهزة الحاسب الآلي وغرف التخزين وغيرها من الامكانات المختلفة التي يضمها المركز.

وقد اعرب وزير الطاقة النرويجي عن اعجابه الشديد لما رآه من مستوى علمي راق ومن انجازات ضخمة بالجامعة.

كما قام كرواستيانس بعد ذلك بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية حيث كان في استقباله نائب المدير العام لمشروع الجبيل للخدمات العامة صالح العباد وعدد من المسئولين بالهيئة الملكية بالجبيل.

وقد استمع الوزير الضيف الى شرح موجز عن مدينة الجبيل الصناعية ومرافقها الاسكانية والصناعية المختلفة وبعد ذلك شاهد فيلما اعلاميا يوضح تاريخ المدينة الصناعية وماتضمه حاليا من صناعات والصناعات المستقبلية بها.

ثم قام بعد ذلك بجولة داخل معرض الهيئة اطلع خلالها على عدد من الصور والمجسمات والمخططات والخرائط التي توضح موقع المشروع الصناعي والصناعات التي تضمها ثم قام بجولة على عدد من احياء المدينة السكنية والتي شملت حي الدفي والشاطىء واللؤلؤة والبحر والحويلات والفناتير وعدد من الاحياء السكنية تحت الانشاء.

ثم قام وزير البترول والطاقة النرويجي بجولة على معهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية وشركة الجبيل للاسمدة /سماد/ والشركة السعودية للميثانول /الرازي/ والشركة السعودية للحديد والصلب /حديد/ والشركة العربية للبتروكيماويات /بتروكيما/ ومصفاة المؤسسة العامة للبترول والمعادن /بترومين/ شل والشركة السعودية للبتروكيماويات /صدف/ حيث استمع الى شرح مفصل عن كل شركة منها كما شاهد عددا من قنوات تبريد المصانع بواسطة مياه البحر.

وقد اقامت الهيئة الملكية لمشروع الجبيل وينبع حفل غداء تكريما لوزير البترول والطاقة النرويجي.

كتب ـ سعد الهويمل:

عقد يوم امس بمقر الشركة الوطنية للتصنيع الجلسة السادسة لادارة الشركة التونسية السعودية للاستثمارات (سينوسيد) بحضور عدد كبير من اعضائها من كلا الجانبين السعودي والتونسي.

ذكر ذلك (للرياض) مصدر مسئول واضاف بأن الشركة التونسية السعودية قد تم انشاؤها قبل ثلاث سنوات برأسمال قدره (١٠٠) مليون دينار تونسي حيث تمتلك حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني نصف رأس المال فيما تمتلك الحكومة التونسية ممثلة بعدد من الشركات والمؤسسات الحكومية النصف الآخر واضاف المصدر بقوله ان مجلس الادارة يتكون من عشرة اعضاء يمثل الجانب السعودي فيه خمسة اعضاء هم الدكتور / محسون جلال رئيسا والأستاذ اسامة فقيه والأستاذ سليمان المنديل والأستاذ موسى الربيعان ومحمد الشمراني حيث نجحت الشركة خلال السنوات الثلاث الماضية في ... وانشاء عدة مشاريع هامة في المجالات الزراعية والصناعية كما ساهمت في تقوية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين فقد طورت الشركة مشروعا زراعيا حيويا يعتبر اكبر مشروع في تونس لانتاج الخضروات والقمح والمواشي والالبان وهو مشروع (المرجى) بالاضافة الى عدد اخر من المشاريع الزراعية والصناعية في الانتاج كما عملت الشركة في مجال التطوير العقاري بمناطق مختلفة من الجمهورية التونسية وساهمت الشركة في تكوين شركتين سعودية وتونسية يشترك فيهما عدد كبير من رجال الأعمال السعوديين وهما مشروع فترة (طبرقة) في الشمال الغربي من تونس ومشروع الشركة السعودية التونسية العقارية واكد المصدر ان العمل الاجمالي للمشاريع الخاصة بالشركة في الانشاء والتمويل خلال الفترة من ٨١ ـ ٨٤م بلغ (٨٨) مشروعا موزعة الى ٧٤ مشروعا جديدا و (٤) مشاريع للتوسعة.

كما بلغت جملة الاستثمارات في هذه المشاريع (١٥٨) مليون دينار تأخذ شكل مساهمات في رؤوس الأموال او قروض متوسطة او طويلة الأجل.

دبي ـ و.ا.م:

اكملت شركة نفط دبي خلال العام الماضي ١٩٨٤ حفر ٢١ بئرا تطويرية جديدة واجرت عمليات صيانة لعشرة آبار اخرى قائمة.

وقال التقرير السنوي للشركة ان حفارة رابعة انضمت الى الحفارات الثلاث التي تعمل في الشركة واقيمت منصة يرمز لها بحرف /ك.ك/ ومنصة اخرى للانتاج المركزي رقم /٣/ ووعاء للفرز وذلك في المنطقة المغمورة التابعة للشركة.

واوضح التقرير انه تم الحصول على معلومات زلزالية حول مساحة قدرها ٦٥٣ كيلومترا ويجرى العمل حاليا في تنفيذ مشاريع اساسية عديدة مثل انشاء منصتين واخرى لمعمل الضغط المركزي /٣/ ووضع مرفق الارساء الفردي في موقعه الجديد بالاضافة الى تنفيذ بناء مساكن الموظفين في حقول النفط وتنفيذ مشاريع ترسيع الطاقة الكهربائية بحقل /فتح/ وحقل جنوب فتح.

وذكر التقرير انه تم خلال عام ١٩٨٤ انجاز القاعدة الجديدة لتموين عمليات شركة نفط دبي البحرية ومرافقها الداعمة بمنطقة جبل علي وبدأت بتقديم خدماتها في شهر يوليو من العام نفسه مشيرا الى ان اجمالي القوى العاملة للشركة وصل الى ٩٦٣ فردا يشكل المواطنون مانسبته ١٢٪ من العاملين بالشركة.

وتحدث التقرير عن انجازات الشركة في حقل /فتح/ وهو اكبر واقدم حقول شركة نفط دبي حيث تم تطويره حتى اصبح يضم ٢٩ منصة و١٠٦ ابار نشطة وضواغط لغاز الحقن سعتها ١٥٧ مليون قدم مكعب يوميا و٨٨ ميلا من خطوط انابيب تجميع وتوزيع الغاز و٣٦ ميلا من كابلات القوى الكهربائية واجهزة الاتصالات ومرفق للغمر بالماء على منصتين يتألف من اربع وحدات مجموع سعة حقنها للماء تبلغ ٥٠٠ الف برميل ماء يوميا بالاضافة الى خزانات تبلغ سعتها ٢٫٣٤ مليون برميل من النفط.

كما تم في هذا الحقل خلال عام ١٩٨٤ حفر خمس ابار جديدة وتمديد خط انابيب الغاز من المنصة التي يرمز لها بالحرف /ع/ الى المنصة /ج/.

واوضح بأن اعمال تركيب منصة معمل الضغط المركزي /٢/ كانت في مراحلها النهائية مع نهاية العام الماضي وستصبح مرافق الضغط المركزي الجديدة جاهزة للعمل في عام ١٩٨٥ وتشمل مسلسلتين متوازيتين للضغط ستساهمان برفع الانتاج ودعمه بحوالي ١٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

اما الحقل جنوب غرب فتح وهو ثاني اكبر حقول شركة نفط دبي فقد ذكر التقرير انه يحتوي على ١٤ منصة و٦٣ بئرا نشطة ومرافق لضغط غاز الحقن سعتها ١٨٥ مليون قدم مكعب يوميا وكذلك ٥٥ ميلا من خطوط انابيب التجميع والتوزيع وينقل انتاج الحقل جنوب غرب فتح الى الحقل /فتح/ عبر خط انابيب وذلك لتخزينه او تصديره.

وقال انه جرى في هذا الحقل حفر سبع ابار جديدة وتم تركيب منصة انتاج في الموقع الذي يعرف بالحرفين /ك.ك/ كما تم تركيب منصة الانتاج المركزي رقم /٢/ الجديدة التي سيبدأ تشغيلها خلال عام ١٩٨٥.

كما توجد في الحقل /فلاح/ الذي اكتشف علم ١٩٧٢ منصتان و١٤ بئرا نشطة و٤٨ ميلا من خطوط انابيب النفط والغاز وقد تم في هذا الحقل حفر سبع ابار جديدة وتركيب منصة اضافية.

اما الحقل /راشد/ وهو اصغر حقول شركة نفط دبي الذي اكتشف علم ١٩٧٣، فتوجد فيه ثماني آبار و١٨ ميلا من خطوط انابيب الغاز وتم خلال عام ١٩٨٤ في هذا الحقل حفر بئرين من الآبار الموجودة فيه.



ثقافة اليوم

الخميس ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ ـ ٢١ مارس ١٩٨٥م — العدد ٦١١٥ ـ السنة الحادية والعشرون

سقيا لادب الرحلات!!

بقلم: د. احمد محمد الضبيب

هل انتهى عهد ادب الرحلات؟

ربما كان ذلك صحيحا.. فماذا يكتب الانسان الان عن رحلاته في الشرق او الغرب.. لا جديد يستطيع ان يقدمه الى الناس. فكثير من الناس يعلمون عن بلاد الله اكثر مما يعرف ذلك الرحالة اين يقف الرحالة الحديث من جمهوره.. مهما أوتي من براعة الكتابة وصدق التصوير امام الاقبال الهائل الذي كان يلقاه سلفه القديم بين جمهوره؟

في القديم كان رحالونا يبدأون رحلاتهم لغرض محدد، اما الحج، او العلم، او التجارة او غير ذلك.. وكان الرحالة يودع اهله واصدقاءه وداع المفارق الذي لا يتوقع العودة.. وهم يستودعون فيه دينه وامانته والعمل الصالح لديه.. وكان هذا الرحالة يركب الجمال التي كانت تقطع ما نقطعه الان بساعة في الطائرة في قريب الشهر، ثم هو يتعرض لمخاطر من جميع الوجوه: مخاطر طبيعية تتمثل في الرياح، والامطار، والجبال والحيوانات المفترسة، والزواحف السامة، وغير ذلك.. ويتعرض لمخاطر انسانية من جوع وفقر وعطش، ومرض، واصابات جسيمة، ويتعرض لمخاطر من بني جنسه سواء كان هؤلاء لصوصا او قطاع طرق يقفون في طرق تلك القوافل ام كانوا نصابين ورفقاء سوء داخل المدن.

وكانت المدن منعزلة عن بعضها.. فما تدخل المدينة حتى تغلق عليك ابوابها وانت في داخل المدينة، وان كنت غريبا، الا انه مسموح لك بممارسة التجارة والعمل والبقاء بالقدر الذي تريده من الوقت. لم تكن هناك اقامات ولا جوازات، ولا قواعد للعمل. ولا قوانين للتجارة تحظر على غير اصحاب المدينة العمل فيها.

ثم انه اذا دخل هذه المدينة المعزولة عن بقية المدن. لابد له من ان يرى شيئا جديدا لم يكن يألفه في مدينته التي عاش فيها، او بلده التي تربى على ترابها ذلك ان كل مدينة تحتفظ بلهجتها وخصائصها المميزة.. سيجد عادات مختلفة في تعامل الناس بعضهم مع بعض وفي علاقاتهم الاجتماعية واوضاعهم السياسية سيجد فروقا في طريقة التخاطب وفي سيادة بعض القيم، واستحسان بعض الاخلاق واستهجان بعضها.. ثم هو اذا دخل المسجد وجد حلقات العلماء يتنقل من حلقة الى حلقة فهو يستمع في المسجد الى المحدث والمفسر واللغوي والاديب وصاحب المؤلفات التي تضرب اكباد الابل اليه.

فاذا خرج الى السوق وجد من الفواكه والاطعمة ما ليس له به علم فذاق ذلك وطعم ذاك، وانتهى به الامر الى استحسان بعضها واستقباح بعضها الآخر. وفي مسكنه يجد الرحالة القديم من الطرائف والغرائب ما يتحف به قراءه، وفي تعامله مع الاخرين يجد من اصناف السلوك وفنون المعاملة ما يمكن ان يؤلف فيه مجلدات قائمة بذاتها.

اما رحالتنا الحديث فانه في الغالب يسير في انماط متفق عليها في جميع البلدان.. يحجز مقعده بالطائرة كما يحجز غيره من بلاد الله ويمر بالمطارات كما يمر جميع عباد الله وينتقل داخل المدينة بسيارة الاجرة او غيرها كما يفعل الاخرون. ويسكن في نمط معين من الفنادق يشيع في كل بلاد العالم فلا تكاد تجد ركنا من الدنيا الا وقد وجد فيه ذلك النمط حتى يخيل اليك وانت تدخل الغرفة لأول مرة انك قد سكنتها من قبل، تعرف جميع ما فيها من قبل ان تدخلها.

فاذا خرج الى السوق وجد بنايات متشابهة ودكاكين متشابهة وطرقا في البيع والشراء متشابهة بل أن بعض تلك المحلات ما هي الا فروع لمثيلاتها في بلاد اخرى، اما الطعام فليس فيه غريب فالطعام الصيني لم يعد غريبا عليه وهو يجد منه في بلاده عشرات المطاعم وكذلك الطعام الهندي والاوروبي سواء اكان فرنسيا ام كان ايطاليا ام غير ذلك. وكذلك الامر في الملابس. فهو قد اعتاد رؤية اكثر الملابس غرابة.. لقد ادى اتصال العالم بعضه ببعض الى ان تفد على بلاده انواع عديدة من البشر وان تنقل اليه هذه الانواع فيما تنقل ملابسها بل وعاداتها وتقاليدها وفي احيان كثيرة فنونها الشعبية وغير الشعبية.

لقد كان الرحالة القديم انسانا فريدا بينما الرحالة المعاصر هو واحد من ملايين الناس الذين ينتقلون يوميا بين بلدان العالم.

رحالة الامس كان المصدر الوحيد للمعلومات عن البلاد البعيدة والمدن المنعزلة والعادات الغريبة، اما رحالة اليوم فقد فقد تلك الميزة لان هناك من الوسائل الحديثة ما يفوق قدراته.. هنالك من البرامج التليفزيونية ما يغوص بك في قاع البحر ويطلعك على اسراره وما يرتفع بك الى اجواء السماء فيحلق عاليا.

ثم ان الانسان في هذا العصر حتى وان لم يتخذ السفر وسيلة للاطلاع وزيادة المعلومات. فانه واجد في الصحافة والكتب والتليفزيون والفيديو والانواع الاخرى من وسائل الاتصال من المعلومات مايفوق مايقدمه الرحالة، وربما امتع من ذلك بكثير.

رحالة الامس كان يجد لذة الاكتشاف في كل ما يراه.. اما رحالة اليوم فمعظم ما يراه هو نسخ مكررة لما الفه في بلاده او في بلاد اخرى.

رحالة الامس كانت لديه الحرية ان يكتب كما يشاء.. اما رحالة اليوم فكل الانظار مركزة عليه لان بعضها يعلم عما يتحدث عنه اكثر مما يعلم هو. حتى رحلة العلم السابقة كان لها من اللذة والمتعة ما ليس لرحلة العلم الحالية.

طالب العلم الرحالة السابق كان يعاني كثيرا حتى يصل الى مبتغاه، وكان يحرص حرصا شديدا على التحصيل، وكان يقابل انماطا مختلفة من التعليم، تستحق الكتابة للناس. اما طالب العلم المغترب الان فقد هيئت له اسباب الراحة، وسهل له طريق الحصول على المادة العلمية. ودخل في انماط متشابهة من التعليم هي نفسها الانماط السائدة في بلاده

وهكذا يبدو ان ادب الرحلات قد انتهى.. وان الرحالة الحديث لم يعد قادرا على الكتابة كما كان يفعل سلفه القديم الا اذا استثنينا بعض المواقف الخاصة التي تحدث له وحده والتي تشكل مشاهدات تستحق الكتابة.

وهكذا يبقى تراث ادب الرحلات لدينا أدبا رائعا خالدا ممتعا لن نستطيع الان ان نجاريه او ان نحاكيه. لانه كان ادب الفطرة.. عندما لم تدخل الآلة حياة الانسان فتجعله يدور حول نفسه، وحول الكون يكتشف اسراره ويفتح مخبآته حتى كشف كل شيء ففقد المتعة.. متعة الرحلة.. ومتعة الاكتشاف.

قصيدة جديدة — **لعمر ابو ريشة**

●● أستسقي السراب ●

ألفيتُ منزلَها بوجهي موصَدا
ماكانَ أقربه إليَّ وابعَدا
كلَّتْ يدايَ على الرتاجِ، وعَرْبَدَتْ
في سمعيَ المشدوه قهقهةُ الصَدى
ما كنتُ أحسب أنْ أطوفَ به على
غصصِ النوى واعودُ منه مُجهدا
فكم اختزلتُ حدود دنيانا على
عتباتهِ وكم اختصرتُ به المدى
ليستْ بأول بدعة اوجدتُها
وأضعتها عبر الضلالة والهدى
وحَمّلتُها ذكرى ولَمْ أرخص لها
عهداً.. أأشقى عهدها أم أسعدا
الذكرياتُ قطافُ ماغرسَتْ يدي
كَفَلَ الحنينُ بقاءَها وتعهدا
هي كل زادي هوَّنتْ صعب السرى
ورمتْ على قدميّ غطرسةَ الرّدَى
كم نعمة شمختْ عليَّ فهجتها
وشربتُ نزفَ جراحِها مستبردَا
وتقاتلت فيَّ الظنونُ وطابَ لي
في حالتيها أن أذم وأحمدا

جئت الحياةَ فما رأتني زاهدا
في خوضِ غمرتها ولا مترددا
إني فرضتُ على الليالي ملعبي
وأبيتُ ان أمشي عليه مقيدا
ياغربتي كم ليلةٍ قطّعتُها
نضو الهمومِ على يديك مسهدا
أطعمتني في كلِ حلم مترف
وضربتِ لي في كل أفقٍ موعدا
فوقفتُ أقتبلُ الرياح ومادرتْ
من كان منا العاصف المتمردا
ومضيتُ أنتعلُ الغمامَ وربما
أشفقتُ خد النجم ان يتجعدا
وأطلتُ في التيه المثبت تنقلي
وحملتُ ما أبلاه فيَّ وجددا
ورجعت استسقي السراب لثروةٍ
نسيت لياليها حكايات الندى
فكأنما المجد الذي خلدته
لم يكفها فأدرت مجداً أخلدا
ما أكرم الوتر الذي أمسكته
لأجر أنفاسي عليه تنهدا

طاهر زمخشري ومجموعته الخضراء..

ضمن اصدارات تهامة للنشر والمكتبات لعام ١٩٨٢م تأتي «مجموعة الخضراء» للشاعر الكبير طاهر زمخشري لتضم الدواوين التي كتب قصائدها في تونس اثناء اقامته لفترة هناك وتحمل اسماء.

الافق الاخضر ـ الشراع الرفّاف ـ معازف الاشجان ـ حقيبة الذكريات ـ نافذة على القمر ـ عبير الذكريات.

في المجموعة تشعر باحاسيس شاعر عاش للشعر الذي كتب نفسه فيه ودونها شاعرنا في اوراقه مطلقة كما شاءت لنفسها ان تكون.

لذا جاء التدفق حارا غزيرا يضج بالحياة والخصوبة .. واعتبر صاحبه احد رواد الرومانسية في الوطن العربي .. كما رأى ذلك نقاده ومحبو شعره.

والمرء لايكاد يفرغ من قراءة قصيدة الا وفي نفسه اثر وقعها .. ولايجد ذلك من روعة قصائد اخرى تستقل باداء مختلف فريد اضافة لمواقف وانفعالات شعرية يلمسها القاريء في مقطوعات وصور شعرية جاشت من قبل في نفس الشاعر فتركها تنساب بحرية وتحليق لايهبط الا في الذروة ولاينطلق الا منها.

في دواوين طاهر زمخشري تجد القصائد المشحونة بالصدق والاسترسال العفوي معبرة عن خواطر وتأملات شاعر امتلأت نفسه بالجمال وزخر قلبه بالحب:

والتقينا على جناح الاثير
والهوى صارخ الصدى بالزفير
الرؤى فيه حلقت بتهانا
في شفيف من السنا المنشور
والنجوم التي توصوص فيه
بنظيم من نورها ونثير
باركت خطونا وصبت سناها
في تضاعيف كل قلب قرير
واستدارت داراتها وهي ترنو
لـفـذ كبرق يوم مطير
وبريق العيون فينا يرينا
حلما لاح في مطارف نور
فوق هام السحاب تجلو رؤاه
نبضات صداحة كالطيور

هذا هو الشاعر لايختار المكان او المناسبة ليكتب قصيدته ويفيض باحساسه بل يتم حلولها بلا مقدمات او ترتيبات والمقطوعة التي اوردناها هنا من بوح متألق لصورة طافت بخيال الشاعر من قصيدة طويلة بعنوان «على جناح الاثير» تمثلها وهو مسافر بالطائرة . كتب في مقدمتها اهداء صغيرا معبرا.

والشاعر لايكرر صورة الحب كما قد يظن المتتبع الا مع تشكيل نفسي يمزج المكان بالاحاسيس والعلاقات الاجتماعية .

وفي تونس التي احبها ـ بل اصبح بابا طاهر علامة اجتماعية هناك ـ اشبعه المكان بالصور المتألقة الموحية .. المكان في جماله الطبيعي وميزاته وخصائصه الاخرى

طفت بالشوق في خضم الوجود
والمجاديف فرحتي ونشيدي
تسبق اللهفة الشجية اسرائي
وتلهو بصيدح مفؤود
خافق عاش للمفاتن نهبا
موثق الآه دائم التسهيد
اينما لاح بارق من جمال
يرهف الحس مولعا من جديد
يسمع الهمس من حفيف غصون
تحمل العطر من مرادي البعيد

اضافة لهذا التميز تأتي معظم دواوين طاهر زمخشري حاملة لاهداءات صغيرة شديدة الايحاء بتواصل الحياة واستمرارها .. تلك الاهداءات تضم اسماء احفاده وابنائه وهي اكثر الصور المغنية لوجدانه وشعره.

ولي كبد كالطير رفّ به الاسى
ومن نوبه بين الجفون فروح
مع الطير بين الزهر في كل روضة
ارفّ وانات الفؤاد تنوح
اهدهد بالآهات حرّ لوافح
لاشعالها هبت تصفر ريح
مخافة لايخبو بصدري اوارها
وكيف واني بالحريق اروخ

هذه الغنائية الحالمة يسترجع بها تدفقات وخلجات تومض بداخله يفلسفها القصيد ويبعثها الهاجس الشعري ليتجدد ويستمر

كن كما شئت ناسيا او جحودا
فالهوى فيك لايزال جديدا

● اخيرا لن نجزم بأن مجموعة الخضراء هي كل عصارة التجربة الشعرية عند طاهر زمخشري فمع غزارتها ودفقها نستشف من معظم جوانبها انفاس «اغاني الحياة» لابي القاسم الشابي. اذ نرى قدرا من الالتحام ـ المباشر ـ بقصائد للشابي كالصباح الجديد .. وتظهر في قصائد اسكتي يارياح ـ اسكتي ياشجون ـ ياشجوني. اذ تشكل تداخلا تلقائيا وعفويا بقصائد ديوان اغاني الحياة. وبصورة أعم تجد ملامح التجربة منفعلة ايضا ومتوهجة بآثار مدرسة ابولو الشعرية التي كان ابرز اقطابها، علي محمود طه، وابراهيم ناجي. بينما تمثل خصوصية طاهر زمخشري في رؤية تظهر لنا شبه مستقلة اذا تعمقنا قليلا لتفصح بعض دواوينه عن ملامح تحمل صفتها وخصوصيتها. ولانقول انه نادرا مايحدث ذلك فخصوصية الشاعر تظل بارزة ايا كان نوع وشكل التجربة. اضافة لهذا تشهد مجموعة الخضراء بعض جوانب التكرار للصورة الشعرية. ومن الطبيعي ان نجد مثلها في تجربة تدفقت بلا انقطاع فالشاعر قد اصدر حتى الآن اكثر من عشرين ديوانا ولابد لهذا الانجاز الادبي من اشراقات وهنات بسيطة لايؤاخذ عليها بالمقارنة الى عطائه الكبير.

●●● بقلم ●●●

السنة الدولية للشباب وازمة الكتاب؟

تتردد بين وقت وآخر مقولة ازمة الكتاب من حيث ان الاقبال عليه قد قل عما كان في السابق. ولكن هل صحيح ان الكتاب يعيش ازمة حقيقية ام ان ثمة امرا يحتاج الى ضوء ساطع يكشف عنه ؟؟

واذا كانت ازمة الكتاب تشير الى ندرة عدد القراء والقارئات الذين يداومون على الاطلاع والمراجعة والبحث بحكم انصراف سائر الناس عن قراءة الكتاب.. وعن شراء الكتاب، فان الوجه الأخير لهذه الازمة يشير ـ ايضا ـ الى محدودية الكمية المطبوعة من الكتب والتي لاتتجاوز بضعة آلاف نسخة وهذا يؤدى الى ارتفاع ثمن الكتاب والحد من انتشاره.

وفي هذا الشأن يقول رئيس (تهامة) الاستاذ محمد سعيد طيب: «العقبة تكمن في قلة المطبوع. اننا لانستطيع ان نطبع من اي كتاب اكثر من خمسة آلاف نسخة بينما في اوروبا وامريكا يطبع من الكتاب عشرات الآلاف من النسخ وهذا يعني ان التكلفة الثابتة للكتاب اعتبارا من حق المؤلف، تكاليف الصف، الجمع، التمكيت، التصحيح تبقى ثابتة ويزاد فرق الورق وتتوزعها عدد اكبر من النسخ المطبوعة. اما لدينا فان قلة النسخ ترفع سعر الكتاب».

وانا ارى ان الطباعة الفاخرة للكتاب (ورقا وصفا واخراجا) تزيد من حيث ندري ولاندري من ثمن الكتاب، وليس لدينا طبعة شعبية بسيطة التكاليف مقابل الطبعة الفاخرة، وسبق لي الكتابة حول هذه النقطة، ولكن ايا من دور النشر المحلية لم تلتفت اليها. ولن تلتفت على اعتبار ان الوزارات، والادارات والجامعات والمؤسسات الحكومية تشترى عددا لابأس به من كل كتاب مطبوع، وهذا الشراء في الغالب يغطي تكاليف الكتاب.

وان ازمة الكتاب ذات شقين تحدثت عن الشق الاول منها، وها انذا اتحدث عن الشق الآخر الذى يتركز في شكوى المحتجين بارتفاع ثمن الكتاب وان دخولهم لاتتحمل هذا الارتفاع التصاعدي، وهذه الشكوى ليست صحيحة من كل الوجوه ولاينبغي الاعتداد بها قياسا على مايلاحظ من الزيادة المستمرة في ثمن الطعام فنحن ـ جميعا ـ نرى الاقبال على شراء كل اصناف وانواع الطعام مهما ارتفع الثمن وفحش.. فلماذا لايكون التعامل مع الكتاب بمثل الحال التي عليها امر الطعام ؟

واذا كنا لاننكر على الاجسام ان تأخذ كفايتها من الوان الطعام ونموها به فيجب ان تأخذ العقول حاجتها من القراءة من اوسع مصادرها (الكتاب) وكما ان الجسم يحافظ على سلامته وحركته بالطعام. كذلك العقل ينمو ويكبر ويفكر بالقراءة وخير من يمثلها الكتاب.

ونحن نعيش في ظل (السنة الدولية للشباب) اتمنى ان نحبب اليهم القراءة ونعودهم على مطالعة الكتاب وصحبته.. واتمنى ان نيسر للشباب هذه المهمة بكل الطرق الممكنة وصولا الى حيث يوجد الكتاب.

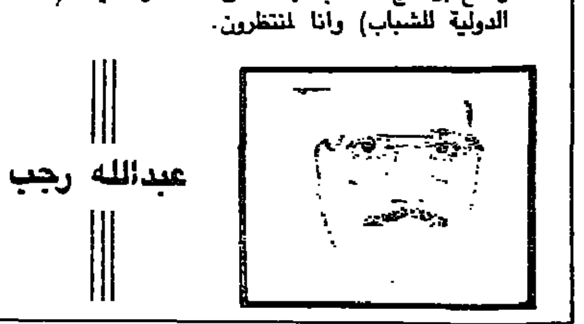
واريد ان اسأل ـ بصراحة ـ لماذا الكتاب وحده في ازمة ؟.. نعم لماذا هو في ازمة مع ان اخواته المجلات (العلمية والادبية والفنية) لايشكين وجود ازمة بينهن بنفس النسبة التي يشكو منها الكتاب والغيرة عليه.

ان هذه المجلات (فعلا) تجد الاقبال الواسع على اعدادها (اولا بأول) وهي مجلات كما تعلمون بعضها يصدر فصليا، وبعضها يصدر مرة في الشهر، وبعضها الآخر يصدر كل اسبوع، واعتقد ان قراء هذه المجلات يحبون الكتاب من قريب او من بعيد فلماذا الجفوة ياترى ؟.. وهل صحيح ان يبتعد المحب عن الحبيب ويكتفي بصورته ولو جاءت على شكل مجلة ؟

انا لا اريد ان اتسرع فأحكم على قراء المجلات بانهم يبحثون عن المثير وعن الصور ذات الالوان والاحجام الكبيرة.

ولا اريد ان اتهم هؤلاء القراء (الاعزاء) بضحالة الثقافة ان هم استمروا على مصدر واحد في تكوين فكرهم وعدم مده بالجديد والمفيد بوساطة الكتاب وروافد الثقافة الاخرى من اذاعة وتلفاز، وفيديو.

● وبعد: فان ازمة الكتاب ليست بعيدة عن الحل اذا وضع برنامج مناسب لها ضمن نشاط وفعاليات (السنة الدولية للشباب) وانا لمنتظرون.



عبدالله رجب

شعراء جدة في نادي مكة !؟

التقى جمهور نادي مكة الثقافي بعدد من الشعراء وذلك في امسية نظمها النادي مساء الاثنين ٢٧/٦/١٤٠٥هـ.

.. ويأتي هذا اللقاء الشعري ضمن موسم نادي مكة الذي استهل منذ فترة بشعراء الاقاليم .. وشعراء المواطن .. في خطوة عجيبة منه.

فهو قد دعا الى احياء امسية شعرية لشعراء المدينة المنورة، ودعا شعراء نادي الرياض الادبي بعد ذلك [illegible] الامسية لم تتم.

والطريف التقى جمهور النادي بشعراء نادي جدة الادبي وهم الشاعر الاستاذ محمد حسن فقي والشاعر الاستاذ محمود عارف والشاعر محمد الثبيتي والدكتور عبدالله المعطاني والاستاذ سعيد مصلح السريحي.

●● الطريف في هذه الامسية ان تركيبة [illegible] تختلف في تجارب اصحابها الشعرية و[illegible] الادبية.. غير ان [illegible] هذه [illegible] على التوصيل سواء [illegible] محمد الثبيتي الذي يكتب القصيدة الحديثة.. ثم الرائد محمود عارف الذي يكتب القصيدة ذات الايقاع الرومانسي الجميل.

اما السريحي في هذه الامسية فانه لم يسلم كالناقد كما تعودنا ذلك منه في جميع الامسيات الشعرية، وانما كشاعر، وكشاعر يكتب الشعر ضمن تقنية حديثة

وترائية لاتخلو بالطبع من هموم حديثة يشكلها السريحي في تجربته مع الايقاع الخليجي الثابت وفي تصادمه مع مفردات التراث التي تتوتر على يدي ناقدنا توترا مشرقا.

ونحن اذ نرحب بمبادرة نادي مكة الثقافي التي تحاول تقريب الاجيال الشعرية عبر هذه الامسيات واللقاءات..

الا اننا نأخذ عليه حصر هذا اللقاء حصرا في اطار النادي الواحد او المدينة الواحدة او الاقليم الواحد..

فموضوعيا نجد ان التجربة الشعرية في المملكة تنصهر في شمولية اجتماعية ومعرفية

فلا يتميز شاعر ما في الصميم عن زميله في المدينة الا بقدرة المشاعر الفنية الذاتية غير ان هذا التميز الذاتي يأتي في اطار واحد

من المعاناة الاجتماعية والشعرية والانسانية المشتركة.. اضافة الى ان الجميع اصبحوا ينهلون من مصادر معرفية متشابهة..

انه لمفاد، والامر جلي كما نرى، ان تكون فعاليات نادي مكة الثقافي على هذا النحو. نأمل في المرات القادمة ان تكون اللقاءات الشعرية والادبية شاملة بشمول الوحدة الوطنية التي نعيشها على هذه الارض الغالية. ولا اظن الا ان نادي مكة الثقافي فاعل ذلك ان شاء الله.

محمود عارف

محمد حسن فقي

سعيد السريحي

الكشكول..

بقلم: د. حسن ظاظا

المسك .. وروائح اخرى..

وقفت طويلا امام سطرين للشاعر البريطاني القديم جون ميلتون، يقول فيهما:

.. عطور سبأ، على شواطيء الطيب، في بلاد العرب المباركة...

وفي هذه الشطحة من التفكير بدأت تتقاطر على ذاكرتي اسماء اشهر العطور واثمنها في العالم الآن، فاذا هي كلها اسماء اعجمية، لاتعرفها (بلاد العرب المباركة) الا بنطقها الاجنبي. والكثير منها له معنى متهتك مثير، بينما ينتمي بعضها الى عالم الاساطير والاشباح او اللامعقول.

وتخيلت ان المعاجم والقواميس في جميع اللغات الغربية قد ضاقت بما يطمع فيه اصحاب هذه القماقم والقوارير لبضاعاتهم من رواج، فاكتفى بعضهم بتمييزها بما يناسب المقام، من حروف ابجدية وارقام. وحاولت ان افهم كوامن هذه الظاهرة، فيممت وجهي شطر عطار عربي بيني وبينه ود قديم. ووجدته جالسا في حانوته، ساهما واجما، ترتسم على وجهه سآمة واضحة، وانا الذي عهدته دائما بشوشا مبتسما، وماكدت احشر بالقرب منه حتى جاءت امرأة محجبة مبرقعة، تتقدمها نفحات نفاذة مما لا اعرف من الارابيج. قالت: عندك «ميتافيزيك»؟ قال: أسف ياسيدتي! وكنت ادري ان فيلسوف اليونان ارسطو قد الف كتابا فيما وراء الطبيعة، او ماتسميه الآن الغيبيات، سماه (ميتافيزيك) او «الميتافيزيقا» كما ترجمه العرب في العصر العباسي. وسألت العطار، فقال هذا ـ طال عمرك ـ عطر اوروبي. قلت لعله هو الذي كان يفوح عندما وصلت صاحبتنا. قال لا: الآخر اسمه «ب». وفيما انا انصت اليه مرت بنا اخرى تقول: عندك بيزيه؟ وكان جوابه بالنفي ايضا. قلت له اتدري مامعنى «بيزيه» باللغة الفرنسية؟ فضحك وقال: اذا وفقنا الله الى ان نفهم مانقول بالعربية كان ذلك غاية المراد، من رب العباد! قلت بيزيه تعني القبلة بلسان الفرنجة. قال مبتسما بخبث لو علمت ذلك لقلت لها عندي! قلت: وهي لن تفهم، وستبادرك طالبة قارورة. قال: طول النهار هكذا ياصديقي! لا احد يسأل عن المسك او العنبر، او الورد او الصندل او الجادي او العبهر. حتى الخزامى كان لابد ان اعرف ان اسمها بالدولار (لافندر) وان اطلب ستة اضعاف ثمنها الحقيقي، حتى تطمئن النساء اليها. ولذلك اقتصر بيعي وشرائي على الرجال، فهم مايزالون على وفائهم لعطورنا التقليدية، لاسيما المتمسكين منهم بما جاءهم عن السلف الصالح في آداب استعمال الطيب، بالاضافة الى مافي ذلك من الاقتصاد في الثمن. ثم تناول قارورة امامه وراح يهزها بين اصابعه ويقول: تصوّر! هذا مسك .. ابيعه بعُشر الثمن لقارورة بنفس الاتساع اسمها اناركي، ربما لاتحتوي في (المعمول) الذي فيها على قطرتين من المسك! قلت: اتدري مامعنى (اناركي)؟ قال لا! قلت معناها (فوضى)! قال: انهن لايعرفن معناها، لكن اللفظ غريب!

وتركته وانا اريد ان اعرف المزيد عن صناعة العطور، حتى اتبين لماذا انحسر ظل المجد العربي والشرقي عن هذا الميدان الذي كنا فيه مضرب الامثال، منذ توراة اليهود الى جون ميلتون.

ورحت اقرا الكتب المتخصصة في هذا الفن، فوجدت ان الخلط والمزج هو اول سرّ في صناعة العطر الحديث. لايكاد يوجد فيه اريج طبيعي واحد خالص. اما السر الثاني فهو ان يدخل في المزيج عنصر فواح سريع الانتشار، يكون عادة من غاز الاوزون الذائب في بعض السوائل الخفيفة الطيارة، وعنصر آخر مثبت للرائحة لاطول مدة ممكنة، تحتفظ المصانع بسره، فمن ذلك مقادير ضئيلة من زيت القلفل، او زيت التبغ، او دهن الكافور او زيت القرفة، حسب ما يريده منتج هذا العطر او ذاك، من ان يكون ثقيلا دافئا، او خفيفا منعشا.. وهكذا .. وشعرت وانا اقوم بهذه الدراسة ان الوعاء الذي تباع فيه هذه العطور يلعب دورا اساسيا في رواجها، حتى انني اكتشفت ان بعض القوارير المصنوعة من صافي البلور، وقد ابدع الفنان في تصميمها وزركشتها، وانفق كل عبقريته الخلاقة في تغليفها، قد تكلف اكثر من الطيب المودع فيها نفسها.

وفيما انا اجتهد في اكتساب هذا اللون الانيق من الثقافة، واجد انه تحول الى صناعة اهم عملائها النساء، طالعتني فكرة للاديب الروماني القديم (بلوتوس) يقول فيها المرأة الطيبة الرائحة هي التي لارائحة لها. وقلت: سبحان الله! هذا الكلام الذي كتبه صاحبه باللاتينية قبل الاسلام.. بل قبل المسيحية باكثر من قرنين من الزمان، اقرب الى الوصايا الدينية والاخلاقية التي امرت بها الشريعة المرأة المسلمة. ولان بلوتوس هذا يتمتع باهتمام الباحثين في الآداب الغربية القديمة، فقد روى احدهم ان مما يدخل في مغزى كلامه كون بعض النساء ذوات اجسام وخيمة الرائحة، يستعملن العطور ويكثرن منها لتغطية رائحتهن الطبيعية، التي تزكم الانوف. واسلمني هذا الشرح الى ان تاريخ الامم الغربية التي نبغت في ابتكار العطور مثل فرنسا والمانيا وايطاليا يحدثنا بان بيوت هؤلاء الناس في العصور الوسطى، والى مشارف العصر الحديث كانت في الاغلب الاعم تخلو من الحمامات، وانهم كانوا لايغتسلون في الحمامات العامة الا في المواسم والاعياد، فكان من الضروري ان تنمو صناعة العطور، لعلها تكسر من حدة الروائح الفائحة من اجسامهم. قال الراوي ان فلاحة اوروبية كان عندها قطيع من الماعز، وذات يوم مرض التيس الذي كان رئيس هذا القطيع، فقادته المرأة الى الطبيب البيطري ليفحصه، وقال للمرأة: هذا التيس مصاب بنزلة برد، ولذلك ينبغي الا يخرج في الهواء، وان يوضع في مكان دافيء. قالت صاحبته بسيطة يادكتور! سينام هذه الليلة معي في فراشي! قال الطبيب: لكن ياسيدتي، هذا مستحيل! فهناك مشكلة الرائحة الكريهة التي لاتطاق! واجابت الفلاحة بمنتهى البراءة: اذا كان التيس يبغي الشفاء فعليه ان يتحمل الرائحة..

اما العرب فان تاريخ الحضارة يظلمهم في العطور كما ظلمهم في غيرها، ففي الطرق البحرية وطرق القوافل القديمة كانت هناك طريق عالمية تشق شبه الجزيرة وتسمى طريق العطور. وكان التجار العرب يحملون هذه العطور الى الغرب، من افريقيا وآسيا، ومن ازهار بلادهم وصموغها الزكية الطيبة، لتفوح في معابد الامم الوثنية، قرابين لمعبوداتها، ولتستعمل في تتويج الاباطرة وتكريم الابطال، وتزيين الجميلات الفاتنات، ربات الخدور، وخرائد القصور، في كل مكان.

وكم تغنى شعراء العرب في تشبيبهم بحبيباتهم بالاريج الساحر الذي ينبعث من اعطافهن، بدون عطر او بعطر، فاحدهم يقول:

أَلَمْ تَرَ أني كلما جئتُ زائراً
وجدتُ لها طيباً وإنْ لم تَطَيَّبِ

ويقول اخر:

إنّ النساء رياحينٌ خُلِقْنَ لنا
وكُلّنا يشتهي شَمّ الرياحين

وكذلك كانوا اذا ارادوا ان يوجعوا في الهجاء، وصفوا الخصم بوخامة الريح وسوء الرائحة

ريحُ الكرائم مَعْروفٌ لها أَرَجٌ
وريحُها ريحُ كَلْبٍ مَسَّهُ مَطَرُ

وكدت ان اجعل من هذا البيت من الشعر العربي الصميم هدية لمندوبة الولايات المتحدة الامريكية ـ السيدة كيركباتريك ـ وهي تعلن استعمال بلدها لحق النقض (الفيتو) امام الاكثرية الساحقة التي تدين اسرائيل في مذابحها في جنوب لبنان. لكنني تداركت نفسي وقلت ان هذه السيدة العجفاء ليست الا بوقا ينفخ فيه جبابرة الساسة الامريكان، مؤتمرين هم ايضا ـ ياللعار ـ بامر الشعب المختار، لا لله ولكن للدولار. ومع ذلك فانني كلما رايت صورتها، وقد تزيّنت وتزينت، وتحففت وتزخرفت واشمخرت واسبكرت، تذكرت قول الآخر:

قَدْسُ الى العطّارِ ميرةَ اهلِها
وهَلْ يصلحُ العطّارُ ما افسدَ الدَّهْرُ

ذلك ان الروائح الاخرى ـ بنتانتها في نفوس كل الشعوب التي تحب العدل والسلام ـ لايستطيع اي عطار ان يخفف من حدتها. ومن الممكن ان يصيب الفيتو اي قرار، لكن هذا الفيتو يعجز عن حجب رائحة الجيف والرّمم عن خياشيم الناس، فضلا عن تحويلها الى مسك وريحان.

مازلنا بحاجة الى من يتخصص في دراسة الروائح، المسك، والروائح الاخرى ـ وقاكم الله ـ وان يصف لنا حساسية العرب منذ القدم لما يعبق في انوفهم مع عبوب الريح، منذ ذكر شيخ شعرائهم امرؤ القيس: نسيم الصَّبا جاءت بريا القرنفل. الى آخرين مثل الحسين بن حجاج الذي يسبّ خصما له ويقذع فيقول مشبها رائحته بنتانة فم الأسد:

يانَهْشَةَ الكَلْبِ العَقُورِ
ونكهةَ الليثِ الهَصُورِ
مَنْ لي بأن تلقاكَ خيلُ
بني كِلابٍ بلا خَفيرِ

وارى بعيني لحمك المطبوخ في نار السعير
في الارض مابين السباع وفي السما بين النسور

وهذه بلا تردد اهديها الى أريل شارون، الذي صرح في اجتماع صحفي، صهيوني في تل أبيب هذا الاسبوع بانه اخطأ خطأ العُمْر اذ لم يقتل ياسر عرفات اثناء حصار بيروت، ويمعن في بُهتانه فيزعم انه كان قادرا على ذلك..! وحتى اذا افترضنا جدلا ان هذا صحيح فمن اوقع في عقل هذا السفاح ان ياسر عرفات هو كل القضية الفلسطينية، او على الاصح القضية العربية، وانها لو مات او قتل انهار كل شيء. ان رائحتك لاتطاق، ياوزيرا بلا وزارة وانسانا بلا انسانية.

[illegible] ـقول بين عهدين موضوع يجب ان يعالجه مؤتمر تنظمه الجامعة العربية

بقلم عبد الكريم غلاب

حينما بدأ الاستعمار ينظم نفسه، في القرن التاسع عشر على الاخص، لم يعد يعتمد فقط على الجيش والمدفع والاسطول.. ولم تكن الطائرات والصواريخ قد بدأت عملها في الغزو، ولكن كان يعتمد، الى جانب ذلك، على العقول المفكرة والاطر المنظمة والشخصيات العالمة.

ليس ذلك بغريب في عصر كان الفكر فيه يتبنى الاستعمار انطلاقا من الروح الصليبية، ومن المصالح الاقتصادية، ومن غرور عصر النهضة الانسانية، وان كل عالم ما وراء البحار متخلف يجب استعماره، لا لانقاذه من التخلف، ولكن لانقاذ الثروة التي يمتلكها من بين يديه ليستغلها عالم المتقدمين.

وهكذا كانت هجرة جيوش الاحتلال معززة بجيوش اخرى التي تضمن هذا الاستغلال في اوسع صوره، كان من بينهم الزراعيون لاستثمار الارض، والجيولوجيون لاستثمار المعادن، والصناعيون لاستثمار الامكانات الصناعية، والاداريون لتنظيم كل هذا الاستثمار في مختلف مراحل التنظيم، والعسكريون لتطويع الشعوب المستعمرة والمحافظة على حياة وسلامة الفئات المستعمرة، والاساتذة لتعليم ابناء هذه الجاليات.

وهكذا نشأ مجتمع جديد، على هامش المجتمع القديم، محاولا ان يدفع بالمجتمع الاصيل الى حافة هاوية الانمحاء والذوبان امام قوة وعلم واستثمار المجتمع الجديد.. ولعل الهجرة التي قام بها سكان اوروبا الى القارات «الجديدة» (امريكا شمالها وجنوبها ـ استراليا...) كانت هي المثال امام الاستعمار الاستيطاني الذي قامت به بعض دول اوروبا الغربية، خاصة فرنسا واسبانيا وهولندا وايطاليا الى اقطار في افريقيا وآسيا.

هذه الحملة الاستعمارية كان مسبوقة ومصحوبة بحملة «علمية» ممثلة في هجرة العقول الاوروبية الى اعماق القارات «ومجاهل» الادغال للتعرف على هذه الاقطار: ارضها، وممكناتها، وسكانها ودينها، ومستقبلها، وطرق السيطرة عليها، وتغيير الحياة فيها، وربطها «بالوطن الام» الذي يستعمرها.

ودون ان نتحدث عن حملة نابليون على مصر ومجموعة العلماء الذين صحبوه (وقد اصبح ذلك معروفا في التاريخ) يمكن ان نشير فقط الى مجموعة من العلماء والمثقفين والرحالين والمؤرخين جاءوا الى المغرب ـ مثلا ـ في النصف الثاني من القرن الماضي، وعلى العموم منذ سقطت الجزائر في ايدي الاستعمار الفرنسي سنة ١٨٣٠.. جاءوا متسربين في صفة خبراء وفنيين عسكريين ومدنيين وفي صفة رحالين و «معجبين» بالحضارة العربية الاسلامية، ومنهم من اعلن (اسلامه) وبعضهم اجرى على نفسه عملية ختان ليؤكد (اسلامه)!! وكان هؤلاء جميعا اليد اليمنى للاستعمار.. وهم الذين بصروه بحقيقة هذه البلاد وبممكنات ارضها الزراعية والمعدنية والجغرافية والاستراتيجية، وبصروه بحقيقة شعب المغرب في ايجابياته وسلبياته، وبمكامن الضعف في نظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. ووضعوا امام الاستعمار صورا واضحة عن الشخصيات التي يمكنها اتخاذ القرار، ونصبوا في كل مركز حساس عميلا او عملاء يمهدون الجو النفسي والسياسي والاقتصادي ويعدون البلاد للمصير الذي خططه الاستعمار.

وكان المغرب بالاخص مركز تنافس بين الدول الاستعمارية الكبرى المتصارعة من اجل تركيز نفوذها: انجلترا وفرنسا واسبانيا وايطاليا والمانيا.. ولذلك كانت هجرة العقول من مختلف هذه البلاد في بداية الامر حتى اذا ما تبين ان لفرنسا الغلبة عن طريق الاتفاقات السياسية وتصفية الحسابات، و «التنازلات» المتبادلة، انسحبت انجلترا من الميدان لقاء انسحاب فرنسا من الطمع في مصر (سنة ١٩٠٤)، ثم انسحبت ايطاليا لقاء انسحاب فرنسا من الطمع في ليبيا (سنة ١٩١١) ثم انسحبت المانيا لقاء انسحاب فرنسا (مؤقتا) من الطمع في الكونغو (سنة ١٩١١) وبقيت فرنسا واسبانيا فاقتسمتا المغرب (سنة ١٩١٢) وكان لكل منها حظها من العقول التي هاجرت الى هذه البلاد (كل على قدر اهمية الارض التي كانت من نصيبه والسكان الذين اصبحوا تحت حمايته) للدراسة والبحث والاستنتاج والاستغلال والتسيير، ولكتابة تاريخ البلاد، وتصوير جغرافيتها، وتوجيه اقتصادها ومجتمعها، وتعليم ابنائها، ومسخ اصالتها ولغتها، وبذر بذور العرقية فيها، وخلق فلسفة جديدة ـ تقسم البلاد على اساسها ـ قائمة على العرقية واللغة تارة، وعلى المدن والارياف تارة، وعلى ما كانوا يسمونه «بلاد المخزن» و «بلاد السيبة» تارة حينما لم يجدوا اساسا للطائفية الدينية والمذهبية في المغرب.

ونوع آخر من العقول التي هاجرت قبيل الاستعمار ومع الاستعمار ولاتزال تهاجر الى بعض البلاد في افريقيا وآسيا بعد انتهاء الاستعمار الرسمي تمثله البعثات التبشيرية التي وضعتها الكنيسة في خدمة الغزو الاستعماري.. ومعظم اعضاء هذه البعثات من رجال الفكر الديني المسيحي الذين كانوا يحملون «رسالة» الكنيسة، لا لخدمة المسيحية في البلاد المسلمة فحسب، ولكن للتمهيد باسم المسيحية للجيش الغازي.. ففي نظرها كان الرجل الذي (يتمسح) لا يمكن ان يحمل البندقية في وجه الجندي المسيحي.. وهو اذا تمسح سيكون من نوع المسيحيين المحكومين الذين لا يرقون الى المسيحيين الحاكمين.. وهو تمييز شبه عنصري بين المسيحي الاصيل والمسيحي غير الاصيل.

● الشاذلي القليبي

● د. محيي الدين صابر

وما من شك في الكنيسة وهي تقوم بهذا الدور، لم يكن يهمها ان تنتشر المسيحية كدين في بلد مسلم او وثني فحسب، ولكن كان يهمها ان تخدم المسيحية الاستعمار الفكري والاقتصادي، وان تكون وسيلة للسيطرة على امبراطورية واسعة قاعدتها في اوروبا وجناحاها في افريقيا وآسيا.

وقد كان على راس هذه البعثات عقول مفكرة مثقفة، ليس فقط في علوم المسيحية، ولكن في علوم الدنيا كذلك

هذا الدور الخطير الذي قامت به العقول المهاجرة هو الذي اعتمدت عليه السياسة الاستعمارية منذ بدأت تطمح الى احتلال المغرب في عهد الاستعمار الجديد . اي منذ احتلال الجزائر كما قلنا، حتى فرض الحماية رسميا وتقسيم المغرب الى مجموعة مناطق سنة ١٩١٢، واستمر الوضع كذلك حتى نهاية الاستعمار سنة ١٩٥٥ .

مثال المغرب في هجرة العقول المصاحبة للاستعمار ينطبق على كل البلاد التي عرفت الاستعمار الحديث.. لان الدول التي زحفت على بلاد العالم الثالث كانت تنظر نفس النظرة، وتستعمل نفس الاسلوب للسيطرة والاحتواء، وتستغل نفس الاطر العلمية والتقنية لمساعدتها على (رسالتها) الاستعمارية .

استقلال بلاد العالم الثالث ـ العربية والاسلامية بالاخص وضع حدا لهذه الهجرة هجرة الشمال الى الجنوب.. صحيح ان كثيرا من البلاد التي كانت مستعمرة ظلت في حاجة الى مساعدين علميا وتقنيا، الى خبراء في مختلف ميادين المعرفة، الى اساتذة تواجه بهم النقص في الاطر التعليمية بالمدارس والجامعات. ولكن هجرة هؤلاء كانت في اطار المساعدة العملية والتقنية واحيانا الاقتصادية.. وكانت تخضع لاختيار الدولة المحتاجة لهذه المساعدة ومراقبتها.. ولذلك فليس لهذه الهجرة نفس الخطر الذي كان يصاحب الهجرة المنظمة على اساس خدمة الاستعمار وتوجيهه، بقدر ما كان هو يوجهها ويختارها .

وستنتهي هذه الهجرة عندما ينتهي الحاح الحاجة.. وان بقيت ففي اطار التعاون الدولي في الميدان العلمي والاجتماعي والاقتصادي .

قبل ان يسدل الستار على هجرة العقول من الشمال الى الجنوب في الاطار الذي كانت تهاجر فيه كما شرحنا كانت بلاد الجنوب قد اخذت تتنفس الصعداء وتعد اطرها لتسيير حياتها الجديدة في ظل استقلالها.. بدأت البعثات العلمية تستكمل دراساتها، بدأت الجامعات ـ التي انشيء معظمها عقب الاستقلال تعطي ثمارها.. تنوعت الدراسات على قدر تنوع الحاجات، وعلى غرار ما تتنوع في العالم الاول الاوروبي والامريكي، وعلى قدر ما ينمو الاقتصاد وتتنوع مصادره وموارده وماتيه ومستقبله .

واذا اخترنا الوطن العربي كمثال لتكوين هذا النوع من الاطر نجد مصر مثلا في مقدمة السباقين لتكوين الاطر العلمية والتقنية، لسبقها في التحرر من الرقابة الصارمة والتدخل المباشر للاستعمار الانجليزي.. وتلتها دول اخرى كبلاد الشام والعراق.. ثم تتالت الدول الاخرى في شرق الوطن العربي وغربه.. وكان لمصر وبلاد الشام اثرها في سد النقص ـ وخاصة في الاطر التعليمية ـ الذي شعرت به البلاد العربية الاخرى، ومنها التي استقلت حديثا .

هناك اذن هجرة ـ ولو انها محدودة ـ داخل الوطن العربي.. ولكنها هجرة محمودة ويجب ان تكون.. العالم والتقني العربي يجب ان يكون للوطن العربي جميعه.. سواء تكون في مصر او الجزيرة او الشام او المغرب واذا كان من مواطني احد هذه الاقطار فانه مواطن عربي يجب ان يضع علمه وثقافته وامكاناته جميعا في خدمة الوطن العربي ايا كان القطر الذي يحتاج الى هذه الامكانات.. ولذلك لم يعتبر احد هذه المساعدة العلمية والتقنية، ولا هذا التنقل للعلماء والباحثين هجرة للعقول .

والواقع ان هذه «الهجرة» محدودة في ميادين ضيقة، لم تصل بعد الى هجرة كبار العلماء والمخترعين والخبراء التقنيين لان ميدان البحث العلمي في مستواه الاعلى لايزال في بدايته في مختلف الاقطار العربية، ولو ان من بين الاقطار العربية من نبغ فيها علماء كبار في العلوم التجريبية والرياضية والنظرية والتقنية.

هذه هجرة يجب ان نسعى لها وننظمها في نطاق تنظيم البحث العلمي في الوطن العربي وهو تنظيم يجب ان يستهدف تكوين مراكز مشتركة للابحاث المتخصصة على المستوى الاعلى، وتجنيد كل الطاقات البشرية والمادية لها حتى يكون وطنها هو الوطن العربي، وليس مصر او سوريا او العراق او الجزيرة او المغرب مثلا .

اذا نظمنا البحث العلمي في الوطن العربي على هذا الاساس امكننا ان نجمع الطاقات البشرية والمادية ونوحدها في اطار عمل مشترك يرفع من مستوى البحث العلمي من جهة، ويسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الوطن العربي جميعه من جهة اخرى، ويمنع من هجرة العقول خارج الوطن العربي من جهة ثالثة .

هذه اذن احدى مانعات الهجرة كما سنشير الى ذلك فيما بعد.

ولكن الهجرة الخطيرة، هجرة الاستنزاف، هي التي تتم الى خارج الوطن العربي، الى اوروبا وامريكا وكندا، وكل مكان يوجد فيه مجال للعمل العلمي، وفي ظروف من الحرية والكسب الاحسن.

هذه الهجرة تتزايد سنة بعد اخرى.. وليس بين يدي احصاءات مدققة تكشف عن عددها وهويتها واختصاصاتها واتجاهاتها مما قد يخضعها ـ كظاهرة ـ لبحث علمي استنتاجي.. ولكن المعلومات العامة تؤكد انها بدأت تصبح ظاهرة نظرا لتعدد العلماء المهاجرين وتكاثرهم سنة بعد اخرى، ونظرا لسريان عدوى المهاجرين من قطر الى آخر.. واذا كانت مصر قد قدمت امثلة كثيرة من هذه الظاهرة وفي مختلف فروع المعرفة ولمختلف البلدان الاوروبية والامريكية، فان البلاد العربية الاخرى كالعراق وبلاد الشام (جمعها بما فيها لبنان وفلسطين) والجزيرة والمغرب العربي قد بدأت هذه الظاهرة تتضح فيها، ان لم نقل قد بدأت تنتشر.. فلا تعدم ان تجد اختصاصيين من كبار العلماء العرب ومن مختلف الاقطار العربية، قد استقروا في الجامعات ومراكز البحث العلمي في اوروبا وامريكا وربما في مراكز الشركات والبنوك الكبرى، وبنوا حياتهم العلمية والاجتماعية وربما الاسروية على اساس الاستقرار الدائم (او المؤقت بدون حدود ويعني الدائم) .

اسباب هذه الظاهرة عديدة.. في مقدمتها:

١) ضعف البيئة العلمية في الاقطار العربية.. والعالم المختص قد لا يجد نفسه في بيئته العلمية.. والبيئة العلمية لا يكونها فقط الرجال، او الجامعات والكليات. ولكن يكونها اساسا مراكز البحث العلمي.. وقبل الدولة ويتجمع له الامكانات البشرية والمكتبية والخبرية والمادية.

وهذا ما لا يبدو في الافق حتى الآن .

والبيئة العلمية تحسب حساب النتائج.. فالعالم والباحث والخبير لا يهمه فقط ان يبحث لكي يبحث، ولكن يهمه كذلك ان يسهم بحثه في تطور العلم، او نمو الاقتصاد، او الارتفاع بمستوى حياة المواطنين، كما يهمه ان يرفع اسم بلاده من خلال الاختراع الذي يقدمه للانسانية او البحث الذي يسهم به في تطور الميدان الذي يعمل فيه .

وهذا ايضا ما لا يبدو في الافق حتى الآن ..

٢) ضعف المستوى المادي للعلماء بالنسبة لزملائهم في الخارج بل حتى بالنسبة للعاملين في قطاعات غير علمية فمن المعروف ان الراتب الذي يحصل عليه العالم في كثير من البلاد العربية لا يوازي الراتب الذي يمكن لن يحصل عليه موظف متوسط في شركة.. ويشغل العالم المختص نفسه باشياء، ربما غير علمية، ترفع من مستوى دخله ليواجه به مطالب الحياة، ولا نقول مطالب العلم.. فالعالم قد ينفق على دراساته ومصادره والكتب التي يقرؤها اكثر مما ينفق على معيشته ومعيشة اسرته.. ولايمكنه ذلك بغير دخل محترم يكفيه مشاكل البحث عن مصادر اخرى ـ غير علمية ربما ـ لمعيشته.

٣) ضمان الحرية والاحترام للمركز العلمي الذي يشغله.. وكثير من العلماء والخبراء لم يجدوا ذلك في بلادهم فاضطروا ان يفروا بانفسهم وكرامتهم الى حيث يأملون ان يجدوا .

٤) الاغراءات التي لانشك في ان كثيرا من الدول تبذلها من خلال جامعاتها ومراكز البحث فيها.. فهي تلتقط الكفاءات التي يتوقع لها مستقبلا علميا ممتازا، وتبذل لها المساعدات الضرورية ـ علمية ومادية ـ لتبلور كفاءتها الى واقع عملي تستفيد منه الجامعة ومراكز البحث العلمي والدولة بكل مرافقها العلمية والاقتصادية والعسكرية والاستراتيجية .

هذه بعض اسباب هجرة العقول العربية الى الخارج.

ولوضع المردود الايجابي لهذه الهجرة على الدول التي تهاجر اليها العقول العربية.. ذلك ان الدول الكبرى تعيش في صراع علمي مهم لا يقل مطلقا عن الصراع السياسي والاقتصادي والصراع العسكري البارد.. وكل من الدول الكبرى تسعى للتفوق في مختلف الميادين.. وسبيلها الى ذلك هو العلم.. وسبيلها الى العلم هم العلماء والمخترعون والتقنيون المتفوقون.. كل واحد من هؤلاء يسجل نقطة تفوق.. وهي تبذل جهد (الكبار) لتجعل مواطنيها يتفوقون، فاذا كسبت عقلا جديدا فهو طاقة جديدة انفقت عليها دولة اخرى يوفر لها ملايين الدولارات من جهة، ويعطيها اطارا قد لا ينوب عنه غيره، وقد يخترع هذا الاطار ـ او يسهم في اختراع ـ ما يجعل الدولة التي ينتمي اليها تحقق التفوق الذي تنشده .

وكل اطار علمي ينتمي لاي بلد متقدم يسهم في التنمية الاقتصادية، ويجعل الدولة تربح من وراء علمه وخبرته الملايين.. ولذلك فهو يجازي بما يساعده على خلق جو مادي ونفسي مريح يدفع به الى ان ينصرف الى ابحاثه وافكاره. الذي يربح في الاخير هو الدولة التي تتبناه والمؤسسة التي يعمل معها، والذي يخسر في الاخير هو الدولة التي يهاجر منها والمجتمع الذي يضيعه.

من هنا نرى ان لهجرة العقول العربية مردودا سلبيا على الوطن العربي نلخصه في النقط الآتية .

١) الوطن العربي مقبل على عصر العلم. ولايمكن ان يقوم كيانه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري بغير الاعتماد على العلم. العالم كله يسير في هذا الاتجاه. والصراع بين الكتل الكبرى، والدول التي تدور في فلك هذا الصراع، اساسه العلم. ومما لاشك فيه ان الدول التي تتخلف علميا ستكون هي الضحية الاولى لهذا الصراع.. والعداوة التي تواجهنا بها اسرائيل، وحمايتها، تعتمد على العلم ولم تعد تعتمد على القوة العضلية والمالية فحسب. بالعلم هزمت الدول العربية في الحروب التي شنت عليها منذ احتلال فلسطين. وبالعلم يعاني وطننا العربي في لبنان والعراق وغيرهما من المناطق الساخنة في الوطن العربي. فاذا لم نستغل كل اطار علمي عربي فاننا سنظل في مرحلة التخلف التي تعني حروبا تشن على وطننا واستنزافا لخيرات بلادنا وتوسعا اجنبيا في ارضنا.

٢) الوطن العربي مهدد في اقتصاده عموما وفي غذائه على الاخص. الصحراء تهاجم المناطق الخضراء فيه. المياه تقل حتى في المناطق التي كانت تغرق بالفيضان.. القوت يقل نظرا لتزايد السكان تبعا للقاعدة الاقتصادية المعروفة: زيادة الطلب وقلة العرض. الدول التي يتطور فيها الانتاج تستخدمه لصالحها وتستغله كمادة استراتيجية، وتفرض عليه احيانا شروطا سياسية والوطن العربي مدعو ان يقاوم هذا التصحر، حتى يضمن الغذاء الكريم لابنائه ويضمن لهم مستقبلهم المتحرر من الجوع. والعلم هو السبيل الى ذلك. والاطر العلمية المهاجرة مدعوة ان تقوم بواجبها في هذا الميدان .

٣) من السلبيات الاساسية ان بعض العقول العربية تخدم اعداء العرب من حيث تشعر او لا تشعر. فهي تجند في مؤسسات اقتصادية وصناعية وعسكرية وعلمية وفي شركات ذات جنسية واحدة او متعددة الجنسيات. وكثير من هذه المؤسسات تقدم خبرتها ـ وضمنها خبرة العلماء العرب ـ الى اعداء العرب. وعن طريق هذه الخبرة يحارب خصومنا بلادنا ودولنا ومواطنينا فتصبح بذلك من الذين قال فيهم الله في القرآن.. «يخربون بيوتهم بأيديهم وايدي المؤمنين».

٤) التعليم اصبح استثمارا ضخما يكلف الدول العربية ـ بالاخص ـ ما لا يقل عن ربع ميزانياتها السنوية. وحتى يصبح الشاب العربي عالما يكلف ازيد من عشرين سنة ـ على الاقل ـ من الانفاق داخل الوطن العربي وخارجه. وحينما يهاجر فكأن الدولة التي ينتمي اليها وانفقت عليه اهدت كل ما انفقته الى الدولة التي هاجر اليها. بالاضافة الى عقله وعمله وخبرته التي لا تقدر بثمن .

من اجل كل ذلك كانت الهجرة استنزافا خطيرا للوطن العربي .

من المؤسف ان الدول العربية لا تقدر هذا الاستنزاف، ولا تحتاط لهذه الهجرة فتمنع اسبابها. ولا تواجهها بالتشريع، فتمنعها، وتعاقب عليها، وتسترجع المهاجرين بالقوة كما تسترجع ثروة ضخمة سرقت من ارضها.. بل ان بعض الدول تعتبر هذه الهجرة «استثمارا» لان العالم المهاجر قد ينفق بعض ما يكسبه في بلده فيدخل بذلك «عملة صعبة» تسهم في تعديل «الميزان التجاري» ..!

هكذا نجد ان هجرة العقول العربية تأخذ ابعادا خطيرة دون ان تجد الاهتمام الكافي من الدول العربية. لهذا نقترح ان يعقد مؤتمر عربي من اجلها، على الاقل في اطار الجامعة العربية «ومنظمة التربية والثقافة والعلوم» لتلفت نظر الدول العربية والمواطنين العلماء العرب الى خطورة هذه الظاهرة، ولتقترح الوسائل للحد من خطورتها .

وبالمقارنة بين الهجرتين في عهدين نجد ان الهجرة الاولى، من الشمال الى الجنوب، كانت هجرة عقول مستعمرة اسهمت في فتح الطريق امام الاستعمار وتمهيد السبل له وتسخير كل امكاناته وتراثه لخدمة «الفاتحين» .

اما الهجرة الثانية، من الجنوب الى الشمال، فهي استلاب فكري وحضاري واستنزاف بشري وفكري ومادي للطاقات العربية، وسبيل لتجميد التحرك العربي في عصر العلم، وزاد لخصوم العرب على العرب .

والهجرتان على بعد ما بينهما في الزمان والاتجاه وفي المهاجرين انفسهم، يسيران في خط واحد، هو: ضرب الامة العربية عن طريق اطرها وعلمائها وخبرائها .

افلا يحق لنا مع هذا ان نطالب بمؤتمر عربي لمعالجة هذا الموضوع ؟

يوميات صامد في فلسطين المحتلة..

هذا الكتاب ، هو باكورة انتاج احدث دار نشر عربية بالقاهرة وهي دار البيادر للنشر والترجمة . وقد صدر الكتاب من قبل باللغة الانجليزية تحت عنوان ـــ The Third way

«يوميات صامد في فلسطين المحتلة» بقلم رجا شحادة المولود في رام الله بفلسطين عام ١٩٥١م ، تلقى علومه في الادب والفلسفة في الجامعة الامريكية ببيروت ثم اكمل علوم القانون في انجلترا . وهو يعمل الآن محاميا في الضفة الغربية المحتلة. وفي عام ١٩٧٩م اسس مؤسسة القانون من اجل الانسان ، كفرع للجنة الحقوقيين الدولية ، في جنيف بهدف الدفاع عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة. وقد كتب دراسات عديدة عن القانون المحلي والدولي. وصدر له كتاب «الضفة الغربية وحكم القانون» عام ١٩٨٠ مع جوناثان كتاب . وصدر له كتاب «قانون المحتل ـ كيف تم ضم المناطق المحتلة بدون سكانها».

«صامد» لقب اطلقته قمة بغداد عام ١٩٧٨ على المليون ونصف المليون فلسطيني الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي . وقد اقر الساسة العرب خارج فلسطين بالحاجة الملحة لوقف الهجرة الجماعية للفلسطينيين من المناطق المحتلة، ومحاولة وقف الحكومة الاسرائيلية عن مصادرة مساحات شاسعة من اراضي الضفة الغربية . ويقول رجا شحادة : ونحن الذين كنا نرزح تحت الاحتلال منذ عشر سنين ، دعينا الى ان نكون الآن «صامدين» وقد جرى حثنا بكل الوسائل على التزام «الصمود» وعلى ان نبقى هنا، نصمد ، نلتصق باراضينا وبيوتنا وخصصت رؤوس اموال عربية «اموال الصمود» في محاولة للمساعدة على منع انهيار بنيتنا الاقتصادية الاجتماعية عن جراء الاحتلال الاسرائيلي لاراضينا.

وقد لاقى هذا الاعتراف الرسمي وتلك الاموال ترحابا كبيرا رغم انهما جاءا متأخرين ، فلم يكن جديدا علينا ان تنتهج اسرائيل سياسة تقود فيها عرب فلسطين الى النفي ، سواء بشكل علني او من خلال جعل حياتهم في ارضهم غير محتملة . فلسنوات خلت وقبل ان يشرف بذلك احد وجد عرب فلسطين انفسهم تدريجيا محرومين من الحقوق الاساسية للانسان، بينما يتم اغلاق اراضيهم وتسليمها للمستوطنين الاسرائيليين امام اعينهم، ولفترة طويلة ايضا. وقبل ان يجد الساسة العرب «الصمود» كفلسفة العرب اجمعين ـ يقول رجا شحادة ـ مارس كل رجل وامرأة وطفل هنا ـ في فلسطين ـ معنى الصمود وتعلموا كيف يتأقلمون ويقاومون ضغط العيش كجزء من شعب محتل ومهدد بان يرى بيته يتحول الى سجن وان تكون [illegible] هذا السجن [illegible] اذا تركه لا يسمح [illegible] بالعودة اليه [illegible] ان يبقى على [illegible] ان تدعي [illegible] المستطيع او تتحول الى [illegible] استهلاكية [illegible] السجينة، وعلى هذا لا يبرر [illegible] الشاب رجا شحادة [illegible] الضفة الغربية المحتلة او لاستسلام [illegible] او يبرر فترات [illegible] المجلوة والطويلة التي تمر في الارض المحتلة [illegible] الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي وفي يومياته [illegible] تجسيد القدر الضئيل من الحياة الذي يمارسه الفلسطيني داخل السجن الذي شيدته اسرائيل، وهو يسمح بالفرار منه ولكنه لا يسمح بالعودة ابدا على عكس كل سجون الدنيا. وفي اليوميات التجريبية لهذا الصمود يبدو الشعور بالعزلة للفلسطيني الداخل الصامت عن التعبير عن التجربة اليومية للحياة تحت الاحتلال . فليست الاوامر العسكرية والتهديد بالنفي هي فقط التي تكبت المشاعر بل ايضا الكفاح من اجل البقاء فوق تراب الوطن وهذا وحده يستهلك كل الطاقة.

«يوميات صامد في فلسطين المحتلة» تتكون من مختارات من القصص والذكريات اليومية كتبها رجا شحادة خلال عام ١٩٨١ وهي وان كانت كتابات خاصة الا ان فيها القدر الكافي من الامور المشتركة التي [illegible]

ابن ادريس مع وضد الحداثة؟!

في حوار اجرته مجلة الفيصل الشهرية مع الاستاذ الشاعر عبدالله بن ادريس رئيس النادي الادبي بالرياض ومدير عام الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - بالرياض - بعددها الصادر في رجب ١٤٠٥هـ برقم «٩٧» اثارت «الفيصل الثقافية» عدة قضايا تتصل بموقفه من الصراع بين القديم والحديث متمثلا في القصيدة العمودية وقصيدة النثر والتفعيلة وبموقفه ايضا من النقد الادبي على المستويين العربي والمحلي.. ثم دعوته للحد من انتشار القصيدة العامية في الصحف والمجلات والاصدارات وتخصيص نزر يسير من ذلك كله للجيد منها والاتجاه للاهتمام والحفاظ على القصيدة العامية التي خلدت مواقف بطولية تاريخية فقط اذ كانت اداة التعبير الادبي في فترة تراجعت فيه القصيدة الفصحى وحلت محلها العامية.

اما وجهة نظره من الصراع الدائر بين جيل الحداثة وجيل المحافظة الداعي الى

ابن ادريس

عدم التخلي عن هيكل القصيدة العمودية. فانه كما يقول «اضطرارا» وليس صراعا وهو طبيعي ان يحدث بين جيلين. جيل يريد ان يثبت نفسه ويأخذ مكانته الى جانب الجيل السابق له.. وجيل يحترم الاطار التقليدي للقصيدة ولايريد الاخلال بتوازن القصيدة العربية لتبقى مميزة بين ادب الامم الاخرى.. الا ان الاستاذ ابن ادريس في تحديد وجهة النظر تلك يقول بانه ضد الطلسمة والغموض، اي ضد (الحداثة المتطرفة) ووضح رأيه هذا اكثر من مرة وفي اكثر اللقاءات التي اجريت معه وهو رأي اعتدناه من الاستاذ ابن ادريس. غير انه لايبرر غموضا فنيا ما موجودا في تجارب بعض الشعراء الذاتيين مثلا: ابو تمام الذي صدع بصرخته النقدية ممن لايفهمون شعره.. ومع ذلك فان ابن ادريس لايأخذ هذا الغموض على اي كان بقدر ما يأخذه على السياب او حاوي او غيرهما.

● ● وفي موقف آخر من الحوار يعيد الاستاذ عبدالله بن ادريس صياغة السؤال الموجه اليه اثناء الانتقال الى قضايا النقد الادبي فيقول. اين هو النقد الادبي من واقع انتاجنا الحالي؟! وهو تساؤل في محله خصص به فائدة النقد ووجوده او عدم وجوده مع حركة النشر الكبيرة التي شهدتها وتشهدها المملكة فاجاب على نفسه بان في الساحة نقادا قليلين الا انهم قد تخلوا عن مهمتهم البناءة والشاقة في نفس الوقت لاسباب عديدة اشار الى انه يأتي في مقدمتها «عنصر الشللية» في اوساط الادباء الشباب المتحيزين لجانب واحد من جوانب الانتاج الادبي ويحدد هذا الجانب بحداثة الغموض الشديد والانسياق وراء ربط فكرنا وادبنا شكلا ومضمونا بادب الغرب من حيث تقليد الصياغة ولاندري هل اراد الاستاذ عبدالله بن ادريس ان يلغي استفادتنا من التجارب الادبية التي وصلت اليها الامم الاخرى وقطع الصلة الثقافية بيننا وبينهم.. ففي حين يرى انه لا ينبغي ان نتجاهل او نتحامل على تراثنا العظيم بل نستلهمه ونستسقي من نبع تجاربه كما انه ينبغي علينا ان نفيد من التجارب الحديثة في الغرب مثلا ولكن دون الذوبان في هذه التجارب.

وقد اشار في حديثه الى وجود فئة تعتبر التراث خاصا بالمتاحف كمكان اليق به!! ونحن معه في ان تلك النظرة احادية وغير جديرة بان تمثل ركيزة من ركائز ادبنا الحديث الا ان هذه النظرة هي المسيطرة في اذهان الكثيرين.

كما ان ظهور فئة تنحاز لنفسها ولما تنتجه او ما اسماه ابن ادريس «بالشللية» ظاهرة غير مقبولة تسلب الحركة النقدية نزاهتها وتشكل اعتداء صريحا على النقد البناء الذي لايميز او ينحاز الى شكل من الاشكال دون غيره.. اذ يجب ان تترك مهمته لمن يملك «حق الخوض في مسألة «النقد المواكب» دون قيود تفرض عليه واجب التمثل والاكتفاء. بجانب ادبي واحد فقط!!

□□□ كيف نشأ مجمع اللغة العربية بالقاهرة.. □□□

القاهرة/ مكتب الرياض:
كتب محمد الشاذلي

صدر مرسوم ملكي بانشاء مجمع للغة العربية بالقاهرة في ديسمبر سنة ١٩٣٢ م على ان يكون تابعا لوزارة المعارف العمومية. وحدد المرسوم اهداف المجمع في المادة الثانية منه ببذل الجهود للحفاظ على اللغة العربية وجعلها وافية بحاجات العلوم والفنون وشئون الحياة في العصر الحاضر، وتهيئة الوسائل لذلك بوضع المعاجم وغيرها. والتنبيه على ما ينبو عن العربية من الالفاظ والصيغ، والعمل على وضع معجم تاريخي لغوي، والعناية بدراسة اللهجات العربية الحديثة في مصر وغيرها من اقطار العرب وبلدانهم. واتخاذ كل الاسباب لتقدم العربية.

وفي المادة الثالثة من المرسوم، يصدر المجمع مجلة تضم بحوث اعضائه، وما يريد التنبيه على استعماله او تجنبه من الالفاظ. وتحقيق بعض نفائس التراث العربي التي يراها ضرورية لاعماله ودراساته اللغوية ويعمل على نشرها.

وفي المادة الرابعة، يتكون المجمع من عشرين عضوا عاملا من بين العلماء المعروفين بتعمقهم في اللغة العربية او ببحوثهم في فقهها ولهجاتها دون تقيد بالجنسية. وكان اول عشرين عضوا تم تعيينهم منهم عشرة من مصر.

محمد توفيق رفعت/ د. منصور فهمي/ الشيخ حسين والي/ الشيخ ابراهيم حمروش/ الشيخ محمد الخضر حسين «تونسي الاصل»/ الشيخ احمد الاسكندري/ على الجارم/ احمد العوامري/ د. فارس نمر/ حايم ناحوم.. وخمسة من كبار المستشرقين هم جب الانجليزي/ د. فيشر الالماني/ نلينو الايطالي/ لويس ماسينيون الفرنسي/ فنسنك الهولندي. وفي يناير سنة ١٩٣٤ عين بدلا من ليتمان الالماني.. وخمسة من علماء العربية: من سوريا محمد كرد علي والشيخ عبدالقادر المغربي ومن العراق الاب انستاس ماري الكرملي ومن لبنان عيسى اسكندر المعلوف ومن تونس حسن عبدالوهاب. وبعد ذلك اصبحت العضوية بالانتخاب، وتظل للعضو العامل عضويته في المجمع طوال حياته ولذلك سمي مجمع الخالدين.. ولا تسقط العضوية في المجمع عن صاحبها الا اذا صدر عليه حكم مخل بالشرف او اذا فقد القدرة على متابعة العمل في المجمع لمرض او لظروف اخرى. ويمنح المجمع عضويته الفخرية دون تقيد بالجنسية لاشخاص ادوا خدمات جليلة في دراسة العربية ولايزيد عددهم على عشرين. ويمنح لقب «عضو مراسل» لكل شخص مصري او اجنبي يرى فيه نفعا. وليس للاعضاء المراسلين عدد محدد.

عقدت اول دورة للمجمع في يناير سنة ١٩٣٤، وفيها تم انتخاب محمد توفيق رفعت رئيسا للمجمع ومنصور فهمي كاتب سره وتم تأليف احدى عشرة لجنة هي لجان. الرياضيات/ العلوم الطبيعية والكيميائية/ علوم الحياة والطب/ العلوم الاجتماعية والفلسفية/ الآداب والفنون الجميلة/ المعجم/ اللهجات/ الاصول العامة/ المجلة/ خزانة الكتب/ الميزانية.

تعطلت دورة المجمع في سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٠ م بسبب اعلان الحرب العالمية الثانية، وانعقد في الدورات الثلاث التالية دون ان يشترك فيه الاعضاء الاجانب، وعادوا في سنة ١٩٤٤ الى الاشتراك. وفي سنة ١٩٤٦ صدر مرسوم جديد يقضي بأن يؤلف المجمع من اعضاء عاملين لا يقل عددهم عن ثلاثين عضوا ولا يزيد على اربعين ويجوز ان يكون بينهم عدد من العلماء غير المصريين لا يتجاوزون العشرة. وصدر قانون في سنة ١٩٥٥ م بشأن تنظيم مجمع اللغة العربية قضى بزيادة عدد الاعضاء العاملين من غير المصريين الى اثني عشر عضوا بدلا من عشرة اعضاء مع بقاء العدد الكلي للمجمع ثابتا وهو اربعون عضوا.. وبعد قيام الوحدة بين مصر وسوريا صدر في سنة ١٩٦٠ قرارا بانشاء مجمع لغوي موحد يندمج فيه المجمعان القائمان في القاهرة ودمشق على ان تكون القاهرة هي المقر الدائم، واصبح عدد الاعضاء ثمانين منهم اربعون من المصريين وعشرون من السوريين وعشرون من البلاد العربية. ونص على اعتبار الاعضاء غير العرب من المستشرقين اعضاء مراسلين للمجمع. وبعد الانفصال سنة ١٩٦١ م انفصل المجمعان. الا ان قرار الفصل الرسمي لم يصدر الا في مارس سنة ١٩٨٢ م عندما صدر قانون باعادة تنظيم مجمع اللغة العربية. ينتخب اعضاء المجلس العاملون بطريق التصويت السري من بين المرشحين بتزكية اثنين من اعضاء المجلس، ولا تكون جلسة الانتخاب صحيحة الا اذا حضرها الثلثان على الاقل من الاعضاء ولابد ان يحصل الفائز بالعضوية على الاغلبية المطلقة لاعضاء المجلس.

يضم المجمع الان ٣٤ عضوا فقط وهناك ستة اماكن شاغرة لوفاة اصحابها.

طه حسين

ابراهيم مدكور

في تونس يناقشون مشروع جامعة العرب




تونس

ادرج مشروع انشاء جامعة عربية لتأهيل طلبة التعليم العالي في اللغة العربية في جدول اعمال اللجنة العربية للدراسات العليا والبحث العلمي المنبثقة عن المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة التي يوجد مقرها في العاصمة التونسية. وقد بدأت هذه اللجنة اعمالها /الاثنين/ الماضي.

وتتكون هذه اللجنة التي تجتمع برئاسة محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة من عمداء بعض الجامعات ورؤساء مراكز الابحاث العرب ومن بينهم الدكتور محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج وعدد من الشخصيات الاكاديمية في المملكة والدول الخليجية الشقيقة وذكرت بعض المصادر القريبة من هذه المنظمة ان اللجنة ستتوصل خلال دورتها الى تعريف مختلف مراحل تنفيذ هذا المشروع واقتراح الميزانية اللازمة لانشاء وعمل هذه الجامعة العربية.

واكد المصدر نفسه ان مشروع انشاء الجامعة العربية الذى وافق عليه الوزراء العرب للتعليم العالي في اجتماعهم الثاني الذى عقد في شهر اكتوبر /تشرين الاول/ ١٩٨٣ في مدينة الحمامات على بعد ٦٠كلم جنوب شرقي العاصمة التونسية يسهم بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحث العلمي العربية في تأهيل الدارسين العرب في مختلف المواد العلمية في الجامعات العربية في لغتهم العربية بغية التوصل الى تعريب التعليم الجامعي في العالم العربي.

اصدارات جديدة

المسرحيات المجهولة لتوفيق الحكيم..

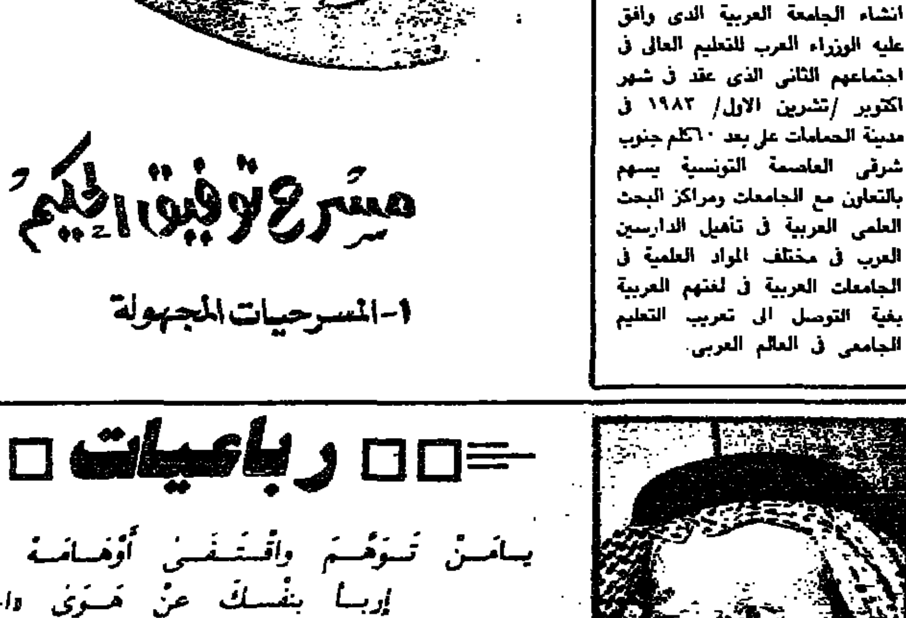
□ صدر في القاهرة الجزء الاول من «مسرح توفيق الحكيم» للناقد المعروف فؤاد دواره عن «المسرحيات المجهولة» ومسرح توفيق الحكيم حلقة هامة في تاريخ المسرح العربي. ودارس مسرح الحكيم تواجهه صعوبات عديدة.. حيث تبلغ مسرحياته ثمانين اولها «الضيف الثقيل» سنة ١٩١٩، وآخرها «حصحص الحبوب» سنة ١٩٧٢. وهذه المسرحيات مختلفة المذاهب والاتجاهات. وتوفيق الحكيم من اكثر ادبائنا اطلاعا على الآداب العالمية، وتأثرا بها في كتاباته. فقد استلهم الاساطير المصرية القديمة في «ايزيس» والاساطير الاغريقية في «بيجماليون» والقرآن الكريم وتفسيراته في «اهل الكهف» واضاف اليها التوراة والانجيل في «سليمان الحكيم». كما استلهم الادب الشعبي في «شهر زاد» «وشمس نهار» و«ياطالع الشجرة» وغيرها. اما تأثراته الفنية فتكاد تشمل المسرح العالمي كله، ومن هنا الصعوبة التي تصادف دارس الحكيم.

والنظرة الشاملة لمسرح الحكيم توضح انها تنقسم - بشكل عام - من حيث الموضوع، الى قسمين رئيسين مسرح الفكر، ومسرح الواقع او المسرح الذهني ومسرح المجتمع. ومسرحيات القسم الاول تعرض موضوعات مجردة اما القسم الآخر فيعالج مشكلات واقعية محلية.

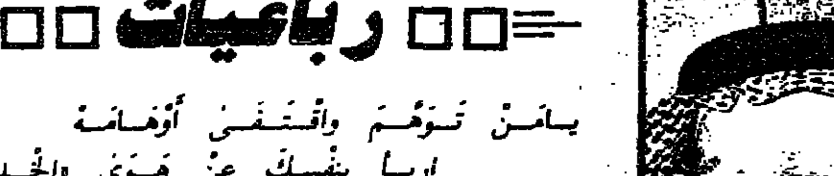
تأتي دراسة فؤاد دوارة في اربعة اجزاء الاول: وهو هذا الكتاب - يتناول المسرحيات المجهولة ويدرس مكونات شخصية الحكيم الفنية والاجتماعية والعاطفية باعتبارها العامل الاساسي في صياغة نتاجه الادبي كله والمسرحي بطبيعة الحال. بالاضافة الى دراسة مسرحياته الاولى التي كتبها وهو في مستهل شبابه قبل سفره الى فرنسا. وقد اكتشف فؤاد دوارة اغلبها وكتب عنها اربع مقالات نشر ثلاثا منها بمجلة «المجلة» سنة ١٩٦٤م ونشر الرابعة بمجلة «الهلال» سنة ١٩٦٨.

اما الجزء الثاني والذي يصدر قريبا فهو عن المسرحيات السياسية ويشمل دراسة وافية لأراء الحكيم ومواقفه السياسية بالاضافة الى تحليل لست وثلاثين مسرحية سياسية.

والثالث عن المسرحيات الفكرية ويدرس فيه مسرحياته الذهنية والقضايا الفكرية التي عالجتها ومصادرها وتأثيراتها. اما الجزء الرابع والاخير فيدرس المسرحيات الاجتماعية وهي بقية مسرحياته الواقعية الاجتماعية منها والعاطفي.







□□ رباعيات □□

يامَنْ تَوَهَّمَ واقْتَفَى أوْهَامَهْ
إربأ بنفسكَ عَنْ هَوَى «الخَدَامَهْ»
«اجاه» إنْ قَبِلْتَ فَذَاكَ إشارةٌ
لتوفُقِ الرأيين يا «صَمْصَامَهْ»
لكنَّ دِيْنَكَ والشَّهامَةَ أجْمَعا
انَّ انحرافَ الحُبِّ فيه مَلاَمَهْ..
أنا شاعرٌ يُبدي النصيحةَ صادقاً
فاذا شَمِتَّ فَمَا أصابَ مَرَامَهْ..



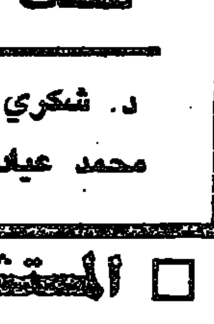
محمد بن سعد المشعان

قصيدة.. المجيء..

ومع الربيع قد انتظرتك عودي..
وخرجت من صمت يجفف عودي..
اترقب الفجر الذي واعدتني..
هل ياترى.. تتذكرين وعودي..
حطمت آهاتي التي ادمت فمي..
ولعنت فيها.. ملجأ لشرودي
ونزعت اقنعة الضياع الم يزل.
هذا الضياع كحارسي وقيودي
فحملت عمري من خرائب قرية..
خرت امام زلازل ورعود..
وفتحت نافذتي التي اغلقتها
مزقت ستر كآبة وجمود
فوجدت طيفك مشرقا من خلفها
والدفء يسري منه ملء وريدي..
واخضوضر اللبلاب فوق نوافذ.
طربت .. وكم ناءت مدى بجليد..
واستقبلت زمر البراعم وانحنت..
للحلم طفلا.. قد هفا لوجود.
والشمس تسبح في المروج وعطرها.
بعث وميقات لفجر خلودي..
ورأيت اغصانا تتيه بزهرها..
مثل الحسان تزينت بعقود.
هذي عقود .. حول جيدك انها
تبدو كسور.. حول مرج ورود.
فأخذت انشد للمجيء قصيدة.
ومزجت احزاني بفرح قصيدي
محبوبتي.. عاد الربيع فاقبلي
عطرا.. وازهارا تجمل عيدي

شعر: اسماعيل عقاب

لقطات




د. شكري محمد عياد

□ المستشرقون ايضا □

اهتم بعض الفضلاء بما كتبته في هذه الزاوية عن المستشرق البريطاني برنارد لويس. وامدني الزميل الكريم الدكتور محمد الهدلق بنسخته الخاصة - وعليها تعليقات بقلمه - من كتاب لبرنارد لويس صدر سنة ١٩٧٣، اي انه حديث نسبيا اذا راعينا قلة انتاج الرجل. وعنوانه «الإسلام في التاريخ». وقد جمع فيه عددا من المقالات التي سبق نشر بعضها في مجلات او مصنفات علمية، وبعضها الاخر في مجلات ثقافية عامة مثل مجلة «انكاونتر» (حوار) وملحق التيمس الادبي. ومنها مجلة اسرائيلية واخرى يهودية تصدر في نيويورك. وبالطبع حمل الكاتب الى كل سوق البضاعة التي تناسبه.

واتصل بي الاستاذ علي الجويسر، واخبرني انه عاد حديثا من بعثة في الولايات المتحدة الامريكية. وكان قد تابع النقاش الذي دار هناك حول احدث كتب برنارد لويس وموضوعه «العنصرية في الاسلام». وارشدني الى عدد من مجلة «ذي سيرتش» (البحث) التي تصدرها احدى الجامعات الامريكية خاصة بالشرق. وفيه نقد لذلك الكتاب. وقد وجدت المجلة في مكتبة جامعة الملك سعود. ولكنني لم اعثر على العدد الذي اشار اليه الاخ الكريم. اما الزميلة الفاضلة الدكتورة فاطمة موسى فقد وعدت ان تمدني باعداد ملحق «النيويورك تيمس» الخاص بنقد الكتب. والتي كانت ميدان معركة حامية بين برنارد لويس وبين استاذ عربي يعمل في امريكا (كما يعمل فيها برنارد لويس الآن ايضا) وهو ادوارد سعيد صاحب كتاب «الاستشراق» وقد تكون لنا وقفة عنده فيما بعد.

لقد شعرت بمزيج من الرضى والشكر والقلق لهذا الاهتمام: الرضى لانهم وجدوا فيما اكتبه شيئا جديرا بالقراءة اولا. ثم التعليق ثانيا. والشكر لانهم امدوني بما لم يكن في يدي عندما كتبت تلك الكلمات.. ويبقى القلق لاني فسرت اهتمام هؤلاء الاخوة الكرام على انه نوع من الاشفاق حتى لا اتورط في اكثر مما تورطت فيه.. وكانهم يقولون لي: لماذا برنارد لويس بالذات؟ او. كيف تثق بالرجل لمجرد انك قرات له كتابا او كتابين. واعجبك كلامه في لقاء عابر؟ والحق اني ربما ربما كنت من اشد الناس تحفظا وارتيابا حين التقي بالاجانب. وحين اقرا لهم ايضا. ولكنني لا ارى بدا من قراءتهم دائما. ولقائهم في الحين بعد الحين. وعندما اقرا لهم او اسمع منهم ارصد كل ما يقولونه وافتش فيه على قدر جهدي.. وربما هداني التفتيش الى خبايا ليست من العلم في شيء. ولكنها اوهام او مغالطات، فاتحين الفرص لكشفها. دون ان احرم نفسي من الانتفاع بما اجد عندهم من علم صحيح.

ولم يعد يخفى على احد ان لدى القوم - حتى فاسدي النية منهم - صبرا على جمع المعلومات من مظانها. ومرونة ذهنية في تنسيق هذه المعلومات ووضعها في صيغ عقلية واضحة.. والصيغ غير الصياغة اللغوية.. الصيغ العقلية اشبه بالقوانين الطبيعية او الكيميائية. تجمع المفاهيم والعلاقات بينها في كل مختصر. والكثيرون منا اصبحوا يدركون ايضا ان اتقان هذه العمليات العقلية اهم من تحصيل المعلومات نفسها. ولا احد يصدق ان العلوم الانسانية يمكن ان تخلو خلوا تاما من التحيز. فما بالك اذا كان موضوع البحث حضارة تختلف عن حضارة الباحث. بل حضارة دخلت مع حضارة الباحث - اي مع تراثه الراسخ في اعماق وجدانه - في صراع دهري. واوشكت ان تبتلعها في وقت من الاوقات! وما بالك اذا كان الحديث عن الحاضر الذي يمس حياة الانسان اليومية. لا عن الماضي الذي يمس افكاره ومعتقداته فحسب - بل ما بالك اذا كان الحديث عن الحاضر والماضي مقترنين!

إن المستشرقين انفسهم - ومنهم برنارد لويس - يعترفون بانهم قد لا يستطيعون التجرد من ميولهم تماما (ليسوا اغبياء حتى يتصوروا اننا يمكن ان نصدقهم ان زعموا غير ذلك!) ولكنهم يدعون انهم يحاولون ان يكونوا موضوعيين بقدر ما تسمح به طاقة الانسان. ليكن هذا الادعاء صادقا او كاذبا. فلا شأن لنا بالنوايا. ولكن المهم هو انهم يجتهدون في اقناعنا بصدقه.. لا اعني انهم يتجهون الينا نحن بالذات فيما يكتبون من خطأ او صواب. فهذا الحكم لا يصدق الا على النشرات الموجهة. وعظم ما يكتبه المستشرقون دراسات تتداول في الجامعات ومراكز البحث وبعضه ينشر على جمهور مثقف مستنير من قومهم. واذا كان ما يكتبونه قد اصبح في متناول ايدينا منذ عهد غير بعيد. فهذا كسب عظيم. على الاقل حتى لا يقضوا في امورنا ونحن غيب!

ولكن ثمة منزلة فوق ذلك. وهي الا نكتفي بمعرفة ما يقولون وانكاره بيننا وبين انفسنا لانه لا يتفق مع ما نؤمن به. بل ولا نكتفي بتبيين غلطهم او مغالطاتهم. بل نعارض ابحاثهم بابحاث لا تقل عنها دقة ولا عمقا. وتراثنا - اذا احسنا فهمه - لا يرفض المناهج الحديث بل يمكن ان يزيدها خصبا. اننا لا نستطيع ان نقيم ستارا حديديا بيننا وبينهم. فلا مفر اذن من ان نباريهم في ميدان هو اخص الميادين بنا. لانه من صميم ثقافتنا. حتى نعود سادته ومعلميه. فان لم نفعل فلن يكون امامنا الا واحدة من اثنتين: اما ان ننعزل ونتحجر. كسائر الحضارات التي عجزت عن مواجهة التحديات الجديدة بالابداع المستمر. واما ان نمتص ونذوب.

اقول هذا وانا لا استهين بجهود بعض الباحثين العرب في تراث الادب العربي والحضارة الاسلامية. ولكنني ارجو الا نغض اعيننا عن بعض الحقائق وان كانت مؤلمة. انظر الى مقدار ما نترجمه من ابحاث المستشرقين. ومقدار ما يترجمه المستشرقون من ابحاثنا. انني لا اعرف بحثا واحدا في تاريخ الثقافة العربية، ترجم من العربية الى لغة اوروبية.. وانظر كم من الكتب والمقالات. حتى لصغار المستشرقين. ترجم الى العربية. وارجو الا نستنيم لتفسير هذه الحالة بسيطرة الصهيونية على اجهزة النشر مثلا. او بان القوم لايقبلون إلا ما يوافق نظرتهم. فهذا صحيح الى حد كبير. ولكنه ليس صحيحا دائما. والدليل ان بين ما نترجمه من كتبهم شيئا غير قليل يشيد بتاريخنا وثقافتنا. فلنعترف إذن بان ابحاثنا مازالت. بوجه عام. دون ابحاثهم في القيمة العلمية. وربما طمأنا انفسنا بان الاجيال الجديدة من المستشرقين دون الاجيال السابقة تضلعا وتعمقا وغزارة إنتاج. فلعل هذا مجرد وهم. او هو على الاقل رجم بالغيب. لان آثار الموتى او الشيوخ ماثلة امامنا. اما آثار الشباب فعظمها وخيرها لم يوجد بعد.

منذ وقت غير بعيد كنت اتذاكر واحد الزملاء اسماء الكتب المؤلفة عن العصور الاولى من تاريخنا الادبي. فاذا بنا نتفق على ان كتاب كارلو نلينو عن تاريخ الادب العربي من العصر الجاهلي الى العصر الاموي لايزال امثل هذه الكتب، مع انه ليس الا صورة امينة للمحاضرات التي القاها الرجل في الجامعة المصرية القديمة سنة ١٩١٠ او حول ذلك، اي منذ اكثر من سبعين سنة! وقد كان هذا المستشرق الايطالي يعد محاضراته ويلقيها باللغة العربية. ولكن من الذي يمكن ان يستوقفه شيء من العجمة في الاسلوب. وسط هذا النهر المتدفق من الاستقراء الواسع. والملاحظات الدقيقة. والاحكام الرصينة؟ كل ذلك في مجلد واحد صغير الحجم!

ومثل هذا الكتاب في شكله المقتصد. ومادته الغنية. لابد ان يذكرك بتلك الرسائل الجامعية التي نسمع عنها، ونبتلي بها احيانا. والتي نجد عناء في حملها. اما قراءتها فلا عناء فيها. والحق يقال. ولكنها يمكن ان تتركك في حالة سوداوية اياما كثيرة. فدكاترتنا هؤلاء - عفا الله عنهم - يصبون عليك سيلا من النقول. والروايات. والاخبار. تتخللها ملاحظات فجة. ومناقشات مفتعلة. واحكام مستعجلة.. واراك تقول: انه ليس من العدل ان نقارن طالبا في مستهل حياته العلمية باستاذ في قمة نضجه. ولو سمعك مثل هذا «الطالب» لوجدته اشد عداوة لك منه لي.. فهو عند نفسه قد ختم العلم ولحق بزمرة العلماء منذ حصل على الدكتوراه. بل منذ قدم رسالة الى لجنة المناقشة. ومن يجادل في ذلك فهو اما حاقد او مغرض.

ومع ذلك فالقوم لا يبداون حياتهم العلمية - وهم هناك يعترفون بان الدكتوراه ليست الا بداية - على هذه الصورة. واسمح لي مرة اخرى ان اشير الى برنارد لويس. فبين يدي رسالة للدكتوراه وعنوانها «الاصول التاريخية للاسماعيلية».. وقد اجيز بها من جامعة لندن سنة ١٩٤٠.. كان عمره انذاك اربعة وعشرين عاما. ولكن ليس هذا هو المهم.. المهم ان الرسالة التي تقع بالضبط في مائة واربع عشرة صفحة قد اعتمدت على مصادر معظمها عربي بالطبع وبعضها فارسي والكثير منها مخطوط. هذا مع الرجوع الى الابحاث السابقة في الموضوع، وكثرتها - فيما عدا كتابا او كتابين - قام بها مستشرقون.. ولم اعثر على نقول طويلة عن اي واحد من هذه المصادر. او نقاش مستفيض لاي واحد من الباحثين السابقين.. ولكن الباحث يمخض زبدة هذه المصادر والمراجع. مجتزئا عن الاطالة في العرض باشارات في الهوامش. ثم هو يتصرف في حدود المادة الاصيلة التي بين يديه. ولكنه - في الوقت نفسه - يستخلص منها كل ما يمكن ان تعطيه. ليخرج في النهاية بصورة متكاملة. يمكن ان تقدم على انها «فرض علمي» في الموضوع المدروس.

نسيت ان اقول ان اعمال المستشرقين الاوروبيين قليلا ما تترجم من لغة الى اخرى، ولذلك يحتاج المستشرق عادة الى معرفة عدة لغات اوروبية. الى جانب لغات التخصص.

ليكن مثل هذا الرجل يهوديا او حتى صهيونيا. اليس من العار ان يقدر على نصرة باطله منا على نصرة حقنا؟

جمال قطب

سارة برنار.. وحياة التألق والعبث والصمود

● غادة المسرح.. وكيف رسمت اللوحات وصنعت التماثيل وجمعت حولها رواد الفن الرفيع..

● وفاقت شهرتها الحدود.. فدفعت بها الى فقدان الاتزان.. واتسمت تصرفاتها بالغرابة والشذوذ!

● .. ووقف الأسقف الرزين يندد بها وسط الجموع الحاشدة، وكان لابد لها من ان تشكره ، فقد قام بالدعاية لها خير قيام!

● ونطقت بالشعر فسحرت الألباب ●

اذا كانت (سارة) قد طبقت شهرتها الآفاق لجمالها الأخاذ وشخصيتها الآسرة وموهبتها الفذة في الموسيقى والتمثيل، الا انها كانت تتمتع بموهبة خاصة في القاء الشعر، ويرى بعض النقاد ومؤرخي الفن ان ملكة القاء الشعر عند سارة كانت هي أهم مواهبها على الاطلاق.. وقد كتب احد النقاد يقول:

«لقد تجسمت فيها شياطين الشعر، لقد كانت تقودها غريزة خفية جعلتها تلقي الاشعار وهي تتغنى كالعندليب.. وتارة تئن كالرياح الملتاعة وتارة أخرى تهمس كالنسمة الحانية.. تنتقل من معنى الى آخر في سلاسة ودعة وانفعال وتفاعل.. كأنه السحر ينسكب في شفتيها الرائعتين.. انها تذكرك بالقاء لامارتين امير شعراء فرنسا»!!

ومن الغريب ان مظهرها كان ينطق بالشعر.. ويوحي للناظر اليها بالشاعرية الهائمة في اطياف من الرومانسية.. لقد وصفها احد مشاهير ادباء فرنسا بقوله:

«انها نفثات من عطر.. وهالة من سحاب متألق تشع من جنباته الاضواء المتلألئة».. هذه هي سارة برنار التي كانت تلوح للجماهير من فوق المسرح كعمود من نور.. وقد سحرت التقليديين والمتزمتين قبل المتحررين عندما رقت قلوبهم لشخصية (غادة الكاميليا) فقد تقمصتها سارة ببراعة بلغت بها القمة.. وصارت مثلا اعلى لكل ممثلة تقوم بدور (الغادة) حتى اليوم..

تجولنا سويا في اللقاء الماضي بين ربوع الحياة الفرنسية المتفسخة في اعقاب الثورة الفرنسية.. ورأينا كيف تحول نابليون من مواقفه المعادية للحب والمرأة.. وانغمس في سهرات باريس الحالمة ولغة العطر الانثوي النافذ الى القلوب والعقول.. فانقلبت موازينه واصبح يتغنى بالمرأة الباريسية وجمالها الآسر الطاغي.. وجرف معه بذلك الحياة الفرنسية في مغامرة عابثة.. وتألقت المرأة مرة أخرى بطريقة جديدة.. واستعرضنا ماكان من شأن نابليون مع فاتنات (الكوميدي فرانسيز).. اشهر المسارح الباريسية آنذاك.. وبدأنا في كشف خبايا الحياة المثيرة لفاتنة المسرح الشهيرة (سارة برنار) وهي التي اطلق عليها كيلوباترا باريس.. ووصلنا الى ماحققته من ذيوع وشهرة في الأوساط الفرنسية والأسبانية.. حتى عادت ثانية الى باريس لتعيد سيرة العبث المجنون والتألق في المسارح والنوادي الليلية التي يؤمها الكبار!

وانتظرت حادثا سعيدا وشيكا قلب موازين حياتها...

وصارت أما لابنها (موريس).. وماكانت تدري ان هذا الوليد سيستحوذ على كل اهتماماتها وعواطفها ومشاعرها التي كانت توزعها على الكثيرين بغير حساب!

أخذت سارة برنار تنظر الى الحياة نظرة مغايرة تماما بعد ان تحملت مسئولية الأمومة أخيرا.. فقد أولت الفن (التمثيل والموسيقى والالقاء) عناية فائقة.. والتحقت بمسرح (أوديون) فبرزت مواهبها كاسحة حتى صارت الممثلة الأولى لهذا المسرح العريق.. وتسابق النقاد ومحررو الصحف في الاشادة بمواهبها.. ووصفها اشهر الكتاب آنذاك بقوله:

«ان سارة معجزة بشرية حقا.. انها رائعة الجمال.. اما انفعالاتها المتغيرة فهي تدعو الى العجب: انها تستطيع ان تؤثر في الحضور بالثورة والغضب والفرح والسعادة في وقت واحد.. تتحكم فيهم جميعا بذلك الوميض الذي ينبعث من عينيها الساحرتين وبصوتها الموسيقي الخلاب»!

وانطلق الشباب في الحي اللاتيني يرفعون صورها ويتغنون بجمالها ويرددون عباراتها في مسرحياتها الشهيرة ولاسيما مسرحيات شكسبير وراسين.

واثر هذا المجهود المضني على صحتها.. فهي موزعة بين عملها الدائب في المسرح كل ليلة.. يسبقه ساعات طوال من الحفظ والاستذكار والاستعداد للقاء الجماهير.. ومابقى من وقتها ليس ملكا لها.. فهو لرعاية ابنها موريس.. وللصحافة.. ولحضور الحفلات والدعوات...

وفي عام ١٨٧٠ احست بالاعياء الشديد.. فرحلت الى الريف الفرنسي بعيدا عن اضواء العاصمة.. ولم تكد تنعم بالراحة حتى تنامى الى علمها نبأ اشتعال الحرب الفرنسية الالمانية.. فأسرعت بالعودة الى باريس.. وبالرغم من اعتلال صحتها كونت وحدات طبية للجيش.. وفرقا اخرى تطوف بانحاء فرنسا لجمع التبرعات والترفيه عن الجنود المحاربين..

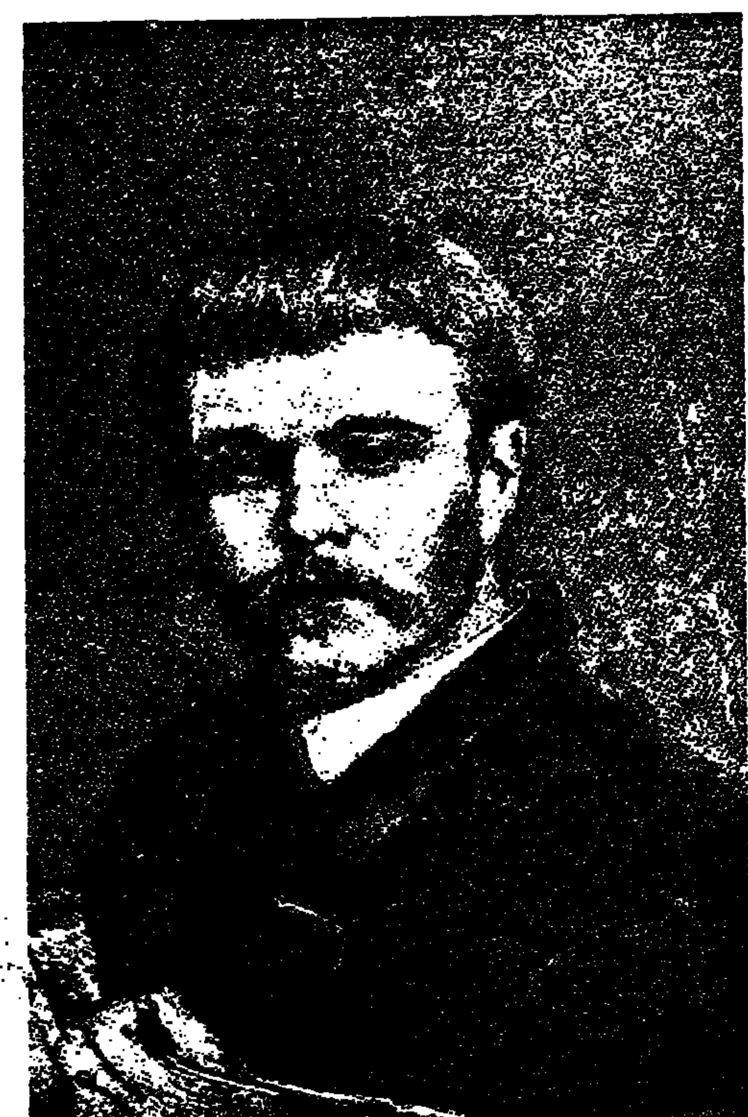
ومرت الشهور.. وعادت الحياة الطبيعية الى العاصمة الفرنسية، وفتحت أبواب (الكوميدي فرانسيز) على مصراعيها لفاتنة مسارح باريس.. سارة برنار.. فقبلت الانضمام للفرقة.. وبدأ نجمها في التألق على مستوى اوروبا كلها.. وقالت عنها الصحافة مالم تقله عن أية فنانة من قبل.. وصار من الطبيعي ان تدعى لافتتاح المعارض الفنية التي اظهرت ولعا بما تحويه من رسم ونحت.. واصبحت صديقة الفنانين وملهمتهم، فلا يخلو معرض من المعارض من عدة لوحات لصورتها في اوضاع شتى.. ومن كثرة ترددها على المراسم والمعارض وريادتها لهذه النشاطات الفنية، احبت الفن التشكيلي، لا كهاوية ومشجعة وملهمة فحسب، بل كممارسة حقيقية تصنع التماثيل وترسم اللوحات كأي فنان موهوب.. وساعدها في هذا الاتجاه طبيعة العمل في مسرح الكوميدي فرانسيز: فكان من عادة مدير المسرح ان يطيل فترة الراحة لكل ممثل، ولاسيما للمشاهير منهم، وذلك حتى لايرهقهم مما يؤثر على ادائهم في تقمصهم للشخصية التي يقومون بتمثيلها.. فكان لايسمح للفنان ان يقوم بدورين في روايتين متعاقبتين. وقد وجدتها (سارة) فرصة سانحة لكي تمارس فن النحت والرسم على ايدي اصدقائها الفنانين الكبار.. واقامت معرضا خاصا بأعمالها.. ومن عجب ان لوحات هذا المعرض قد حجزت بأكملها في ساعة واحدة عندما اعلنت سارة برنار ان لوحاتها معروضة للبيع! وفي تلك الاثناء، ذاعت قصة حبها لاحد الفنانين المعروفين وهو (باستين لبياج) الذي هام بها ورسم لها العديد من اللوحات الرائعة.

● جنون الشهرة ●

ويبدو ان الشهرة عندما تفوق عن الحدود المعقولة.. تدفع بصاحبها الى فقدان الاتزان او ربما الى انعدام الوزن.. وهذا ماحدث لسارة عندما اقدمت على اكثر التصرفات شذوذا وغرابة واستهتارا.. فكانت تجمع المصورين ورجال الصحافة لتلقي عليهم احدى النكات.. او تدعوهم ليلتقطوا لها الصور وهي راقدة في نعش.. حقا انه ذوق سقيم ولكنه جنون الشهرة وشذوذ التسلية والدعاية المفرطة في الغرابة!

ورحلت الى بريطانيا في جولة فنية مع فرقة الكوميدي فرانسيز، وبالرغم من الضوابط التي فرضها حولها مدير الفرقة.. استطاعت سارة ان تستغل شهرتها اسوأ استغلال بالافراط في تصرفاتها الشاذة واظهار مفاتنها ومغامراتها الاسطورية العابثة.. واستطاعت ان تأسر قلب ولي عهد بريطانيا غير مبالية بقيود ادارة الفرقة او بسيرتها التي بدأت تلوكها الألسن وتسهب الصحافة في الحديث عنها! وفي لندن، توقفت الفرقة عن نشاطاتها فجأة واحضرت سارة لاستجوابها عما بدر منها، فكان ردها.. تقديم استقالتها فورا!

وفي نفس اليوم الذي تركت فرقة الكوميدي فرانسيز، تسلمت برقية تدعوها الى رحلة فنية في انحاء امريكا، فلم تتردد لاعتقادها الراسخ فيما ستناله



● الفنان لبياج هام حبا بسارة برنار





ـ صورة فوتغرافية لسارة برنار وهي بزي المسرح في احدى الروايات التاريخية

من نجاح وماستلقاه من حفاوة وترحيب.. وسبقها مديرو دعايتها الى امريكا ينشرون في ربوعها اخبارها ومغامراتها ويسربون عن عمد اسرار حياتها وغرامياتها. ولم يخب املها فيما توقعته، فلم تكد الباخرة ان تصل الى ميناء نيويورك حتى جابهت سارة جموع المستقبلين والمعجبين والفضوليين آلافا مؤلفة.. وظهرت آثار الدعاية جلية واضحة! وكان أهم مافي هذه الدعاية المجنونة هو كتيب ظهر في انحاء البلاد الامريكية عنوانه: (غراميات سارة برنار).. وظهرت به صور واسماء شخصيات لامعة من مشاهير العواصم الاوروبية.. وبينهم حكام معروفون!

وخرجت مدينة نيويورك لاستقبال فاتنة العصر.. واجتمع المئات من مصوري ومخبري الصحف متأهبين لالتقاط الصور وأخذ الاحاديث المثيرة...

شيء اكثر مما توقعت.. بل اكثر مما حلمت به في يوم من الايام!

ومن اطرف ماحدث آنذاك، ان اسقف شيكاغو ـ وقد روعه ماجرى في البلاد الامريكية ـ ثار ضد سارة برنار، ووقف خطيبا وسط الجموع الهادرة من حولها، يندد بها وبفرقتها ويعدد فضائحها وتصرفاتها الشاذة التي عرفت بها، وتلقفت الصحف خطاب الاسقف ونشرته كاملا مع تعليقات مسهبة.. وفوجىء الاسقف بخطاب غريب ـ ارسلت منه نسخ للصحافة ـ بداخله شيك من سارة برنار، تقول في خطابها للأسقف:

«سيدي الاسقف: لقد اعتدت عند حضوري لمدينتكم العظيمة ان انفق ٤٠٠ (اربعمائة) دولار للدعاية والاعلان، وبما انكم ـ نيابة عني ـ قد قمتم بهذه الدعاية خير قيام، فاني ابعث اليكم شيكا بمبلغ مائتي دولار لتوزيعها على الفقراء»!! واستطاعت سارة منذ الليلة الاولى ان تأسر قلوب الامريكيين بلباقتها وجمالها وفنها .. وبذلك عادت الى فرنسا بثروة طيبة بجانب الشهرة التي عمت آفاق الدنيا بأسرها..

وشجعتها هذه الرحلة الى القيام برحلات اخرى الى اقطار اوروبا..

وكان لابد لها من ممارسة لعبة الحب والمغامرات الملتهبة.. فعاشت قصة غرام جارف في ايطاليا مع ممثل يدعى (دامالا) وتزوجته لبضعة شهور.. وتلاه (جان شيبان) التي احبته ودربته على التمثيل امامها في عدة مسرحيات أهمها (غادة الكاميليا) التي مثلتها مائة ليلة متعاقبة وبلغت فيها الذروة.. واحست انها من الاثرياء مما حصلته من مكاسب وهدايا ومنح من كل الجهات.. وجربت حظها في الانفاق على رواية (ماكبث).. وانفقت في اخراجها كل مالديها من مال ومجوهرات.. حتى باعت اثاث بيتها وبعض ثيابها.. ووصلت ـ ماديا ـ الى الحضيض...

فغاودت رحلاتها الامريكية.. وغيرها من دول العالم.. وسارت حياتها كموجات البحر تعلو وتهبط في غير انتظام.. وفي عام ١٨٩١ رحلت سارة الى استراليا.. وجمعت مبلغا من المال اعانها على شراء مسرح خاص بفرقتها.. ظهرت على خشبته شخصيات مسرحية بارزة في عالم الفن.. واكتشفت من خلاله كثيرا من المواهب الشابة التي كانت مغمورة من قبل.. وبذلك احتلت مكان الصدارة في تشجيع الكفاءات الفنية والانفاق عن سعة في سبيل الفن الرفيع!

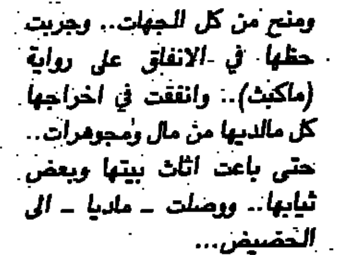
● حصاد المجد ●

وبلغت الخمسين من عمرها.. وفي كل يوم تزداد تألقا.. كما يتعمق نضوجها وخبرتها وعبقريتها.. وفي ذات ليلة.. اندمجت في دورها وهي تبالغ في حركاتها ورشاقة خطواتها، فسقطت ركبتها سقطة مفاجئة اصابتها بكسر في العظام.. غير ان هذه الحادثة لم تستطع ان تقف حائلا دون بروز مواهبها وحماسها لفنها ورعاية فرقتها.. وقد جنت سارة برنار ثمار مجدها عندما اختارت فرنسا احد ايام شهر ديسمبر ١٨٩٦ واطلقت عليه (يوم سارة برنار)، حيث اقامت لها الدولة حفلا رائعا في اكبر فنادق باريس هو (جراند اوتيل) ضم اكثر من ستمائة من كبار الشخصيات الفنية ورجالات الفكر والسياسة والصحافة والاعلام.. وخصص لها مركبة مزدانة بالزهور اوصلتها الى مكان الاحتفال.. وسار الموكب بين الجموع الحاشدة من المعجبين الذين راحوا يمطرونها بالزهور والرياحين!

ولما حلت سنة ١٩١٤ كانت الممثلة العظيمة تقوم بأدوارها وهي مستندة على ذراع مرافق لها.. أو على الوسائد والمقاعد حسب الدور الذي يفصّل من اجلها.. لان اصابة ركبتها قد بلغت حد الايلام الذي لا يحتمل.. ثم بترت ساقها التي طالما هزت خشبات المسارح العالمية.. ولكن، لم تكن هذه نهايتها.. فقد ظلت تظهر على المسرح في ادوار لها خصيصا بحيث تظل جالسة ولا تضطر الى الحركة او الوقوف.!

وفي عام ١٩١٧ اثناء الحرب العالمية الأولى، اصرت سارة على القيام برحلة الى ميادين القتال للترفيه على المحاربين الفرنسيين في مواقعهم.. وقد الهبت حماسهم واشعلت فيهم روح التفاؤل والأمل.. كما غمروها بروح التمجيد لفنها الرفيع..

وعاشت سارة برنار حتى مثلت امام عدسات السينما عام ١٩٢٣ لتظل صورتها باقية للاجيال القادمة.. صورة الفنانة الملهمة التي جمعت بين اطراف الابداع.. التمثيل والموسيقى والغناء.. وكذلك من الرسم والنحت.. واصبحت بحق في وجدان البشر.. كيلوباترا فرنسا التي تربعت على عرش الامجاد الفنية والجمال الخلاب.. وروعت محافل الغرب ومنتدياته بغرامياتها العابثة اللعوب.. وان حفل تاريخها في بعض جنباته بمواقفها الانسانية الرقيقة.!



ـ سارة برنار كانت تجمع بين موهبة التمثيل وعزف الموسيقى والقاء الشعر والخطابة.

● سارة برنار بريشة الفنان لبياج



ـ سارة تستجم بعيدا عن اضواء المسرح وبريق الشهرة



«الهوى .. والفروض؟؟»

شعر: محمد حسن فقي

وتقولُ .. قُمْ صَلِّ فلقد دنى الفجرُ !
وتُذيبُ بالتَّدَلُّلِ فيَفوتُني الأجرُ !

• • •

ويُحيطُ بي شغفي يَجْلُو دَياجيري !
هَلْ أَنتَ يا دَنَفي أَحْلى مَقاديري ؟ !

• • •

أَمْ أَنتَ لي شُغُلٌ عَنْ كلِّ ما يُجْدي ؟!
فاذا بدا أَمَلٌ أَنْسَيتَ لي قَيْدي ؟ !

• • •

وفَتَحْتَ لي أُفقاً يُفْضي لِفِرْدَوْسِ ؟!
فَغَدَوْتُ مُنْطَلِقاً لِسعادَةِ النَّفْسِ !

• • •

وَوَرَدْتَ كَوْثَرَهُ ظَمْآنَ أَرْتَشِفُ !
وسَمِعْتُ مِزْهَرَهُ يَشْدو فأَرْتَجِفُ !

• • •

فَحَمَدْتُ مُنْقَلَبي بعد المُعاناةِ !
يا مُنْتَهى أَرَبي وَدَّعْتُ آهاتي !

• • •

وأَعَدْتُ مِنْ مَرَحي ما كانَ قد ذَهَبا !
وسَكَبْتُ في قَدَحي مائي الذي نَضَبا !

• • •

فَشَرِبْتُ بعد صَدًى وطَعِمْتُ بعد طَوًى !
ورأيتُ مِنْكَ نَدًى ولَمَحْتُ فيك هوًى !

• • •

فَقَطَفْتُ أَثمارا وشَمَمْتُ أَزْهارا !
ورَفَعْتُ أَسْتارا وقَضَيْتُ أَوْطارا !

• • •

وَرجَعْتُ مِنْ هَرَمي صَبًّا لَهُ وَلَعُ !
وقَبَسْتُ مِنْ أَلَمي ناراً لها مُتَعُ !

• • •

لٰكِنَّ فِرْدَوْسي هذا غَدا حُمَما !
تَنْصَبُّ في رَأْسي فَتُحِيلُني عَدَما !

• • •

الأَهْلُ قد نَقَمُوا مِنّي الذي كانا !
والرَّبْعُ يَتْبَعُهُمْ .. هذا الذي خانا !
وضَغَطْتُ أَعْصابي وبَقِيتُ حَيْرانا !
أَشْكُو لأَتْرابي فأَزِيدُ أَشْجانا !

ويَقُولُ لي البَعْضُ ما كانَ أَشْقاكا !
أَفَيَشْتَكي الفَرْضُ من سوءِ مَسْعاكا !

• • •

آثَرْتَ أَنْ تَسْعى لِلْحُبِّ لا الواجِبْ !
فاشْرَبْ من السُّقْيا مِلْحَ الهوى اللاّعِبْ !

• • •

وأَضِيقُ بالدُّنْيا وأَنُوءُ بالوَصَبِ !
قد أَصْبَحَتْ نَعْيا أُنْشُودَةُ الأَرَبِ !

• • •

ماذا ؟ أَيُشْقِيني جَدْبي وإِخْصابي ؟!
ويَظَلُّ يُخْزِيني مَقْتي وإِعْجابي ؟!

• • •

أَأَنا الذي سَوّى أَم أَنَّهُ القَدَرُ ؟!
ما أَفْدَحَ البَلْوى يَعْنُو لها البَشَرُ !

• • •

هذي رِوايَتُنا لو تَنْفَعُ العِبَرُ !
عَثَرَتْ صَبابَتُنا فَتَعَثَّرَ الخَبَرُ !

• • •

يا نَفْسَ مُحْتَضَرٍ لا تَرْهَبي الفَوْتا !
طُوبى لِمُحْتَقِرٍ مَنْ يَطْعَنُ المَوْتى !

• • •

هذي حكايةُ بائسٍ عَصَفَتْ   بِشُجُونِهِ الأَهْواءُ والغِيَرُ !
فاذا به شِلْوٌ يُناوِشُهُ   رَغْمَ الجِراحِ بِسَيْفِهِ البَطَرُ!
لم يَقْضِ مِمّا يَشْتَهي وَطَراً   حتى اسْتَبَدَّ بِنَفْسِهِ الوَطَرُ!
كالأَرْضِ تُمْطِرُ وهي مُخْصِبَةٌ   وَيَعُقُّها في جَدْبِها المَطَرُ!
أَلْقى إِلَيَّ بها.. ومَدْمَعُهُ   يَجْري.. يَلِينُ بِمَسِّهِ الحَجَرُ!
ويقولُ لي.. ما عادَ لي أَمَلٌ   في هذه الدُّنيا.. ولا وَزَرُ!
لأَصابَني مِنْ عَدْلِها جَنَفٌ   وأَصابَني من صَفْوِها كَدَرُ!
أَنا في الظَّلامِ فما يُراوِحُني   في تِيهِهِ شَمْسٌ ولا قَمَرُ!
ما أَشْتَهي زَهْراً ولا ثَمَراً   أو يَشْتَهيني الزَّهْرُ والثَّمَرُ!
كيف اشْتِهاؤُهُما لِمَنْ بَهَتَتْ   في عَيْنِهِ الأَشْكالُ والصُّوَرُ؟!
هانا بِهِ.. فاذا بِهِ رَجُلٌ   لا النَّفْعُ يَفْتِنُهُ ولا الضَّرَرُ!
أَنا - إِنْ أَرَدْتُ الهَزْلَ - مُحْتَقَرٌ   ولَئِنْ أَرَدْتُ الجِدَّ - مُحْتَقَرُ!
يا أَيُّها النَّحّاتُ يَنْحَتُني   إِزْميلُهُ.. هل يُنْحَتُ الضَّجَرُ؟!
والْتَفَّ بالظَّلْماءِ فاحْتَجَبَتْ   عَنِّيَ مَلامِحُ شَفَّها القَدَرُ!

• • •

كَمْ في الأَنامِ تَوافِهٌ رَبِحُوا   بِجَهالَةٍ.. ونَوابِهٌ خَسِرُوا!!

وتر

قضية الفن التمثيلي تأخذ مسارها الصحيح

عندما انفردت الصفحة بمناقشة قضية الفن التمثيلي المحلي وامكانية الارتقاء به وكانت تلك المناقشة على مدار عشر حلقات ماضية. جاء هذا الطرح الجاد ايمانا من الصفحة بضرورة مناقشة هذه القضية الحيوية مع اصحاب الاختصاص للخروج بحلول عملية تضمن تحقيق التطور المأمول لفننا المحلي الذي هو رافد من روافد ثقافتنا العصرية فدور الصفحات الفنية لاينحصر داخل ذلك الاطار الضيق الذي يكمن في اجراء استفتاء تقليدي عن الفنان الاول او الثاني او افراد مساحة لتحتلها صورة فنان نائم تحت شجرة او يحمل قدرا فوق راسه ويكتب عليها اطرف تعليق هزلي ساخر حتى اصبحت تلك الصفحات لاتفرق بين الاسلوب الجاد والهزلي .. ومن هنا ادركت الصفحة تمام الادراك بأن دورها يجب ان يكون اكثر جدية وانه لابد ان تخرج من الدائرة المقفلة التي تدور داخل محيطها المقفل الى مجال اكثر رحابة وعمقا من خلال سمو الهدف ونبل الرسالة حتى تؤدي دورها الايجابي من خلال المناقشة الجادة والطرح الهادف فرسالتها تثقيفية وتهذيبية وتوجيهية لسلوكيات افراد المجتمع وتقويم الاخطاء، والتوجيه الوجهة السليمة بما يتماشى مع ديننا وتقاليدنا العريقة . بعيدا عن اسلوب الاثارة المفتعلة والمهاترات المقصودة وعندما ناقشت الصفحة هذه القضية كان لها صدى كبير لدى الممثلين والمنتجين والمخرجين وكتاب النص التمثيلي ومسئولي جمعية الثقافة والفنون وكان من ثمار تلك المناقشة الاتجاه الجاد من قبل جميع الفنانين لتأسيس شركة انتاج للفن المحلي تجمع وتوحد جهود مؤسسات الانتاج في قناة واحدة تنبثق من خلالها اعمال فنية محلية تلتصق بواقع انسان هذا البلد وتنبع من بيئته الحقيقية وتلامس قضايا مجتمعنا المعاصر من خلال معالجتها وايصال تلك المعالجة عبر انبوب الفكر الاجتماعي فالفن وسيلة تثقيف وتوجيه وتهذيب فقد يخطىء من ينتقد مقولة .. الفن ثقافة قبل ان يكون وسيلة ترفيهية. ويطالب بأن يكتب على كل صفحة فنية اسم (فن) لا (ثقافة) نقول له انت لاتفقه في الفن ابجدياته فكلاهما يؤديان رسالة واحدة للوصول لهدف مشترك وهو ايجاد تواصل فكري وثقافي بين افراد المجتمع ومن ثم الارتقاء بوعي وذوق الانسان المعاصر وتهذيب سلوكه وتوجيهه الوجهة السليمة داخل اطار قيم ومبادىء ومثل انسان هذا البلد .. وبالامس القريب اخذ موضوع الفن التمثيلي المحلي طريقه السليم عندما وجه الاستاذ محمد حيدر مشيخ وكيل وزارة الاعلام للاذاعة والتلفزيون دعوته الجادة والهادفة لاصحاب مؤسسات الانتاج لحضور اجتماع يناقش من خلاله الطرق التي يمكن من خلالها تحقيق النجاح المأمول لفننا المحلي وقد نوقش خلال هذا الاجتماع العديد من النقاط الهامة ولكن ليس المهم ان نناقش فقط بل الاهم من ذلك ماذا بعد المناقشة؟ فالجمهور المتشوق لمشاهدة اعمال فنية محلية اصبح يتطلع وبلهفة الى حلول ايجابية لامناقشات تحفظ توصياتها وكلنا ثقة بأن هذه المناقشة سيكون لها نتائجها الايجابية التي سترتقي بالفن التمثيلي وتذلل جميع العقبات التي تعترض طريق نجاحه.

جابر عبدالله العلي

الفنان الغنائي خالد الشيخ للصفحة:

● لست مجدد الاغنية الخليجية كما يقال واغنياتي تأخذ طابع التنويع ●

«خالد الشيخ» الفنان الذي درس السياسة لمدة ثلاثة اعوام انتقل بعد ذلك لدراسة الموسيقى لمدة عام.. اثير حوله هالة من التساؤلات.. من هو خالد الشيخ؟! الفنان الذي لم يمض سوى عامين على عمره الفني ورغم ذلك حقق من الانتشار والنجاح الفني الشيء الكثير.. هل هو فلاش جديد في عالم الاغنية الحديثة؟! لكن الدلالات الاولية تعطي قناعات تامة بان هذا الفنان يملك ثقافة فنية جعلته يتفوق بها على معظم زملائه الفنانين بالاضافة الى تدقيقه في اختيار الكلمات الغنائية الجيدة وتطويعها لصالح الحانه الغنائية هذا الفنان اتهمته بعض الصحف واجهزة الاعلام بالغرور.

خالد الشيخ

وقد التقيت به في المنامة اثناء حفلة الربيع الغنائية.. فنانا متألقا في عطائه الفني صادقا في احاديثه الصحافية يقول: ان جيل مابعد اكتشاف النفط بدأت تدخل الى روحه عوالم تذيب فيه هويته وانا من خلال لوني الغنائي احاول ان اجسد معايير انسانية صادقة تسمو بالنفس وترتقي بها بعيدا عن الكلمات المعجوجة التي يتغنى بها مطربو العالم ضمن تجارة الكلمة واللحن ومحاولتي تكمن في البحث عن الامل لا استجداء العواطف التي هي سمة من سمات تعامل انسان هذا العصر.. اما اتهام البعض لي بالغرور فلا ادري لماذا اصدروا هذا الاتهام الباطل ضدي فاذا كان البعض حكم عليّ به من خلال طريقة لبسي او وضع نظارتي وطريقة كلامي وادائي الغنائي فهذه هي طبيعة عشت عليها منذ الصغر دون تصنع او اختلاف..

عزيزي القارىء في هذا اللقاء الذي سنعيشه سويا عبر رحلة خالد الشيخ الغنائية لكي نسلط الضوء على تجربته ومناقشة العديد من النقاط التي تدور حول الاغنية الخليجية والعربية ومعرفة رأيه فيما قيل عنه من اتهامات وقد كان سؤالنا الاول حول:

● من هو خالد الشيخ؟

- انا من مواليد ١٩٥٨ درست ثلاث سنوات ونصفا علوما سياسية واقتصادا بجامعة الكويت وسنة واحدة درست موسيقى بالقاهرة وضعي الاجتماعي: متزوج وانجبت طفلة اسمها دارين ومهنتي الحالية موظف بادارة التراث بوزارة الاعلام البحرينية.

● كيف تعلقت بالفن؟

- في اوائل السبعينات بدأت امارس الفن كهواية لرغبتي وطموحي ولذا درست الموسيقى خلال تلك السنة الواحدة التي تمكنت فيها من معرفة ابجديات الموسيقى ثم رجعت الى البحرين.

● هل هناك نهج وهوية فنية او خط تسير عليه؟

- لا اسير في فني بنهج او خط معين او لون جديد وانما احرص على الاستفادة القصوى من خبرات الموسيقيين الذين سبقوني في المجال الفني وبطبيعة الحال لكل جيل وعصر موسيقاه واعتقد انه لايوجد لدي نهج جديد حتى الآن بالنسبة لي عبارة عن اهتمام بعمل شيء جديد يكون له اصل يعتمد على نمط الاغنية الخليجية حتى الفنانين الخليجيين الذين سبقوني في نفس المجال مارسوها وعلمونا واستفدنا منهم في فننا.

● متى عرفك جمهورك؟

- اول اغنية لي على صعيد رسمي كمغن كانت بشريطي الاول الذي صدر ومنه عرفني المستمعون وبالنسبة للاعمال الفنية التي ساهمت وشاركت فيها قبل ظهوري كمغن فقد مارست التلحين فترة من الزمن مع فناني البحرين والخليج وكذلك مارست العمل مع مسرحيات للاطفال والكبار كملحن لها وكمشارك في بعض ادوارها الغنائية.

● هناك من يقول ان خالد يغالط في اسلوبه الفني؟

- اسلوب غنائي ينبع من منطقتنا الخليجية العربية الواحدة ويتميز بالرغبة في التجديد واختيار مايكمل علاقة الاحترام بيني كفنان والمستمع.

● انت ملحن كيف انتقلت الى مطرب؟

- لن انتقل كمطرب بدا واعتقد ان لي حدودا وامكانات معينة مجالها التلحين ومستقبلي في عالم الموسيقى ان شاء الله سيكون في مجال التلحين. والغناء كمقدرة متوفرة لدى جميع البشر ولكن حلاوة الصوت تتفاوت من شخص الى آخر ربما.

بالنسبة للمطرب فأرى انها مرحلة متقدمة على الغناء بمعنى انها قدرة خاصة لاتتوفر لاي مغن.

وبكل تواضع نعم لم احقق بالنسبة لي اي شيء على الصعيد الفني. التجربة القصيرة في هذا المجال.

● يقولون عنك انك محدث الاغنية الخليجية؟

- لست محدث الاغنية الخليجية ولا انسب الى نفسي اي نوع من التجديد او التحديث! اطلاقا وهي حقيقة بلا تواضع وبالنسبة لالحاني او كلمات اغنياتي فهي نوع من التنويع فقط لا اكثر وذلك الاحساس بقدرتي على النطق والغناء باللغة العربية مما شجعني بالاستمرار في ذلك.

● يتهمونك بالقاب محددة من خلال لقاءاتك التلفزيونية؟

- بكل تواضع لا ادعي الغرور في تقديمي لاغنياتي او في حديثي مع المعجبين الذين اعتز بهم جميعا او من خلال بعض المقابلات الصحافية او الاذاعية او التلفزيونية التي كان لي الشرف ان احظى بها من قبل تلك المؤسسات الاعلامية والصحافية والغرور اعتقد انه يصيب الفاشل في كثير من الحالات وخاصة المجال الفني حيث ان الفشل حليف مع الغرور والنجاح يجبر الفنان على ان يستمر بالتواضع - لكن لاتوجد هناك علاقة بين الغرور وعزة النفس والاعتزاز والثقة بالنفس وهو شيء يجب ان يتوفر عند الجميع ليحترم نفسه ويحترم قراراته ومبادئه وآراءه ليجبر الآخرين ايضا على احترامها.

● يعني انك لم تخطىء على احد في احاديثك؟

- ان اخطىء فهذا شيء وارد ومقدما اذكر انه في مسيرتي الفنية تعرضت لمجموعة من الاخطاء واتقدم لكل محبي خالد الشيخ بالاعتذار عن كل الاخطاء التي كانت خارجة عن ارادتي سواء اكانت في مقابلات ام اعمال فنية.

والمهم هنا ان اعرف اخطائي لتداركها ثم لن ولم اجبر والحمد لله في حياتي ان اقول واعبر عن شيء الا بمحض ارادتي وكل ماسبق وان قلته في المقابلات التي اجريت معي تعبر عن ارائي التي اردت قولها.

اما بالنسبة لاسلوبي في الكلام او الحركة فهذا هو اسلوبي الحقيقي بدون تصنع او افتعال سواء امام الجمهور في الحفلات او امام الكاميرا التلفزيونية واعتقد هنا ايضا ان هذه ليست مهمة لاي شخص كقضية فهي شكلية وباهتة واتمنى الا يضيع الجمهور وقته مع خالد الشيخ وطريقة لبسه او وضعه لنظارته وطريقة جلسته مثلا. اما ماقد اتهمت به من تهجم على بعض الفنانين وعدم احترامي لقدراتهم الفنية فهو اطلاقا غير صحيح ولايمت حقيقة بالواقع حيث انني والحمد لله تربطني بجميع فناني الخليج تقريبا صداقة وزمالة.

● مع من تتعامل مع الفنانين في المنطقة وماهو نوع التعاون؟

- نعم لي تعاون جيد مع بعض الفنانين في المنطقة واعتز بان يكون هناك تعاون اكبر واشمل مع بقية الفنانين وآخر واحد من الفنانين كان مع الفنان الغنائي المتألق ايوب خضر من المنطقة الشرقية والذي اعتز بصوته ويعجبني قبل ان اعرفه.

تعاونت في البحرين مع الفنان احمد الجميري ومحمد يوسف ومع جاسم الحربان ومع عبدالله بوقيس ومع جعفر حسيب وذلك عن طريق التلحين لبعض اغانيهم وكذلك في قطر في تلحين اغنية الفرج لعبدالكريم وعلي عبدالستار وفي الكويت لفريد الشاطىء ومصطفى احمد.

● هل هذا تعاون مقصور على التلحين؟

- نعم تعاوني مع هؤلاء الفنانين بالنسبة لي في مجال التلحين لهم ولم افكر في ان يتولى اي ملحن تلحين اي اغنية لي اولا لانني انا مغن . ولست مطربا وثانيا لانني ملحن وبدلا من ان يتوجه الملحن لي عليه ان يتوجه لاصوات افضل من خالد الشيخ مثلا ومع اعتزازي بجميع الملحنين في الخليج ومع ثقتي لعطائهم الجميل الذي اعتز به سواء من كان في البحرين او خارجها وهذا الشيء خاص بيني وبين نفسي في ان الحن لنفسي باغنياتي لمعرفتي التامة بامكاناتي ومعرفتي لما اختار لها ولا اريد ان احرج احدا في هذا الموضوع... وانا انصح الآخرين من الملحنين ان يتوجهوا للاصوات الجميلة الشابة والتلحين لهم.

● هل يعني عدم قبولك للحن لاعمالك بقناعتك التامة بالحانك؟

- بلاشك كل اعمالي والحاني مقتنع بها كل اقتناع وكلها عزيزة على نفسي وربما الجمهور يفرض اغنية معينة من اغنياتي مثلا وارتاح عندما اشاهد الجمهور يحب كلمات اغنياتي من القصائد العربية لانني اشعر وادرك انها اعم واشمل واكثر عمقا.

● هل لديك ميول شعرية؟

- ليست لي ميول شعرية ولست قارئا للشعر وانما اتذوقه واقرأه لالحنه واحرص في الشعر الذي اختاره ان يتصف بالبساطة والطرافة والابتعاد بقدر الامكان عن الهم والحزن وضعف الكلمات او استجداء العواطف وباستمرار لاحب ان اعبر في اعمالي واغنياتي عن الفرح والأمل..

● المشاريع القادمة والشريط الثالث متى؟

- بالنسبة لمشاريعي الفنية فشريطي الغنائي الثالث سيكون خلال شهر تقريبا في الطريق ويضم اكثر من اختيار.. موشح اندلسي لابن زهر يقول فيه... ما له من سكره لايفيق.. ياله سكران من غير خمر... ما للكئيب المشوق يندب الاوطان.. هل تستعاد ايامنا بالخليج... ولياليناً ويستفاد من النسيم الاريج.. مسك داري او هل يكاد حسن المكان البهيج ان يحيينا.. روحى اظل دوح عليه انيق.. مورق الافنان والماء يجرى وعائم وغريق من جنى الريحان.

ويضم الشريط اغنية اخرى على صيغة موشح استخدمت فيه مطلع هذه الكلمات.

بالله ياطلعة الحبيب
ياضحكة الشمس للقمر
من ملك الحسن في القلوب
وايد اللحظة بالحور

واكملها الاستاذ علي الشرقاوي من البحرين بهذه الابيات:

لو جئتنى سائرا تجاهي
تضوي القناديل في شفاهي
ياكل مالى وكل جاهي
لولاك ماصار لى أثر

اما النص الثالث لمحمود درويش باللغة العربية الفصحى ومن كلماتها:

عندما كنت صغيرا وجميلا
كانت الوردة داري والينابيع بحاري
صارت الوردة جرحا
والينابيع ظمأ

ويضم شريطي نصوص اخرى بلهجتنا الخليجية المحلية العربية والتى هى عبارة عن نص مشترك بين الشاعر علي الشرقاوي وزوجته فتحية عجلان واسمه الوردة ونص آخر لابراهيم بوهندى باسم غيبة زمن وكذلك زهيرية لعلي عبدالله خليفة باسم ياعبير واغنية اخرى ليكون عدد الاغاني بالشريط الجديد سبع.

● يقولون انك تقدم اغنياتك بطبيعة معينة؟

- ليست اغنياتي اطلاقا موجهة لطبقة معينة من الجمهور الغنائي المثقف مثلا فانا اقدم اغاني كلماتها بلغة عربية فصحى وبغض النظر عما اذا كان هناك ربما قصور من بعض المستمعين في فهمها وتذوقها فرضا على مختلف بعض المستويات وذلك لان نظرتي لاغنياتي بانها مقدمة لجميع المستمعين العرب سواء في منطقة الخليج او خارجها.. او اذا ماكان يهمهم يسمعون عملنا فانه يهمني كفنان ان اصل مع بقية اخواني الفنانين اليهم.

ولحرص اشد الحرص في اغنياتي في ان اصل بها الى حدود تشكل بالنسبة لي حالة رضاء نفسي على عملي، ومن الجمهور على ذلك العمل لاصل الى نوع من الموازنة بين تلك الامور.

● ماهي درجات النجاح بالنسبة لك؟

- بالنسبة للفن ومشواره فأرى انه يحتاج الى وعي وادراك فكري فنحن نعيش في زمن وعصر لايعتمد على ضربة الحظ والايحاء حيث ان العالم اجمع يتحرك بالعقل المفكر والتخطيط السليم.. ومادام انني استخدام عقلي وتفكيري واعتمادي على مفكرين ايضا معي من اصدقائي فاعتقد انني سأكون ناجحا بقدر اعتمادي على ان اقدم كلمات يقبلها المستمع ولاتناقض واقع الحياة.

● لو سألتك عن حياتك الزوجية وهل تستطيع التوافق بين فنك وواجباتك الزوجية؟

- بالنسبة لحياتي الزوجية فلسوء الحظ ان الفن اثر علي كثيرا على علاقتي ووضعي الاسرى سلبيا بسبب انشغالي عن اسرتي

وسفري المتكرر مما لم يمكنني من الاستقرار ولهذا احس واشعر انني اظلم اسرتي بسبب فني ولكن هذا قدري مع الفن واعتقد ان هناك قناعة مع اسرتي

لهذا القدر ونحن نتعامل معه على هذا الاساس بما يجعل المظلوم يرضى انه مظلوم ويجعل الظالم يواصل ظلمه.

● ماهو الموقف الفني وهل اثرت عليك دراسة السياسة المنهجية في الفن؟

- اغنياتي تنتمي الى الواقعية ولهذا فانا ارفض بتاتا كل الاشكال التى اعتقد انها تسيء الى كانسان وحريته وكرامته وهو مهم بالنسبة لي ويجوز انني لم استطع ان اعبر

حتى الآن عن المواقف المهمة والشروط الاساسية لان يكون الانسان عزيزا لكن انا اتعامل حاليا مع الواقع الذي بقدر ما

افرض عليه وجهة نظرى بقدر ماهو ايضا يفرض عليّ ان اكون حريصا في ابداء وجهة نظرى في فني واعمالى واعتقد ان المستقبل مشرق وفي صالح كل عطاء بقدر المستطاع وان كان يرى البعض ان في اغنياتي تعبيرات سياسة فهي محورها المصير المهم

في حياة العرب وهي قضية فلسطين العادلة التى فيها مصيرنا وكرامتنا وعزتنا وقد

يعلق عليها البعض الكثير من الاخطاء والتخلف الا انني اعلق عليها الكثير من الامل والتفاؤل.

● من يعجبك من الفنانين السعوديين؟

- يعجبني الفنان طلال مداح وهو من الاصوات الجميلة الذى احرص على سماع اغانيه واعتز بانتاجه الغنائي وكذلك الفنان محمد عبده. ومن الاصوات الشابة

والجيدة الفنان رابح صقر الذى احرص على سماع اغانيه ايضا وهو كصوت جديد متمكن لكن لصغر سنه فاحبال صوته حتى الآن بحاجة الى وقت ومع الزمن سيصبح

صوته جيدا اما بالنسبة للفنان ايوب خضر فهو يملك صوتا ناعما وجميلا على الاذن واعتقد انه يحرص على اختيار كلماته

الجيدة وهذا شيء طيب في الفنان وبالتالي اهتمامه بالكلمة سيكون عطاؤه جيدا ولديه الرغبة حسب معرفتي به الانتشار ولون اغنياته اقرب للاغاني الكويتية البحرينية.

● خالد شاهدتك متخوفا فما هو هاجسك الحالي؟

- مايشغلني وهاجسي هو كيف ارضي جمهوري ومحبي خالد الشيخ وكيف اقدم لهم شيئا جديدا يرضون به وهمي البحث عن الجديد الذى يعجبهم حيث انه بقدر ما تعطيهم يعطوك ولهذا اذا فرضت عليهم لونا معينا لاتطلب منهم ان يقبلوه اذا كنت فنانا معوجا لاتنتظر منهم ان يعدلوك ولهذا يجب ان يكون الفنان سليما لاصلاح ما قد يكون معوجا بسبب الآخرين الذين اساءوا للاغنية العربية وتعبيرها بشكل او بآخر مما اساء في ذهنية المستمع والتذوق لها.

● يقال انك ظاهرة البحرين الفنية ما رأيك؟

- لست ظاهرة البحرين الغنائية بعد رحيل الفنان المرحوم محمد زويد حيث هناك ظاهرة فنية متألقة في سماء الاغنية الخليجية اسمها.. احمد الجميري هذا الرجل المخضرم الذى يقف بين جيلين واعتقد انه ظاهرة اجدى بالدراسة والتحليل من خالد الشيخ لانه ظاهرة عمرها ١٥ سنة لاتزال تتلألأ وتضيء في سماء الاغنية الخليجية والعربية وقد عمل شيئا يستفيد منه الفنانون الآخرون.

● هل تحب المشاركة في الحفلات الفنية؟

- شاركت في ثلاث حفلات غنائية منها في القاهرة وواحدة في قطر واخرى في المملكة لنادى الهلال الرياضي والبقية في البحرين وسأشارك في الصيف القادم ان شاء الله في حفلة غنائية بالقاهرة.

● لو سألتك عن الفشل الفني؟

- لي رأي متواضع في نجاح او فشل اى فنان مهما كان ناجحا في بدايته حيث ان الذى يتحكم في ذلك للاسف ليس المعيار الفني وانما المعيار التجارى والمادي من خلال شركات الانتاج التى تخضع لعملية العرض والطلب ومجتمع الخدمات والاستهلاك وبالتالي فالفنان يخضع لكل تلك الاعتبارات فقد يكون اليوم خالد الشيخ وغدا فنانا غيره فلسوء الحظ لايوجد هناك معيار فني وبالنسبة لي ان اتحول الى عامل في الفن فمن حقي ان اكسب اذا قدمت عملا جيدا وارجو الا يفهم من هذا ان قناعتي الفنية بهدف التجارة.

● ماذا تريد ان تقول للجمهور في السعودية؟

- كلمتي لجمهوري الحبيب بالسعودية واقولها حقيقة والله انني اعتز اعتزازا كبيرا لانه يشملني بحبه واعجابه بي كما ان اغلب رسائل المعجبين التى تصلني تكون من السعودية ولي الحمد لله الكثير من المعجبين بي واتمنى ان يفهم الجمهور مشاعرى تجاهه وانني افتخر به في كل مكان.

طلال مداح — محمد عبده — ايوب خضر

● اتهمني البعض بالغرور لانهم خلطوا بينه وبين الاعتزاز والثقة بالنفس ●

● هناك تعاون فني جمعني مع بعض فناني المنطقة الشرقية ومنهم الفنان ايوب خضر ●



رابح صقر

يحيى يؤكد عدم مشاركته بالحفلات خارج المملكة ويقول : طال عذابي!

عبدالله علي الشهري/ مكتب جدة:

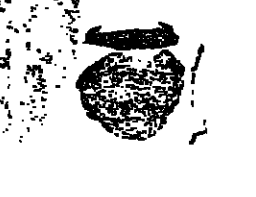
انتهى الفنان يحيى لبان في تسجيل اغنية جديدة من كلمات «الساهر» والحان يحيى لبان بعنوان «طال عذابي» كلمات الاغنية تقول:

روح قلبي غابت من زمان
فان الحنان اللي كان
والقلب هائم ومبتلى
وهي هنية ودنيتي
طال عذابي في جفاه
شقيت حياتي وغير حياتي مابي

وهناك اغنية اخرى للفنان يحيى لبان من نوع «المجرور» والاغنية بعنوان «من نظرة»

وكلماتها تقول:

من نظرة هويته
ياروح قلبي انا
واعطاني الامان
حبيبي وفاء
نادني لبيته
مقدر على الجفاء
وصفا لي الزمان
وحلو الهواء





يحيى لبان

وعن الحفلات التي يقيمها بعض الاخوة الفنانين السعوديين خارج المملكة يضيف اللبان: بان هذه الحفلات لم اشترك فيها ولن اشترك فيها الا اذا صاحب هذه الحفلات تغطية اعلامية جيدة بحيث تستطيع ان تنشر الاغنية السعودية على النطاق العربي.

● طلال باغر وعمر الطيب في تعاون فني جديد

عبدالله علي الشهري/ مكتب جدة:

غادر الفنان طلال باغر الى القاهرة لكي يضع اللمسات الاخيرة على اغنيتين جديدتين من الحان طلال وكلمات يوسف الغامدي اداء عمر الطيب.

الاغنية الاولى بعنوان «اقبلت»

اقبلت تمشي على دقات قلبي
صوب يدي صافحتها وارتبك فيه
الكلام
ياهلا بالحب قالتها عيوني
والتفت خوف الرقيب يحرمني في اجمل سلام
اقبلت والريح تلعب في شعرها
والشذى فواح من نسمة هواها
واجدى انا اسابق عيوني لها
اسابق احساسي قبل يلقى رضاها

والاغنية الثانية بعنوان «انا احبك»

ورب الكون انا احبك..
واحب اللي يحبوكي
احبك اللي غيرتي
احلام الهواء والقلب
ونورتي في عيني الليل
وجددتي الخطى في الدرب
كل الناس تسألني
عن حبي واشواقي
لم يشوفوا في بعدك
في عيني دمع باقي
تعالي ياحنان عمري
ويكل المنى والحب
تعيش الفرحة في اول
ونحقق اماني القلب

لا تقول حبك سراب

اغنية جديدة للفنان عبادي الابهاوي

الصوت الجميل الصوت القادم من الجنوب الفنان الشاب عبادي الابهاوي والذي قدم اغنية «من بادي الوقت» من خلال الشاشة الفضية، لبرنامج نادي المشاهدين سيغني اغنيتين جديدتين الاولى من كلمات فهد السهلي، وهي سامرية عنوانها «ياقفن عني» والثانية: من كلمات محمد الرقيب عنوانها «لاتقول حبك سراب» والاغنيتان من الحان الفنان محمود عبدالعزيز

رسائلكم

● القارىء: احمد عبده هادي عسيري - الخرج

رسالتك وصلت ونشكرك على ماجاء فيها من كلمات اعجاب وتقدير لما يطرح في الجريدة من موضوعات وكذلك ثقافة اليوم. اما مشاركتك فهي جيدة وستأخذ طريقها للنشر وياهلا.

● الاخ القارىء: احمد عزم الله بفيق

اقتراحك حول تقديم موعد المصارعة الحرة عن موعدها الحالي قمنا باحالته للزميل الاستاذ عبدالرحمن يغمور لدراسته وتنفيذه اذا كان بالامكان ذلك والصفحة ترحب بمشاركاتك مستقبلا واقتراحاتك.

● الاخ: علي غزاي المطيري

مشاركتك احلناها لصفحة الادب الشعبي حيث ان طابعها شعر نبطي والصفحة لدينا تنشر الشعر الغنائي فقط نرحب بمشاركاتك القادمة وياهلا.

● القارىء/ احمد فرهود الطواله/ الزلفي

الاغنية التي بعثت بها ستأخذ طريقها للنشر في زاوية اغنية مختارة خلال الاعداد القادمة ونرحب بك في مشاركات قادمة.

● الصديق/ عبدالرحمن عبدالله الربيع/ الرياض - حي الشفا

نقدر لك شعورك الطيب تجاه الجريدة بصفة عامة وصفحة الفن بصفة خاصة اما حول اهتمامنا برسائلك والرد عليها اولا بأول فهذا واجبنا تجاه القراء ولاننتظر عليه كلمة شكر لانه واجب نؤديه تجاه قرائنا الكرام. اما حول مشاركتك التي بعثت بها فستأخذ طريقها للنشر وياهلا.

● الاخ/ ابوطلال/ فهد الحارثي - الرياض - ام الحمام

رسالتك وصلت ومشاركتك ستنشر في زاوية اغنية مختارة قريبا ونرحب بمشاركاتك القادمة.

● القارىء/ عبده يوسف نصر علي بالرياض

موضوعك حول زيارة الفنان السوداني محمد وردي وصلنا وسيأخذ طريقه للنشر وشكرا.

● الاخ القارىء: محمد عالي الجعيد - المنطقة الشرقية - الخبر

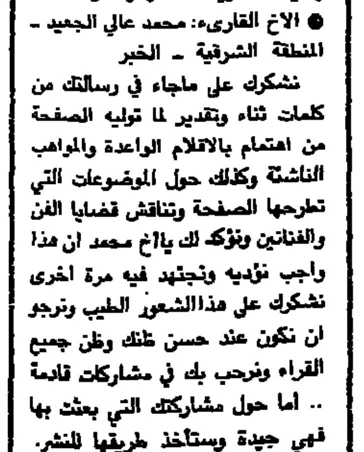
نشكرك على ماجاء في رسالتك من كلمات ثناء وتقدير لما توليه الصفحة من اهتمام بالاقلام الواعدة والمواهب الناشئة وكذلك حول الموضوعات التي تطرحها الصفحة وتناقش قضايا الفن والفنانين ونؤكد لك ياأخ محمد ان هذا واجب نؤديه ونجتهد فيه مرة اخرى نشكرك على هذا الشعور الطيب ونرجو ان نكون عند حسن ظنك وظن جميع القراء ونرحب بك في مشاركات قادمة .. أما حول مشاركتك التي بعثت بها فهي جيدة وستأخذ طريقها للنشر.

● الاخ/ سعيد مسفر زياد - الطائف

نشكر لك ثقتك بالصفحة وما بعثت به من مشاركات جيدة وسوف نعمل على نشرها في الاعداد القادمة وياهلا.

● القارىء/ محمد عادي حباب/ جدة

موضوعك حول برنامج وتر وسمر سينشر قريبا في زاوية باقلامهم وشكرا على اهتمامك بالصفحة.



وقفات فنية

اعداد : عبدالرحمن العريفي

○ الترجمة الركيكة!

في المسلسلات والافلام الاجنبية تظهر الترجمة على الشاشة وتكون مصاحبة للاحداث ويتقبلها المشاهد ويفهمها بالطبع اذا كان يستطيع قراءة الترجمة! ولكن مع الاسف الشديد ظهرت مؤخرا الترجمة «العادية» في المسلسلات العربية والتي يتابعها معظم المشاهدين فاصبحوا يفاجأون بالترجمة غير الواضحة للاحداث المتداخلة والمترابطة مع بعضها البعض.. وهنا تكون المشكلة اذا وجد المشاهد الذي لايستطيع قراءة الترجمة «غير الواضحة» واذا لم يكن مستعدا للمتابعة باللغة العربية ومن ثم لقراءة الترجمة المرافقة للغة الانجليزية. والعودة للغة العربية وهكذا!! الغريب في الامر ان محاولة ادخال اللغات غير العربية للمسلسلات العربية يعتقد البعض انها من المستحدثات على انتاج مثل تلك المسلسلات.

○ الفنان والطموحات..

الفنان النشيط دائما نجده يحاول تقديم الجديد. تقديم العمل بل الاعمال الفنية القوية. وحينما اقول الطموحات اقصد انه يملك الرغبة للعمل والاجادة في الادوار التي يقدمها.. ونجده يقدم العمل الفني ليس لمجرد اداء واجب كعمل مطلوب منه «وظيفة» ولكنه يملك الموهبة وتدفعه الهواية لتقديم النموذج المناسب للدور الفني المختار ويصل في النهاية الى التقدم الفعلي والنتاج الجيد والمقبول لدى الجميع.

● رحلة في ارض اليمن:

من اذاعة البرنامج العام يقدم كل اسبوع البرنامج الجميل «رحلة في ارض اليمن السعيد» في الساعة السابعة والنصف من كل يوم اثنين ويقدم مرة اخرى من البرنامج الثاني في كل يوم خميس الساعة الواحدة «والنصف» البرنامج يتابع اخبار ونشاطات الاخوة في اليمن ويجري اللقاءات الثقافية الفنية مع ابناء اليمن والذين يقومون بزيارة لاحدى مدن المملكة العربية السعودية احدى الفقرات يقيم من خلالها الاقتراحات والآراء. فقرة اخرى تلبي طلبات المستمعين وتحمل تحياتهم وسلامهم الى جميع من يعز عليهم، تحية للزملاء الذين يعدون ويقدمون البرنامج الجميل.

- البرنامج من تقديم عدة زملاء مذيعين اخراج عبدالرزاق نوري

● وقفة:

ما احلى التكريمات هنا..
ما احلى الكلمات هناك..
قلب يودع والحنان به..
وقلب يذوب على الأمل..

اغنية الاسبوع


بليغ حمدى


مامون الشناوى

بعيد عنك

احلى كلمة حب وارق نغمة ولحن.. من كلمات شاعر الكلمة الرقيقة مامون الشناوى ولحن الموسيقار بليغ حمدى غنت سيدة الغناء العربي اغنية «بعيد عنك» وقد قدمت فيها خلاصة خبرتها وعمقها الفني وحسن ادائها.. وهي هدية الصفحة هذا الاسبوع لقرائها.

نسيت النوم واحلامه — نسيت لياليه وايامه
بعيد عنك حياتي عذاب — متبعدنيش بعيد عنك
مليش غير الدموع احباب — معاها بعيش بعيد عنك
غلبني الشوق وغلبني — وليل البعد دوبني
ومهما السهد يسهرني — ومهما البعد حيرني
لا طول بعدك تغيرني — ولا الايام بتبعدني

بعيد عنك

● ● ●

لا نوم ولا دمع في عنيه — ماخلاش الفراق فيه
نسيت النوم واحلامه — نسيت لياليه وايامه
مابين الشوق والامه — وبين الخوف واوهامه
بخاف عليك.. وبخاف تنساني — والشوق اليك على طول صحاني
غلبني الشوق وغلبني — وليل البعد دوبني
ومهما السهد يسهرني — ومهما البعد حيرني
لا طول بعدك تغيرني — ولا الايام بتبعدني

بعيد عنك

● ● ●

كنت باشتاق لك.. وانا وانت هنا — بيني وبينك خطوتين
شوف بقينا ازاى — انا فين ياحبيبي وانت فين
والعمل ايه العمل — ماتقولي اعمل ايه
والامل انت الامل — تحرمني منه ليه
عيون كانت بتحسدني على حبي — ودلوقت بتبكي عليه من غلبي
وفين انت يانور عيني ياروح قلبي فين
فين اشكي لك فين؟ — عندي كلام و حاجات
فين دمعك ياعين — بيريحني بكايا ساعات
غلبني الشوق وغلبني — وليل البعد دوبني
ومهما السهد سهرني — ومهما البعد حيرني
لا طول بعدك تغيرني — ولا الايام بتبعدني

بعيد عنك

□□□□□ رشيد علامة لثقافة اليوم: □□□□□

جميع الاعمال الفنية التي شاركت بها هي من تراثنا العربي والاسلامي

أنا مدين للاذاعة السعودية، ومن خلالها كانت انطلاقتي الحقيقية في التمثيل

المحطات التلفزيونية تدفع في البرنامج التاريخي ماتدفعه في البرامج الاخرى

□□□

فنان كبير بعمره، كبير بفنه، له اسلوب مميز في التمثيل اختار له طريقة واسلوبا يتبعهما في مشوار حياته الفنية.. لاقتناعه ورغبته وحبه لهذا المجال، مجال الاعمال التي تحكى وقائع تاريخية لتراثنا العربي والاسلامي العريق

سعدنا بلقاء شيق مع هذا الرجل المتواضع ذي اللحية الكثة التي جعلها الزمن بيضاء صافية!

انه الفنان الممثل القدير رشيد علامة الذي يعرفه الكثيرون منا من خلال الاعمال الجيدة التي يظهر بها في التلفزيون.. اتاح لنا تواجده في الرياض لغرض زيارته لبعض الاصدقاء ولانجاز بعض الاعمال الخاصة به فرصة اللقاء به وحدثنا عن الكثير.. حيث قال :

□□□

حوار: احمد العصيمي

● في البداية نرحب بك في هذه الزيارة القصيرة..

- اهل وسهلا.. وفي الحقيقة انا مسرور جدا لزيارتي لبلدي الثاني المملكة.

● ما هي مناسبة هذه الزيارة؟

- هي زيارة لبعض الاقارب والاصدقاء ومنها ايضا زيارة عمل، وذلك لتقديم برنامج رمضاني سوف نقدمه خلال شهر رمضان المبارك القادم.. اضافة الى التقائي بالاخوان والمسئولين هنا في التلفزيون والاذاعة.

● هل لك ان تحدثنا عن هذا العمل؟

- هذا العمل في الطريق لانتاجه.. حيث سيتم ان شاء الله التصوير خلال الايام القريبة القادمة.. وهو بعنوان «ابن عطية» والتاليف والحوار من انور ثامر اما السيناريو فهو من اعدادي.. ويشترك في هذا العمل مجموعة من الممثلين اللبنانيين والسوريين والاردنيين.. مثل عبدالرحمن آل رشيد، داود جلاجل، عبدالكريم عمر، وانا كذلك وآخرون.

● بمناسبة زيارتكم للمملكة، هل تم تعاون بينك وبين فنانين سعوديين؟

- لم يتم اي تعاون.. لكنني اتمنى ان يحصل ذلك.. فانا ليست لدي اي فكرة عن الممثلين السعوديين في الوقت الحاضر.. فاتمنى ان ينطلق الفنان السعودي الى الوطن العربي لكي يعرف ويتعرف على زملائه في البلاد العربية الاخرى.

● ما هي اعمالكم المستقبلية التي تزمعون انتاجها واخراجها للجمهور؟

- لدي عدة افكار مختمرة في راسي وجيدة.. وان شاء الله سوف اعدها جميعها الى الانتاج.. فلدي فكرة انتاج برنامج للشباب المسلم اليوم.. فكثير من الناس يقولون اننا لا نستطيع ان نطبق الشريعة الاسلامية لدينا لاننا في عصر الذرة والطيارة.. والتطور.. ففي هذا البرنامج توضح انه الامر سهل وبسيط وبامكان الانسان ان يعيش في ظل الشريعة الاسلامية.. فالقرآن كما هو معروف صالح لكل زمان ومكان.

● هل اتفقت مع مؤلف على كتابة هذه الفكرة وصياغتها؟

- هذه فكرتي.. ووضعت السيناريو والحوار ان شاء الله سوف اقوم بعمله قريبا.. والى هذا الوقت فلم يتم اختيار اسم البرنامج.

● يلاحظ على الفنان رشيد علامة قلة اعماله، ما اسباب ذلك؟؟

- قلة الاعمال تعود الى الماديات في حقيقتها.. فالاعمال التي اقوم بها هي من انتاجي وانا اتكفل بتكاليفها المادية.. ففي عدم توفر المادة لا استطيع ان اقدم عملا ما.. فالانتاج عملية مكلفة جدا.. لكني متى وجدت لدي الامكانات المادية، فانني لا اتوانى في العمل الفني.. فالسبب الوحيد في قلة الاعمال هو المادة فقط.

● بمعنى لا يوجد اسباب اخرى؟ او موانع تمنعك من تقديم عمل فني؟

- لا.. فابدا لا يوجد اي موانع اخرى والحمد لله.

● بعد تقديمك للبرنامج الكبير «العقد الفريد» هل هناك في المستقبل اعمال مماثلة تقوم بالاستعداد لها؟

- لدي برنامج اسمه «حكايا الاصمعي».. برنامج على حلقات.. حيث كل حلقة هي قصة منفصلة عن غيرها.. فالاصمعي يروي ما شاهده او ما عرفه او مادونه.. ونقوم نحن بتمثيلها تمثيلا.. وفي هذه الحكاية، العبرة، الاخلاقيات، العظة، التضحية، الانسانية.. وكل حلقة تنتهي بذاتها.

● هذا العمل الجديد عرض ام لا؟

- هو عمل جديد في الطريق الى الانتاج.. حيث بدأنا بكتابة النصوص التمثيلية.. وهو من تاليف الاستاذ اللبناني ابراهيم الصادق.. وانا اقوم بالاعداد للسيناريو.

● ما هي ابرز الاعمال الفنية التي قدمتها؟

- اعتبر كل اعمالي التي قدمتها مهمة، لكن اهمها او الاعمال التي اعتز بها هي «رجال القضاء»، و«العقد الفريد» و«حياة عمر بن عبدالعزيز» ورجال القضاء يعتبر من جزءين، الجزء الاول تم ايام الابيض والاسود، واما الجزء الثاني فقد تم الانتهاء منه في بداية علم ١٩٨٠ م بالالوان.. كذلك مقامات بديع الزمان الهمذاني، مقامات الحريري، و«الامانة» باجزائها الثلاثة الجزء الاول «القرآن شريعة الناس» الجزء الثاني «تاريخ تدوين الحديث» الجزء الثالث «اسلام بلا مذاهب».

● معروف عنكم ان جميع الاعمال التي شاركتم بها هي اعمال تاريخية واسلامية، لماذا اتجهتم الى هذه النوعية من الاعمال الفنية؟

- الحقيقة تراثنا مليء بالمآثر، فلماذا لا نظهرها ونجعلها مرتبطة بالحاضر.. اضافة الى ان التاريخ اذا لم يكن مرتبطا بالحاضر، فبرايي لا قيمة له.. فبالنسبة لاعمالي التي قدمتها اقول لو فرض وقمت بتغيير الملابس التي يرتادونها في هذه الافلام التاريخية والاسلامية ووضعت بدلا عنها ملابس الحاضر.. ستجد ان الموضوع هو نفسه لا يتغير.

● بمعنى انك تجعل وتعتبر عملك رسالة توجيهية وتثقيفية؟

- نعم بالضبط.. وذلك لجعل الناس يسيرون في الطريق الصحيح وتثقيفهم وارشادهم.. وهذه مهمة التلفزيون في الحقيقة والتي هي مهمة سامية ورئيسية لان للتلفزيون يدخل كل بيت، يفرض نفسه على الاطفال والنساء والرجال والشيوخ.. فيجب ان يكون الاختيار مميزا وصحيحا ولا يضر بالنشأة وارجو ان يوفقنا الله في اتمام هذه الغاية..

● يقال انك تلجأ الى هذه النوعية باعتبار انه لم يدخلها الا القليل وبالتالي تجدها وسيلة للكسب المادي اكثر من غيرها، ما تعليقكم على ذلك؟

- المسألة ياسيدي ليست كذلك.. فالمحطات التلفزيونية تدفع في البرنامج التاريخي ما يساوي غيره من البرامج الاخرى غير التاريخية.. اذن الميزة المادية ليست موجودة، انما الميزة التي تفيد الناس هي الميزة الحقيقية في اعتقادي.. وبالعكس البرنامج التاريخي يتكلف انتاجه اكثر من البرنامج العادي، فهو بحاجة الى ملابس والى مراجع تاريخية، وغير ذلك..

فمثلا البرنامج الذي عملته عن عمر بن عبدالعزيز جعلني ابحث عن جميع المراجع التي تتكلم عن عمر بن عبدالعزيز لكي اكون فكرة صحيحة عن حياة عمر بن عبدالعزيز بينما القصة العادية انت تؤلفها دون ان تخشى الوقوع في اي خطأ.

● اذن يعني انك لجأت اليها كرسالة شخصية في حياتك؟

- انا احب تاريخنا وتراثنا واجد فيه منفعة وفائدة جمة.. اضافة الى ان اللغة العربية وسيلة تعبيرية كبيرة افضل من غيرها والبرامج المطابقة للغة العربية هي التاريخية.

تفكير قبل الاجابة

● هل سبق وان عملت برامج غير تاريخية او اسلامية؟

- نعم عملت وانتجت برامج كذلك لكني لم اشارك في التمثيل. مثل برنامج لم يعرض الى الان باسم «وامطرت ذات صيف» وتلاحظ ان هذه القصة غير مبنية على الحب.. وهي بلهجة عربية مفصحة او كما يقال لغة المثقفين.. ويشترك في هذا العمل مجموعة من الممثلين والممثلات منهم فهد ابراهيم، وفاء شرارة، نداء السابق، نادية حمدي، عبدالكريم عمر وغيرهم.

وقد عرضه الان على التلفزيون السعودي واجيز وسوف يتم عرضه قريبا ان شاء الله.

● ماذا تدور حوله قصة البرنامج «وامطرت ذات صيف»؟

- تدور حول احد الاولاد الذي فقد وهو صغير وغاب ١٥ سنة عن اهله، ثم عاد فكيف يتقبلون عودته، هل يتقبلونها بسهولة مجردة، ام يودون ان يعملوا له تحقيقات وامتحانات، هل هو ابنهم الحقيقي ام لا؟ لان وراءه ثروة هائلة تنتظره هو ميراث والديه .. فتحس ان هناك تشويقا وانجذابا للمشاهد له.

● من هو مؤلف قصة الفيلم؟

- الفكرة وضعتها انا وانور ثامر عمل السيناريو.

● ما هي المشاكل والعوائق التي تواجهك كمنتج؟

- حقيقة نجد صعوبة كبيرة في الانتاج.. والصعوبة تكمن في النواحي المادية.. فنحن لا نملك استوديوهات، فلا يوجد الا في اثينا او في عجمان.. ونتكلف كثيرا.. لكن انا الحمد لله لدي برامج، حيث انتج برنامجا وانتظر عوائده المادية ومن ثم اقوم بعمل البرنامج الآخر.. كما ان المشاهد الخارجية التي يتطلبها العمل التاريخي مكلفة جدا.. لكنني مع هذا احبذ الاكثار من المناظر الخارجية لانها تضفي على العمل جمالا وطبيعة بدل انحصارها في الاستوديو.

● ننتقل الى نقطة اخرى.. ما هي رؤيتك نحو الفن العربي في الوقت الحاضر؟

- الفن العربي قائم على افراد، واتمنى ان يقوم على مجموعات او على حكومات، فياليت الحكومات تشجع الفن العربي وتتبناه.. لان لدينا مشاريع ضخمة وكبيرة جدا يلزمها تمويل ضخم يختلف عن البرنامج العادي.. لكن مع كل هذا نقول ان الفن العربي الان احسن بكثير من السابق.

حتى الاخوة المصريين بدأوا يغيرون في مواضيع افلامهم الى مواضيع افضل وارقى.. بعيدا عن التمحور في الحب والعواطف ومشاكل الزواج والطلاق.

اما عن الفن التمثيلي السعودي فانا اقول لابد ان ينطلقوا اكثر الى الوطن العربي.. كمثيله الفن الغنائي السعودي والذي اصبح منتشرا بصورة واسعة ومعروفة، فهو ليس منتشرا ومعروفا فقط بل محبوبا ايضا.. وعلى راس الغناء السعودي الفنان محمد عبده والفنان طلال مداح.. لكن القصة السعودية او التمثيلية السعودية الى هذا الوقت لم تنطلق.

● ما اسباب ذلك حسب اعتقادكم؟

- اعتقد انه نقص في الامكانات البشرية.

● مَنْ من الممثلين في العالم العربي ينال اعجابك؟

- هناك الفنان عبدالله غيث كذلك نبيل مشين وداود جلاجل وغيرهم.

● ما رايك بالفنان محمود ياسين؟

- بدون مجاملة كل اعماله التي قدمها هي على وتيرة واحدة.. ولم يغير من القائه شيئا. وبالتالي فهو ليس فنانا رائعا كما يعتقد الآخرون.

● عن بداياتك الفنية، هل يمكن ان تحدثنا عنها؟

- الحقيقة بدات وانا في مطلع الشباب عن طريق تمثيليات مسرحية ايام كان لا وجود للمسرح.. وبدأنا نطور انفسنا اكثر.. وتحملنا خسائر كثيرة في البداية.. ثم بعد ذلك جاء دور الاذاعة، حيث كانت محطة «اذاعة الشرق الادنى» قد اتت وعملت بعض الفحوصات الصوتية وكنت من ضمن المختارين واخذونا.. وقمنا بعمل اعمال اذاعية كثيرة.. ومن هذا المنطلق جاء مدير الاذاعة السعودية انذاك الاستاذ غالم الدجاني وعرض علي العمل في اذاعة المملكة.. ولو ان الراتب قليل انما وجدتها فرصة للانطلاق.. وفعلا كانت بداية جيدة جدا وانا مدين لهذه البداية فيما عليه الان.. فهي انطلاقتي ١٠٠٪ حيث تعلمت فيها كل فنون العمل التمثيلي والاخراجي كنت اعمل لوحدي فانا المخرج والمقدم.. فكنت اجلس ساعات كثيرة بين الآلات في الاذاعة اتعرف كيف هي هذه الآلات وما عملها.

● كلمة اخيرة.. تود ان تقولها في نهاية هذا اللقاء الممتع معكم؟

- من امنياتي وهذا الكلام ليس فقط موجها لجريدة الرياض، ولكن لكل الصحف والمجلات السعودية ان تتولى مهمة انهاض الفن بأي مجال من المجالات الفنية السعودية.. وان تأخذ بيد الفنان السعودي، ان تشجعه.. عن طريق اظهاره.. ان لا يكون النقد الموجه للفنان نقدا جارحا بل يجب ان يكون نقدا بناء يعتمد على التوجيه والتثقيف.. وارجو ان تأخذوا بهذه المهمة وهي مهمة الصحافة.. وشكرا لكم.

● البطاقة الشخصية؟

- الاسم/ رشيد مصباح علامة

- تاريخ الميلاد: ١٩٢٤ م.

- الحالة الاجتماعية : متزوج وانا الان جد ولدي خمسة اولاد اربعة منهم بنات وواحد ولد وقد ولد في جدة ايام عملي في الاذاعة علم ١٩٥٩ م.

الفن في مجتمع التعاون الخليجي

اعداد/ يوسف القضيب

● الربيق ومعرض شخصي ●

■ لاتزال الحركة التشكيلية في المملكة تشهد تحركا واسعا ونشاطا منقطع النظير حيث لاتلبث يوما او يومين الا وتسمع عن اقامة معرض تشكيلي في الرياض او في جدة او في الدمام او في حائل .. وغيرها من مدن المملكة المترامية الاطراف، وهذا بالطبع بفضل متابعة وجهود القائمين عليه.. ولعل من بين المعارض التشكيلية التي سيتم افتتاحها قريبا ذلك المعرض الذي يعد له قسم الفنون التشكيلية بالمقر الرئيسي لجمعية الثقافة والفنون بالرياض .. حيث يتم الاعداد والترتيبات الاولية لاقامة المعرض الشخصي للفنان التشكيلي السعودي (فهد الربيق) خلال الشهر القادم والفنان الربيق يمتاز اسلوبه والذي بدأ اخيرا حول نهج ينحو للرمزية .. حيث يوظف مفردات وملامح انسانية بشكل تقترب فيها التركيب والتجريد..

● فايز النوش .. ينتهي ●

■ تم في دولة قطر مؤخرا الانتهاء من تصوير جميع اللقطات والمشاهد الداخلية للمسلسل القطري (فايز النوش) الذي يقوم ببطولته الممثل القطري المعروف/ غانم السليطي الى جانب بعض الوجوه .. حيث تم تصوير جميع المناظر والمشاهد الخارجية بالمسلسل حيث تم تصوير معالم مدينة «الدوحة» العاصمة وضواحيها ضمن اطار احداث الحلقات الاجتماعية التي سيقدمها تلفزيون قطر خلال دورة شهر رمضان المبارك القادم وان المسلسل المذكور قد عرض في دورة رمضان الماضي ولكنه توقف بعد (١٥) حلقة نظرا لطرحه بعض القضايا الاجتماعية التي يعيشها المجتمع وان ما طرحه المسلسل على سبيل المثال دور العمالة الآسيوية الوافدة الى قطر.. وكذا غلاء المهور مما يؤدي الى عنوسة بعض الفتيات وكان ان اثارت هذه الحلقات عدة تساؤلات في الوسط الفني في قطر من حيث طرح للموضوع «مباشرة» مما حدا بالمسؤولين في التلفزيون الى ايقاف حلقات «فايز النوش» عند الحلقة الخامسة عشرة، ولكن في هذه المرة جاء تصوير فايز النوش للحلقات بعد دراسة استمرت حوالي السنة بين الكابتن غانم السليطي، وحمود الرميحي الى جانب بعض المسئولين في وزارة الاعلام.

● فيلم وثائقي عن الامارات ●

■ «همسة من التاريخ» هو عنوان احدث فيلم وثائقي تم انتاجه في تلفزيون ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة.. وهذا الفيلم يستعرض قصة العلاقات التجارية القديمة بين دولة الامارات ودول الخليج والعالم الخارجي .. ويتحدث ايضا عن العلاقة بين الخليج والساحل الايراني والخليج والساحل الهندي والخليج والساحل الافريقي.

- وقد قام باعداد هذا الفيلم واخرجه الفنان/ عبدالله الفقي وقام باعمال الترجمة محمد السعيد .. والتعليق عليه ايضا .. اما تقديم هذا الفيلم فقد كان من نصيب سعاد دباح ومحمد عبدالله ومدته ١٠٠ دقيقة. ومما يذكر ان هذا الفيلم ياتي ضمن عدة افلام تسجيلية يقوم تلفزيون ابوظبي بانتاجها.

● عرض «مؤلف» البحرين في الشارقة ●

■ يقدم اعضاء فريق المسرح بالنادي الاهلي بدولة البحرين يوم السادس من رجب القادم مسرحية النادي «المؤلف» والتي سبق لها الفوز بالمركز الاول خلال المهرجان المسرحي الخليجي الاول الذي اقيم بدولة الكويت مؤخرا في اطار الاحتفالات بالسنة الدولية للشباب وذلك ضمن فعاليات مهرجان الفنون الوطني الثاني بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة.

والمسرحية من اعداد واخراج/ عبدالله ملك عن مسرحية «البوفيه» لعلي سالم ويقوم بتقمص ادوارها كل من:

جمال اجو، يسلم الذوادي، جمعان محسن، علي السلمان، محمد السماهيجي، صلاح خليل..

● سهرة غنائية ●

■ يشارك ثلاثة من المطربين الغنائيين بدولة الكويت وهم: عبدالمحسن المهنا، ومصطفى احمد، وغريد الشاطيء في سهرة غنائية منوعة ويقوم باخراجها المخرج/ بدر المضف بالاضافة الى مشاركة العديد من الاصوات الفنية الاخرى.

السهرة من تقديم الفنان/ محمد السريع ومحمد البرجس ومدة عرضها ٧٥ دقيقة وسوف تتضمن هذه السهرة التلفزيونية بعض الاغنيات القديمة لمجموعة الفنانين المشاركين وذلك بتوزيعات جديدة في قالب استعراضي مع مراعاة ان اغنيات السهرة لم يسبق تصويرها تلفزيونيا..

قريبا: عربسات يغزو المسرح الكويتي قبل التحرك الاعلامي

الفنان الكويتي صالح احمد المعروف في الوسط الفني الخليجي بشخصيته المميزة «امبيريك» او كمايطلق عليه الاخوة في الكويت «ام مبيريج» يبدو ان القمر العربي «عربسات» والذي تم اطلاقه مؤخرا قد الهب الفكار ممثلنا «امبيريك» بالرغم من ان بداية الاستفادة منه لن تتم الا بعد عدة شهور من الآن.

ولكن الفنان صالح جمعة اراد ان يسبق الاحداث ليكتب مسرحيته الاجتماعية «عربسات» حيث اراد ان يغزو .. المسرح بعربسات قبل ان يبدا بتحركه الاعلامي الواسع، والمسرحية المذكورة تتطرق لعدة قضايا كلية وباسلوب كوميدي حيث تدور احداثها الدرامية في ثلاثة خطوط دراميه هي:

- مفهوم الصحة العامة واهميتها بالنسبة للمصالح الشخصية

- المفهوم الاعلامي لخطوة «عربسات» لدى الجمهور والمشاهدين

- والخط الدرامي الاخير يدعو الى تحمل كل مواطن مسئوليته لمواجهة كل المتاعب والمواقف التي يتعرض لها الجميع.

والفنان صالح حمد يعد واحدا ممن اسهموا مساهمة فعالة في اثراء المسرح الكويتي بالعديد من الاعمال المسرحية الجيدة ولعل اخرها مسرحية «احمد والاسود» التي قدمها لضيوف الدورة الخامسة لمجلس التعاون الخليجي في الكويت.

عبدالعزيز عبدالقادر ونشيد وطني

كتب/ ابراهيم الجريسان:

مفاجات جديدة يقدمها الفنان والملحن المعروف عبدالعزيز عبدالقادر خلال الشهر القادم .. ستكون حديثا يتناقله عشاق الفن الغنائي.

في تصريح لثقافة اليوم اوضح الفنان عبدالعزيز بان لديه الكثير من الاعمال التي سيقدمها لفناني المنطقة الشرقية وغيرهم.

اول الاعمال هو من النوع الوطني حيث سيقدمه الفنان الشهر القادم. وهذا العمل عبارة عن نشيد وطني بعنوان «الى العمل» وهو يخص الشباب، مقدم من وزارة المعارف وصاغه لحنا الفنان عبدالعزيز وسيجسد على مستوى اعلامي لتلفزيون المملكة. تقول بداية النشيد.

الى العمل الى العمل
هيا شباب المملكة
للمجد حتى نملكه

وستشدو به المجموعة .. النشيد عبارة عن شكل لوحات فنية تتحدث عن العامل في عمله والفلاح والصانع والطالب وكل حرفة وطنية يعمل بها المواطن لتحثه على الاستمرار ومواصلة العطاء. ويقول عبدالعزيز عبدالقادر/ انا اعتز بهذا العمل لتقديمه كنشيد وطني..

● ومجموعة من الاغاني ●

واضاف للصفحة بان لديه مجموعة من الاعمال الغنائية والتي صاغها لحنا وقدمها الى الفنانين منها: لحنان للفنان حسين قريش وسيشدو بهما حسين في الشهر القادم ايضا.

الأول منهما عبارة عن نشيد عن المنتخب من كلمات الشاعر محمد المبيريك وتقول بداية النشيد.

غنت جماهير الشعب
بالطار ومزامير الطرب
يرعاكم الرب يانجوم المنتخب

اما الثاني فهو اغنية من كلمات الشاعر محمد المبيريك بعنوان «الواهيب السموم» ويقول مطلعها الاول:

يالواهيب السموم
شبه الهموم
ضحكاتي خافت لاتدوم

وهذا العمل من اللون البحري والذي بلاشك سينال رضا عشاق هذا اللون.

● مشروع مع الهيئة الملكية ●

وهناك مشروع قائم بين الفنان عبدالعزيز عبدالقادر والهيئة الملكية بالجبيل لتجسيد نشيد مقدم من الدكتور غازي القصيبي عبارة عن قصيدة بعنوان «مدينة الجبيل الصناعية .. بدايتها»

تدثري برداء السحر وانتلقي
وفاخري كل نجم مر بالافق
جبيل يادانة الغواص
عاودني شوقي فجئتك محمولا على ارقي

● وفي ختام تصريحه قال بان لديه اعمال عديدة ستكون مفاجأة اخرى للوسط الفني ان شاء الله وسيكشف عنها قريبا.




● عبدالعزيز عبدالقادر

● حسين قريش

فلاش فني

احد الفنانين الشباب جن جنونه عندما سمع ان الشريط الثالث لاحد زملاء مشواره الفني قد نزل للسوق وهو لايزال نشاطه عبارة عن شريط واحد.. وعندما بلغه هذا الخبر.. فما كان منه الا

ان (عفس نفسه حدر فوق وجاب من الكلامات الفنائية الى هيه) وقام يبحث عن الحان جاهزة من

تلك الالحان التجارية التى توزع نوتتها الموسيقية في السوق السوداء باسعار منافسة وبدل ان

ينزل للسوق الشريط الثاني الا انه ضرب الرقم القياسي بانزاله شريطين الثاني والثالث مرة واحدة.. وكان ذلك على حساب جودة مضمونها الفني!!

الشيء الذي نؤكد عليه هو يجب ان لايكون هذا التنافس على حساب مضمون وجودة العمل الذي نقدمه فليس المهم الكم ولكن الاهم من ذلك الكيف.. وسامحونا.

(كومبرس)



محمد علي سندي واربع اغان التلفزيون

عبدالله علي الشهري: مكتب جدة

قام الفنان الكبير محمد علي سندي بتسجيل اربع اغان جديدة للتلفزيون. والكلمات للشاعر الفنائي ابى فاتح النحاسي.

من ناحية اخرى ابدى الفنان محمد علي سندي عتابا على وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وصحافة وتلفزيون وذلك بعدم الاهتمام بامثال الفنان محمود حلواني وطارق عبدالحكيم وتسليط الاضواء على فئة معينة من الفنانين.

ويضيف الفنان محمد: ان اسباب عدم قدرته على العطاء خلال السنين الاخيرة هو المرض الذي يعاني منه.

وعن الفنان الصاعد عبدالمجيد عبدالله يضيف الفنان محمد علي سندي بانه فنان صاعد وارجو له كل توفيق ونجاح ولكن عليه عتابا بان يدرس المقامات جيدا خصوصا «المقامات» العدنية. لانه لايستطيع اجادتها الا بعد دراسة وخبرة واحتكاك بمن سبقوه.

المحرقي يعود من القاهرة



عاد الى دولة البحرين الشقيقة الفنان محمد المحرقي قادما من القاهرة بعد ماسجل هناك ثلاث اغان جديدة، كتب كلماتها شعراء بحرينيون وقد تحدث للصفحة الفنان المحرقي حيث قال: ارحب بالتعاون الفني مع الاخوة بالمملكة العربية السعودية وبدول مجلس التعاون الاخرى للخروج بعمل فني متكامل يعجب الجمهور الخليجي والجديد لدي الآن اجرى اللمسات الاخيرة لتلحين اغنية بعنوان «البحر» واتمنى ان تظهر قريبا للجمهور العزيز..

باقلامهم

لا تحاول

بعد غيبة جاي تقول — ان لي بقلبك مكان
وانا أقول لك لاتحاول — قد نسيتك من زمان
بعد ماقات الاوان — جاي تسال على الحنان
جاي تقول لي ياحبيبي — ان لي بقلبك مكان
كنت فين غايب سنين — كيف تتركني اقاسي
لوعة الحب الدفين — في غيابك وانت ناسي
بعد مافات الاوان — جاي تسال على الحنان
جاي تقول لي ياحبيبي — ان لي بقلبك مكان
مستحيل يرجع هوانا — ياحبيبي مستحيل
انت ضيعت اللي بيننا — وقلبي لايمكن يميل
بعد ما فات الاوان — جاي تسال على الحنان
جاي تقول لي ياحبيبي — ان لي بقلبك مكان

سعيد مسفر زياد

فن تشكيلي

عرض وتحليل/ عبد الرحمن الشاعر

المعرض العام الثاني للمراسم



○ احمد الاعرج ..من البيئة



○ محمد صالح العقيلي.. من بقايا الامس



○ عبدالله جك الشهراني.. قريتي

تحت رعاية امير الشباب فيصل بن فهد بن عبدالعزيز افتتح منذ ايام المعرض العام الثاني للمراسم والذي شارك فيه واحد وعشرون مرسما هي:

مراسم نادي الدرع، والرائد، ومكتب رعاية الشباب بجدة وسدير ومرخ ومارد، ورعاية الشباب بالطائف والباطن والامل، والاهلي، ورعاية الشباب بالقصيم، والمنطقة الوسطى، والنصر، والتقدم، والهلال، وودج والهلالية ونجران وطويق وعكاظ فاز بكأس المركز الاول مرسم نادي الدرع بالدوادمي، وبكأس المركز الثاني مرسم مكتب رعاية الشباب بالقصيم.. وبكأس المركز الثالث مرسم نادي الرائد ببريدة، وزعت الجوائز الفردية للفنانين ناصر الموسى، احمد الاعرج، سليمان باجبع، ناصر العقيل، محمد عبدالعزيز اليحيا، كما فاز عدد كبير من الفنانين بجوائز الاقتناء.

جاء المعرض صورة بانورامية صافية وشبه شاملة للاتجاهات الفنية المختلفة في مملكتنا الحبيبة..

د. رضوى لـ الرياض:

● الفن.. مخزون حضاري يحمل اروع روائع النغم..

● التقليد.. عنصر خامل في العطاء الانساني..

الفنان الدكتور عبدالحليم رضوي.. اسم متميز في الحياة التشكيلية المحلية والعربية.. وله تجربة رائدة ـ مع اللون والخط والفكرة.. شارك بالعديد من الاعمال الفنية في مختلف المعارض المحلية بل تعدى ذلك الى العالمية.. وحصل على العديد من الجوائز ولعل اهمها الجائزة الثالثة في بينالي اسبانيا عام ١٣٨٨هـ.

له اسلوبه المميز والذي يعتمد على العلم اللوحة بالحركة المستمرة لايجاد نوع من التفاعل بين اللوحة والمشاهد المتلقي..

وحتى يلقي لنا الفنان رضوي مزيدا من الضوء على مسيرة الفن التشكيلي المحلي اجرينا معه هذا الحوار:

● د. رضوى.. انت فنان لماذا؟

ـ اولا: كلمة الفن هو كل مايستطيع الانسان المعبر ان يسجل انفعالاته وافكاره في صورة مبدعة وجديدة.

الفن كلمة تصب فيه اروع وارقى مشاعر الانسان باحثا مترنما متفردا عن الانسجام المغناطيسي مابينه وبين الحياة ليكون حافلا بالمعاني والافكار التي لاحصر لها ومن هنا يعتبر الفن مخزونا حضاريا يحمل اروع روائع النغم. فالفنان هو جزء من هذا المسار الدائم الذي يحاول ان يقدم من اعماله نموذجا متواضعا ليكمل بناء معماريا وحضاريا مع بقية المفكرين والكتاب والشعراء والباحثين في حقول المعرفة والفنون الجميلة.

فلا استطيع ان اقول هنا انني فنان بل افضل ان اكون عاشقا لهذه المعرفة وهذه اللغة الانسانية الشاملة والعامل الزمني هو الذي سوف يترجم ماقدمته باخلاص تجاه هذه الاعمال الفنية.

● التقليد ـ المغامرة.. صفة سائدة على فننا المحلي.. الى اي مدى تحققت هذه المعاني في فننا؟

ـ التقليد هو نقل ومحاكاة الاشياء التي يشاهدها الانسان بحذافيرها ولهذا لايوجد فيه اي جانب تحليلي او تفسيري لمعاناة الفنان او ترجمة لتجربته الخاصة لكي تتحول الاحداث الانسانية الواقعية الى احداث فنية شاملة جمالية.

فالتقليد يعتبر عنصرا خاملا في العطاء الانساني لفقدانه الكثير من المعاني الابداعية والتجديدية والتميز الشخصي فتبقى هذه الاعمال المقلدة لاعمال الآخرين اعمالا مكررة فاقدة لكثير من المعاني التي يمكن تفسيرها بسهولة.

المغامرة هي روح وثابة قد تصيب الهدف المقصود اليه وتظهر اشياء جديدة في الافق الفني اذا كان هناك محاولة فنية جادة. اذا كانت هذه المغامرة اتت بدافع البحث ولاشعوريا تأتي باشياء مفيدة وشاملة احيانا تفسر احيانا بالعفوية وقد تشذ المغامرة وتخطيء الهدف اذا كانت عشوائية وغير مدروسة وغير واعية للمسار الذي يريد المغامر الوصول اليه فيصطدم غالبا بتبعثر طاقته في فراغ اجوف لا محدود.

● الحركة التشكيلية في المملكة تمر في دور نهوض حقيقي. ثمة ايجابيات وعوائق لنلق الاضواء على هذا الموضوع؟

ـ بدون شك الحركة التشكيلية اخذت تنمو وتتطور بسرعة قد يصعب على الناظر الموهوب متابعتها ومن البديهي لكل نقطة انطلاق سلبيات وايجابيات ووسائل تشجيع ووسائل تهبط من حيوية الاندفاع وهي سنة الحياة. ولكن لحسن الحظ الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية تلاقي كثيرا من الدعم والتشجيع من ناحية رعاية الشباب ومن ناحية الجمعية العربية السعودية الثقافية وبعض الامانات ومن المسئولين في القطاعات المختلفة الذين يقتنون اعمالا فنية لجميع الفنانين بقصد التشجيع وابراز الميزات الجمالية والاجتماعية والروحية للمملكة العربية السعودية.

وتنقسم الحركة الى مجموعة من الفنانين يمكن تصنيفها الى ثلاثة مجموعات: ـ



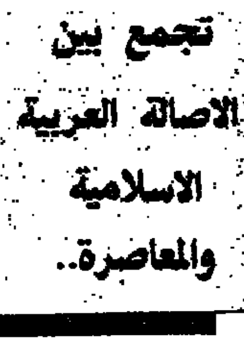
عبدالحليم رضوي

المجموعة الاولى: هي التي اخذت تظهر مميزاتها ومسار نضجها ومدى صدق تفاعلها مع الاحداث المحيطة بها في اعمال فنية والتي هي رد فعل مباشر او غير مباشر للتجربة والاحتكاك والثقافة واستمرار الانتاج الفني والتعليم على مستوى اكاديمي خارج المملكة واحتكاكهم بالفنانين العالميين. وهذه العوامل كلها ساعدت الفنانين على البحث عن شخصيتهم الفنية المتميزة مع تأثرهم بالمدارس الاخرى في اعمالهم الفنية.

اما المجموعة الثانية: وهي المجموعة التي ايضا نشطت بالوسائل السابقة ولكن ثقافتها واحتكاكها بالعالم الخارجي اقل من الآخرين مما جعلهم يندفعون لمواكبة الحركة الفنية السعودية ويقدمون اعمالا اكثر نضوجا وانفعالا مع مظاهر الحياة ولكنهم متأثرين باعمال الآخرين مما يقلل من مستوى نضجهم الفني ولكنهم يشكرون على الجهد الفني لمحاولة البحث الذاتي وسوف يصلون الى مستوى زملائهم مع الاستمرار في العمل. وقد بدأ البعض منهم ينافسون زملاءهم فعلا وهذه سنة الحياة فالفن هو تدفق انساني بالتعبير الصادق عن احداث الحياة ولو ان الامكانات السابقة تساعد الفنان وتفتح المجال والآفاق امامه ليعبر بحرية وطلاقة وبدون تردد وحيرة لمعرفته الدرب الذي يجب عليه ان يسير فيه.

اما المجموعة الثالثة: فهي مجموعة من المواهب الفنية وهم كثيرون سواء في العنصر النسائي او الرجالي ويقومون بمحاولات جادة في ابراز شخصياتهم الفنية ولكن الغالبية العظمى تقلد وتنقل الاشياء المرئية بحذافيرها والكثيرون يشجعون هذا النوع ولم ينتبهوا لقيمة المدارس الفنية واهدافها الانسانية والجمالية والتعبيرية لمواكبة الركب العالمي في هذا المجال.

ولكن يؤسفني جدا ان اسجل رأيي هنا ان هذا الحماس المتزايد جعل لدى الكثيرين فكرة ان جلهم او كلهم اصبحوا على مستوى نادر وفريد وهذا مايثير الرعب والحيرة لدى الانسان الواعي والمثقف الذي يغار على هذه الحركة الفنية بصدق لعدم وجود مراجعات ومؤلفات فنية تساعد جميع الفنانين لتطوير مفهومهم الفني بالوسائل العلمية والفلسفية والعملية كما هو حادث في العالم.



بدأت تغييري في البحث عن شخصية متميزة تجمع بين الاصالة العربية الاسلامية والمعاصرة..

وعدم وجود برامج فنية اذاعية وتلفزيونية مستمرة لتلقي الضوء بالنقد والتحليل على الجوانب الغامضة والمجهولة ليستطيع الانسان المتوسط ان يهضم اعمالا جيدة في الفن ويميز بين الرديء والجيد.

وايضا عدم وجود نقاد مختصين في الصحف والجرائد والابواب الفنية التي تشجع الفنان المحلي بكتابات ولكن كثيرا من هذه الآراء تكون فردية وذاتية بدافع الحب والتشجيع، ولكن مثل هذه الآراء قد تساعد الفنان وقد تولد لديه الانانية والغرور فتبقى هذه المواهب تدور حول حلقة مفرغة فتتوقف عند مستوى معين لا تتخطاه الحيز المعروف.

ولهذا نرجو مع الشكر الجزيل لجميع الذين يكتبون ويشجعون فانني اقدر تشجيعهم وحسن مشاعرهم تجاهنا وتجاه الحركة الفنية مع رجاء ان يحاولوا الاستمرار في البحث في هذا المجال المتخصص..

ـ من برأيكم من فناني المملكة استطاع ان يكون في حالة ناضجة تستحق الاقتناء والتقدير؟

ـ لاشك ان هناك عددا لاباس بهم وصلوا الى مستوى رائع والى حيز النضوج المعقول وهذا يشير بالخير لاستمرار الحركة التشكيلية واتجاهها الى الامام حتى تواكب الحركة العالمية في نضجها وابداعها وهذا ليس على الله ببعيد ومن هؤلاء على سبيل المثال الفنان.. بكر شيخون.. سعد المسعري والفنان عثمان الخزيم.. عبدالله الشيخ ـ عبدالجبار اليحيا.. يوسف جاها. طه صبان.. محمد السليم ـ علي الزيزاء.. خليل حسن خليل عبدالله الشيخ ـ عبدالرحمن سليم.. احمد عبدالرحمن الغامدي وغيرهم ومن الفنانات.. صفية بن زقر ونبيلة البسام ومنيرة موصلي وفي الطريق الى الرسوخ وتحقيق التفوق باذن الله كل من الفنانين.. سليمان باجبع عبدالله نواوي .. حمزة باجودة.. احمد خشي حسن عبدالمجيد ـ ناصر الموسى ـ هاشم المهنا ـ محمد المنيف ـ ابراهيم بوقس منور ازرعي ـ احمد فلمبان ـ متعب الحواس رضا وارث.. احمد المغلوث.. وغيرهم..

ومن الفنانات: اعتدال عطيوي. سلمى الكثيري ـ امجاد رضا ـ نوال مصلي ـ بدرية الناصر ـ فوزية عبداللطيف وغيرهن.

● مامفهوم البيئة المحلية في الفن التشكيلي.. وهل نجحت اعمالكم بالاستيعاب الفني لها التسجيل بطرح البيئة..

ـ قبل ان اتكلم في مفهوم البيئة هناك بحث لدى المفكرين العرب لابراز الشخصية الفنية العربية من النقاد والفنانين لدمج والبحث عن نقطة الالتقاء بين المعاصرة والاصالة وبين المحلية والعالمية. وشيء معروف ان كثيرا من البلدان التي تشبعت بوسائل متعددة والثقافات الاجنبية كالفرنسية والانجليزية والاسبانية وغيرها فكان رد الفعل لدى بعض الفنانين الذين تأثروا بالثقافة الاوروبية وجهوا كل انتاجهم في الاتجاه الغربي الاوروبي بالكلية فلم يرمزوا او يسجلوا جماليات التاريخ والنواحي الانسانية والاجتماعية في بيئتهم العربية في اعمالهم فأتت اعمالهم ناضجة وقوية ولكنها تفتقد المذاق العربي الاصيل.

وهناك شخصيات اخرى والتي حافظت على معالمها العربية الاسلامية بدون تطوير فحاولت ترجمة مشاعرها من خلال الفنون التشكيلية حسب فهمها فبقيت في الاطار المحلي المحدود وانعزلت عن التيار العالمي.

من هنا بدأت عندي وعند غيري فكرة البحث عن شخصية متميزة تجمع بين الاصالة العربية الاسلامية والمعاصرة بأسلوبها الحديث وفلسفتها وطرق الاداء الحديث حتى تكون هذه الاعمال حافلة بالمظاهر العربية الاصيلة دون الانعزال عن العالمية برحابتها لكي يتعرف العالم واي انسان كان على اعمالنا لشمول الفن ومثل هذه الاعمال سواء اكانت من جانبي ام من جانب الاخوة الفنانين الذين استطاعوا الوصول لنقطة الالتقاء وتقريب المسافات بحق ان هؤلاء قد قدموا خدمة جليلة لنقل المظاهر المختلفة للعالم العربي الى العالم الاوروبي ومنها الى سائر دول العالم.

ومثل هؤلاء يعتبرون سفراء لبلادهم وهم الذين يعرفون بمزايا الانسان في بلادهم الرائعة للشعوب الاخرى بتذوقها المختلف وهذا هو السر في اهتمام البعض باقامة المعارض الشخصية خارج حدود الوطن.

والكثيرون للأسف لايعرفون دور الفنان الاصيل فهو انسان معطاء وكلما استطاع تقديم انتاج بثراء كلما استطاع تسجيل المميزات والاحداث في بلاده قبل ان تذبل في المجتمع دون التفات من الآخرين قد يجد الانسان المحلي هذه الاشياء مسجلة في الاعمال الفنية توضح روعة الانسان العربي بمميزاتها المختلفة كما هو الحال في العلوم والفنون والآداب ولايمكن ان يكون الانسان فنانا مهنيا او وظيفيا فهو دور ثانوي لايمكن الخلط بينهما لان لكل منهما دورا مختلفا ومتغايرا ومن الصعب الدمج بينهما اللهم الا بتوفيق من الله.

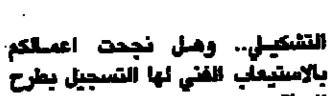
● اثارني كما اثار غيري من الزملاء الفنانين التشكيليين حول سؤال وجه اليك عن الفن النسائي في المملكة فانكرت وجوده فمامدى تعليقك على ماتشر مؤخرا في احدى الصحف المحلية؟

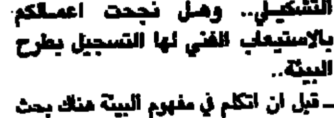
ـ بعض الصحف المحلية اخطأت التعبير وابرزت فكرة انكار دور المرأة في الفنون التشكيلية كلية وبالذات العنوان بقصد الاثارة على مايبدو!

واحب ان اوضح هنا ان على الصحفي ان يحمل اولا شعار الامانة الصحفية فلايمكن لاي انسان والذي يخدم المجتمع عن طريق الكلمة ان يلغي حديثا كاملا بمافيه تسلسل الافكار.. ويختار كلمات وعبارات سلبية ثم يقوم بتركيبها تركيبا جلفا مهزوزا ومخلخلا لاشباع غريزته الذاتية لهدف ما..

* الصيادين

* رقصة الكاورية







* القافلة

□□□ المعرض الفني (خواطر عربية) للفنانة الباكستانية موبينا يعقوب: □□□

لوحات البيئة السعودية محور المعرض

كتبت/ موضى الزهراني .. بدرية البشر:

تعرض الفنانة الباكستانية موبينا عارف يعقوب في صالة عرض فندق الانتركونتننتال بالرياض حوالي اربعين لوحة من اعمالها منفذة بالالوان الزيتية، والمائية المختلطة بالباستيل ..

الاعمال بشكل عام مستوحاة من البيئة العربية السعودية وهي تمثل مشاهد للحياة اليومية الشعبية والفنية، والروحية، وبعض ملامح من البيئة العربية.. اسلوب الفنانة متميز خاص.. فالمشاهد يستطيع التعرف على اعمالها بسهولة.. انها تعتمد على خطوط قوية عريضة تفرش الوانها بالسكين.. وتترك الوانها غالبا مطلقة دون اضافات.. لتتناسب مع صفاء الموضوعات تضع الاحمر القاني وتتركه ينطلق بحرية كاملة ليصوغ حدودا قد لا تنتهي الكتل.. وتشيع الابيض في اطراف لوحاتها لتضع منه خلفيات تنضح بالبراعة والابداع ..

ولدت الفنانة عام ١٩٥٨ في روالبندي ودرست في لاهور ثم في لندن.. وجاءت عام ١٩٨٢ الى المملكة وساهمت في عدد كبير من المعارض..

ومنذ عامين وهي تشارك في الجمعية الفنية بالرياض.. من لوحات معرضها الاخير الرقص الشعبي السعودي، لقاء ... لقاء في الصحراء دعوة، حفلة طعام، الاقصى:

اما عن سر اختيارها لاسم خواطر عربية لهذا المعرض فاجابت: بحكم اقامتي في المملكة لمدة سنتين.. فقد احببت ان اعبر عما شاهدته وما سمعته من الكثير من الاصدقاء والمعارف وهنا يأتي دور الفنان التشكيلي بالتعبير عن هذه الانطباعات.. ليعبر عن رؤيته الخاصة من خلال معايشته للواقع المعاش في ارض المملكة .

واضافت (للرياض) في سؤال ما اذا كانت قد قامت بعمل معارض قبل هذه المرة.. اجابت هذه هي المرة الاولى التي اقيم فيها هذا المعرض.. والاقبال كان كبيرا في ايام المعرض الفائتة حيث استطعت من خلاله التعرف على الكثير من زملاء المهنة العرب.. والسعوديين،.. واحب ان اشيد بعلاقتي معهم.. كما انني احلم بعمل مشترك يضم الفنانين العرب في السنين القادمة .

● موبينا عارف امام احدى لوحاتها



● لقاء في الصحراء



● رقصة سعودية

● مجتمع التعاون الخليجي ●

الكويت تولي الاولوية لدعم المشروعات المحلية

الكويت/ رويتر:
قال الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها ان الحكومة ترى ان دعم المشروعات المحلية اولوية في السعي الى تنشيط الاقتصاد.

وقال الشيخ سعد في مقابلة صحفية في صحيفة عرب تايمز اليومية التي تصدر بالانجليزية ان السيد جاسم الخرافي الذي عين في الاونة الاخيرة وزيرا للمالية والاقتصاد يعمل حاليا على تحديد الشكل المحدد الذي يتخذه هذا الدعم.

وقال: نحن نريد ان يتخذ هذا الدعم شكلا نشيطا مناسبا. واضاف يقول انه يجب ان يفيد اوسع نطاق ممكن من المصالح.

وكانت الحكومة قد كشفت الشهر الماضي عن مقترحات قدمتها لجنة حكومية المساعدة في تعديل الاقتصاد بما يتمشى مع انتهاء فترة الازدهار النفطي والتغلب على مشكلة ديون قديمة نتجت عن انهيار سوق المناخ للاوراق المالية العام ١٩٨٢م.

وتتضمن الخطة اتخاذ خطوات لحماية الصناعة المحلية من المنافسة الاجنبية ومايزعم من اغراق الاسواق بمنتجات رخيصة وانشاء منطقة جمركية حرة وتبسيط الضوابط التجارية.

كما اقترحت الخطة خطوات لتخفيف بعض الديون المعلقة من جراء انهيار سوق المناخ عن الجهاز المصرفي.

■ ■

جامعة الكويت تنظم اسبوعا ثقافيا

الكويت/ واخ:
تنظم ادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت بالتعاون مع الفرق المسرحية الاهلية بمناسبة يوم المسرح العالمي الذي يصادف ٢٧ مارس الحالي اسبوعا فنيا وثقافيا.

وقالت مصادر جامعية بأن يوم الاربعاء ٢٧ مارس الحالي سيكون موعد بداية هذا الاسبوع ويتضمن مجموعة من الندوات الثقافية تدور حول المسرح ودوره ومعرضا تشكيليا عن المسرح بالكويت وفي العالم بالاضافة الى عروض مسرحية تقدمها فرقة المسرح الجامعي وفرقة مسرح الجامعة الاردنية

وزير خارجية السلطنة يزور تونس غدا

تونس/ ق. ا:
يبدأ السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الخارجية بسلطنة عمان زيارة رسمية لتونس يوم غد الجمعة بدعوة من نظيره التونسي السيد الباجي قائد السبسي تستمر ثلاثة ايام.

وعلم من مصادر وزارة الخارجية التونسية ان المباحثات العمانية التونسية ستتناول الوضع السياسي العربي الراهن وخاصة مايتعلق منها بالحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية وتبادل وجهات النظر بشأن وسائل تحقيق التضامن العربي الى جانب بحث علاقات التعاون المتنامي بين البلدين.

ومن ناحية ثانية يقوم السيد عبداللطيف الفلالي وزير خارجية المغرب بزيارة رسمية خلال يومي ٢٧ و ٢٨ مارس الحالي لتونس تستغرق يومين يبحث خلالها مع كبار المسؤولين التونسيين الوضع في منطقة المغرب العربي والجهود الرامية الى تحقيق وحدة المنطقة وتكاملها وكذلك وسائل حل مشكلة الصحراء الى جانب قضايا التعاون الثنائي.

ومن المتوقع ان يشارك الوزيران العماني والمغربي في اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية المقرر عقده على مستوى وزراء الخارجية العرب او ممثليهم يوم الاثنين القادم.

■ ■

رعاية الجانحين

اصدر مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية العدد الثالث من سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية بعنوان (رعاية الاحداث الجانحين بالدول العربية الخليجية).

ويشتمل العدد على مجموعة من الدراسات والابحاث التي قام باعدادها عدد من الخبراء المتخصصين وهم عبدالله غلوم حسين وخلف احمد خلف والسيدة عواطف الجشي والدكتور مصباح الخيرو والدكتور يوسف الياس.

وتتناول هذه الابحاث والدراسات بالكشف والتحليل ظاهرة الجنوح واسبابها ووسائل علاجها خاصة من الناحية التطبيقية المستمدة من واقع التجربة والمعايشة والارقام.

لوحة بحرينية في معرض عالمي

مونتكو/ واخ:
تم اختيار لوحة للفنان البحريني راشد العريفي بعنوان (قرية بحرينية وفلكلور) للمشاركة في المعرض المشهور بجائزة مونت كارلو الدولية للفن المعاصر والذي سيقام هنا في الفترة من ٨ الى ٣٠ مايو القادم.

ويقام هذا المعرض سنويا لكبار الفنانين العالميين من مختلف القارات.

■ ■

البحرين تنظم مسابقة فنية شبابية

المنامة/ واخ:
تنظم اللجنة الوطنية للسنة الدولية للشباب بدولة البحرين مسابقة تشكيلية.

وتهدف المسابقة التي ستحمل شعار /السنة الدولية/ الى تطوير المواهب الشبابية كما يتم تخصيص جوائز قيمة للفائزين.

■ ■

تشكيل لجنة لدراسة مرفأ للسفن الخشبية الكويتية

الكويت/ كونا:
ذكرت مصادر بالمؤسسة العامة للموانيء هنا انه بناء على قرار مجلس الوزراء قد تم تشكيل لجنة لدراسة انشاء مرفأ للسفن الخشبية الكويتية ليكون بديلا عن المراسي القديمة /النقع/ الكائنة في ساحل مدينة الكويت من منطقة شرق الى منطقة القبلة.

واضافت ان اللجنة مكونة من نائب رئيس قسم المشاريع بادارة التنظيم ببلدية الكويت المهندس عبدالرزاق الفوزان وممثل وزارة الاشغال ويمثل المؤسسة نوري السعد ومدير العمليات البحرية خالد الحشاش والدكتور سعيد سلمان.

واوضحت بأن اللجنة سوف تعقد اول اجتماعاتها بتاريخ ٢٥ مارس الحالي لتضع برنامج عملها وتحدد الدراسات والاحصاءات التي تحتاجها لوضع التصورات التي تساعد على حل مشكلة السفن الخشبية بما يتناسب مع خطط تجميل ساحل مدينة الكويت التي تقوم بلدية الكويت بانجازه من خلال مشروع الواجهة البحرية.

محاكمة هنديين في ابوظبي لبيعهما منتجات اسرائيلية

ابوظبي/ كونا:
قررت النيابة العامة هنا تقديم صاحب ومدير احدى الشركات الكبرى وهما هنديان الى المحاكمة لقيامهما ببيع منتجات مصنوعة في اسرائيل المستهلكين.

وجاء قرار النيابة هذا بعد ان قدمت صحيفة الاتحاد معلومات الى مكتب المقاطعة العربية هنا تفيد بقيام هذه الشركة ببيع منتجات بلاستيكية مصنوعة في اسرائيل وتقديم هذا المكتب خطابا رسميا الى الشرطة لاتخاذ اللازم نحو البضاعة وضبطها ومصادرتها.

وذكر المسؤولان عن بيع البضائع امام النيابة العامة ان هذه البضائع والتي تحمل /صنع في اسرائيل/ قد تم استيرادها من احدى الشركات الكبرى بالولايات المتحدة الامريكية.

. وستتم محاكمة المتهمين وفقا لاحكام القانون الاتحادي هنا لسنة ١٩٧٢م في شأن مقاطعة اسرائيل بتهمة حيازة بضاعة منتجة في اسرائيل.

وتصل عقوبة هذه التهمة الى السجن لمدة لاتقل عن ٣ سنوات ولاتتجاوز ١٠ سنوات ويجوز الحكم بالسجن مع الحكم بغرامة مالية.

■ ■

اسماك «للتسميد» فقط!

ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي انه تم اكتشاف سر وجود اعداد كبيرة من الاسماك الميتة على شاطيء خورفكان بعد ان عاينتها الجهات المسؤولة عن البيئة والثروة السمكية بخورفكان والتي تبين انها انواع غير صالحة للغذاء البشري وارجعت اسباب وجودها الى قيام احد الصيادين بصيدها ثم تركها على الشاطيء بعد تاكده بانها لاتصلح لان تطرح في الاسواق.

كما تبين ان هذا النوع من الاسماك والذي يطلق عليه اسم (اللخم) او (الطيار) يستخدم في المنطقة في عمليات «التسميد» فقط حيث اتى الى السواحل في هذه المنطقة على بعد مترين او ثلاثة امتار من الشاطيء بكميات هائلة خلال هذه الفترة وذلك طلبا للدفء مما اوقعه في شباك الصياد الذي القى به بدوره على الشاطيء!

السفارة الايرانية لدى الكويت تحتج على وكالة كونا ؟!

الكويت/ كونا:
احتجت السفارة الايرانية لدى دولة الكويت على وكالة كونا لبثها تعليقا عن حرب الخليج رأت السفارة انه تضمن عبارات مغرضة واستفزازية.

وطالب القائم بالاعمال الايراني محمد رضا باقري في رسالة احتجاج لمدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس بتصحيح التعليق الذي بث يوم ١٥ مارس الجاري ونشرته الصحف المحلية في اليوم التالي.

وذكر الدبلوماسي الايراني ان سياسة حكومته تتماشى مع الحفاظ على استقلال اقطار المنطقة وسيادة اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واقامة علاقات الصداقة وحسن الجوار.

واعترض السيد باقري على عبارة وردت في التقرير وقالت كما ان ايران تتحين الفرصة لتوجه ضربات عسكرية لهذه الدول لاشعال آبارها النفطية.

وكان التعليق قد اهاب بالبلدين المتحاربين وقف الحرب الدائرة بينهما كما ناشد دول العالم المساهمة في ايجاد حل لها خاصة بعد التصعيد الخطير الذي امتد ليشمل الاهداف المدنية مما ادى الى سقوط اعداد كبيرة من الضحايا.

■ ■

١٠ طوابع بريدية عن «اسماك الخليج»!!

اصدرت ادارة البريد بدولة البحرين مؤخرا عشرة طوابع بريدية حملت شعار الاسماك في الخليج العربي من تصميم الفنان عباس الموسوي.

وقد اختار الفنان الموسوي اهم انواع الاسماك رواجا وشهرة في البحرين وذلك بالتعاون مع ادارة الثروة السمكية بالبحرين ويأتي هذا الموضوع لابراز اهمية البحر وخيراته وارتباطه بالمواطن في هذه الجزيرة المعطاء.

وتجدر الاشارة الى ان الفنان الموسوي حصل مؤخرا على جائزة افضل تصميم بريدي بمناسبة مرور مائة عام على انشاء اول مكتب بريدي في البحرين.

الاسماك المصدرة من موريتانيا الى بعض دول الخليج تباع بزيادة ٤٠٠ دولار في الطن الواحد عن السعر الاساسي

ابوظبي/ كونا:
كشف مدير الشركة الموريتانية لتسويق الاسماك الدكتور شبيه ولد شيخ ماء العينين الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا ان الاسماك المصدرة من موريتانيا تباع في بعض دول الخليج بزيادة تبلغ ٤٠٠ دولار في الطن الواحد عن الاسعار التي من المفروض البيع بها.

وارجع في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية هنا اسباب ذلك الى ان الاستيراد لايتم من موريتانيا مباشرة وانما عن طريق دول وسيطة كايطاليا وكوريا وانجلترا وهو مايترتب عليه زيادة الوسطاء والتكاليف التي يتحملها في النهاية المستهلك.

وقال ان هذا الفرق في السعر يعد كبيرا جدا مشيرا الى انه وجد اسماك موريتانيا المجمدة والمعلبة تباع بهذه الاسعار المبالغ فيها.

وقال ان انتاج موريتانيا لمختلف انواع الاسماك المتعددة الانواع التي تبلغ نحو ٣٥ نوعا يصل الى نحو ٦٠٠ الف طن سنويا وهو ماتحتل معه مركز اكبر دولة منتجة للاسماك في الوطن العربي والمرتبة الخامسة على المستوى العالمي.

وذكر ان انتاج السردين وحده يصل الى ٢٥٠ الف طن لاتستهلك الاسواق المحلية منه سوى ١٥ الف طن ويصدر ٢٣٥ الف طن منه الى الاسواق الافريقية والدول الشرقية.

وقال ان في مقدمة الاسماك التي تصاد من الاعماق بموريتانيا اسماك /الاخطبوط ويمثل انتاج موريتانيا منها مانسبته ٦٠ بالمائة من كل انتاج العالم من هذا النوع من الاسماك.

واضاف بأن الاسواق المحلية والعربية لاتطلب هذه الاسماك ولكنها تلقى رواجا كبيرا في اسواق اليابان واوروبا وتصل قيمة الطن الواحد منها الى ٢٫٥٠٠ دولار امريكي ويتراوح وزن السمكة الواحدة منها مابين كيلو غرام واحد الى اربعة كيلو غرامات.

وزارة المالية بالامارات تنهي مناقشة ميزانية الدولة
توقع ان يكون حجم العجز الفعلي موازيا لحجم التقديرات

● حمدان بن راشد

ابوظبي/ كونا:
قال وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد ان عرض الميزانية العامة للدولة للعام المالي الحالي على الحكومة ينتظر استكمال مناقشة الميزانيات الخاصة ببعض المؤسسات ذات الاستقلال المالي والاداري.

واضاف في تصريح لصحيفة البيان الصادرة بدبي امس ان وزارة المالية انتهت بالفعل من مناقشة الميزانية العامة للوزارات والدوائر الاتحادية وبان حجم الميزانية يمكن ان يكون اقل قليلا عن حجم ميزانية العام الماضي. ورفض الشيخ حمدان الحديث عن الحجم المتوقع للعجز في ميزانية ٨٥ قائلا (ان الميزانية قد لاتحوي اي عجز على الاطلاق).

واشار الى انه في حال عدم ظهور عجز في الميزانية فان ذلك يعود في واقع الامر الى ان معظم المشروعات قد استكملت وان الاعتمادات المرصودة لمشروعات الاستكمال ستكون اقل كثيرا من ميزانية العام الماضي. وقال الشيخ حمدان انه يتوقع ارتفاع نسبة ايرادات الميزانية من غير مساهمات الامارات بنسبة قليلة وذلك بعد فرض بعض الرسوم الجديدة وزيادة بعض الرسوم الاخرى.

وحول ماإذا كان العجز المتحقق فعلا في ميزانية العام الماضي يوازي التقديرات التي ظهرت في تلك الميزانية قال الشيخ حمدان ان هذا الامر لم يحصر حتى الآن لكنه توقع ان يكون حجم العجز الفعلي موازيا لحجم التقديرات.

الامارات تعرب عن قلقها الشديد
ازاء التصعيد الخطير في الحرب العراقية الايرانية

ابوظبي/ ق.ن.ا:
اعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن اسفها وقلقها الشديد ازاء التصعيد الخطير في الحرب بين العراق وايران.

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات في تصريح نشرته صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس اننا نرى في استمرار هذه الحرب استنزافا لطاقات الامة الاسلامية وقدراتها وامكاناتها المادية والبشرية.

ووجه سموه نداء الى الطرفين لوقف القتال والعمل على حل خلافاتهما عن طريق المفاوضات .. مشيرا الى فداحة الخسائر الكبيرة التي تلحقها هذه الحرب بالامكانات البشرية والاقتصادية للبلدين المسلمين الجارتين.. ومؤكدا ان الحرب بينهما هي خسارة للامة الاسلامية وللشعبين المسلمين.

ودعا الشيخ حمدان بن محمد المجتمع الدولي الى الاضطلاع بمسؤولياته والقيام بواجبه ببذل كل الجهود لوضع حد لهذه الحرب التي وصفها بأنها تشكل تهديدا خطيرا ليس للامن في المنطقة وحدها وانما للامن والسلم الدوليين كافة.

واعرب سموه عن استغرابه ودهشته للموقف السلبي للمجتمع الدولي في مواجهة التصعيد الذي تشهده ساحة الحرب العراقية الايرانية رغم مايشكله ذلك من تحد خطير للاستقرار وخسارة كبيرة للانسانية.

■ ■ ■

تعليق الاتصالات التليفونية المباشرة بين الكويت والعراق

قال موزعون محليون للمخابرات التليفونية ان الكويت علقت امس وحتى اشعار آخر كل الاتصالات التليفونية المباشرة الى العراق.

ولم يعطوا اي سبب لوقف الاتصال التليفوني المباشر. وعلى الطالبين الآن ان يتلقوا مكالماتهم عبر الموزع ويضر الموزعون عندما يأخذون ارقام التليفون على ان يسمي الطالب الاشخاص الذين يرغب بالاتصال بهم.

■ ■ ■

دورة ادارة النقل بالحاويات تبدأ بالشارقة الاثنين القادم

الشارقة - وام:
تبدأ يوم الاثنين القادم دورة حول ادارة النقل بالحاويات تنظمها الاكاديمية العربية للنقل البحري بالتعاون مع مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة (اونكتاد).

ويشترك في الدورة التي تستمر حتى الرابع من ابريل القادم قادة تنفيذيون من ميناء خالد بالشارقة وميناء جبل علي بدبي وشركة الملاحة العربية بالكويت والشركة الوطنية بالمملكة للنقل البحري وميناء البصرة العراقي وميناء العقبة الاردني وميناء بورسودان والشركة الاردنية للملاحة ووزارة المواصلات السعودية بالاضافة الى الاكاديمية العربية للنقل البحري.

احاطة مجلس الوزراء القطري بنتائج اعمال المجلس الوزاري الخليجي

الدوحة/ ق.ن.ا:
احيط مجلس الوزراء القطري علما في مستهل جلسته العادية التي عقدت هنا امس برئاسة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بنتائج الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون التي عقدت بالرياض يومي الاحد والاثنين الماضيين حيث عرض سعادة الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشئون الخارجية تقريرا على المجلس بذلك.

وقد وافق المجلس على مشروع البرنامج التنفيذي الأول لاتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والتربوي بين قطر والعراق وقرر الاشتراك في الاجتماع السنوي الرابع لمجلس امناء معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية المقرر عقده في المانيا الاتحادية في العاشر من ابريل القادم وتشكيل وفد دولة قطر برئاسة سفير قطر في المانيا الاتحادية.

واستعرض المجلس نتائج الاشتراك في المعرض المشترك لدول مجلس التعاون ونتائج الاجتماع الثاني لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس اللذين عقدا في الكويت في نوفمبر ١٩٨٤.

الناقلة اليونانية المصابة تجري اتصالات مع حوض دبي الجاف تمهيدا لدخولها اليوم

دبي/ ق.ن.ا:
ذكرت مصادر ملاحية هنا امس ان الناقلة اليونانية (اتلانتيك كوس) التي تبلغ حمولتها ٢٥٠ الف طن قد وصلت الى المياه الاقليمية بدولة الامارات حيث تقف منذ امس الأول على بعد ثلاثة اميال من حاجز الامواج من ميناء راشد بدبي.

وتجري الناقلة اتصالات حاليا مع سلطات حوض دبي الجاف تمهيدا لدخولها اليوم (الخميس) للكشف عليها وتقدير عمليات الاصلاح.

وكانت الناقلة قد تعرضت لقصف جوي بمياه الخليج مؤخرا ولحقت بها بعض الاصابات التي تستوجب الاصلاح العاجل.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر حوض دبي الجاف ان عمليات اصلاح الجسم الخارجي في باخرة الحاويات (المناخ) التي تمتلكها شركة الملاحة العربية قد اوشكت على الانتهاء تمهيدا لمغادرة الحوض في ٢٥ مارس الحالي في طريقها الى حوض سنغافورة الجاف لاجراء التصليحات الداخلية واعادة تأسيس اجنحة الاعاشة بها.

وكانت الباخرة قد افرغت حمولتها من الحاويات بميناء راشد بدبي في اواخر شهر فبراير الماضي بعد تعرضها لهجوم جوي بالقرب من ابوظبي الحق بها خسائر في اجزاء مختلفة بها.

كما ذكرت مصادر حوض دبي الجاف ان الناقلة التركية (بيوك هوم) التي تبلغ حمولتها ١٥٠ الف طن وناقلة الغاز اليونانية (غازفا ونتين) وتبلغ سعتها ٤٠ الف متر مكعب ستغادران الحوض قبل نهاية الشهر الحالي للتوجه الى حوض الناقلات الخردة بتايوان لبيعهما بالمزاد بعد ان اتضح ان تكاليف اصلاحهما تفوق ثمنيهما التقديري لهما نتيجة لتعرضهما لاصابات جسيمة بمياه الخليج اواخر العام الماضي.

واوضحت هذه المصادر انه توجد بالحوض حاليا ناقلتان فقط احداهما يونانية حمولتها ٢٥ الف طن واخرى خليجية سعتها ٢٣٠ الف طن يتم اجراء الاصلاحات اللازمة لهما.

وفد المجلس الوطني الاتحادي للامارات يغادر اليوم الى عاصمة توجو

ابو ظبي - وام:
يغادر وفد المجلس الوطني الاتحادي برئاسة السيد هلال احمد لوتاه رئيس المجلس البلاد صباح اليوم الخميس متوجها الى لومي عاصمة توجو للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد هناك خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٠ من شهر مارس الحالي.

ويجري قرابة الف برلماني من ١٠٠ دولة اعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي في هذه الدورة مناقشات موسعة حول الوضع السياسي والاقتصادي الدولي وبصورة خاصة مساهمة البرلمانات والبرلمانيين في العالم في تعزيز جهود نزع السلاح النووي والقضاء على بؤر التوتر في العالم.

كما سيركز المؤتمر العام للاتحاد البرلماني الدولي على مناقشة الوضع في الشرق الاوسط من جميع جوانبه بما في ذلك استمرار الحرب العراقية الايرانية وتأمين الملاحة في البحر الاحمر والخليج وأمن الممرات المائية الدولية وكذلك مناقشة الديون الخارجية لدول العالم الثالث.

ويقدم وفد دولة الامارات الى المؤتمر ثلاث ورقات عمل حول القضايا الرئيسية الثلاث التي يناقشها المؤتمر وهي الوضع السياسي والاقتصادي الدولي والوضع في الشرق الاوسط وقضية الديون الخارجية لدول العالم الثالث.

● الكويت:
يتوجه مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية هنا السيد فهد مزيد الرجعان يوم غد الجمعة على رأس وفد الى الرياض تلبية لدعوة من محافظ مؤسسة التأمينات الاستاذ مساعد السناني.

وابلغ مصدر مسئول وكالة الانباء الكويتية ان الزيارة تأتي في نظام التأمينات في المملكة وبحث امكانية التعاون المشترك في المجالات الاجتماعية بين الطرفين.

ويضم الوفد المرافق نائب المدير العام في المؤسسة السيد حمد الحميضي ومدير المكتب الفني للشؤون التأمينية السيد راشد الحان ومدير الاعلام التأميني السيد عبدالكريم الخليفي.

● ابوظبي:
اجتمع السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية هنا قبل ظهر امس مع السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي يزور ابوظبي حاليا.

وصرح السيد زعنون عقب الاجتماع بانه اطلع الوزير خلاله على تفاصيل الاتفاق الاردني الفلسطيني والمراحل التي تم التوصل اليها من خلال المشاورات الاردنية الفلسطينية وذلك تمهيدا لطرح مشروع العمل المشترك بينهما على مؤتمر القمة العربي المقبل.

وقال في تصريحه للصحفيين انه تم خلال الاجتماع ايضا تبادل وجهات النظر حول التطورات في المنطقة العربية ومنطقة الخليج وخاصة التصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية وضرورة بذل الجهود لوقف هذه الحرب.

● الدوحة:
صرح مصدر مسؤول بالمؤسسة العامة القطرية للبترول بانه قد تم نقل طاقم ناقلة البترول (بيريز) التي تحمل العلم الليبيري الى مستشفى حمد العام بالدوحة لتلقي العلاج اللازم من جراء الاصابات المختلفة والحروق التي تعرضوا لها.

واوضح المصدر في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان عدد المصابين يبلغ ثلاثة عشر شخصا بما فيهم قائد الناقلة.

وكانت الناقلة الليبيرية قد تعرضت لهجوم جوي صباح امس الأول على بعد خمسة عشر ميلا الى الشمال من جزيرة حالول القطرية وهي تحمل ٢٤٠ الف طن من النفط الخام.

من جهة اخرى أكد مصدر مسؤول بالامانة العامة للجنة الدائمة لحماية البيئة هنا في تصريح مماثل لوكالة الانباء القطرية عدم وجود اي تسرب نفطي من جراء الحريق الذي شب في الناقلة وانه قد امكن اخماد هذا الحريق.

واشار المصدر الى ان الجهود مازالت تبذل لتأمين سلامة الناقلة وتفادي اي اخطار قد تؤدي الى غرقها واشعال النار فيها مرة اخرى.

● الشارقة:
تبدأ يوم الاثنين القادم دورة حول ادارة النقل بالحاويات تنظمها الاكاديمية العربية للنقل البحري بالتعاون مع مؤتمر الامم المتحدة للتنميةوالتجارة (اونكتاد).

ويشترك في الدورة التي تستمر حتى الرابع من ابريل القادم قادة تنفيذيون من ميناء خالد بالشارقة وميناء جبل علي بدبي وشركة الملاحةالعربية بالكويت والشركة الوطنية السعودية للنقل البحري وميناء البصرة العراقي وميناء العقبة الاردني وميناء بورسودان والشركة الاردنية للملاحة ووزارة المواصلات السعودية بالاضافة الى الاكاديمية العربية للنقل البحري.

وتهدف الدورة الى صقل مهارات القادة المشتركين لتمكينهم من اداء عمليات النقل بالحاويات بشكل كلي او جزئي.

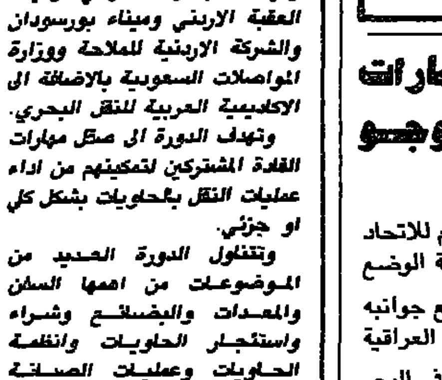
وتتناول الدورة العديد من الموضوعات من اهمها السفن والمعدات والبضائع وشراء واستئجار الحاويات وانظمة الحاويات وعمليات الصيانة والضبط واختلال التوازن التجاري وتعرفة (النولون) للحاويات وتحليل التكلفة والارباح وكيفية التخطيط للخدمات الجديدة.

● مسقط:
علم مراسل وكالة الانباء القطرية في مسقط ان جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سيقوم قريبا بجولة يزور خلالها كلا من البحرين والاردن ومصر

وتأتي هذه الجولة في اطار جهود يقوم بها جلالة السلطان قابوس من اجل لم الشمل العربي وبحث آخر تطورات الوضع العربي الراهن.

بمناسبة الاسبوع المروري لدول مجلس التعاون

جولات لرؤساء وفود مرور دول المجلس على المعارض المرورية
غدا الاحتفالات النهائية بمناسبة انتهاء اسبوع المرور الخليجي



- صورة تجمع مدير عام المرور بالمملكة والوفود الخليجية المشاركة في الاسبوع المروري.

- العميد محمد بن رجاء يجتمع مع اعضاء دول المجلس.

كتب/ سليمان الناصر:
احتفلت مساء امس عواصم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وقد كان هناك عدد من المهرجانات والمحاضرات والندوات اقيمت في مدن الخليج بالاضافة الى المتاحف المرورية والتي تقدم شرحا مبسطا لكل زائر عن قواعد وانظمة المرور منذ بداية الاسبوع.

هذا وقد قام عصر امس العميد محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور والرائد عبدالفتاح محمد شرف مدير شعبة السير بادارة مرور الرياض والنقيب عبدالحميد فراش مدير ادارة العلاقات العامة بالامن العام وعدد من ضباط دول مجلس التعاون وضباط الادارة العامة للمرور والأمن العام بجولة على جميع معارض المرور المختلفة في مدينة الرياض والتي اقامها اصحاب المؤسسات والشركات المتعاونة مع رجال المرور وبدأت الجولة الساعة الرابعة عصرا واستمرت حتى الساعة السادسة مساء.

وقال العميد محمد بن رجاء مخاطبا اصحاب المعارض بحضور رجال المرور في دول مجلس التعاون اننا نوصل المعلومات للمواطن بابسط الطرق واسهلها ونشترط ان تكون سهلة ومرنة وذات صبغة مقنعة للمواطن من أجل سلامته والرقي بمفهومه في أمن الآخرين وسلامتهم..

وأكد العميد محمد بن رجاء اننا ننشد من هذه المعارض تنويع التوجهات نحو وعي المواطن وابراز المخاطر التي يتعرض لها قائد السيارة والمواطن في مشواره اليومي..

وقد شملت الزيارة ثمانية معارض في احياء مختلفة من مدينة الرياض وهي: معرض الهطلاني - ومعرض العويضة - والخراشي..

ومدينة الدروس المرورية التي لقيت استحسان واعجاب رجال الامن التي اشتملت على جميع وسائل السلامة، كذلك معرض الخطوط السعودية ومعارض مدرسة بدله والارشادات الصوتية التي قدمت من خلال المعرض الذي احتوى على كثير من اللوحات الارشادية والصور واحدث وسائل التعليل والتوضيح التي ستقوم ادارة المرور بنشرها حديثا في الطرقات والتقاطعات..

هذا وسيختتم اسبوع المرور يوم الجمعة وتقيم ادارة المرور حفلا كبيرا تحت شرف الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض يوم السبت القادم..

وفي الدوحة العاصمة القطرية قدم المقدم محمد عبدالعزيز الخاطر مدير شرطة المرور دروع الشرطة التذكارية للسادة رؤساء وفود مرور دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تكريما لهم وتقديرا لمشاركتهم لاخوانهم رجال شرطة مرور قطر في اسبوع المرور الثاني لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يختتم اعماله غدا.

وقد تم تسليم هذه الدروع في الاجتماع الذي عقده المقدم الخاطر بمكتبه مع وفود مرور دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بشرطة المرور.

وكان رؤساء واعضاء وفود مرور دول مجلس التعاون قد قاموا صباح امس بزيارة متحف قطر الوطني وتفقدوا اقسامه وشاهدوا محتوياته واعربوا عن اعجابهم بالمتحف ومانضمنه من محتويات تعكس ماضي قطر التليد وتقدمها في كافة المجالات..

وقد شارك رؤساء واعضاء مرور دول مجلس التعاون لاخوانهم ضباط شرطة مرور قطر امس في تنظيم حملات تفتيشية في عدد من الدوارات والطرق العامة تم فيها توعية جمهور السائقين والمشاة بقواعد ونظم المرور وتنظيم حركة السير للسيارات والمشاة واهداء المواطنين باقات من الزهور تقديرا للتعاون القائم بين شرطة المرور والجمهور..

توقف الرحلات الجوية الى ايران بعد دخول الانذار العراقي حيز التنفيذ

ترحيل مئات من الرعاية الاجانب قبل مساء الثلاثاء

فيينا، بلغراد/ وكالات الانباء:
قال اجانب تم اجلاؤهم من ايران اول من امس ان المدافع المضادة للطائرات فتحت نيرانها واطلقت صفارات الانذار لدى اقلاعهم على واحدة من اخر الرحلات المقررة من طهران.

وكانت طائرة الخطوط الجوية النمساوية التي وصلت الى فيينا حاملة ١٣١ راكبا اقلعت قبل قليل من نهاية مهلة الانذار العراقي الذي اعلن المجال الجوي الايراني منطقة حربية محظورة.

وغادرت ايضا طائرة تابعة للخطوط الجوية النمساوية عليها ١٢٨ راكبا وطائرة طراز (بوينغ ـ ٧٤٧) تابعة للخطوط الجوية الالمانية الغربية (لوفتهانزا) ايران قبل نهاية المهلة في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء (بتوقيت الرياض).

وقال قائد طائرة الخطوط النمساوية الاولى ولهلم مينك ان مغادرة ايران كان تجربة مروعة. واضاف قوله ان المدافع المضادة للطائرات فتحت نيرانها لعدة دقائق بعد صعود الركاب الى الطائرة وبقينا على الارض لمدة ٣٠ دقيقة اخرى.

وكانت آخر طائرة ركاب اجنبية تغادر ايران قبل انقضاء مهلة الانذار العراقي رحلة خاصة لايرفرانس قامت بها طائرة وصلت الى باريس الليلة قبل الماضية حاملة ٤٨٠ شخصا.

وقال الركاب الذين بدا عليهم الارهاق ان مطار طهران يعج بمئات الاشخاص الذين يريدون الرحيل.

وقالت سيدة فرنسية متزوجة من ايراني (هناك مدنيون كثيرون يتعرضون للاذى في القصف والمستشفى الذي يعمل به زوجي يكتظ بالجرحى).

وكان معظم ركاب الطائرة من الايرانيين كما كان من بين الركاب ٦٠ يابانيا و ٤٠ ايطاليا و ٣٠ فرنسيا.

وكانت طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية طراز (دي. سي ـ ١٠) حاملة ٣٤٣ راكبا من بينهم ١٩٨ عامل تشييد ياباني قد هبطت في وقت سابق في انقرة.

وتوجهت طائرة اضافية الى طهران اول من امس لنقل الاتراك الآخرين الذين يريدون الرحيل.

وكان من اول الركاب الذين وصلوا نمساويون والمان غربيون وسويديون وسويسريون وبريطانيون.

وقال رجل اعمال كوري جنوبي انه قرر مغادرة ايران بعد ان سمع انفجارات قنابل تسقط حول طهران هذا الاسبوع.

وقالت ثلاث بريطانيات يحملن اطفالهن الرضع ان الشركات التي يعمل ازواجهن لحسابها قامت باجلائهن بسبب الانذار العراقي.

وقالت واحدة منهن (لقد كنا نهرع الى الاقبية ثلاث مرات يوميا خلال الاسبوع الاخير للاختباء من الهجمات الجوية).

وقال موظف ايراني في اللجنة الدولية للصليب الاحمر (قبل خمس سنوات كنا بخير في ايران ولكنها الجحيم الآن...)!!

وكان من بين من تم اجلاؤهم ايضا موظفون في السفارتين المجرية واليوغوسلافية في طهران وروماينون يعملون في مشروع للمياه.

● وفي بغداد علم صباح امس انه تم ترحيل قرابة اربعين اسرة يوغوسلافية من طهران بعد ظهر امس الاول عن طريق رحلات جوية قامت بها شركات الطيران النمسوية والفرنسية والالمانية الغربية وذلك نظرا لتصاعد الحرب العراقية/ الايرانية.

ومن المقرر ان يعود نحو ٢٥٠ عاملا يعملون في احدى مناطق العمل بالقرب من تبريز الواقعة (شمال غربي ايران) الى يوغوسلافيا قبل نهاية الاسبوع.

وسيبقى في طهران العاملون بسفارة يوغوسلافيا فقط.

● وفي سيئول، ذكرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس ان الحكومة في سبيلها لوضع خطة لترحيل رعاياها (١٣٫٧٠٠) العاملين بالعراق وايران في حالة تصاعد جديد للحرب بين البلدين.

واوضحت الوزارة ان هؤلاء العاملين ١٢ الفا في العراق والف و ٧٠٠ في ايران) لايتعرضون لخطر مباشر في المناطق التي يعملون بها والتي تعتبر بصفة عامة بعيدة عن جبهات القتال. بيد ان مئات من الكوريين الموجودين في منطقة البصرة (جنوبي العراق) تم ترحيلهم الى مناطق اكثر امنا خشية حدوث غارات جوية ايرانية.

وتقوم شركات بناء كورية جنوبية بتنفيذ مشروعات تقدر بـ٩ر١ مليار دولار في العراق و ٣٦٨ مليون دولار في ايران.

وامرت وزارة النقل شركة الخطوط الجوية الوطنية الكورية بوقف رحلتها الاسبوعية بين سيئول وبغداد ابتداء من يوم امس اثر الانذار العراقي.

واخيرا في بغداد، صرح مصدر عراقي مسؤول امس بان الانذار الذي وجهه العراق لشركات الطيران الدولية محذرا اياها من التحليق في المجال الجوي الايراني ابتداء من مساء الثلاثاء ساري المفعول حاليا.

واضاف المصدر نفسه ان الطيران العراقي يستطيع وضع هذا الانذار موضع التنفيذ، في حالة المخالفة مشيرا الى ان المجال الجوي الايراني اصبح (منطقة محظورة).

موجز عالمي

بروكسل:
حصلت الحكومة البلجيكية على ثقة البرلمان امس بشأن نشر ١٦ صاروخا نوويا امريكيا طراز (كروز) فوق اراضي بلجيكا.

وفازت الحكومة الائتلافية المكونة من حزب الاحرار والحزب الاجتماعي المسيحي برئاسة ولفرد مارتنز باغلبية ١١٦ صوتا ضد ٩٣ صوتا وامتناع نائب واحد عن التصويت حيث وافق مجلس النواب على نشر الصواريخ المتوسطة المدى في فلورينس بجنوب بلجيكا.

وبعد اقتراع البرلمان مباشرة قام بضعة اشخاص من المناهضين للتسلح النووي كانوا موجودين في الشرفات المخصصة للجمهور داخل البرلمان بترديد الهتافات والقاء اكياس من الورق مليئة بالرمال على النواب.

ليما:
قال البوليس امس ان ثوارا قصفوا منزل وزير العمل في البيرو ومات ٧٣ ثائرا في اشتباكات في الريف في وقت اشتد فيه العنف السياسي قبل الانتخابات العامة في ١٤ نيسان (ابريل).

واوقع الثوار في اكبر هجوم لهم منذ حوالي ثلاثة اشهر اضرارا في مدخل منزل جواكين ليجويا وزير العمل واستولوا على محطة راديو وقصفوا منزل شقيق وزير الزراعة خوان هورتادو ميلر الليلة قبل الماضية.

وقال البوليس الذي اعتقل حوالي ١٫٠٠٠ شخص بعد عمليتي القصف ان احدا لم يصب بجروح.

وذكر البوليس ان ٦٥ ثائرا من جبهة ثوار (سندرو لومينوسو) ـ الطريق المضيء ـ ملتوا في ثلاثة اشتباكات منفصلة مع القوات المسلحة خلال الاسبوع الماضي في اقليم ايكوتشو الجنوبي الشرقي.

ريودي جانيرو:
قال الرئيس النيكاراغوي دانيل اورتيغا امس انه يوجد في بلاده ٧٨٦ مستشارا عسكريا كوبيا فحسب لا ٨٫٠٠٠ كما زعمت الولايات المتحدة.

وقال انه يوجد اجمالا ١٫٥٠٠ مستشار كوبي من العسكريين وغيرهم في نيكاراغوا.

وقال الرئيس اورتيغا في مؤتمر صحافي في ريودي جانيرو:
«لقد ظل الامريكيون يقولون انه يوجد ٨٫٠٠٠ مستشار عسكري كوبي في نيكاراغوا لكن هذه كذبة».

وقال ان المستشارين غير العسكريين يعملون في مجالات مثل الصحة والزراعة والتعليم.

القوات العراقية تواصل تطهير الهور ومطاردة بقايا القوات الايرانية

بغداد/ ق.ن.ا:
ذكرت انباء صحافية هنا امس ان القوات العراقية تسيطر سيطرة تامة على منطقة هور الحويزة وان الموقف الآن مستقر بقبضة القوات العراقية.

وقالت صحيفة (القادسية) التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية ان القوات العراقية تواصل الآن تمشيط المنطقة لتطهير المساحات المائية من الهور ومطاردة بقايا القوات الايرانية .. مشيرة الى انه قد تم انتشال العديد من الجنود الايرانيين الجرحى خلال عمليات التمشيط.

واضافت الصحيفة ان القوات العراقية تواصل ضرب الخطوط الخلفية للقوات الايرانية وغلق طرق النجاة على الهاربين منها.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة [الثورة] ان المقاتلين العراقيين بداوا في استخدام الزوارق البخارية والقوارب التي تركتها القوات الايرانية خلال هجومها على منطقة (هور الحويز) لاكمال عملية تمشيط المنطقة ورصد اي تحركات محتملة للقوات الايرانية.

واشارت الى ان القوات العراقية تقوم بتعزيز مواقعها واستحكاماتها على امتداد هور الحويزة.

غروميكو وشولتز قد يلتقيان فى فيينا لترتيب قمة امريكية ـ سوفياتية

● وزير الخارجية السوفيتي ●

واشنطن ـ اف.ب:
علم لدى وزارة الخارجية الامريكية امس ان وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتى قد يلتقيان فى منتصف مايو /ايار/ المقبل فى فيينا ويتباحثان بشأن عقد قمة بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتى ميخائيل غورباتشوف.

وذكر مسؤول وزارة الخارجية طلب عدم الافصاح عن اسمه، ان لقاء بين جورج شولتز واندريه غروميكو في فيينا.. حيث سيتواجد الوزيران من حيث المبدأ يوم الخامس عشر من مايو (ايار) لحضور احتفالات مرور ٣٠ عاما على استعادة السيادة النمسوية.. سيكرس «منطقيا» لبحث امكانية عقد مثل هذه القمة.

وكانت وزارة الخارجية اكدت امس ان شولتز سيتوجه الى فيينا. ومن ناحية اخرى اوضح متحدث باسم السفارة النمساوية لدى واشنطن يدعى والتر غرينيرت ان غروميكو قبل من حيث المبدا الدعوة للتوجه الى فيينا.

ومن جهة اخرى قال امس برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية انه ليس ثمة برامج محددة فى الوقت الحالى لعقد لقاء بين شولتز وغروميكو.

بيد انه اشار الى ان ادموند موسكى وزير الخارجية الامريكية الاسبق كان «التقى» غروميكو ابان الاحتفال بذكرى مرور ٢٥ عاما على توقيع معاهدة استعادة سيادة النمسا وضمان حيادها.

رئيس وزراء مصر يتوجه الى بوخارست

القاهرة/ ق.ن.ا:
غادر السيد كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء المصري القاهرة قبل ظهر امس على رأس وفد الى بوخارست في زيارة رسمية لرومانيا تستغرق عدة ايام.

وصرح السيد كمال حسن علي قبيل مغادرته بانه يحمل رسالة من الرئيس المصري الى الرئيس الروماني تتعلق بتطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ان محادثاته في بوخارست ستتناول جهود اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة ونتائج الجولة الاخيرة التي قام بها الرئيس مبارك وشملت امريكا وعددا من الدول الاوروبية بالاضافة الى الاردن والعراق.

وذكر ان محادثاته مع المسئولين الرومانيين ستتناول كذلك التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.. مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري بين مصر ورومانيا قد بلغ (٣٥٠) مليون دولار وان رومانيا طلبت وضع برنامج طويل الاجل لتصدير كميات من البترول المصري اليها.



دي كويلار يناشد سلامة الصحافيين في لبنان..

الامم المتحدة / رويتر:
دعا خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس الى الافراج عن مراسل امريكي خطف في بيروت في بداية الاسبوع قائلا ان الصحفيين يجب ان يكونوا قادرين على القيام بمهامهم بسلامة.

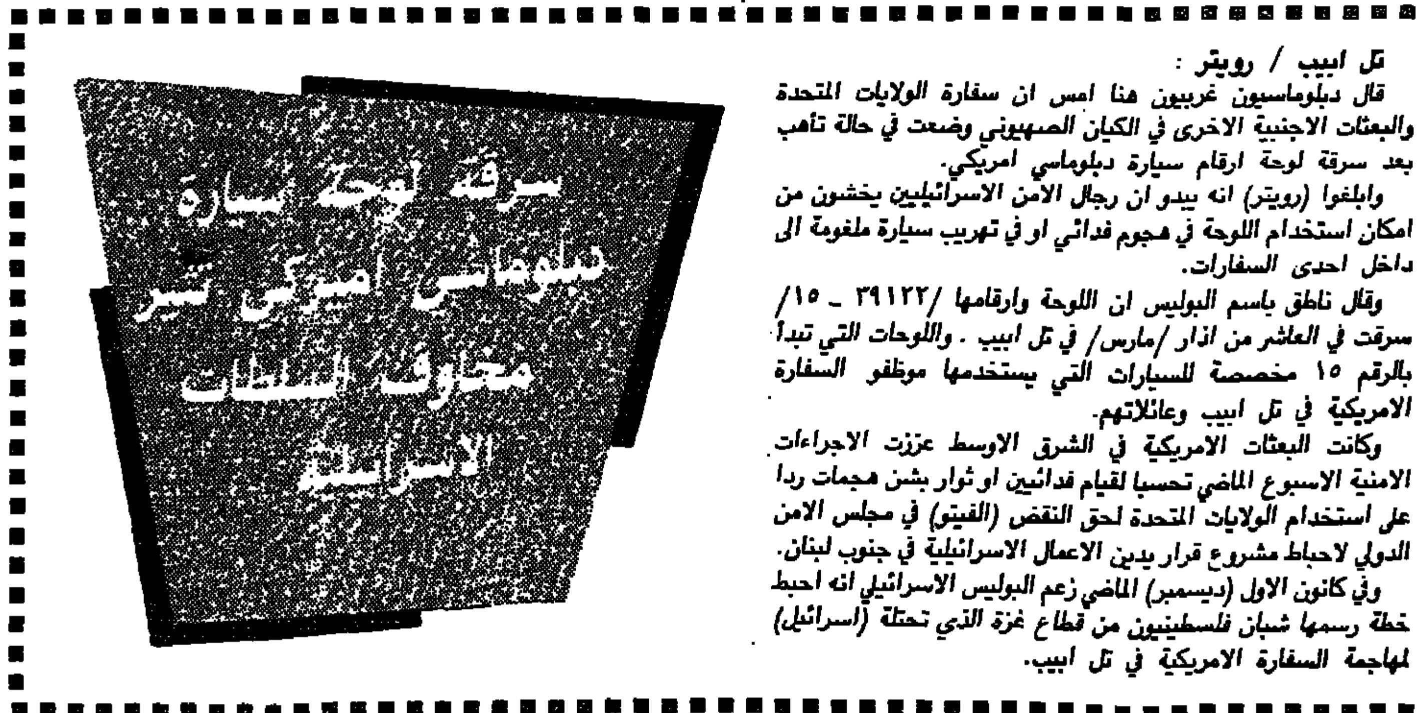
ودعا الامين العام في بيان الى الافراج عن امريكيين وبريطانيين آخرين مخطوفين هناك.

وكان مسلحون في بيروت قد خطفوا تيري اندرسون كبير المراسلين في الشرق الاوسط لوكالة (اسوشيتدبرس).

وقال دي كويلار «بالنسبة الى حالة السيد اندرسون يكرر الامين العام اعتقاده ان الصحفيين الذين ليسوا طرفا في النزاع يجب الا يجري تحميلهم مسئولية الاحداث التي يدعو واجبهم الى ملاحظتها».

واضاف البيان يقول «كما صرح الامين العام في الماضي فهو يشعر بقوة ان جميع المعنيين يجب ان يضمنوا سلامة الصحافيين الذين ينجزون مهمتهم وسط ظروف غالبا ما تكون صعبة ومرهقة».

وكان اندرسون قد خطف فيما يعتقد بعض المراقبين انه قد يكون رد فعل على استخدام النقض (الفيتو) الامريكي في الاسبوع الماضي ضد قرار في مجلس الامن الدولي يدين العدو على سياسته الاجرامية التي ينتهجها في لبنان.



تل ابيب / رويتر :
قال دبلوماسيون غربيون هنا امس ان سفارة الولايات المتحدة والبعثات الاجنبية الاخرى في الكيان الصهيوني وضعت في حالة تأهب بعد سرقة لوحة ارقام سيارة دبلوماسي امريكي.

وابلغوا (رويتر) انه يبدو ان رجال الامن الاسرائيليين يخشون من امكان استخدام اللوحة في هجوم فدائي او في تهريب سيارة ملغومة الى داخل احدى السفارات.

وقال ناطق باسم البوليس ان اللوحة وارقامها /٣٩١٢٢ ـ ١٥/ سرقت في العاشر من اذار /مارس/ في تل ابيب . واللوحات التي تبدأ بالرقم ١٥ مخصصة للسيارات التي يستخدمها موظفو السفارة الامريكية في تل ابيب وعائلاتهم.

وكانت البعثات الامريكية في الشرق الاوسط عززت الاجراءات الامنية الاسبوع الماضي تحسبا لقيام فدائيين او ثوار بشن هجمات ردا على استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي لاحباط مشروع قرار يدين الاعمال الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي زعم البوليس الاسرائيلي انه احبط خطة رسمها شبان فلسطينيون من قطاع غزة الذي تحتلة (اسرائيل) لمهاجمة السفارة الامريكية في تل ابيب.

ولايتي في دمشق وسوريا توقف رحلات طائراتها الى ايران

دمشق/ رويتر:
وصل علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الى دمشق قادما من الجزائر لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول الحرب الايرانية ـ العراقية المتصاعدة.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري كان في استقباله في المطار.

ولم تقل الوكالة مااذا كان ولايتي الذي يقوم بالمرحلة الثالثة من جولة عربية يحمل رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس الايراني علي خامنئي.

وكان الوزير الايراني سلم رسالتين الى زعيمي الجزائر والجماهيرية الليبية.

● من ناحية ثانية، قال مسؤولون سوريون ان الخطوط الجوية السورية قررت وقف رحلاتها الجوية الى طهران الى حين اشعار اخر.

وكانت الشركة السورية تقوم برحلة واحدة في الاسبوع يوم الثلاثاء.

●●●

مبارك: زيارتي لبغداد زيارة تأييد ومؤازرة



ابوظبي/ كونا:
قال الرئيس المصري حسني مبارك عقب عودته اول من امس من بغداد الى القاهرة ان زيارته للعراق هي زيارة تأييد ومؤازرة للرئيس العراقي صدام حسين وللشعب العراقي في المعركة الشرسة التي تدور حاليا.

واضاف الرئيس مبارك في تصريح لجريدة «الاتحاد» الصادرة هنا امس انه عندما عرض عليه العاهل الاردني الملك حسين فكرة الذهاب الى بغداد رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين مصر والعراق اجاب بان هذه شكليات لاتهمنا، وانه على استعداد للسفر توا الى بغداد دون تردد لمؤازرة العراق وشعبه.

وقال مبارك انه اطمأن على سلامة الجبهة العراقية، وان الامور تسير لصالح العراق في المعركة الدائرة حاليا.

[illegible]

تل ابيب / رويتر:
خلص استطلاع للرأي اجري بين المستعمرين الصهاينة الذين يعيشون في المستوطنات الشمالية على الحدود مع لبنان ان ٨٫٥ في المائة منهم اعدوا بالفعل خططا للانتقال بعيدا عن مرمى الهجمات المحتملة للفدائيين.

ويخشى المستعمرون ان يصحب انسحاب قوات العدو من لبنان الذي يتوقع ان يكتمل بعد بضعة اشهر ازدياد الهجمات الفدائية على المستعمرات الشمالية التي تعرضت لهجمات صاروخية قبل غزو (اسرائيل) الاجرامي للبنان العام ١٩٨٢ لطرد الفدائيين الفلسطينيين بعيدا عن الحدود.

وقالت الباحثة الاسرائيلية مينا تزيماخ التي اجرت الاستطلاع بين ٤٣٣ من المستعمرين لحساب التلفزيون الاسرائيلي ان نسبة من يريدون الرحيل هي تقريبا نفس نسبة الذين غادروا المنطقة العام ١٩٨١ حين بلغت الهجمات ذروتها.

واضافت قولها ان ٤٤ في المائة من الذين شملهم الاستطلاع قالوا انهم يفضلون العيش في مكان آخر وهو تقريبا نفس المتوسط في المدن الصغيرة الاخرى في فلسطين المحتلة.

من ناحية ثانية ، قال ناطق باسم وزارة حرب العدو ان اسحق رابين وزير الحرب قابل اول من امس زعيم الميليشيا اللبنانية المدعومة من العدو العميل انطوان لحد وقام بجولة في منطقة الحدود اللبنانية.

وقال الناطق ان (اسرائيل) تأمل باقامة ما وصفه «حزام امني» في المنطقة تشرف عليه ميليشيا عصابة العميل لحد بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان في غضون عدة اشهر.

وقال شمعون بيريز رئيس الوزراء الصهيوني لطلاب ثانويين في بلدة الرملة الوسطى اول من امس ان القوات الاسرائيلية ستقترب من انجاز انسحابها في غضون ما يتراوح بين ثمانية وعشرة اسابيع.

وقال ان الانسحاب سيكون حتى الحدود الدولية ولن ينتشر جنود اسرائيليون في (الحزام الامني).

حملة صهيونية في جامعة كاليفورنيا ضد مجموعة تتعاطف مع الفلسطينيين

لوس انجلوس ـ كونا:
اثار اعتراف وتمويل جامعة كاليفورنيا هنا لمجموعة مؤيدة للفلسطينيين تضم طلبة واساتذة بالجامعة سخط المجموعة الصهيونية في لوس انجلوس والتي شنت حملة مكثفة لتشويه صورة المجموعات المؤيدة لكفاح الفلسطينيين.

وعلم انه على رغم الحملة المعادية المكثفة التي شنها الطلبة الصهاينة حظيت المجموعة المؤيدة للفلسطينيين بحق استعمال اسم الجامعة في منشوراتها ومجموعاتها الادبية ومنحت كذلك حق استعمال الاموال المسحوبة من رسوم الطلبة لتمويل نشاطاتها.

ويدور تساؤل هنا حول ما اذا كانت اللجنة المؤيدة لكفاح الشعب الفلسطيني هي مجموعة سياسية الا انها على الارجح تعتبر مجموعة لا تنتمي الى تنظيم سياسي او ديني.

وحظر على الطلبة الصهاينة الحصول على اموال من جامعة كاليفورنيا نظرا لتطرفهم السياسي وتعصبهم الديني اذ يزعمون ان لجنةمناصرة كفاح الشعب الفلسطيني في تلك الجامعة تحصل على مساعدات مالية تدخل في اطارها الرسوم التي يدفعها الطلبة اليهود للجامعة.

وتتركز حملة الطلبة الصهاينة كذلك على اجبار مجموعات لجنة مناصرة كفاح الشعب الفلسطيني لاعلان نفسها انها لجنة سياسية وبالتالي يتوقف الدعم الممنوح لها.

وابلغ مدير برامج الطلبة بالجامعة الدكتور بيركي نيلسون (كونا) ان جامعة كاليفورنيا تنظر لتلك المجموعة على انها تؤدي مهمة تعليمية.

وقال ان لجنةمساندة الشعب الفلسطيني لجنة متمسكة باهدافها التعليمية منذ تشكيلها بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو ـ حزيران ـ ١٩٨٢م.

ومن اهداف اللجنة المعلنة كذلك تبصير جمهور الجامعة للوقوف على حقائق الاحداث والمشاكل التي يعاني منها الشرق الاوسط.

وقد اثار تطرق المتحدثين في الجامعة الى الاحداث في لبنان والناجمة عن الغزو الاسرائيلي سخط وتذمر الطلبة اليهود الذين اخذوا بشن حملات فاشلة لتشويه صورة المجموعات المؤيدة للفلسطينيين.

وتحمل لجنة مساندة الشعب الفلسطيني في جامعة كاليفورنيا عدة معتقدات رئيسية هي الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي العاجل من جميع الاراضي المحتلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ووقف المساعدات الامريكية لاسرائيل.

واكد رئيس اللجنة الدكتور ادوارد كينان ان اللجنة ليست مجموعة سياسية.»

الضفة: منع المواطنين العائدين من ادخال اكثر من ٥ آلاف دولار!

عمان ـ ق.ن.ا:
اعلن في فلسطين المحتلة امس عن قرار اصدره وزير حرب الكيان الاسرائيلي اسحق رابين يسمح بموجبه لكل مواطن من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بادخال مبلغ خمسة آلاف دولار فقط معه من الخارج الى الاراضي المحتلة.

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة الى هنا امس ان هذا القرار ينص على ان كل مبلغ يزيد عن هذا الحد سيتوجب على حامله اثبات مصدره وذلك بحجة التأكد من ان المبلغ لم يأت من قبل منظمة التحرير الفلسطينية او اللجنة المشتركة لدعم الصمود وللمواطنين والمؤسسات العربية.

ويأتي هذا القرار في اطار الممارسات والضغوطات الصهيونية على المواطنين العرب لزيادة معاناتهم بهدف حملهم على مغادرة اراضيهم الى الخارج.

بسبب رفض العدو دفع مستحقاتها

البلديات العربية في فلسطين المحتلة تعاني من أزمة مالية خانقة

اثينا ـ سمير سعد الدين:
تعاني البلديات العربية في فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨م من ضائقة مالية خانقة وذلك لعدم دفع السلطات الاسرائيلية المبالغ والميزانيات الخاصة بهذه البلديات منذ عامين حتى ان بلدية ام الفحم والتي تعتبر من اكبر التجمعات السكانية العربية لم تستطع دفع رواتب موظفيها منذ شهرين.

وقد دعا ذلك ادارة بلدية ام الفحم للاعلان عن اضراب مفتوح في مطلع هذا الاسبوع.

واول من امس عقد رؤساء البلديات العربية اجتماعا في باقة الغربية تدارسوا فيه حالة المعاناة التي يعيشها المواطن العربي في دياره، وعدم استطاعة البلديات تأدية مهماتها.

وقد تبين ان المواطنين العرب يعانون من عدة مشاكل حياتية وانسانية اهمها الوضع الاقتصادي العام وتفقات المؤسسات الاجتماعية ومنها المستوصفات والمستشفيات.

كما ان المدارس اخذت تفتقر الى صفوف اضافية ومبان اخرى لائقة للدراسة. هذا بالاضافة الى عدم وجود جامعة خاصة بالعرب بالرغم من انهم تقدموا الى السلطات بطلب منذ عدة سنوات لافتتاح مثل هذه الجامعة.

كما ناقش المجتمعون الموضوع الضرائبي وارتفاع نسبة الضريبة وعدم استطاعة الكثير من المواطنين دفعها.

وقرر رؤساء البلديات الاجتماع برئيس الوزراء الصهيوني والوزراء المختصين للتخفيف من هذه المشاكل ودفع ميزانيات البلديات بشكل فوري. كما انهم قرروا في حالة عدم الاستجابة الى طلباتهم، اعلان الاضراب المفتوح وبالتظاهر امام الكنيست.

من ناحية اخرى، طالبت اللجنة القطرية للناصرة عند انتهاء اجتماعاتها امس المسئولين تحقيق مطالب تتعلق بالموضوع التعليمي فى المنطقة المحتلة منذ العام ١٩٤٨م وهي:

● زيادة عدد مقاعد الطلاب العرب في الكليات العلمية حتى يتمكن العرب من انشاء جامعة خاصة بهم.

● بث برامج تعليمية عربية على التليفزيون والتعاون مع طواقم عربية لهذا الموضوع.

● تشكيل لجنة خاصة بالتعليم العربي ذات صلاحيات وسلطة تنفيذية تفتيشية للاشراف على المدارس العربية من الروضة وحتى الثانوية.

ازدياد عدد المواطنين العرب في القدس المحتلة

من ناحية ثانية، جاء فى تقرير لبروفيسور يهودي يعمل فى الجامعة العبرية ان عدد المواطنين العرب زاد منذ العام ١٩٦٧ بمعدل اسرع من معدل زيادة المستوطنين اليهود فى منطقة القدس على رغم اقامة عدد ضخم من المستوطنين اليهود في شرق القدس يقدر بعشرات الالوف.

واوضح البروفيسور فى بداية الاسبوع الحالى مستندا الى احصاءات العام ١٩٦٧ والعام ١٩٨٣ أن المواطنين العرب كانوا يمثلون ٢٧ فى المائة من عدد السكان الاجمالي وهم يمثلون اليوم ٣٠ فى المائة.

وزاد عدد سكان القدس فى نفس الفترة بنسبة ٦٠ فى المائة.. وقد زاد عدد المستوطنين اليهود بنسبة ٥٧ فى المائة والمواطنين العرب بنسبة ٧٢ فى المائة.

ويفسر انخفاض معدل الزيادة فى عدد المستعمرين اليهود بقلة عدد المواليد بالمقارنة مع المواليد فى الجانب العربى وبأن معظم المستعمرين الجدد من اليهود فى الاحياء التى انشئت فى القدس العربية قادمون من الاحياء اليهودية فى غرب القدس.

وتجدر الاشارة الى ان سياسة الاستيطان تجلت على الاخص فى صورة نقل السكان اليهود من احد جانبى القدس الى الجانب الآخر.



الميليشيات الكتائبية ترغم السكان المسلمين على ترك منازلهم

صيدا المحررة / رويتر:
تجدد القتال امس حول الضواحي الشرقية لمدينة صيدا الجنوبية الساحلية وقالت مصادر امنية ان الجنود عند طرف المدينة كانوا يتبادلون اطلاق النار مع الميليشيات الكتائبية لليوم الثالث على التوالي.

واصيبت عدة مبان باضرار نتيجة لاصابتها بالقذائف خلال الاشتباكات التي بدأت في الساعة الخامسة من صباح امس (السادسة بتوقيت الرياض) واستمرت بصورة متقطعة في الصباح.

ولم تتوفر معلومات فورية عن اية اصابات. وكان ستة اشخاص على الاقل قتلوا وحوالي ٥٠ شخصا اصيبوا بجروح في اليومين الاولين للاشتباكات التي بدأت يوم الاثنين.

وقالت مصادر امنية كما قال زعماء المدينة اول من امس ان الكتائبيين المتمردين اجبروا الوف السكان المسلمين على ترك منازلهم عندما استولوا على الضواحي الشرقية لصيدا.

واضافت تقول ان اتفاقا تم التوصل اليه الليلة قبل الماضية بانهاء القتال ويقضي بأن تسلم ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية المواقع المحيطة بالجانب الشرقي لصيدا الى الجيش قد اخفق.

وزعمت اذاعة الكتائب في بيروت ان ذلك يعود الى قيام مسلحين مسلمين باطلاق النار على الميليشيات الكتائبية من خطوط الجيش.

وقالت مصادر امنية هنا ان المسيحيين في الضواحي الشرقية يرفضون السماح للجيش اللبناني باقامة مراكز ثابتة في المناطق التي يسيطرون عليها لكنهم لا يعارضون السماح له بارسال دوريات.

واعلنت /القوات اللبنانية/ في منطقة صيدا في الاسبوع الماضي ولاءها لقادة حركة التمرد المدعومة من العدو الاسرائيلي في صفوف الميليشيات الكتائبية في بيروت الشرقية ضد سياسات الرئيس امين الجميل المؤيدة لسوريا وزعامة حزب الكتائب.

ويعارض المتمردون سياسات الرئيس الجميل التي تهدف الى اعطاء المسلمين نصيبا اكبر في السلطة السياسية.

لكن الرئيس الجميل لم تبدر منه اشارة علنية على انه سيبدل موقفه ويذعن للتمرد الذي مضى عليه ثمانية ايام.

ويبدو ان مطالب المتمردين بشأن تشكيل مجلس وطني مسيحي، اشبه ما يكون ببرلمان لتأمين أجماع ديمقراطي مسيحي بشأن اية تغييرات سياسية قد تعثرت ايضا.

وكان الكتائبيون المتمردون ارغموا الافا من المواطنين المسلمين على ترك منازلهم في ضواحي صيدا خلال اليومين الماضيين.

وقالت مصادر امنية ان ميليشيا «القوات اللبنانية» المتمردة اطلقت نيران القنص على مراكز الجيش اللبناني الليلة قبل الماضية على رغم اتفاق وقف اطلاق نار في اعقاب اشتباكات بين المسلحين والجنود شرقي صيدا.

واضافت تقول ان ستة اشخاص قتلوا وحوالي ٥٠ شخصا اصيبوا بجروح في اعمال العنف التي بدأت يوم الاثنين.

واتهمت ثلاثة تنظيمات سياسية اسلامية «عملاء اسرائيل» باثارة الاحتكاك وقالت ان «الاحداث في صيدا هي تطور خطير وان تأثيراتها ستمس مستقبل لبنان كله».

وقال بيان مشترك من التنظيمات الثلاثة «اننا نعتبر ما تتعرض له صيدا تطورا خطيرا لا تطال آثاره الجنوب المقاوم بل تمس المصير اللبناني كله مما يفرض علينا رفع صوت التحذير الشديد من مضاعفات هذا التحرك الذي تقوم به ادوات اسرائيل في الجنوب من قوات وميليشيات عميلة».

واضاف البيان الصادر عن حركة /امل/ والحزب التقدمي الاشتراكي ذي الغالبية الدرزية والتنظيم السني في صيدا يقول: «ويهمنا التأكيد ان القوى الوطنية جميعا لن تسمح لهؤلاء الحالمين باستعادة الهيمنة بأن يتمادوا في استباحة المقدسات والتطاول على المواقع الوطنية التي تحتضنها صيدا المناضلة ويجسدها الجنوب المقاوم».

وقال السيد نبيه بري وزير الدولة لشئون الجنوب / زعيم حركة /امل/ انه امر ميليشياته بممارسة ضبط النفس بينما دعا الجيش الى اعادة النظام.

وكان مصور لوكالة (رويتر) قال اول من امس انه يبدو ان مسلحين مسلمين بينهم عناصر من ميليشيا حركة /امل/ كانوا وحدهم يردون على نار المسيحيين الذين كانوا يطلقون النار على مراكز الجيش من سطوح المنازل في الضواحي.

ودعا الدكتور نزيه البزري نائب صيدا في البرلمان اللبناني الذي عمل مع زعماء جميع المذاهب والطوائف من اجل حفظ السلام في منطقة صيدا بعد جلاء الاسرائيليين عنها في الشهر الماضي الى ارسال تعزيزات للجيش للقضاء على المحاولة الاسرائيلية لتقسيم صيدا على اسس طائفية.

وندد الدكتور البزري بمطالبة الميليشيات المسيحية بتشكيل «لجنة امنية» تمثل جميع الاطراف للاشراف على المنطقة.

من ناحية ثانية، قالت مصادر حكومية انه من المقرر ان يتوجه الرئيس الجميل الى دمشق قريبا للبحث في حركة التمرد الكتائبية مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وقد حشدت سوريا التي توجد لها قوات في شمال لبنان وحدات قوية من قواتها بالقرب من المنطقة التي يسيطر عليها المتمردون في الشمال.

السويد تندد بجرائم العدو في الجنوب

استوكهولم - رويتر:
دانت السويد امس الغارات الاسرائيلية على المدنيين في لبنان وحثت (اسرائيل) على الاسراع بسحب قواتها من لبنان.

وقال بير شورى نائب وزير الخارجية في بيان: «ان الهجمات على الجنود الاسرائيليين لايمكن ان تكون عذرا لهذه التجاوزات القاسية في حق المدنيين. والعنف نتاج الاحتلال المستمر».

واعرب السيد شورى عن اسفه لتصاعد الاقتتال في جنوب لبنان وقال «ان عددا كبيرا من الناس قتلوا في غارات على القرى اللبنانية وان منازل كثيرة جرى هدمها. وانسحاب (اسرائيل) يجب ان يتم بلا تأخير».

المقاومة اللبنانية تشن ٣ هجمات كبيرة في الجنوب

بيروت / كونا:
نفذ الثوار اللبنانيون ثلاث عمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب امس احداها في المناطق الحدودية المتاخمة لفلسطين المحتلة.

وقال مراسل /كونا/ في صور امس ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا قافلة اسرائيلية في بلدة جويا في منطقة صور المحتلة بصواريخ الكاتيوشا والصواريخ المضادة للدروع. ولم تعرف نتائج القصف الا ان سكانا محليين شاهدوا سيارات اسعاف اسرائيلية وهي تخلي اصابات من آلية اسرائيلية اصيبت بالقصف.

كما انفجرت عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية قرب بلدة كفركلا آخر بلدة لبنانية بمواجهة الحدود مع فلسطين المحتلة.

وتطلق الدولة الصهيونية على المناطق الحدودية اسم (الشريط الحدودي) وتوليه عناية امنية متشددة وتطبق عليها قوانينها.

وادى انفجار العبوة الى تدمير سيارة جيب الدورية الاسرائيلية اصيب معظم عناصرها. وقامت القوات الاسرائيلية على الاثر بتمشيط المنطقة واعتقلت بعض العابرين.

اما العملية الثالثة فتمثلت بهجوم صاعق شنه رجال المقاومة الوطنية ضد موقع للميليشيات العميلة للعدو في بلدة رمانه في منطقة جزين المحتلة.

ونقل المراسل عن مصادر امنية في الجنوب ان الفدائيين استخدموا صواريخ مضادة للدروع واسلحة رشاشة واصابوا اربعة عناصر من افراد الحاجز بين قتيل وجريح.

تصاعد المقاومة في فلسطين المحتلة:
اصابة ٣ اسرائيليين في ملبس واضراب المعتقلين في غزة

عمان - كونا، ق.ن.ا:
اعترفت اذاعة الجيش الاسرائيلي باللغة العبرية في نبأ التقطه هنا بأن انفجارا وقع في محطة باصات مستعمرة بيتاح تكفا (ملبس) الى الشمال من تل ابيب صباح امس وان الانفجار اسفر عن اصابة ثلاثة اسرائيليين بجروح بالغة.

واضافت ان السلطات الامنية الاسرائيلية طوقت مكان الانفجار الذي نجم عن عبوة ناسفة كبيرة وشنت حملة اعتقالات شملت ٢١ مواطنا عربيا كانوا متواجدين في تلك المنطقة.

وهذا ثالث انفجار يقع في فلسطين المحتلة خلال يومين فقد سبق ان انفجرت عبوة ناسفة في مستعمرة حولون الى الجنوب الشرقي من تل ابيب كما وقع انفجار مماثل في تل ابيب.

وتشير هذه الانفجارات الى تصاعد عمليات الفدائيين الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة.

اضراب المعتقلين في سجن غزة

على صعيد آخر، ذكر تقرير نشر امس في عمان ان المعتقلين العرب في سجن غزة المركزي بقطاع غزة المحتل اعلنوا اضرابا مفتوحا عن الطعام ابتداء من يوم امس الاول تضامنا مع المعتقلين العرب المضربين في سجن عسقلان.

وافاد التقرير الذي نشرته صحيفة «الرأي» الاردنية نقلا عن انباء واردة من الارض المحتلة ان امهات المعتقلين في سجن عسقلان مازلن يعتصمن في مقر هيئة الصليب الاحمر الدولي بالقدس المحتلة للاسبوع الثاني على التوالي تضامنا مع ابنائهن المضربين.

واوضح التقرير ان عددا كبيرا من المعتقلين المضربين عن الطعام في سجن عسقلان منذ الثاني والعشرين من فبراير (شباط) الماضي يعانون من الضعف والهزال والامراض المختلفة الامر الذي يهدد حياتهم بالخطر.

منع سكان عدد من المدن والمخيمات من السفر

من جانب آخر، تفيد انباء تلقتها وكالة الانباء الكويتية في عمان امس من الارض المحتلة ان سلطات العدو الاسرائيلي قررت ابتداء من يوم امس منع سكان عدد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية من السفر الى الاردن حتى اشعار آخر.

ويشمل قرار حظر السفر سكان مدن قلقيلية وعنبتا والبلدة القديمة في نابلس وقرى طلوزة وبير عمار والظاهرية وبيتو ومخيمات الدهيشة وبلاطة وعسكر والامعري والجلزون والعروب.

ويأتي هذا القرار في نطاق الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة.

واشارت هذه الانباء الى ان سـ[illegible] العروب شمال مدينة الخليل يخضع منذ ايام لحظر التجول [illegible] حملة اعتقالات واسعة قد تمت داخل المخيم خلال اليومين الماضيين في اعقاب حرق سيارتين للمستوطنين اليهود. وكان عدد من المستوطنين الصهاينة تحرشوا بسكان هذا المخيم.

واكدت هذه الانباء ان حركة (غوش ايمونيم) الارهابية قد فشلت في اقناع مواطنين عرب في مدينة نابلس وبعض مدن الضفة ببيع فنادقهم مقابل مبالغ خيالية.

فقد عرضت هذه الحركة الصهيونية مبلغ مليوني دولار ثمنا لفندق صغير في قلب مدينة نابلس لايتعدى ثمنه مائتي الف دولار الا ان صاحب الفندق رفض رفضا مطلقا ان يبيعه رغم العرض الصهيوني السخي.

كما جوبهت هذه الحركة بنفس الموقف الرافض من مواطني رام الله والقدس والخليل وطولكرم.

أسلحة اسرائيلية وخبراء مخابرات للمتمردين في بيروت الشرقية

عمان - كونا:
تؤكد التقارير الواردة هنا امس من فلسطين المحتلة ان عددا من الضباط الاسرائيليين بينهم ثلاثة من جهاز (الموساد) قد توجهوا سرا الى بيروت الشرقية خلال الايام الثلاثة الماضية من اجل اعداد وتنظيم قوات المدعو سمير جعجع المنشقة وتشكيل جهاز امني لحركة التمرد التي تلاقي دعما كاملا من العدو.

واشارت هذه التقارير الى ان سفنا حربية اسرائيلية قد افرغت حمولات هائلة من الاسلحة والذخائر في ميناء جونية لصالح القوات المنشقة منذ بداية الاسبوع الحالي.

وتعتبر (اسرائيل) طبقا لما ورد في هذه التقارير قوات المدعو جعجع «الملجأ الوحيد والأخير للكيان الصهيوني في بيروت».

وتوقعت التقارير ايضا ان يتوجه رئيس الأركان الاسرائيلي السابق رفائيل ايتان الى بيروت الشرقية ليشرف بنفسه على تنظيم هذه القوات المناوئة للشرعية اللبنانية.

٢ر٣ مليون دولار معونة للصومال من اليابان

طوكيو / كونا:
ذكر هنا امس ان اليابان ستمنح الصومال معونة مالية بمبلغ ٢ر٣ مليون دولار لشراء مواد غذائية ومعدات زراعية.

وافادت الحكومة اليابانية ان جزءا من المعونة سيذهب لشراء القمح من الولايات المتحدة كما سينفق الجزء الباقي منها لشراء معدات زراعية.

٥٠ مليون افريقي بحاجة ماسة الى المساعدة العاجلة

ذكرت تقارير تناقلتها مكاتب الأمم المتحدة حول اللاجئين ان ٥٠ مليون افريقي هم بحاجة ماسة الى المساعدة العاجلة بسبب الجفاف الذي يسود القارة الافريقية حاليا.

واضافت التقارير ان ٢٠ بلدا بحاجة الى المساعدات العاجلة وان قيمة الاضرار الناتجة عن الجفاف وصلت الى بليون ونصف البليون دولار أمريكي.

الرابطة تتبرع بـ ١٥٠ الف دولار لمساجد في الصومال

جدة - و.اس:
قدمت رابطة العالم الاسلامي مبلغ مائة وخمسين الف دولار من صندوق المجلس الاعلى العالمي للمساجد لبناء وتعمير بعض المساجد في الصومال.

ويذكر ان وفدا من رابطة العالم الاسلامي قام مؤخرا بزيارة للصومال حيث زار المساجد والمؤسسات الاسلامية وقدم مقترحات بالمساعدة العاجلة لاكمال بناء بعض المساجد التي لم يكتمل بناؤها لدعم رسالة المسجد ومؤازرة المسلمين في الصومال.

مؤتمر صحافي تلفزيوني لريغان غدا

واشنطن/ رويتر:
اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس ريغان سيعقد مؤتمرا صحافيا تلفزيونيا يوم غد.

وسيكون هذا المؤتمر الصحافي التلفزيوني هو الثاني للرئيس ريغان منذ تنصيبه في ٢١ كانون الثاني (يناير) لفترة رئاسة ثانية.

الطائرات العراقية تواصل غاراتها في العمق الايراني

ليبيا ابلغت العراق استجابة طهران لنداء القذافي

بغداد - وكالات الانباء:
شنت الطائرات العراقية المقاتلة صباح امس غارات على اهداف منتخبة في ثلاث مدن ايرانية.

ونسب راديو بغداد الى ناطق عسكري عراقي قوله ان الغارات شنت على اهداف منتخبة في مدن اصفهان وبوشهر وكرمنشاه الساعة ٣٠ر٨ صباحا بالتوقيت المحلي.

وقال ان الطائرات «دكت اهدافها بدقة وعادت الى قواعدها سالمة بفضل الله».

وتعهد الناطق العراقي بالاستمرار في ضرب اهداف ايرانية «حتى لايظن حكام طهران بأن العدوان على مدن العراق يمكن ان يمر دون اصرارهم على مواصلة الحرب او ان يمر دون ثمن باهظ».

الانذار العراقي بتحريم الاجواء الايرانية يدخل حيز التنفيذ ص٢٢.

وقطع راديو بوشهر الذي التقطت هيئة الاذاعة البريطانية برامجه ليذيع تحذيرا من الغارات الجوية صباح امس ونداء عاجلا بالتبرع بالدم بعد ذلك بأقل من ٣٠ دقيقة.

وقال ان الوضع يدعو الى التبرع بالدم من جانب كل الفئات في المدينة التي تقع على بعد ٧٥ كيلومترا جنوب شرقي مصب تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج.

ايران تستجيب لنداء القذافي

من ناحية ثانية، ابلغت ليبيا العراق ان ايران استجابت لنداء من الرئيس الليبي معمر القذافي وقف مهاجمة المدن والاهداف المدنية شريطة ان تستجيب بغداد ايضا وطلبت من العراق ان يكف من جانبه عن مهاجمة المدن والاهداف المدنية في ايران.

وقالت وكالة الانباء (الليبية) امس ان اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية الليبية) استدعت اول من امس القائم بالاعمال العراقي في طرابلس وابلغته استجابة ايران لنداء العقيد القذافي.

واضافت تقول ان اللجنة الشعبية طلبت من القائم بالاعمال العراقي ابلاغ الرئيس صدام حسين هذه الاستجابة الايرانية ومناشدته ان يقوم العراق من جانبه بالكف عن مهاجمة المدن والاهداف المدنية في ايران.

وقالت ان اللجنة طلبت ان يبلغ العراق ليبيا «استجابته بهذا الشأن وموعد الالتزام بوقف مهاجمة الاهداف المدنية اذا ما اقترح العراق موعدا لذلك لوضع الترتيبات اللازمة لوقف قصف ومهاجمة المدن والاهداف المدنية في البلدين».

وكان العقيد القذافي قد وجه نداءه الى كل من الرئيس العراقي والخميني بالكف عن قصف المدن والاهداف المدنية في الاسبوع الماضي.

اصابة سفينة امداد قرب جزيرة خرج

البحرين - رويتر:
قالت مصادر ملاحية ان سفينة امداد من حقول النفط هوجمت في غارة جوية قرب مصب النفط الايراني الرئيسي بجزيرة خرج مما تسبب في مقتل ستة اشخاص على متنها.

وقالت المصادر ان جزيرة خرج نفسها هوجمت صباح امس لكن لم تلحق بمنشآتها اضرار وان ناقلتي نفط عملاقتين في المصب تشحنان النفط بصورة معتادة.

واضافت المصادر قولها ان حريقا شب على متن سفينة الامداد التي قالت المصادر ان اسمها (برجير).

الهند توفد مبعوثين الى بغداد وطهران

نيودلهي - رويتر:
قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان اثنين من المبعوثين الهنود سيسافران الى بغداد كجزء من حملة تقوم بها الهند - الدولة غير المنحازة - من اجل السلام في حرب الخليج.

وقال المتحدث لـ «رويتر» ان السيد خورشيد علم خان وزير الدولة للشئون الخارجية والسيد روميش بانداري السكرتير بوزارة الخارجية سيتوجهان الى العاصمة العراقية بطائرة خاصة وانهما سيزوران طهران كذلك.

واضاف المتحدث قائلا انه ليس واضحا كيف ستتأثر خططهما بالتطورات في مطاري طهران وبغداد.

وكان رئيس الوزراء الايراني مير - حسين موسوي - حذر اول من امس من ان مطار بغداد يمكن ان يتعرض لهجمات بالصواريخ في اعقاب التهديد العراقي بتحويل المجال الجوي الايراني لمنطقة حرب.

وتأتي المبادرة الهندية الأخيرة في اعقاب رسائل بعث بها رئيس الوزراء راجيف غاندي الى ايران والعراق في الأسبوع الماضي. وقد اعربت الرسائل عن القلق من التصعيد الاخير في القتال ودعت الى وضع حد للهجمات على الأهداف المدنية.

● تتمات ●

جلالة الملك

(تتمة المنشور صفحة اولى)

«صاحب المعالي وزير التعليم العالي.
«تلقينا برقيتكم برقم ٢/٢٤٦٩/٥/٣/٣٦ب في ١٤٠٥/٦/٢٧هـ التي بعثتموها الينا بمناسبة انعقاد الندوة السنوية للجمعية السعودية لعلوم الحياة لمناقشة النواحي البيولوجية في المملكة والتي تمت في جامعة الملك فيصل بالاحساء واننا نشكركم وكافة الاعضاء المشاركين في هذه الندوة على ما اعربوا عنه من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة وتقديرنا لما يبذلونه من جهود طيبة في سبيل الاستفادة من البحوث العلمية الرامية الى النهوض ببيئة المملكة وتحسينها متمنين للجميع دوام التوفيق».

برقيتا آل الشيخ لجلالة الملك وولي العهد

وكان معالي وزير التعليم العالي قد رفع برقيتين الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى والى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمناسبة اختتام اعمال الندوة السنوية للجمعية السعودية لعلوم الحياة فيما يلي نصهما:

«حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم رئيس مجلس الوزراء حفظه الله/.
«بناء على موافقة جلالتكم السامية فقد عقدت الجمعية السعودية لعلوم الحياة ندوتها الثامنة عن النواحي البيولوجية للمملكة العربية السعودية في رحاب جامعة الملك فيصل بالاحساء في الفترة ما بين ٢١-١٤٠٥/٦/٢٣هـ. لمناقشة العديد من البحوث الهادفة والمتصلة ببيئة المملكة العربية السعودية.

وفي ختام اعمال هذه الندوة طلب الي المشاركون فيها برفع اسمى ايات الشكر والتقدير والعرفان لمقام جلالتكم على ما تبذلونه جلالتكم من دعم متواصل للعلم والعلماء مبتهلين الى الله العلي القدير ان يديم جلالتكم ذخرا لهذه الأمة وان يمتعكم بالصحة والعافية مع خالص تحياتي وتقديري».

وفيما يلي نص البرقية الموجهة لسمو الامير عبدالله:

«حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء المعظم / حفظه الله/.
بناء على الموافقة السامية. فقد عقدت الجمعية السعودية لعلوم الحياة ندوتها السنوية الثامنة عن النواحي البيولوجية للمملكة العربية السعودية في الفترة ما بين ٢١-١٤٠٥/٦/٢٣هـ في رحاب جامعة الملك فيصل بالاحساء.
في ختام اعمال هذه الندوة طلب الي المشاركون فيها رفع اسمى ايات الشكر والتقدير والعرفان لسموكم الكريم لدعمكم لمسيرة العلم في بلادنا العزيزة.
سائلين الله ان يديم سموكم ذخرا للعلم وطلابه وان يمتعكم بالصحة والعافية مع خالص تحياتي وتقديري».

الامير عبدالرحمن

(تتمة المنشور صفحة اولى)

اسرائيل وفرنسا وخطورة هذا التعاون على الاطراف العربية المشاركة في الصراع مع اسرائيل وخطورته ايضا على مشاريع السلام في المنطقة. وما هو موقف المملكة من هذا التعاون اجاب سموه قائلا. هذا الموضوع خارج نطاق وزارة الدفاع والطيران الا اذا كنت تعني امكانية تأثير هذا التعاون على شراء الاسلحة من فرنسا فاعتقد ان هذه حقول كل منها منفصل عن الآخر.

وانا لا اعرف ان لفرنسا علاقات نووية مع اسرائيل وهي تظل علاقة بين فرنسا وجهة اخرى.

وعما اذا كان هذا التعاون سيخل بميزان القوى بين اطراف الصراع قال سموه: توازن القوى موضوع واسع. ذلك انه لم يوجد توازن قوى بين الاطراف المتصارعة في المنطقة منذ سنين.

وقد تأتي دولة من خارج المنطقة لتحدد ميزان القوى نتيجة لمصلحتها.

ووجود اسرائيل كما هو معروف في المنطقة اصلا ليس طبيعيا لانه ليس منطلقا من اسس قانونية او تاريخية. والحديث حول هذا الموضوع لا ينهي المشكلة.

وعما اذا كانت هناك نية لدى المملكة للحصول على تقنية نووية متطورة..
- اجاب سموه اذا كان الهدف هو الوقوف في وجه قوة ما استطاعت ان تبني قوة متفوقة فان المملكة ذات موقف معروف في الدفاع عن الحق العربي والقضايا العربية. هذا الموقف الثابت ليس ثباتا اعلاميا فقط بل هو ثبات حقيقي.

اما عن التعاون الفرنسي الاسرائيلي النووي فاؤكد ثانية اني لم اسمع هذا من مصادر ثابتة واكيدة.

وعن انطباع سموه عن نتائج المحادثات بينه وبين المسئولين الفرنسيين قال: ان وجوده في باريس بدعوة من وزير الدفاع الفرنسي يعكس اهمية التعاون القائم بين البلدين والزيارات بين الطرفين تتم بشكل ايجابي رغبة في تعميق هذا التعاون ومتابعته عن كثب وقد جرت المحادثات في جو ودي من اجل المزيد من هذا التعاون.

ولهذا فقد ارسلنا اعدادا كبيرة من الطلبة العسكريين السعوديين الى امريكا وفرنسا وهم الذين تسلموا هذه الاسلحة وهم المسئولون عنها حاليا على شواطىء المملكة الواسعة.

وعن صفقة الطائرات ميراج ٢٠٠٠ وتحفظ سموه في الاجابة بوضوح حول هذه النقطة.

قال سموه: عندما تكون واضحا اكثر من الواقع فهذا ليس وضوحا بمعنى انك تخطيت الواقع ونحن دائما نتكلم عن الواقع. والواقع ان شراء الميراج او غيرها فنحن عندما نحتاج نبحث عن الاصلح واذا احتجنا الميراج وكانت هي الاصلح فلاشيء يمنعنا من شرائها لكنه حتى الان مازال حديثا لوسائل الاعلام بعيدا عن المصادر الرسمية سواء السعودية او الفرنسية. وهذا ما لم يحدث حتى الان.

وعن مساعي المملكة لايقاف الحرب العراقية الايرانية قال نحن نسعى منذ مدة طويلة ويشاركنا في هذا جهات اخرى ونحن نتمنى ان تقف هذه الحرب التي ابدى العراق استعداده لايقافها منذ زمن.

من ناحية اخرى قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران امس بزيارة لقاعدة بيجون الجوية الفرنسية حيث كان في استقباله لدى وصوله قائد القوات الجوية الفرنسية وعدد من كبار الضباط.

وقد رافق سموه في هذه الزيارة سفير المملكة في فرنسا جميل الحجيلان والملحق العسكري السعودي العقيد محمد حسن.

وقد استمع سموه والوفد المرافق له الى شرح موجز عن القوات الجوية الفرنسية ولمحة عن تاريخ القاعدة ومراحل انشائها والطائرات التي استخدمت فيها منذ انشائها وحتى الان.

كما شاهد سموه عرضا لطائرات الميراج ٢٠٠٠ ومميزاتها.

وقام بجولة على ورشة الصيانة استمع خلالها الى شرح عن خصائص طائرات الميراج ٢٠٠٠ ومميزاتها.

كما شاهد سموه والوفد المرافق عرضا حيا لطائرات الميراج.

وقد اقام قائد القوات الجوية مأدبة غداء على شرف سموه والوفد المرافق له.

بعد ذلك عاد سموه الى باريس حيث كان في وداعه لدى مغادرته مطار القاعدة قائد القوات الجوية الفرنسية وعدد من كبار الضباط.

الامير سطام

(تتمة المنشور صفحة اولى)

بالرياض.
ويشتمل المعرض على منتجات مؤسسة صامد وابناء الشهداء والازياء الفلسطينية والكتاب الفلسطيني ومنتجات الارض المحتلة كما سيعرض اشرطة كاسيت عن الارض الفلسطينية ويستمر المعرض حتى اليوم السابع من الشهر القادم وقد خصص يوم الخميس للرجال ويوم الجمعة للعائلات ويوم السبت للسيدات.

جدة: اوزال وبيرزاده

(تتمة المنشور صفحة اولى)

اجتماعها الاول الذي انعقد في شهر نوفمبر - تشرين الثاني - الماضي في اسطنبول من مشاريع ملموسة من شأنها تجسيد التعاون بين الدول الاعضاء.

وقد اعرب السيد بيرزاده عن شكره لتركيا ولرئيسها على الدور الذي تقوم به لتعزيز دور منظمة المؤتمر الاسلامي وخدمة اهدافها.

هذا وقد وصل الى المدينة المنورة بعد عصر امس رئيس وزراء تركيا تورجوت أوزال والوفد المرافق له لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه وذلك في نطاق زيارته الحالية للمملكة.

وكان في استقباله لدى وصوله معالي وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري وامين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي وقائد منطقة المدينة المنورة اللواء محمد الخربوش ومدير فرع المراسم الملكية بالمدينة المنورة عبدالعزيز الياس.

وكان دولة رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال قد غادر جدة في وقت سابق امس

وكان في وداعه صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة. وقائمقام جدة عبدالرحمن السديري ومدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل ومدير فرع المراسم الملكية بجدة عبدالعزيز جخدار واعضاء السفارة التركية لدى المملكة وعدد من المسئولين.

وكان سمو امير منطقة مكة المكرمة قد اقام ظهر امس حفل غداء تكريما لدولة رئيس الوزراء التركي والوفد المرافق له حضره معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية الاستاذ محمد الفايز الوزير المرافق وعدد من المسئولين.

مدير المكتب الاعلامي

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وبالتالي اي تفسير لهذا الاتفاق بانه محور فلسطيني أردني في مواجهة اية دولة عربية او ضد مصالح اية دولة عربية هو من قبيل الاوهام وليس له اي اساس من الصحة.

نصر على فتح الحوار مع سوريا

وحول العلاقات الفلسطينية - السورية قال الأستاذ حسن عبدالرحمن انه على رغم كل الخلاف الذي وقع بيننا وبين سوريا لازلنا نصر على فتح باب الحوار مع سوريا والتوصل الى حل للخلاف على اساس هذه الثوابت التي ذكرتها.

وقال الأستاذ حسن عبدالرحمن ان هناك قضيتين قضية الاتفاق وقضية التسوية السياسية بالرغم من ترابطهما الا انهما قضيتان مختلفتان لأن الاتفاق يخدم العلاقات الفلسطينية - الأردنية بالدرجة الأولى ويمكن ان يكون اساس تحرك فلسطيني - أردني مشترك مدعوما من موقف عربي واحد حيث ان قرارات قمة فاس تعتبر ضمانا للاتفاق.

واكد الأستاذ حسن عبدالرحمن ان هناك اصرارا مطلقا من منظمة التحرير الفلسطينية على الا يمثل الشعب الفلسطيني في اية مفاوضات للسلام سوى منظمة التحرير الفلسطينية

والدور الأردني هو دور بحكم المواجهة الاردنية الاسرائيلية ايضا التي اعترف بها في قرارات فاس.

وقال ان الأردن ايضا له مشاكل مع (اسرائيل) ونحن من المشكلة الاساسية مع (اسرائيل) وبالتالي الجهد المشترك بيننا وبين الأردن ليس بهدف إنابة الاردن او تفويض الأردن للتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني.

واكد ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ترفض تماما ما اشيع من انها ستفوض الأردن بالتحرك نيابة عنها.

وحول الموقف الأمريكي أمام التحركات العربية او الدبلوماسية العربية التي تحاول التوصل الى تسوية مقبولة بالنسبة للفلسطينيين. قال الأستاذ حسن عبدالرحمن من الواضح ان الولايات المتحدة قدر الامكان تتمسك بموقفها التاريخي وهو التنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومن هنا اتصور ان الولايات المتحدة في لقاءاتها مع الرئيس المصري حسني مبارك كانت في غاية السلبية فيما يتعلق بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

وقال انه لا يرى هناك فلسطينيين بدون منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا هو تمييز شكلي فقط للالتفاف على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وحول امكانية قبول منظمة التحرير مع مشاركة وفد من غير المنظمة في الوفد الأردني - الفلسطيني؟ اجاب الأستاذ حسن عبدالرحمن بأن المنظمة ترفض جملة وتفصيلا اي طرف مهما كان ان يمثل الشعب الفلسطيني في اية مفاوضات للسلام اويتحدث عن الشعب الفلسطيني سوى منظمة التحرير.

واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف الذي يتحدث باسم الشعب الفلسطيني وقال هناك اعضاء كثيرون من المجلس الوطني الفلسطيني هم اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكان اعضاء اللجنة التنفيذية هم اعضاء في المجلس الوطني.

وحول احتمال اختيار منظمة التحرير الفلسطينية عددا من اعضاء المجلس الوطني؟

اجاب مدير المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير بواشنطن: ان هذا الأمر متروك لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تقرر فيه وغير مقبول ان يكون شرطا، ولكن هذا موضوع يعود لقيادة منظمة التحرير لاتخاذ القرار.. ومنظمة التحرير عندما تشكل اي وفد من اية قيادة او اية دولة فان منظمة التحرير الفلسطينية هي مسئولة مسئولية مباشرة عن هؤلاء الأعضاء.

واضاف السيد عبدالرحمن ان هناك قضيتين الأولى: عمل فلسطيني أردني مشترك ولكن الوفد لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس جزءا من الوفد الأردني ولكنه وفد فلسطيني الى جانب الوفد الأردني وتعاون هذا الوفد لن يكون جزءا من الوفد الأردني هذا الوفد له شخصيته المستقلة الى جانب الوفد الأردني ومعروف ان هذا الوفد هو وفد منظمة التحرير الفلسطينية.

وفسر الأستاذ حسن عبدالرحمن بعض نقاط الاتفاق الأردني الفلسطيني الأخير حيث قال انه واضح في نص الاتفاق ان الارض مقابل السلام وفقا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والشرق الاوسط بما في ذلك قرارات مجلس الأمن بذلك لديك مجموعة من القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وقضية الشرق الأوسط.

القرار ٢٤٢ لا يشكل اساسا صالحا للتسوية

وقال ان للمنظمة موقفا من القرار ٢٤٢ حيث انه لا يشكل اساسا صالحا للتسوية وان القرار ٢٤٢ جاء في اعقاب حرب ٦٧ وقرار ٢٤٢ هو فيما يتعلق بالشرق الأوسط وليس قضية فلسطين لذلك قضية فلسطين لها قرارات في الامم المتحدة انطلاقا من قرار التقسيم سنة ١٩٤٧م رقم ١٨١ مرورا بقرار ٣٣ - ٣٦ للعام ١٩٨٤م هذه القرارات التي نحن نفهم بأنها تتعلق بقضية فلسطين.. ولعل ذكر قرارات مجلس الامن المتعلقة بقضية الشرق الأوسط في البيان على اعتبار بأن التسوية تسوية شاملة ليست تسوية فقط للقضية الفلسطينية وانما لموضوع الجولان موضوع طابا موضوع الأراضي الأردنية المحتلة.. ان قرارات القضية الفلسطينية فقط تختص بالقضية الفلسطينية بينما قرارات مجلس الأمن تتكلم عن آثار سنة ١٩٦٧.

ومن هنا جاء الجمع بين قرارات مجلس الأمن والقرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ٢٤٢ يتعلق بموضوع الشرق الأوسط قرارات الامم المتحدة والجمعية العامة المتعلقة بالقضية الفلسطينية نحن نفهم بأنها تنطبق على القضية الفلسطينية.

نحن نقبل ٢٤٢ موضوعا للشرق الأوسط وقرارات الأمم المتحدة والجمعية العامة متعلقة بالموضوع الفلسطيني. ٢٤٢ يتعلق بموضوع الحدود بين الدول العربية و (اسرائيل) الموضوع الفلسطيني قرارات الامم المتحدة بفلسطين تتعلق بالوجود الفلسطيني وليست قضية الحدود بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

لذلك نحن عندما نتحدث حتى عن موضوع الأرض مقابل السلام نقول السلام الكامل لا يتحقق الا باستعادة الأرض كاملة للشعب الفلسطيني والحقوق الوطنية للشعب الكاملة للشعب الفلسطيني.. السلام الكامل لا يتحقق الا في مثل «الدولة الديمقراطية العلمانية» على كافة التراب الفلسطيني لأنني افهم ان السلام الكامل مقابل الارض الكاملة.

وقال الأستاذ حسن عبدالرحمن ان القرار - ٣٢ - ٣٦ من الامم المتحدة ينص على الدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة وحق الشعب الفلسطيني بالنضال بكافة اشكال النضال من اجل استرداد حقوقه.

وحول الكونفدرالية مع الأردن قال الأستاذ حسن عبدالرحمن بأن الكونفدرالية هي بين كيانين متساويين ومتوازيين لذلك لم تذكر فدرالية في اطار المملكة الأردنية المتحدة ذكرت كونفدرالية بين فلسطين والمملكة الأردنية الهاشمية على اعتبار ان المملكة الأردنية الهاشمية دولة مستقلة وبالتالي اي كيان يرتبط فانه على نفس المستوى يجب ان يكون مستقلا وله نفس الاستقلال الذي يتوفر للمملكة الأردنية الهاشمية.

وقال لهذا هناك اصرار قاطع حول الكونفدرالية وليس الفدرالية.

واكد انه ليس هناك اية عروض مقدمة من قبل الولايات المتحدة لتحريك الموقف.

كما اكد في ختام حديثه للصحافة العربية في واشنطن على ضرورة انعقاد مؤتمر دولي للسلام يضم الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن والدول المعنية.

نيوزويك

مقابلة مع ريغان

«عشية استئناف محادثات جنيف، تحدث الرئيس الامريكي ريغان لرئيس تحرير هذه المجلة عن أرائه في مبادرته حول الدفاع الاستراتيجي وعن أماله في نجاح مفاوضات الحد من التسلح في جنيف. وفيما يلي نص اللقاء:»



س - باعترافكم شخصيا ياسيادة الرئيس، ذكرتم ان مبادرة الاستراتيجية الدفاعية تحتاج الى مابين ٢٠ الى ٣٠ سنة، حتى يتم تنفيذها؟ اذن ماسبب هذه الضجة الاعلانية والمزايدة القائمة حولها؟

جـ - نعم. قد يستغرق تنفيذ البرنامج هذه المدة. لكن، كم مرة استطعنا القفز الى النتائج، بمجرد البدء في تنفيذ برنامج من هذا النوع؟ ومنذ متى تمكنا، فجاة، من التنفيذ؟ وبصرف النظر عن المدة التي يحتاج اليها البرنامج، فاحتمال التوصل الى سلاح دفاعي وارد. اذ لم يكن هناك اكتشاف سلاح هجومي. بما في ذلك الصواريخ النووية، الا كان في الجهة المقابلة، التوصل الى اكتشاف سلاح مضاد له. والآن، الدفاع الوحيد الذي في ايدينا، هو وجود طرفين يملك كل منهما اعدادا متزايدة من الاسلحة، وكل طرف يقول للآخر: الدفاع الذي املكه: هو انني ساقوم بتدمير شعبكم ان قمتم بتدمير شعبي. حسنا، هناك امكانية معينة للبقاء يخلقها هذا الوضع.. وافترض ان العالم استمر في العشرين سنة القادمة وبين يديه كميات من الاسلحة النووية المتزايدة، والتي يوجهها كل طرف ضد الآخر - الا تتفق معي. على وجود مبرر للبحث عن امكانية اختراع سلاح غير نووي، لايؤدي الى القضاء على البشر، في الوقت الذي سيمتنع فيه الاسلحة النووية من اصابة أهدافها؟

س - متى استمعتم او فكرتم في هذا الموضوع؟

جـ - عله من الممتع ان الجميع متاكد من انني لابد ان استمعت الى هذه الفكرة من شخص اخر، وانني لم افكر فيها على الاطلاق. الا انني، في الحقيقة، أول من فكر فيها ... ففي واحد من اجتماعاتي الدورية برؤساء هيئات الاركان «المشتركة»: طرحت عليهم موضوع هذا السلاح الدفاعي. ووجهت لهم السؤال التالي: «الا يمكن في عصرنا هذا، عصر التكنولوجيا الحديثة، ان يكون جديرا بالاهتمام النظر في امكانية تطوير سلاح، قد يستطيع ابطال مفعول الاسلحة النووية عند انطلاقها؟»...

وعندها لم الاحظ الدهشة على وجوههم لسماع هذه الفكرة. وانما ردوا بالايجاب وعبروا عن اعتقادهم بانه من المحتمل وجود شيء من هذا النوع، ويجب البحث للتوصل اليه، وامرتهم، في تلك اللحظة، بالبدء الفوري في البحث.

س - هل كنت مهتما بأن ذلك قد يفسر كورقة للمزايدة يمكن استخدامها في المفاوضات الحالية مع الاتحاد السوفياتي؟

جـ - سيكتشف السوفيات بسرعة ان الامر ليس كذلك، لان مانقوم به غير ممنوع في اي اتفاقية الا وهو البحث!. وقد اعترف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، اندريه جروميكو بنفسه، قبل فترة وجيزة، بالبحوث - اذ لا احد يستطيع ان يجزم بانك تقوم باجراء البحوث ام لا. ونحن ندري بانهم يقومون ببحوث من هذا النوع، ومن المحتمل ان يكونوا قد بدأوا هذه البحوث منذ فترة طويلة. وقبل ان نشرع نحن في اجرائها.

س - يرى كثيرون ان السوفيات سيستفيدون من اي ميزة، تتمثل في الوقت الطويل الذي يحتاجه تطوير هذه الاسلحة، لابتكار طريقة للقضاء عليها. وقد يؤدي ذلك الى خلق حالة من عدم الاستقرار.

جـ - فكرت في الحديث عن هذا فور ان عرفت ذلك .... وهناك علماء معتبرون يقولون: «نعم، يوجد احتمال من هذا النوع»، ويجب على الشعب الامريكي ان يعرف انه من المحتمل وجود اجابة اخرى بدل القول ببساطة: «حسنا، اذا قاموا بذبحنا، فان احدا ما سيقوم بذبحهم».

وقد اوضحت بأنه عندما تمكننا البحوث من تطوير او معرفة سلاح من هذا النوع، انه من الواجب تعميمه في العالم. يجب الا ينظر الى ذلك بانه محاولة للحصول على المقدرة في تسديد الضربة الاولى. سأكون اول من يقول، في حالة حصولنا على هذا السلاح، باننا لم نعد نحتاج الى اسلحة هجومية. واعتقد بأنه من الجدير بالاهتمام ان يتبنى الجانب الآخر من العالم هذا الموقف. ان كانت لديهم امكانية تطوير مثل هذا السلاح، لانني لا اريد منهم التفكير في اننا نحاول تسديد الضربة الاولى. ولا اعتقد انه يوجد امريكي واحد على قيد الحياة يعتقد بأن هذا البلد لاي سبب من الاسباب يريد ان يكون الأول في العالم الذي يستخدم الاسلحة النووية ضد الروس.

س - لكن قد لايلقي الروس بالا لذلك، بل قد يخافون من اننا سنقوم باستخدام هذا السلاح في المبادرة بالهجوم عليهم، ويقومون ببناء اكبر قدر ممكن من الاسلحة الهجومية في الوقت الراهن.

جـ - لأنه توجد اجابة اخرى احسن على ذلك. وقد ذكرها السوفيات انفسهم. ونحن ذاهبون الى جنيف، وكل من جروميكو والرئيس السوفياتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو اعلن في مناسبات كثيرة بأن هدفهم هو القضاء الكامل على الاسلحة النووية. والآن سنقبل هذا الهدف، وسنعمل بجد معهم لتحقيقه. ويبدو لي ان هذا السلاح، اذا تم تطويره، فقد يكون من العوامل المساعدة لتحقيق ذلك. وافترض اننا قادرون اليوم على القول باننا: «اكتشفنا شيئا يجعل من الصعب جدا الآن، ان لم يكن مستحيلا على السلاح النووي اصابة هدفه»، حسنا، الا تجلس في جنيف ونتساءل قائلا «هنالك سبب آخر يحث على الاتفاق، فلماذا يجب علينا الابقاء على هذه الاسلحة؟».

س - اذا لم تكن مبادرة الدفاع الاستراتيجي غير قابلة للنقاش، وليست بورقة للمزايدة، هل يمكننا ان نقول بأن صواريخ ام اكس ورقة للمزايدة؟ ألهذا السبب تطالب الكونغرس بالموافقة على صواريخ إم إكس؟

جـ - لا، صواريخ إم إكس ليست للمزايدة بمعنى اننا نحتاج الى شيء يمكن التخلي عنه. لا، على الاطلاق، هذا تحديث واجب منذ فترة طويلة... نحن قابعون هنا بصواريخنا ذات القواعد الارضية القديمة في مقابل اي شيء واي مقارنة بما يملكه الاتحاد السوفياتي. وقد طور الروس اربعة انظمة تسليحية جديدة، كلها تتفوق في الدقة وقوة التفجير على صاروخنا «مينت مان»، وكما تعلم، باننا اغلقنا قبل سنوات خط تجميع صواريخ «مينت مان»، ونحن هنا بصدد سلاح - صاروخ ام اكس - ونحتاج اليه مادمنا لم نصل الى الاتفاق على القضاء الكامل على الاسلحة.

وحتى نتمكن من بناء نظام يمكنه القضاء على مفعول الاسلحة النووية، فاننا متفائل بتحقيق ذلك، ليكون هذا التحديث في نفس مستوى الروس.. ولكن هل تكون هناك قيمة في جنيف، لقيام الكونغرس مثلا، بعدم الموافقة على هذا السلاح الحديث. سيجلس المفاوضون السوفيات، الى مائدة المفاوضات وقد قاموا فعلا ببحوثهم، ولديهم كل هذه الانظمة الحديثة في التسلح، وبعضها اكبر واكثر قوة من صواريخ إم إكس، وتمتاز تقريبا بنفس دقتها ولها نفس العدد من الرؤوس النووية. سيقولون ساعتها: «لماذا نتخلى عن كل شيء؟» ... انا لا اضمن عند قيامنا ببناء صواريخ إم إكس باننا سنحصل على اتفاقية التخفيض التي نريدها. ولكني اعتقد انني استطيع ضمان عدم حصولنا على اتفاقية. في حالة عدم انتاج صواريخ إم إكس.

س - ما الحافز وراء قيام الاتحاد السوفياتي بتحطيم الاسلحة التي لديه، اذا كنا ستمضي في صنع صواريخ إم إكس، مهما كانت النتائج، واذا كنا غير راغبين في التخلي عن بحوث حرب النجوم ونشر الاسلحة الخاصة بحرب النجوم؟ فماذا سنقدم حتى نحصل على تخفيض في بناء الاسلحة من جانبهم؟

جـ - حسنا، لقد ذكرت باننا نتحدث عن البحوث فقط. وقد اوضحت بأنه عندما يأتي وقت نشر السلاح، في حالة ان البحوث قد أدت الى اكتشاف هذا السلاح، فانك ستجلس للمفاوضات، انك لن تخزن هذا السلاح وتقول: «هانحن اقوى منهم» لا. انك ستجلس للمفاوضات وتنظر كيف تستطيع ... استخدامه في التخلص من اي اسلحة نووية قد تكون متبقية.

س - هل يوجد اي شيء يجعلك تعتقد ان السوفيات لن يحاولوا بناء اسلحة هجومية في الوقت الذي نجري فيه البحوث على حرب النجوم، او انهم لن يحاولوا مجاراة برنامجنا؟

جـ - أوه .. اعتقد انهم يحاولون مجاراة برنامجنا، وكما ذكرت انني اعتقد انهم بدأوا قبلنا في ذلك. واذا كنا مصيبين في شكوكنا بانهم توسعيون، ومتفوقون علينا بدرجة كبيرة في زيادة عدد الاسلحة الهجومية.. وحيث انهم قاموا بسبقنا في تطوير سلاح دفاعي، فانهم لن يهتموا بمحاولتنا تعويقهم او الانتقام من هجومهم، ومن ثم يكون باستطاعتهم توجيه انذار للعالم. اذن اذا كان هنالك اي تفكير في ذلك، فيكون من الضروري للغاية ان نمتلك ايضا سلاحا دفاعيا.

س - مامدى تفاؤلكم في ان تقود مفاوضات جنيف الى اتفاق؟

جـ - من الصعب التفاؤل اذا نظرنا الى الوراء في سجل المفاوضات. لقد قدمنا من جانبنا ١٩ مبادرة ومجهودا منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن من أجل الوصول الى سيطرة على الاسلحة النووية... وقوبلت كلها بمقاومة السوفيات، حتى عندما كانوا لايملكون هذه الاسلحة، وكنا نحتكرها. وفي الجانب الآخر هنالك شيئان يجعلانني اعتقد بوجود احتمال. اولا تصريحات السوفيات انفسهم .. قال لي احد المسئولين السوفيات، وكنا انا وهو على انفراد: «هل نستطيع الجلوس الى الابد على هذه الجبال من الاسلحة التي ترتفع باستمرار؟» فرددت عليه قائلا: «لا. ولماذا لا نبدأ في تخفيض هذه الجبال؟». مايقودني الى الاعتقاد بوجود أمل ليس الفكرة السائدة في الماضي، عندما نقول كثيرا، حسنا، لو عرفوا كم نحن لطفاء، فقد يصبحون بدورهم لطفاء ايضا. لا ليس ذلك. بل انما نصل الى الاتفاق عندما يكون في هذا الاتفاق تحقيق لمصلحتهم العملية ايضا. هم يعرفون بانهم لايستطيعون مجاراتنا في مجال الصناعة ... وهذا يقودني للاعتقاد بانهم قد ينظرون الى الجانب العملي في ذلك ويفعلونه.

تايم

استمرار الصراع الداخلي في زيمبابوي

«بات نكومو يعتبر في نظر الكثيرين مصدر ازعاج لزمبابوي اكثر من كونه مخلصا لها. وهناك اسباب كثيرة لذلك منها ان زيمبابوي بدات تزدهر اقتصاديا وان موغابي يواصل تقربه من المزارعين البيض واخذ يتراجع عن اهدافه الاستبدادية».

حارب كل من موغابي ونكومو ضد نظام الاقلية البيضاء، قرابة العشر سنوات وقد ادى تحالفهما الى تحقيق استقلال روديسيا، واعادة تسميتها بزمبابوي في سنة ١٩٨٠م، ومن ثم بدأ الصراع على المكاسب السياسية بين رئيس الوزراء روبرت موغابي البالغ من العمر ٦١ عاما. وزميله في السلاح جوشوا انكومو الذي يبلغ من العمر ٦٧ عاما. وتم مؤخرا حظر نشاط نكومو وحزبه «الاتحاد الشعبي الافريقي الزمبابوي» «زابو» في الصراع المرير الذي يقوده موغابي وحزب الاغلبية «الاتحاد الوطني الافريقي الزمبابوي» «زانو» في محاولة للسيطرة على مستقبل البلاد. ويقول دبلوماسي غربي في العاصمة هراري: «كان موغابي يرغب في استقالة نكومو، الا ان هذا يرفض التنحي».

ويبدو ان نكومو واتباعه كانوا في وقت ما العقبة الرئيسية امام رغبة موغابي وحزب زانو المعلنة في تحويل زيمبابوي الى دولة اشتراكية ذات حزب واحد. واما في الوقت الراهن، فان نكومو، والذي يختبىء الآن في اقليم ماتا بليلاند معقل قبيلته في الجزء الغربي من البلاد، يعتبر في نظر الكثير من مواطنيه مصدر ازعاج لزمبابوي اكثر من كونه مخلصا لها. وهناك اسباب كثيرة وراء ذلك، منها ان زيمبابوي بدأت تزدهر اقتصاديا. وان موغابي مستمر في التقرب من المزارعين البيض ذوي النفوذ القوي، كما انه يبدو متراجعا عن اهدافه الاوتوقراطية.

ومع ذلك فالعداء السياسي بين الزعيمين مستمر، يعززه العداء بين قبيلة موغابي القوية، قبيلة الشونا التي يبلغ تعدادها ٧ ملايين، وقبيلة نديبلي وتعدادها مليون ونصف، واليها ينتمي نكومو، وانفجر هذا العداء مرة اخرى في الاسبوع الماضي. حيث قام اكثر من ٤٠٠٠ رجل بوليس وجندي، بمافيهم اللواء الخامس للجيش الزيمبابوي المدرب بواسطة خبراء من كوريا الشمالية، بمحاصرة المدينة الرئيسية في اقليم ماتابيلاند، مدينة بولاوايو، والقبض على من يسمون بالمشاغبين السياسيين والمجرمين والخوارج. وقد اعتقل الجنود اكثر من ١٣٠٠ شخص بعد اغلاق الطرق والتفتيش الذي اجروه من منزل الى آخر.

هذا ولم يتم العثور على نكومو، والذي انتقل الى مدينة هاراري التي تقع على بعد ٢٥٠ ميلا من بولا وايو، اذ كان يعلم مسبقا بهذا الاجراء.

وقد شجب في مؤتمر صحفي «حصار مدينة بولا وايو» واتهم الحكومة بانها تتبع سياسة مدبرة للتخويف. واصيب نكومو بالاسف، اذ اكتشف عند عودته الى بولاوايو ان قوات الحكومة قد صادرت ضمن اجراءاتها الصارمة، سيارته المارسيدس التي لايخترقها الرصاص.

ومنذ بداية النزاع بين حزبي زانو و زابو اكتشفت حكومة موغابي ان اتباع نكومو، المسلحين باسلحة ثقيلة، وهم في الحقيقة بقايا وحداته من رجال العصابات، قد حولوا اقليم ماتابليلاند الى منطقة غير آمنة في حملة العنف والنهب التي قاموا بها ضد الحكومة. وقد دعم هذا الاعتقاد ان الحكومة اعلنت ان قواتها قد اكتشفت ستة قبور مجهولة في منطقة ليوبين باقليم ماتا بليلاند، وقامت بنبش جثث ستة سواح اجانب، من بينهم اثنان من الامريكان، وكان هؤلاء السواح قد اختفوا في الاقليم في شهر يوليو سنة ١٩٨٢م. وقد قال موغابي ان عصابة مكونة من ٢٢ من الخوارج، نسب اليها مسئولية هذه الاغتيالات، وجد ان لها علاقات بحزب نكومو، وحسب ماجاء في اعلان الحكومة ان قائد جماعة المتمردين تمت محاكمته بالاعدام بعد ان ادين بقتل اثنين من المزارعين البيض في اقليم ماتا بليلاند.

وهذه ليست المرة الاولى التي يجبر فيها نكومو على مغادرة بولاوايو. فمنذ سنتين وفي اجراء مماثل قامت الحكومة في الاسبوع الماضي بفرض اجراءات صارمة على الاقليم، وهرب نكومو الذي اصيب بالذعر، الى بريطانيا، وبقي هناك لمدة خمسة شهور. وقد عاد لزيمبابوي بعد ان اكدت له الحكومة بانها لن تصيبه بأي اذى، ولكن العنف استمر مما ادى الى مقتل كثيرين من انصار كل من موغابي ونكومو على حد سواء.

وجاءت اجراءات الحكومة الاخيرة كرد فعل للقتال الذي نشب في الشهر الماضي بين اعضاء الحزبين والذي راح ضحيته ثلاثة اشخاص. قتلوا في المناطق المحيطة بمدينة بولا وايو. وقد قتل خمسة اشخاص بالقرب من مدينة هوانج. وكان هؤلاء اعضاء في حزب المعارضة الثاني، وهو حزب الاتحاد الافريقي الوطني الموحد، والذي يقوده الاسقف ابيل موزريوا، حيث قام شاب ينتمي الى حزب زانو باجبارهم على النزول من قطار واطلاق النار عليهم. وقال اعضاء حزب زانو ان هذا العمل كان انتقاما لمقتل عدد كبير من انصار الحزب.

وقد انضم الاسقف موزريوا الى نكومو في اتهام موغابي باستخدام التنكيل والوحشية ضد خصومه السياسيين. وبالفعل، وحسب ماجاء في تقرير السفارة الامريكية عن حقوق الانسان في زيمبابوي، يوجد حوالي ٥٠٠٠ مدني تم اعتقالهم او ايقافهم بواسطة قوات الامن في سنة ١٩٨٤م، واضاف موزريوا ان الاغارة على بولاوايو كانت محاولة مكشوفة من موغابي لترويع المعارضة قبل اجراء اول انتخابات وطنية في زيمبابوي منذ ان نالت البلاد استقلالها. وكان من المقرر اساسا اجراء الاقتراع في هذا الشهر، ولكن التأخير في عملية تسجيل الناخبين، ووضع حدود جديدة للدوائر الانتخابية تسمح للمواطنين بالانتقال بسهولة اجبرت موغابي على تأجيل موعد الانتخابات حتى يونيو المقبل.

وبالرغم من النزاع السياسي، فان زيمبابوي برز كتجربة افريقية مدهشة وناجحة ولحسن الحظ جاءت الامطار في اكتوبر الماضي بعد ثلاث سنوات من الجفاف القاتل، وادت الى تغيير اقتصاد البلاد الذي يعتمد اساسا على الزراعة. وبعد تحسن الحالة الاقتصادية، فقد يكون لدى الرئيس موغابي افكار مغايرة حول تحويل زيمبابوي الى نظام الحزب الواحد. وقد قال احد المسئولين: الى متى يعرف الشعب ان رئيس الوزراء ليس لديه النية في فرض نظام الحزب الواحد على الشعب؟ الجميع يعرف ان ذلك يحمل في طياته كارثة. واذا لم يتم ذلك عن طريق الاقتراع، فمن الواجب ان يتم عن طريق الاقناع.

غارديان / من المسئول عن تردي الاوضاع الاقتصادية في العالم الثالث؟

«الوغد الاكبر في ميدان النقد هو صندوق النقد الدولي الذي تنظر اليه دول العالم الثالث على انه القبضة القوية التي تحمي مصالح العالم المتقدم وبعض حكومات العالم الكبرى خاصة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والمانيا الغربية واليابان وهذه هي الحكومات المسئولة فعلا عن تفاقم الازمة الحالية».

قبل عشر سنوات اعطى خبراء النقد علاجا ناجعا لادواء العالم الاقتصادية، اذ قاموا بخفض السيولة النقدية، وخفض الانفاق العام، وعوموا بعض معدلات الصرف، وهكذا كان من المفترض ان تقودنا الاسواق نحو نظام عالمي جديد. وبعد عشر سنوات مازال العالم يعيش في ازمة اقتصادية طاحنة دون ان تلوح بوادر تحسن في الافق، او اي وميض في آخر هذا النفق المظلم في ظل هذه الاضطرابات المالية والاقتصادية التي لم يشهد لها العالم مثيلا منذ خمسين عاما.

والوغد الاكبر في ميدان النقد هو صندوق النقد الدولي، الذي تنظر اليه دول العالم الثالث باعتباره القبضة المالية القوية التي تحمي مصالح دول العالم المتقدم. ولاشك ان الحملة المضادة التي يقودها خبراء النقد ضد السياسات المتشددة اضفت الشرعية على صندوق النقد ومواهبه في صياغة سياسات مالية وتسويقية سليمة وراسخة الا ان الصندوق نفسه يعتبر بمثابة الجبهة التي تخدم وتحمي مصالح بعض حكومات العالم الكبرى خاصة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والمانيا الغربية واليابان. وهذه هي الحكومات المسئولة فعلا عن تفاقم الازمة الحالية.

ان العالم اليوم يعاني من فجوة انكماشية في حجم العملة المتداولة، ويعني ذلك وجود حجم قليل من المال مع وجود سلع زهيدة الثمن وليست رائجة. كما تعاني مئات الملايين من سوء التغذية والجهل والامية والبطالة والسكن غير الآمن والصحي. ويعني اعطاء الاسبقية لمكافحة التضخم، الفشل في تحقيق الازدهار والنمو العالمي.

ولا جدال اطلاقا في أن سياسات صندوق النقد الدولي المتعلقة بالانكماش المالي تزيد من تفاقم الازمة. وقد قام الصندوق اخيرا بتمويل تجارة الاستيراد في بعض اقتصاديات امريكا اللاتينية واحال بذلك عجزا يقدر بحوالى ٤٥ بليون دولار الى فائض بلغ حوالى ٣٠ بليون دولار. وبذلك تجاهل الصندوق حقيقة انه اخذ حوالى ٧٥ مليون دولار من حجم الطلب العالمي، وهذه صيغة ثابتة خاصة بانخفاض الاسعار.

وهنالك تحد عالمي يجب ان يضطلع به سياسيو العالم الصناعي مع «نظرائهم» في العالم الثالث، وذلك عن طريق الاعتراف بان اعادة التوزيع وحدها هي التي تضمن استعادة الاقتصاد لقوته، وان متطلبات العالم الثالث الرئيسية هي اجتماعية ولا علاقة لها بتكديس الثروات الخاصة.

ان اولوية الاتفاق على الخدمات الاجتماعية بالاضافة الى التوزيع وتسويق السلع سوف ينتج عنه «عجوزات» في دول العالم الثالث. الا ان اي عجز يظهر في بلد مايقابله تصدير في بلد آخر. كما ان دول العالم الصناعي لاتستطيع ان تزيد من صادراتها الى دول العالم الثالث اذا هي قامت بفرض اجراءات انكماشية عن طريق صندوق النقد الدولي. وتتعلق هذه المسالة مباشرة

بمشكلة الديون في العالم. وقد كان لدى الرئيس الارجنتيني الفونسين سبب وجيه عندما قال ان بلده قادر على تسديد ديونه اذا قام الآخرون بشراء صادراته.

ولاشك ان الازدهار والانتعاش العالمي اصبح ضرورة ملحة اذا تحاشى العالم تردي التجارة العالمية وتدهور نظم المدفوعات الذي يثيره ويضرم ناره فشل دول العالم الثالث في الايفاء بالديون. وقامت كوكبة من الاقتصاديين الاوروبيين الذين لهم علاقة وثيقة بمشروع الخروج من الازمة، قاموا بتعريف وتحديد معالم مايعرف بفجوة العالم الانكماشية. وتوصلوا الى انها هي الفجوة المقابلة للفجوة الاخرى التضخمية التي كانت محور اهتمام خبراء الاقتصاد والنقد خلال العشر سنوات الماضية.

ويقول هؤلاء الخبراء ان حوالى مائة بليون دولار من صافي المنصرفات الخاصة باقتصاديات الدول الاوروبية وحدها كفيل بتغطية صادرات الولايات المتحدة ودول العالم الثالث بنسبة ٤ الى ٥ بالمائة في السنة، وذلك بسبب مساهمة الاقتصاديات الاوروبية بصورة نشطة وفعالة في التجارة العالمية. ومثل هذا المعدل الثابت من الانفاق السنوي، لايوفر عشرين مليون فرصة وظيفية في دول منظمة التنمية الاقتصادية والتعاونية فحسب بل قد تزيد مجمل الناتج القومي في دول العالم الثالث الى اكثر من النصف في ظرف عشر سنوات، وتساعد هذه الدول في ان تتخلص من مشكلة الديون في وقت وجيز، دون الحاجة الى الاصلاحات النقدية المالية او تغيير شروط تسديد الدين.

وربما لا يبدو ان مثل هذه الحجج عملية ومعقولة في ظل ادارة اخرى للرئيس ريجان. وبالتاكيد انه لاسبيل لاستراتيجية لانعاش الاقتصاد في غياب توافق سياسي جديد بين بعض الدول الصناعية ودول العالم الثالث سواء في وجود تعاون امريكي ام لا.

الولايات المتحدة

• الولايات المتحدة تعلن عن خطوة ايجابية لدفع عملية السلام في المنطقة

اعلنت الحكومة الامريكية مساء امس الاول (الاثنين) في خطوة ايجابية لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط عن استعداد ادارة الرئيس ريغان لاجراء مباحثات مع وفد اردني فلسطيني مشترك او وفد اردني يضم ممثلين فلسطينيين.

وبالرغم من ان الاعلان الامريكي شدد على ضرورة عدم مشاركة اي مندوب في الوفد يكون عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية بسبب رفض المنظمة الاعتراف باسرائيل.. الا ان هذا الاعلان يعتبر خطوة كبيرة ويأتي تاكيدا على نجاح المحادثات التي اجراها جلالة الملك فهد اثناء زيارته واشنطن في الشهر الماضي والتي اكد فيها على ضرورة مشاركة الولايات المتحدة الامريكية بدور اكبر في دعم حركة السلام والمطالبة المستمرة من قبل جلالته اثناء محادثات القمة السعودية الامريكية على اعطاء دور اكبر للفلسطينيين.

كما ان هذا الاعلان يأتي تتويجا للجهود التي يبذلها ويبذلها الزعماء العرب في تذليل العقبات التي تعترض مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ولم تنتظر الحكومة الامريكية فقد اعلن وزير الخارجية جورج شولتز في مقابلة تلفزيونية ان نائب وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي سيقوم بجولة على دول المنطقة للبحث عن صيغة مناسبة لتشكيل الوفد الاردني الفلسطيني

وكذلك الوسائل الممكنة لتذليل الصعوبات التي يمكن ان تطرأ من خلال ذلك. ومن المتوقع ان يزور مورفي كلا من المملكة ومصر والاردن واسرائيل، وربما المغرب وتونس.

ويأتي هذا التحرك الايجابي في وقت اعلنت فيه كثير من الدول العربية رغبتها الملحة في تحقيق سلام شامل في المنطقة

يضمن حقوق الفلسطينيين في العيش بسلام في المنطقة وانهاء حالة التشرد التي يعانونها وضرورة قيام الولايات المتحدة بدور اكبر في عملية السلام خصوصا وانها تعتبر صديقة جيدة للطرفين.

وقد تكون العلاقات المتينة - التي تربط بين الولايات المتحدة الامريكية و(اسرائيل) سببا في تأخير التحرك الامريكي فامريكا تعتبر (اسرائيل) امتدادا للنظام الامني الاستراتيجي في المنطقة العربية كما ان الدولتين وقعتا العديد من اتفاقيات التعاون الاستراتيجي والاقتصادي والتجاري وكان آخر هذه الاتفاقيات هو اتفاق التجارة الحرة بين الدولتين مما يعطي الفرصة (لاسرائيل) بان تتمكن من تسويق منتجاتها بحرية اكبر في الاسواق الامريكية.

ومن ناحية اخرى هو ان الولايات المتحدة الامريكية اكدت مرارا على انها لن تجري اي مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية لعدم اعترافها (باسرائيل) وهذا التأكيد يأتي بناء على تعهد سابق من قبل هنري كيسنجر وزير الخارجية في عهد ريتشارد نيكسون وتحرص (اسرائيل) على بقاء هذا التعهد قائما.

• مورفي يقوم بجولة في الشرق الاوسط للبحث عن صيغة مناسبة لتشكيل الوفد الاردني الفلسطيني

**واشنطن/ مكتب الرياض
عبدالمحسن الداود:**

الا ان زيارة جلالة الملك فهد والتي تبعتها زيارة الرئيس المصري حسني مبارك والاتفاق الاردني الفلسطيني للتحرك المشترك على اساس الارض مقابل السلام قد اثرت بتغيير جوهري في السياسة الامريكية تجاه قضية الشرق الاوسط. وقد اعطى الاتفاق الاردني الفلسطيني اساسا للتحرك الدبلوماسي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وبالرغم من ان المسئولين في الحكومة الامريكية استقبلوا مقترحات الرئيس المصري حسني مبارك بالجمود في البداية والتي تمثلت في ثلاث مراحل للسلام تكون

مشاركة الولايات المتحدة الامريكية فيها مشاركة كاملة على ان تكون المرحلة الاولى اجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك ثم تنضم

(اسرائيل) في المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة من المقترحات هي عقد مؤتمر دولي مشترك لاقرار تسوية سلمية للقضية الفلسطينية .. هو ان المقترحات المصرية كانت

مفاجئة ولم يكن توقيتها مناسبا مما اوقع كثيرا من المسئولين الامريكيين في حرج من العرض من طرح هذه المقترحات في هذا

الوقت بدون استشارة او تباحث معهم اولا. ولكن التحرك الامريكي الجديد يؤكد ان الحكومة الامريكية جادة في البحث عن

مخرج حيوي لمشكلة السلام في الشرق الاوسط ودفع مسيرته بسرعة خصوصا وان واشنطن تتوقع زيارة قريبة يقوم بها

الملك حسين الى واشنطن وقد اكد وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الذي يزور واشنطن حاليا لشرح ابعاد الاتفاق

الاردني الفلسطيني وانه يتفق مع مبادرة الرئيس ريغان للسلام في الشرق الاوسط ويعترف ضمنيا بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ والذي وضعته مبادرة ريغان كاساس مناسب للسلام وقد اكد وزير الخارجية







الاردني ان الملك حسين لن يقوم بزيارة الى واشنطن الا عندما يرى ان هناك تقدما ايجابيا يمكن ان يحدث من خلال هذه الزيارة.

ومن يدري فقد يكون اعلان الحكومة الامريكية وجولة مورفي بداية لتحرك اوسع

نحو السلام الشامل والعادل في المنطقة وقد نرى من خلال هذه الخطوات انفراجا في

كثير من الازمات التي تعاني منها المنطقة.. ولكن هذا الانفراج لن يتم قطعا بسهولة بل

يحتاج الى وقت وصبر طويل وسيتم ببطء وعراقيل كثيرة نرجو ان تكون الرغبة الاكيدة في السلام كفيلة بالغائها.

زيارة مبارك لواشنطن

قدم الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن في الثاني عشر من هذا الشهر في محاولة لاحياء مسيرة السلام في الشرق الاوسط واقناع الولايات المتحدة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واشراك كل الاطراف المعنية - منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والولايات المتحدة والاردن - في محادثات اراد لها ان تحدث انقلابا في الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس مبارك التقى بالعاهل الاردني الملك حسين في مصر في السادس من هذا الشهر ودعيا الولايات المتحدة لعقد حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد استعد العاهل الاردني لهذه القمة بالتوقيع على اتفاق مع ياسر عرفات وهو اتفاق ينسجم كثيرا مع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. وايضا اوفد مبارك دبلوماسيين مصريين على مستوى عال الى اسرائيل لعقد محادثات مع المسؤولين فيها وذلك بقصد تعزيز دعائم مبادرته السلمية. ولكن مازالت اسرائيل ترفض.

وقبل توجهه الى واشنطن التقى مبارك بالرئيس الفرنسي ميتران في باريس. كما التقى بمارغريت ثاتشر بعد عودته من امريكا. وتمكن مبارك من اقناع الزعيمين الاوروبيين بان منظمة التحرير الفلسطينية

هي الشريك الشرعي في اية محادثات حول السلام في الشرق الاوسط.

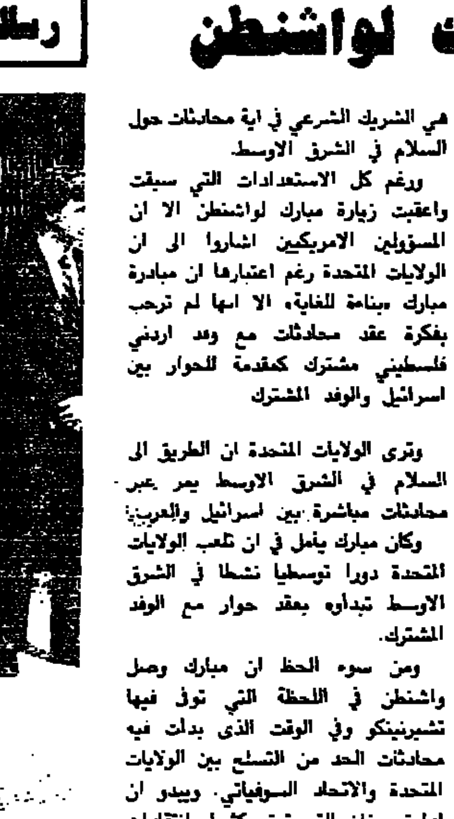
ورغم كل الاستعدادات التي سبقت واعقبت زيارة مبارك لواشنطن الا ان المسؤولين الامريكيين اشاروا الى ان الولايات المتحدة رغم اعتبارها ان مبادرة مبارك «بناءة للغاية» الا انها لم ترحب بفكرة عقد محادثات مع وفد اردني فلسطيني مشترك كمقدمة للحوار بين اسرائيل والوفد المشترك

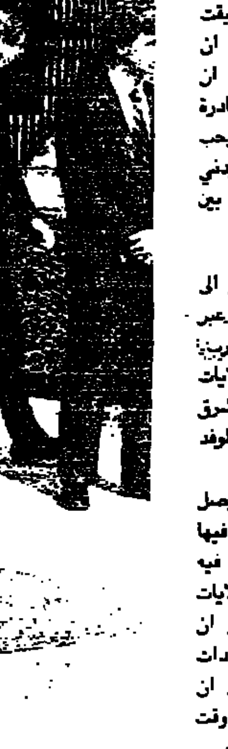
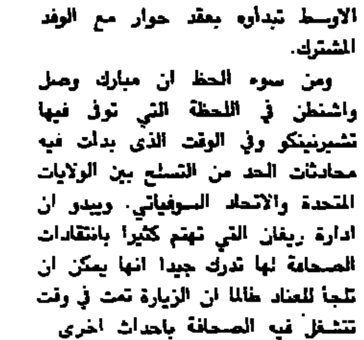
وترى الولايات المتحدة ان الطريق الى السلام في الشرق الاوسط يمر عبر محادثات مباشرة بين اسرائيل والعرب.

وكان مبارك يأمل في ان تلعب الولايات المتحدة دورا توسطيا نشطا في الشرق الاوسط تبدأه بعقد حوار مع الوفد المشترك.

ومن سوء الحظ ان مبارك وصل واشنطن في اللحظة التي توفي فيها تشيرنينكو وفي الوقت الذي بدأت فيه محادثات الحد من التسلح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. ويبدو ان ادارة ريغان التي تهتم كثيرا بانتقادات الصحافة لها تدرك جيدا انها يمكن ان تلجأ للعناد طالما ان الزيارة تمت في وقت تنشغل فيه الصحافة باحداث اخرى

رسالة مصورة خاصة الرياض من سيابرس

• ريغان ومبارك يتبادلان الخطب امام البيت الابيض



• المباحثات المصرية الامريكية




• مبارك وميتران



• مبارك والملك حسين على زورق في البحر الاحمر



• جانب من القمة المصرية الاردنية في الغردقة

اسرائيل

كيف تفكر .. وتعيش؟

تطور العلاقات العسكرية بين العدو الاسرائيلي والصين

• باريس - كتب حسان القليل:

يرى الخبراء العسكريون ان تخلف الصين الشعبية في المجال العسكري بالنسبة الى القوى العظمى والمتوسطة يقدر بحوالي ١٥ سنة. ويقدر الخبراء ان عملية تطوير الجهاز العسكري الصيني تتطلب من السلطات الصينية انفاق مبلغ يتراوح بين مائة ومائتي مليار دولار على الاقل وهو ما لا يقوى عليه اقتصاد الصين اليوم وفي السنوات القليلة القادمة.

ولما كان الامر كذلك فانهم يحاولون منذ بضع سنوات اعتماد استراتيجية في المجال العسكري تسمح لهم في نفس الوقت بتطوير اليتهم العسكرية وانفاق مبالغ مالية غير باهظة.. وتعتمد هذه الاستراتيجية اساسا على تطوير المعدات العسكرية بمحاولة تقليد الامثلة الامريكية والسوفياتية واشتراء معدات اخرى باثمان معقولة من الدول الجديدة المرسمة في قائمة بائعي الاسلحة في العالم ومنها اسرائيل.

فقد جاء في مجلة عسكرية متخصصة صادرة في لندن بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٨٤ مثلا ان الصين كانت قد ابرمت في الصيف الماضي عقدا لشراء اسلحة اسرائيلية تقدر قيمته بـ٢ مليارات من الدولارات. وافادت المجلة ان اسرائيل كانت قد ارسلت عددا هاما من الخبراء العسكريين الى الصين لتدريب الجيش الصيني على الاسلحة الاسرائيلية.

وكانت الصحافة الاسرائيلية نفسها قد تحدثت مرارا عديدة في السنة الماضية عن وجود اكثر من ٢٠٠ خبير عسكري اسرائيلي بالصين الشعبية.

واذا كانت السلطات الاسرائيلية والصينية قد كذبت صحة هذه الاخبار فانما فعلت ذلك للتضليل.. ويرى الخبراء ان عقود الاسلحة الاخيرة المبرمة بين الطرفين الاسرائيلي والصيني تشترط على الاسرائيليين بيع هذه الاسلحة باسعار مقبولة مقابل السماح لهم باستغلال مناجم (التيتان) و(الفاناديوم) و(التانتايل). وهي معادن يحتاجها الاسرائيليون في صناعتهم الحربية بشكل اساسي.

وكانت مجلة (كيلونومست) البريطانية قد تعرضت باسهاب في عددها الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٨٠ الى الزيارة التي اداها آنذاك موظفون سامون في وزارة الدفاع الاسرائيلية الى الصين والتي كللت بابرام عقد اسلحة يقضي اساسا باشتراء عدد كبير من طائرات (كفير) ودبابات (مركافا) الاسرائيلية.

وفي سنة ١٩٨٣ افادت انباء موثوقة المصادر ان وفدا عسكريا اسرائيليا متخصصا في صنع المعدات العسكرية الالكترونية زار بكين اكثر من مرة وابرم عقودا هامة مع الصينيين لبيعهم عتادا عسكريا الكترونيا متطورا.

وقد تأكد الخبراء العسكريون بمساعدة المخابرات البريطانية والامريكية من ان اسرائيل تقيم علاقات عسكرية جيدة مع الصين. وجاء ذلك بعد الاستعراض العسكري الضخم الذي جرى في بكين في غرة اكتوبر الماضي.. فقد لوحظ اثناء هذا الاستعراض ان دبابات صينية كانت مجهزة بأمثلة حديثة من المدفع البريطاني الصنع (١٠٥ ملم) ولما كانت السلطات البريطانية قد نفت نفيا قاطعا تصدير مثل هذا النوع من

المدافع الى الصين الشعبية فانه اتضح فيما بعد ان اسرائيل هي التي سربتها اليها خصوصا بعد ان حصلت على رخصة لتركيب بعض اجزاء هذا المدفع على مدفع اسرائيلي الصنع تجهز به دبابات (ال ٧). وبعد ان توصل الاسرائيليون الى صنع المدفع الذي يعتبر نسخة مطابقة للاصل من المدفع البريطاني باعوا كمية هامة منه الى الصين حسبما نصت عليه العقود الاخيرة.

والجدير بالذكر ان صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية الصادرة في تل ابيب بتاريخ ١٨ يوليو ١٩٨٤ افادت ان الصينيين يهتمون كثيرا بالطرق التي سمحت للاسرائيليين بتعطيل الدبابات السورية (ت - ٧٢) وصواريخ (سام) السوفياتية الصنع وذلك اثناء غزوهم للبنان سنة ١٩٨٢. وذكرت الصحيفة ان الصين مستعدة لدفع اي ثمن مقابل الحصول على معلومات عن هذه الطرق لانها تأمل ان تستفيد كثيرا منها لتعزيز مواقعها على طول خط الحدود القائمة بينها وبين الاتحاد السوفياتي.

واكدت مصادر اخرى ان اسرائيل باعت فعلا الصين عددا كبيرا من المركبات العسكرية التي تتم قيادتها عن بعد والتي سمحت للاسرائيليين بتعطيل الاسلحة السوفياتية في جنوب لبنان وفي البقاع بشكل خاص. وذكرت هذه المصادر ان العربات المذكورة سلمت الى الصين بواسطة سنغافورة.

وبات واضحا اليوم ان الامريكان يباركون العلاقات العسكرية الاسرائيلية الصينية بل ويشاركون فيها بصفة غير مباشرة للضغط على الاتحاد السوفياتي.

رسالة من زياد ابوعين الى المحامي عابدين جبارة

اما ان سألت عن اوضاعنا داخل الاسر الصهيوني فهي صعبة للغاية. فهنالك الازدحام المستمر حيث لا يحصل

الاسير على اكثر من متر مربع داخل الغرفة، والاختناق المستمر، النوافذ صغيرة ومغطاة بالواح لتحجب النور

وتمنع الهواء، انهم يحرموننا من رؤية الشمس وتنفس الهواء ويمنعون عنا الكتب والمواد الثقافية ومشاهدة التلفزيون.

الزيارة صعبة للغاية. هنالك اسرى لم يحصلوا منذ ١٧ عاما على تقبيل ولدهم او اسرهم استخدام العنف متواصل من رش غاز خانق ومسيل للدموع. واستخدام الهراوات. امراض مزمنة وصعبة للغاية واهمال بالجوانب الصحية وقد استشهد بالاسر حوالي ٦٠ شخصا طوال فترة الاسر بسبب الظروف الصحية الصعبة واعداد اخرى ستسقط بالقريب تعطيل الرسائل تفتيشات واستفزازات متواصلة. ويوميا نقضي

٢٢ ساعة داخل هذه الغرف المزدحمة، ويمنع علينا مزاولة حياتنا الاجتماعية حيث مغلقة هذه الابواب ٢٢ ساعة يوميا. والساحة ماهي الا شكلا آخر من هذا العقاب فهي مسورة باسوار مرتفعة تحجب اي شكل من الرؤيا واعلاها نسيجة بالشباك حتى اننا نسير بصعوبة داخلها من الازدحام وهي اشبه ماتكون قفص دجاج لانستطيع السير فيها. كذلك لانستطيع قطعا مزاولة الالعاب الرياضية. وهنا يبرز مخطط قتل الانسان

جسديا وفكريا ونفسيا. العلاج الصحي عقاب اكثر ماهو لمساعدة الانسان. فاحيانا تكون العيادة عبارة عن وكر

مخابرات. يعرضون العلاج مقابل التعاون معهم اي تصبح جاسوسا على رفاق الدرب. انها مأساة نعيشها يوميا ومعاناة وشهداء يسقطون

بهذه المسيرة. ان سلاحنا الوحيد وسط هذه المعاناة ومن خلال التجاهل العالمي لمأساتنا اليومية

هو سلاح الجوع، سلاح الاضراب عن الطعام. وقد وقع عشرات الشهداء اثناء هذه

المسيرة لادخال بعض التحسينات على واقعنا اللاانساني وانني اذ اقدم اليكم هذه المعلومات

الجزئية فانني امل وضع الجهود وتكثيفها لمساندة الاسير الفلسطيني وعشرات الاسرى العرب داخل الاسر الصهيوني

الذين يواجهون مخطط الابادة والتصفية. بوضع الجهود وتكثيف الحملات الاعلامية وارسال لجان تحقيق وبرقيات احتجاج فهناك ٣ الاف اسير حوالي ٥٠٠ منهم محكوم عليهم حكم المؤبد مدى الحياة ومئات مما قضى ١٧ عاما بالاسر. واحكام جائرة وتعسفية وهناك اكثر من ١٠٠٠ (الف) ممن يعانون من امراض مزمنة ولايلاقون ادنى اشكال العناية والمساعدة. انها الامانه التي نطالب كل الاحرار تبنيها والسعي للوقوف معنا وسنواصل ارسال المعلومات. وانتظر رسائلكم ونشاطاتكم.

٧٠ عملية فدائية خلال شهر مارس

عمان - واخ

قال مراسل جريدة (عل همشمار) الاسرائيلية للشئون العسكرية في عددها الصادر امس انه

منذ بداية شهر مارس (آذار) قتل في لبنان ١٧ جنديا اسرائيليا من ضمنهم ١٣ جنديا قتلوا

في انفجار السيارة الملغومة قرب المطلة.

اما عدد العمليات

المسلحة التي نفذت منذ انتهاء سياسة مارسف باليد الحديدية فقد تضاعف ثلاث مرات

بالمقارنة مع الشهرين السابقين

وقد وصل المعدل الاسبوعي للعمليات

المسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية منذ الاعلام عن هذه السياسة الى حوالي ٧٠ عملية

ومن الجدير بالذكر انه وقعت خلال شهر شباط الماضي اكثر من مائة وستين عملية مسلحة.

استمرار عمليات الانقاذ للاقتصاد الاسرائيلي المتدهور

واشنطن / مكتب الرياض:

عمليات الانقاذ للاقتصاد الاسرائيلي اخذت تزداد وذلك بسبب النشاط الذي يقوم به اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. فقد استطاع هذا اللوبي اقناع عدد من المستثمرين الامريكيين استثمار بعض من اموالهم في الدولة الصهيونية

والآن، قررت شركة «بورت اند وتني» والتي تنتج محركات الطائرات المقاتلة في الولايات المتحدة، والتي ستنتج ايضا المحرك لطائرة «لافي» المقاتلة الاسرائيلية. قررت ان التعاون مع مصنع «محركات بيت شيمش» بما يساوي ٤٠ بالمائة من انتاجه، والتي تساوي ٢٠ مليون دولار سنويا، او مايعادل ٥٠٠ الف ساعة عمل

وقد صرح متحدث باسم شركة «بورت اند وتني» ان شركته قد اعطت الشركة الاسرائيلية حق صناعة بعض قطع المحرك ١١٢٠ وهو المحرك الذي سيستعمل في طائرة «لافي» واضاف ان الهدف من هذا هو تقوية المصنع. لكي يستطيع السيطرة على الضائقة الاقتصادية التي يمر بها. حيث بلغت ديونه ٥٠ مليون دولار.

والجدير بالذكر ان ٦٠ بالمائة من اسهم هذه الشركة الاسرائيلية تابعة للحكومة، ويعمل فيها ١٣٠٠ عامل ومهندس وفني

اعلانات بريدة

● يعلن صالح السليمان العبد الكريم العليط عن فقد استمارة سيارة هيلكس رقم ٤٨٠٤٧٥٠ تاريخ شهر ١٤٠١/٨هـ الصادرة عن مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم/بريدة وله الشكر.
٣٠٣٢٠٢

● يعلن صالح السليمان العبد الكريم العليط عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٤٨٧١٠٣٤٠ تاريخ ١٤٠٥/١/٢٥هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.
٣٠٣٢٠٣

● تعلن المحكمة الكبرى ببريدة انه تقدم اليها المواطن/ عبدالله ابراهيم العيد طالبا حجة استحكام لكامل ارضه السكنية الواقعة في حي الخبيبية من توابع بريدة.
الدارجة عليه بطريق الشراء من فهد العبد العزيز العشب المحدودة من الشمال ارض عبد العزيز الخويلدي بطول ٢٠٫٨٠م
ومن الجنوب شارع عرض ١٣م بطول ٢١م
ومن الشرق شارع عرض ١٣م بطول ٤٢٫٨٠م
ومن الغرب حوش جارالله الحماد بطول ٤٢٫٥٠م
ومجموع المساحة الاجمالية ٨٩١٫٣٠م²
فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.
٣٠٨٩٩٣

● يعلن قاضي الرحمن عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٦٢٦٥٥ تاريخ ١٤٠٤/٦/٩هـ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.
٣٠٣١٦١

● يعلن بلال محمد عايد الحربي عن فقد استمارة سيارة داتسون ٨٣م رقم اللوحة ٤٨٥٦٢٧٢ الصادرة من مرور بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور بريدة وله الشكر.
٣٠٣١٥٨

● يعلن صالح عمار العمار عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٥٠١٤٢ تاريخ ١٤٠٢/١٢/٢٢هـ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.
٣٠٣١٦٢

● يعلن ضراب رجاء الشمري عن فقد حفيظة نفوس رقم ٧٢١٧٢ تاريخ ١٤٠٣/٢/٢هـ صادرة من حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية وله الشكر.
٣٠٣١٦٣

● تعلن المحكمة الشرعية بقبة انه تقدم اليها المواطن / سماح بن صديان ابن علي الحربي.
طالبا حجة استحكام لكامل بيته الطين الواقع ببلدة قبه الدارج عليه بطريق الشراء من / محمد بن عبدالله بن حميد وقد احياه البائع عام ١٣٧٢هـ
من الشمال / شارع متوسط عرض ٤م بطول يبدا من الشرق بطول ١٢٫٩٠م ثم ينكسر جنوبا بطول ٤٠سم ثم كسرة غربا بطول ٦٫٧٠م ومن الجنوب / بيت مرزوق بن سالم الغرم وبيت مرزوق بن مقبل الجنيدي بطول ١٩٫٨٠م ومن الشرق شارع متوسط عرض ٢٫٨٥م بطول ١٩م ومن الغرب / بيت عبدالله بن حنيشل طويل الرمح بطول ١٧٫٣٠م والمساحة الاجمالية ٣٤٧٫٥م² فمن له اي معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر الاعلان والله الموفق.
٣٠٣١٥٤

● يعلن صالح العلي المشاري عن فقد استمارة قلاب مرسيدس رقم ٤٨٢٧٦٤٧ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.
٣٠٣١٥٣

● يعلن محمد بن رشيد المشيقح عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٤٨٣٣٦٠٠ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم/ بريدة وله الشكر.
٣٠٣٢٠١

● تعلن المحكمة الشرعية بالشماسية انه تقدم اليها المواطن/ سابق المحمد الفوزان طالبا حجة استحكام لكامل ارضه السكنية الواقع بالشماسية الدارج عليه بطريق الاقطاع المحدود من الشمال/ بيت فهد الفوزان بطول ٢٠٫٢٠م
ومن الجنوب/ شارع عرض ٧٫٥٠م بطول ١٩٫٥م
ومن الشرق/ ارض محمد الفوزان بطول ١٩/٥م
ومن الغرب/ شارع عرض ٧م بطول ١٧٫٥٠م
فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذاالاعلان.
٣٠٨٩٩٨

● تعلن المحكمة الشرعية بالشماسية انه تقدم اليها المواطن/ محمد السابق الفوزان طالبا حجة استحكام لكامل ارضه السكنية الواقعة بالشماسية الدارج عليه بطريق الاقطاع المحدود:
من الشمال / حوش سلمى الفوزان بطول ٢٤٫٣٠م
ومن الجنوب/ شارع عرض ٧٫٥٠م بطول ١٨م
ومن الشرق/ شارع عرض ١٥م بطول ٢٣٫٣٠م
ومن الغرب/ ارض سابق الفوزان بطول ١٩٫٥٠م
فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.
٣٠٨٩٩٩

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى ببريدة انه تقدم الى احد قضاتها الشيخ/ عبدالرحمن بن صالح الجبر اليها المواطن/ علي الصالح الحسن طالبا حجة استحكام لكامل ارضه الواقعة بالدعيسة غربي بريدة الدارجة عليه بطريق الشراء من البراهيم العلي القربان المحدود:
من الشمال ارض محمد البراهيم الحسن بطول ٤٤م
ومن الجنوب طريق المطار القديم السايد الاول عرضه ٣٠م بطول ٤٦م
ومن الغرب ارض محمد البراهيم الحسن بطول ٤٠٫١٠م
ومن الشرق ارض محمد البراهيم الحسن بطول ٢٢٫٧٠م
ومجموع مساحتها ١٣٧٦٫٦٠م² فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.
٣٠٩٠٠٠

● تعلن المحكمة الكبرى ببريدة انه تقدم الى مساعد رئيسها المواطن/ محمد الفوزان الوكيل عن/ محمد الحمد القناص طالبا حجة استحكام لكامل ملك موكله الواقع شرق الهدية الدارج عليه بطريق الشراء من عبدالعزيز الجار الله الدغيثم المحدود:
من الشمال/ تل ام غدير وملك ربيعان بطول ٣٠٣م
ومن الجنوب/ شارع عرض ٢٥م بطول ٢٤٠م
ومن الشرق/ ملك عبدالله وعلي المنسلح بطول ٢٠٦م
ومن الغرب/ شارع عرض ١٠م بطول ٧٠م
وتبلغ المساحة الاجمالية ٢٣٣١٢٠م².
فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
٣٠٣٠٧٢

● يعلن عبدالرحمن العبدالله العويد عن فقد رخصة قيادة رقم ٢٤١٧٤ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم/ بريدة وله الشكر.
٣٠٨٩٩٧

اعلانات حفر الباطن

● يعلن عليش موسى عبدالله عن فقد دفتر سيارة رقم ٢٧٥٧١٧٧ الصادر من مرور رفحاء يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مرور رفحاء وله الشكر.
٣٠٤٣٠٦

● يعلن تركي فهيد الشمري عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١١٧٢٣ تاريخ ١٣٩٨/٨/٧هـ الصادرة من مرور حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر. ٣٠٦٣٦٤

● يعلن حسين علي حسين الحاج مصري الجنسية، عن فقد رخصة عمل رقم ٢/٢٩٧١٩ تاريخ ١٤٠٣/٧/١٤هـ الصادرة من مكتب عمل الحفر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل حفر الباطن وله الشكر.
٣٠٩٢٤٩

● تعلن مؤسسة بنده التجارية عن فقد لوحة سيارة تويوتا رقم ٦٧٥٩٢٧٤ الصادرة من الحدود الشمالية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٣٠٤٣١٧

● يعلن حميد غنيم الشمري عن فقد لوحة سيارة مرسيدس م ٧٨ رقم ٦٧٥٤٥٠٠ نقل السعودية الصادرة من مرور عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٣٠٤٣١٨

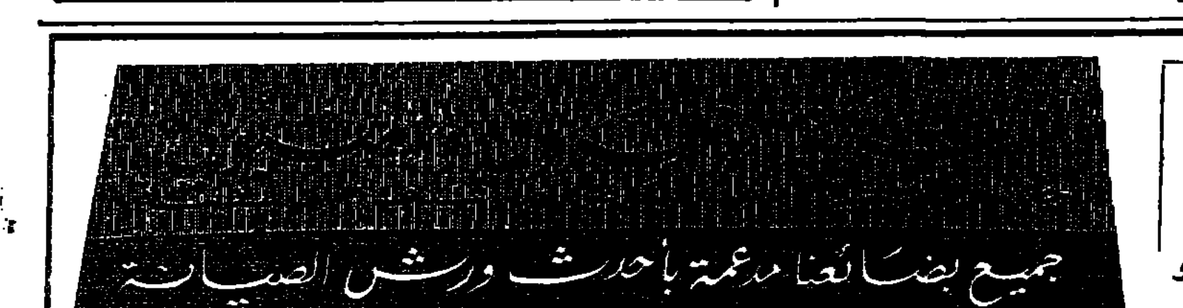
● يعلن كايد غازي خليف الشمري عن فقد استمارة سيارة مرسيدس رقم ٦٧٥١٨٨٣ الصادرة من مرور عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٣٠٩٢٦٧

● يعلن فضل احمد احمد خان عن فقد رخصة عمل رقم ٢/٦٨٣٢ تاريخ ١٤٠٣/٣/٢٨هـ الصادرة من مكتب عمل الحفر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الحفر وله الشكر.
٣٠٩٢٥٠

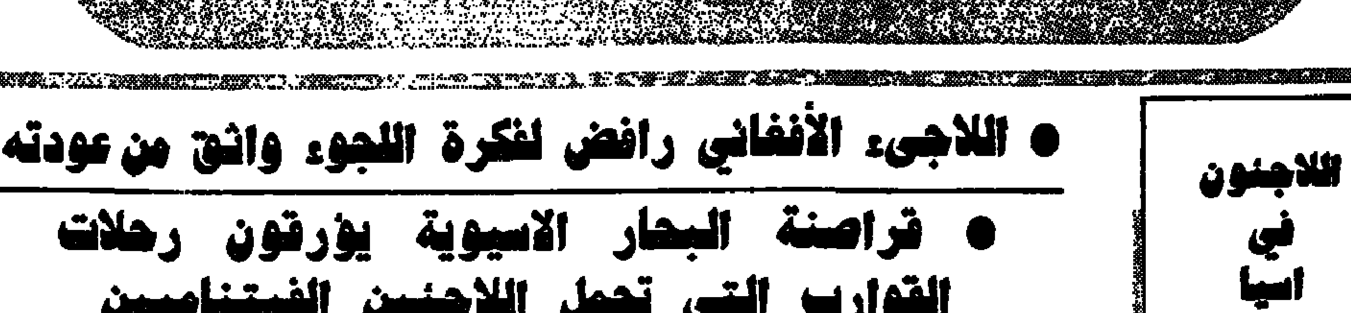
● يعلن شاي يوسون متايلندي الجنسية، عن فقد رخصة عمل رقم ٢/٢٣٦١٠ تاريخ ١٤٠٤/١١/٢٦هـ. الصادرة من مكتب عمل الحفر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الحفر وله الشكر.
٣٠٤١٠١

اعلانات حائل

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن صالح احمد عبدالعزيز المرشدي مفيدا ان بفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٠٢٧ وتاريخ ١٣٨٤/١/٢٠هـ سجل حائل قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام. ٢٢٥١٧







بقلم/ فايق فهيم

الحلقة السادسة

اللاجئون في آسيا

● اللاجيء الأفغاني رافض لفكرة اللجوء واثق من عودته

● قراصنة البحار الآسيوية يؤرقون رحلات القوارب التي تحمل اللاجئين الفيتناميين

● حل نهائي لمشكلة الأطفال «الأمريكو آسيويين»



- لاجئة افغانية من الاوزبك وترحيب في تركيا حيث الموطن الجديد

أسيا.. كبرى قارات العالم، وأكثرها سكانا هي أيضا أكبرها معاناة من مشكلة اللاجئين، ويكفي ان احدى الدول الاسلامية الآسيوية وهي باكستان قد أصبحت على مدى السنوات الأربع الأخيرة مقرا لأكبر تجمع من اللاجئين في العالم، اذ يعيش على أراضيها الآن أكثر من مليونين من الأفغان الذين لجأوا اليها بعد الغزو السوفياتي لأراضيهم.

واذا كانت المجاعات والجفاف ومشاكل تقلب الحكم تمثل الأسباب الرئيسية للجوء في افريقيا، فان الحروب هي السبب الأول في أسيا.

وكما أشرنا فان الحرب اليابانية - الصينية سنة ١٩٣٧م قد تسببت في لجوء الآلاف من الصينيين خارج أراضيهم. وتبعتها الحرب الأهلية بين ماوتسي تونج وشيانج كاي شيك التي أسفرت عن لجوء الملايين الى جزيرة فورموزا، وبعد ذلك وقعت الحرب بين فرنسا والفيتناميين في الهند الصينية وأسفرت عن لجوء الآلاف ممن خشوا بطش جيوش هوشي منه وجياب في أعقاب انتصارهما سنة ١٩٥٤م في دين بيان فو.

وفي ١٩٦٥م بدأت الحرب الفيتنامية الأمريكية في التصاعد. وانتهت بعد ذلك لصالح فيتنام الشمالية التي ضمت فيتنام الجنوبية وحولت عاصمتها سايجون الى هوشي منه، وأدى ذلك الى اضطهاد الحكام الجدد للملايين من الجنوبيين الذين ناصروا الوجود الأمريكي، وقد أدى ذلك الى موجات لجوء كبيرة في اتجاه كافة الدول خاصة أمريكا. وقبل ذلك وفي نهاية الخمسينيات ومطلع الستينيات وقعت حرب التبت بين الصين والهند التي أدت الى فرار الدالاي لاما الى الهند. بعد احتلال الصين للتبت، ولجأ معه الآلاف من اتباعه الى الهند ونيبال، وكانت اعداد اللاجئين في حروب الهند وباكستان رهيبة فقد انتقل ملايين المسلمين الى الشمال وعاد ملايين الهندوس الى شبه القارة ذاتها، وجاء بعد ذلك صراع سنة ١٩٦٥م وأسفر عن آلاف اللاجئين ثم معارك سنة ١٩٧١م التي انفصلت بعدها باكستان الشرقية تحت اسم بنجلاديش وقد انطوت هذه الصراعات أيضا عن تشرد الآلاف.

وقبل ذلك بمئات السنين أسفر غزو قيصرة روسيا كاترينا عن لجوء الآلاف من أبناء الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي - الى جيرانهم المسلمين فتوجه أبناء التركستان وأذربيجان وأوزبكستان والتتار وكازخستان وجنوب أوكرانيا الى ايران وتركيا والمملكة العربية السعودية، حيث استوطنوا هذه البلاد حتى اليوم.

هذا فضلا عن حروب الأكراد والأرمن الذين تمزقت دولهم وأصبحت داخل حدود خمس أو ست دول مجاورة.

كما أن استقلال أندونيسيا دفع بملايين الأندونيسيين سنة ١٩٤٥م الى السير في ركاب المستعمرين الهولنديين وحصلوا على الجنسية الهولندية ويعيشون الآن في هولندا، وجاءت الحروب المحلية في شبه جزيرة الهند الصينية (بورما - تايلاند - فيتنام - لاوس - كمبوديا) لتضيف أعدادا أخرى، حتى كان الغزو السوفياتي لافغانستان فحقق الرقم القياسي المعاصر.

وكما أشرت في حلقة اللاجئين في افريقيا، كان الاهتمام الاعلامي ينصب عادة على العمليات العسكرية، والقرارات السياسية، والشخصيات المرتبطة بالعسكريات والسياسات، أما أقدار البشر التعساء الذين كتب عليهم رحلات الشقاء فلم تحظ الا بالقليل النادر مع انها كانت النتيجة المادية الأساسية لهذه الصراعات جميعا.

افغان في باكستان

ونظرا لضخامة عدد اللاجئين الأفغان في باكستان، ولأنهم يمثلون أحدث حلقة في هذه السلسلة المستمرة من البؤس البشري، فقد قررنا البدء بها في هذه الجولة البانورامية في محاولة لتقريب الصورة.

يقول الرئيس الباكستاني ضياء الحق: تواجه باكستان مشكلة على قدر كبير من الضخامة. فنحن مضيفون لأكثر من ٢٫٧ مليون لاجيء من افغانستان ونحن نهتم بهم دون تبرم من أجل اعتبارات انسانية خالصة وسوف نستمر في ذلك حتى اذا زاد السكان ولكن هذا العمل عبء كبير جدا خاصة وان باكستان ليست بلدا غنيا بالمعنى المادي للكلمة، ولكن باكستان بفضل الله غنية بالقوة البشرية وغنية بالموارد ولها قلب عامر بحب الضيافة تعرضها على كل من يحتاجها.

وتقدر نفقات اللاجئين بمليون دولار يوميا، ويشارك فيها المجتمع الدولي خاصة الدول الاسلامية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية.

فاغاثة اللاجئين مجهود هائل، وتمول حكومة باكستان عملية الشحن الداخلي، وتصرف بعض المبالغ النقدية المتقطعة لأسر اللاجئين وتقول المصادر الحكومية ان سبعين عربة شحن سكك حديدية تحمل القمح يوميا الى العواصم الاقليمية. ويوزع أسطول قوامه ٤٥٠ سيارة نقل الأغذية والسلع الأخرى من تلك العواصم الى قرى اللاجئين. وتشارك مفوضية الأمم المتحدة في برنامج الاغاثة بكامل قوتها فتقدم من خلال برنامج الغذاء العالمي المواد الغذائية الأساسية مثل الحبوب وزيت الطعام واللبن المجفف، وتضيف المفوضية السكر والشاي والخيام ومواد البناء الى جانب الخدمات البيطرية لحوالي ثلاثة ملايين رأس من الماشية أحضرها اللاجئون معهم الى باكستان، بالاضافة الى تمويل المشروعات التعليمية والتدريبية.

وقد نجح برنامج الاغاثة في بناء المخازن التي سهلت عمليات التوزيع وحفر الآبار الذي رفع من مستوى الصحة، كما أن المستوصفات الطبية نجحت في مهمتها في مقاومة الأمراض.

ونظرا لأن الهدف الرئيسي هو اعادة الأفغان الى بلادهم، وهو هدف غير ميسر التحقيق في الوقت الحاضر، فان حكومة باكستان والمفوضية السامية وحكومات عدد من الدول تمضي قدما في مواجهة متطلبات اللاجئين حتى بلغ اجمالي اعتمادات المفوضية ٢٠٠ مليون دولار والحق يقال أن منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي وحوالي ١٣ وكالة تطوعية قد انضمت الى برنامج الغذاء العالمي والمفوضية السامية في محاولة التخفيف عن اللاجئين.

ويتمركز ثمانون بالمائة من اللاجئين في اقليم المرتفعات الغربية، بينما يوجد ٢٠٪ تقريبا في بالوشستان ويجرى اعداد مناطق في اقليم البنجاب لاستضافة بعض اللاجئين بعد قرار حكومة باكستان بتوزيع بعضهم داخل البلاد حتى تسهل عمليات الاغاثة.

ويشرف على شئون اللاجئين الأفغان سبعة آلاف شخص من الادارة الباكستانية يتكلفون عشرة ملايين دولار سنويا تدفع المفوضية منها ٧٫٥ مليون دولار.

وقد استضافت تركيا أربعة آلاف لاجيء من الأقليات الأفغانية المتحدثة بالتركية مثل الأوزبك والخازاك والتاجيك والكرغيز ولكن الحل الوحيد لحل مشكلتهم هو انسحاب القوات السوفياتية من أراضيهم لاستحالة توطينهم نهائيا في باكستان.

وأهم متطلبات اللاجيء الأفغاني هي المأوى والكساء والوقود والغذاء والمياه والكساء ووثائق السفر.

فيما يتعلق بالمأوى كان يتم اسكان اللاجئين في خيام وبعد ذلك سمحت لهم الحكومة ببناء منازل تقليدية من الطين لتوفير حماية أفضل لهم.

أما الكساء والاغطية فقد تولت المفوضية والحكومة توفيرها من السوق المحلي بينما يقدم لهم الكيروسين وزيت الطهي وزيوت التدفئة بعد ان قام اللاجئون في أول الأمر بتقطيع الأشجار وبذلك احدثوا تغييرات سلبية في البيئة الطبيعية، أما الغذاء فيتكون من ٥٠٠ جرام من القمح و ٣٠ جراما من اللبن المجفف و ٣٠ جراما من فول الصويا و ٢٠ جراما من الشاي وثلاث جرامات من الشاي لكل لاجيء تقدمها المفوضية، الى جانب ما يقومون بتدبيره محليا، والمعلوم انهم اخذوا معهم قطعان الماعز والأغنام والماشية وبعضهم نجح في تدبير عمل لنفسه بحيث يستطيع الحصول على المزيد من الغذاء من السوق المحلي وتقيد التقارير ان واحدا على الأقل من كل أسرة يعمل ويحصل على دخل من هذا العمل.

اما الوثائق فقد رتبت الحكومة الباكستانية هذا الأمر بأن يسجل رب كل أسرة كامل افراد اسرته التي ترافقه حتى يكون له الحق في استلام الأغطية والغذاء والخيمة وغيرها من المواد. ويفضل ان ينضم اللاجيء الى معسكر به اقارب له أو افراد مقربون (اصدقاء - جيران.. الخ) ثم تؤخذ بيانات الأسرة - الاسم - العمر واسم الوالد والعنوان السابق في افغانستان واسم قائد القبيلة وتاريخ ومكان دخول باكستان وعدد الأشخاص الذين يعولهم وأعمارهم وأسماؤهم وقرابتهم لرب الأسرة. ويسجل الممتلكات التي يدخلها وبعد التحقق من هذه المعلومات تصرف وثيقة اسعاف للاسرة. أما المياه فهي مشكلة كبرى بالنسبة للشعب الباكستاني نفسه وتقدر الحكومة ان ثلث الشعب الباكستاني فقط هم الذين يجدون مصادر دائمة للمياه الصالحة للشرب، وقد وضع برنامج المفوضية السامية بحيث يوفر خمسة وعشرين لترا من الماء يوميا للاجيء للاغتسال والشرب والطهي، وكذلك جرى حفر الآبار والقنوات وبداليز لتنقية الماء وعربات لنقله، وتزداد حدة المشكلة في اقليم بالوشيستان الصحراوي وتوجد المياه فيها على أعماق بعيدة ولذلك فهي أكثر تكلفة، وهناك مشروعات بتركيز اللاجئين قرب مصادر المياه الصالحة لتأمين صحتهم وحياتهم من ناحية وللاقلال من مصاريف نقل الماء عبر مسافات طويلة.

أما التعليم فهو يمثل اكبر التحديات، فنصف اللاجئين من صغار السن الذين لا زالوا في مراحل التعليم وهم يحتاجون الى ٢٠٠٠ مدرسة لاستيعاب ٦٥٠٠٠٠ تلميذ، ولكن المتاح لا يستوعب اكثر من ١٧٥٠٠٠ تلميذ من سن ٦ - ١٢، وقد تكاتفت الحكومة مع المفوضية السامية لتوفير الاحتياجات الهائلة المطلوبة ولمحو الأمية التي تبلغ نسبتها ٩٣٪ بين الرجال و ٩٨٪ بين النساء. ويعوق التعليم كثرة الهجرات الموسمية والخلافات بين القبائل وانشغال الأطفال بالعمل وضعف المرافق اللازمة للتعليم.

ولكن أمكن رغم ذلك كله من انشاء ٣٤١ مدرسة عين فيها ١٢٠٠ معلم وسجل بها ٦٠٠٠٠ طفل الى جانب الكتاتيب التي تقدم التعليم الديني والأساسي، واللغة المستخدمة هي لغة الباشتو او الفارسية في المناطق إلى دكان يتحدث فيها الأفغان هذه اللغة..

والى جانب التعليم هناك الاهتمام بالصحة من خلال انشاء المستوصفات والمستشفيات وتدبير الأدوية.

ويلاحظ الصحفيون والاذاعيون الذين أجروا تحقيقات عن أحوال اللاجئين الأفغان ان اللاجيء الافغاني يتمتع بعزة النفس والشعور بالكرامة ولا أثر للإستسلام في سلوكهم، بل يفكرون في الاعتماد الكامل على أنفسهم ويعربون دائما عن اعتقادهم بأن مشكلتهم مؤقتة ومرهونة بالغزو السوفياتي الذي لن يتمكن من بلادهم أبدا مع قوة المقاومة وعظمة التضحيات، واقرارا للحق فان الشعب الباكستاني يقف وراءهم بقوة، ولا تكاد تظهر لديه أعراض مرض رهاب الأجانب وكراهيتهم Xenophobia.

ويرى المسئولون الدوليون ان المشكلة ستستمر لأعوام طويلة. ولكن الأفغان انفسهم اكثر تفاؤلا وثقة، ويلفت النظر صلابة معدن الأفغان وكلهم حاربوا حتى النهاية ولو أن لديهم الامكانيات ما توقفوا لحظة، النساء لا يقلون صرامة وقوة ارادة عن الرجال فهم جميعا أبناء جبال، لا يتوقفون عن العمل، ويعملون بدأب - رجالا ونساء - في صنع السجاد الأفغاني وهي حرفة متوارثة بلغت حدا كبيرا من الحذق. ويعاني الصناع من ندرة الصبغات.. ومع ذلك يذهبون من المرتفعات الغربية الى اسلام أباد يوم الخميس ليدركوا سوق الجمعة لبيع سجادهم، وقد أدى ذلك الى اغراق السوق الباكستانية بالسجاد الأفغاني ولذلك بدأ تصدير هذا النوع الى الدول الأخرى.

الأفغان في ايران

وبينما توجهت غالبية اللاجئين الافغان الى باكستان توجه حوالي نصف مليون لاجيء الى ايران وبالذات الى اقليم خراسان وقد اجرت المفوضية السامية للاجئين اتصالاتها مع الحكومة الايرانية لتنسيق الجهود الخاصة باستقبال هذه الاعداد الكبيرة وذلك بتدبير الخيام (٢٥٠٠ خيمة كحصة أولى)، وتوجد معسكرات اللاجئين الأفغان حول مدينة مشهد عاصمة اقليم خراسان، فهناك معسكر كبير في صبظفار حيث تم اسكان اللاجئين في الحدائق العامة بعد تثبيت ستمائة خيمة لهم بالاضافة الى مبان صحية وحمامات ومنشآت خدمات أخرى وهي تتمتع بالنظافة وحسن توزيع المياه وصلاحيتها الصحية.

وقد جاء هؤلاء اللاجئون من مناطق الحدود.. وقد قررت حكومة ايران نقل كل اللاجئين الى مسافة لا تقل عن ثلاثين ميلا داخل الأراضي الايرانية وبعيدا عن الحدود، وبعد البقاء لفترة لا تزيد عن شهرين في المدن القريبة من الحدود يجرى توزيعهم بعد ذلك الى كافة انحاء ايران، ويوجد بكل معسكر لاجئين مكتب عمل يقوم باختيار الصالحين للعمل وتوزيعهم حيثما الحاجة لقدراتهم.

وفي دوغاران التي تقع على مسافة ٢٥٠ كيلومترا شرقي مشهد يوجد مركز استقبال كبير يلجأ اليه اللاجئون فور وصولهم الى ايران، وهناك يبقون مدة تتراوح بين اسبوع وشهر حيث يجرى عليهم فحص طبي واختبار أمني. وبعد ذلك يجرى ارسالهم الى اقاربهم في مناطق التهجير واللجوء الثابتة، اذا كان لهم اقارب، واذا لم يكن لهم اقارب يجرى ترحيلهم الى مراكز مؤقتة. وتواصل المفوضية السامية جهودها في تقديم مزيد من الخيام والخدمات لحكومة ايران التي انشأت مجلسا للاجئين يتولى شئونهم وتوزيع المبالغ المرصودة لهم سواء من الحكومة الايرانية او المفوضية السامية. وتستخدم الأموال في شراء كميات اضافية من الطعام والأدوية والمواقد والملابس والأحذية التي يحتاجها الأطفال وانشاء محطات ضخ المياه وصرف المجاري.

والمعروف ان اللاجئين الأفغان يتلقون دعما كبيرا من الدول الاسلامية الى جانب الدول الغنية الأخرى مثل الولايات المتحدة وكندا والمانيا الاتحادية وهولندا واليابان وفرنسا والنمسا وبلجيكا، وعلى رأس الدول الاسلامية تأتي المملكة العربية السعودية.

ولكن قضية اللاجئين الأفغان هي في المقام الأول قضية سياسية ويسود الاعتقاد لدى الدول التي تقدم المعونة للاجئين، بأن الاستمرار في التعامل مع القضية على أنها قضية لاجئين سوف يساعد على تفاقم المشكلة كقضية لاجئين، بل ويؤكد ويكرس وجود الغزاة السوفييت في افغانستان.



- الام فيتنامية والابناء الثلاثة لأب امريكي وحيرة بين فيتنام الرافضة وامريكا المترددة.

● معسكرات باتان وجالانج بالفلبين وأندونيسيا لاعداد اللاجئين للولايات المتحدة

هونج كونج تضايق اللاجئين «ليبقوا في بلادهم»

اللاجئون من كمبوشيا

يوجد في فيتنام ١٦٫٠٠٠ لاجيء من الخمير الكمبوشيين في معسكرات المفوضية السامية للاجئين. ويتركزون في الشطر الجنوبي من البلاد على مقربة من مدينة هوشي منه (سايجون سابقا).

وفيتنام في هذه الحالة ليست بلد استضافة دائمة، بل هي محطة تجميع وانتظار حتى تأتي الموافقة من البلد الذي سيتولى قبول اللاجئين بصفة نهائية. وفي حالة الكمبوشيين، تجرى الاتصالات مع فرنسا التي وافقت على قبولهم. ويعيش اللاجئون في فيتنام حياة قياسية فالدولة المضيفة تعاني الأمرين، فقد خرجت من حربها مع الأمريكيين مهيضة الجناح رغم انتصارها السياسي والعسكري. وتجري هنا تجربة جديدة، اذ يجري حفر برك صناعية يجري تغذيتها بالاسماك لتصبح مزارع سمكية تساعد اللاجئين على الحصول على كميات من البروتين. ويبلغ عدد هذه البرك خمسين بركة عامة وثمانون بركة خاصة.

ولكن الأرض الوعرة الخالية من الأشجار أو الخضرة تمثل بيئة شرسة غير مضيافة. ولأنهم قريبون من البحر فان الصيد هو المصدر الأساسي لحياتهم. وينتظم حوالي ألف طفل في مدارس فرنسية تعلم لغة الخمير واللغة الفرنسية.

ويحلم كل اللاجئين بالتوجه الى بلد آخر وهم يفضلون الولايات المتحدة وفرنسا - ويتساوى اللاجئون الكمبوشيون مع الفيتناميين في شظف العيش ولهذا فهم في ترحال دائم، وكثير منهم جاء منذ عشر سنوات (١٩٧٥م).

وخروجا على القاعدة يوجد معسكر في تان لاب الذي يبعد عن هوشي منه سبعين كيلومترا، وهو اكثر اخضرارا وايحاء بالحياة، وينمو البوص بكثرة، ويستخدمه اللاجئون لصنع الحصير، كما توجد حدائق يجري زرع الخضروات فيها. ولكن المشكلة ان هذا المركز قاصر على جمع الشمل ولا يقبل فيه فرد لم يسبقه اليه افراد آخرون من اسرته. وقد حددت حكومة فيتنام عدد اللاجئين الذين تقبلهم وهي لاتسمح بالمزيد. وتشجع فكرة اعادة اللاجئين الى بلادهم كمبوشيا ولكن كيف يمكن ذلك مع بقاء الظروف والعوامل التي اقصت هؤلاء عن بلادهم؟

ورغم ذلك تبنت المفوضية السامية مشروع عودة عدد من اللاجئين وقد زودتهم بكثير من الاحتياجات الأولية. وهي ادوات المطبخ وملبس و كيلوغراما من الارز لكل فرد من ١٠٢٠٠٠ أسرة.

وسوف يعود هؤلاء الى بلادهم وبالتحديد الى اقاليم باتامبانج، سييم ريب، وبري فنج، وسفاي رنج وتاكيو.

وقد اسهمت الجهود الدولية المتمثلة في التبرعات (اموال - ابقار... الخ) في التخفيف على اللاجئين العائدين. وسوف تواصل هذه الجهود في شكل تقديم أدوات زراعية، واسمدة، ومعدات خاصة بالتعليم والصحة، وتقديم الابقار والجاموس، بالاضافة الى متطلبات الورش من ماكينات خياطة، وادوات النجارة.. الخ.

والمغزى الهام لبدء اعادة توطين الكمبوشيين في بلادهم هو ان مشكلتهم كلاجئين قد تنتهي وبذلك يرفع عبء عن كاهل المجتمع الدولي ويخرج هؤلاء من تحديات اللجوء ومشاكله العديدة.

وفي اعقاب زيارة السيد/ بول هارتلنج المفوض السامي للاجئين لكل من تايلاند وفيتنام في الفترة من ٣ - ١٤ سبتمبر من العام الماضي، اعرب عن ارتياحه لاوضاع اللاجئين الكمبوشيين.

وعلى ارض تايلاند يوجد خمسون الفا من الكمبوشيين من ذوي الاصول الصينية وفي (قسم ١٧) يوجد هؤلاء الكمبوشيون الجنسية، الصينيون اصلا، في مركز يشبه المدن الصينية في جميع بلاد العالم. حيث توجد البوابات التي تبدو على شكل اقواس المعابد الصينية، وقد وصل هؤلاء الصينيون بعد مواكب سير على الاقدام استغرقت ليالي طويلة في طريق الهروب الكبير. ويتميز الصينيون بالتجانس الشديد والتكاتف الى ابعد درجة، حيث ان ثريا صينيا في اي بلد في العالم عادة مايعرض خدماته بلاحدود على مجموعة من اللاجئين وبعد الاضطهاد الرهيب الذي تعرضوا له في كمبوديا وماتكبدوه من خسائر في الارواح والاموال يغادرون الى اماكن غير معروفة. ولكن شيئا واحدا مؤكدا وهو ان الصينيين الاثرياء في الولايات المتحدة وكندا واوروبا واستراليا على استعداد لاستقدامهم والحاقهم باعمال في مشروعاتهم الناجحة في هذه البلاد.

ويتعرض معسكرهم لهجمات المجرمين الذين يسرقون الممتلكات الضئيلة، ويغتصبون الفتيات ويجرون النساء من ثيابهن ويضربون الرجال وقد يقتلونهم.

الفيتناميون وقراصنة اللاجئين

وعلى ذكر هذا العنف فان واحدة من اهم القضايا التي يواجهها السيد/ بول هارتلنج والعاملون معه في المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين هي عمليات القرصنة التي يشنها قراصنة من تايلاند وفيتنام وغيرهما على اللاجئين الذين يستخدمون القوارب في الخروج من فيتنام في طريقهم الى الولايات المتحدة، أو اليابان، أو هونج كونج، أو استراليا أو الى اي من دول الجزر (اندونيسيا - الفلبين... الخ). وقد زادت حدة هذه الهجمات حتى ان ٧٥٪ من القوارب كانت تتعرض لهجوم القراصنة. كان الهدف الرئيسي هو اختطاف الفتيات لادماجهن في سوق الدعارة، أو اغتصابهن.

ويقدر السيد اس.ان.شيتي انخفاض عدد اللاجئين بالقوارب Boat people من ٢٠٠٫٠٠٠ علم ١٩٧٩ الى ٢٥٫٠٠٠ علم ١٩٨٤، ويرجع السبب الى الاخطار المحدقة التي يواجهها هؤلاء التعساء. فالى جانب ضعف قواربهم في مواجهة الامواج العالية في بحار جنوب شرقي أسيا، جاء القراصنة لاضافة الملح الى جراحهم.

والمعروف لكل المهتمين باللاجئين، ان كل القوارب دون استثناء معرضة لهجمات القراصنة، خاصة في خليج تايلاند، حيث يسيطر التايلانديون على هذا اللون من القرصنة. وعندما شددت حكومة بانجكوك الحراسة البحرية وزادت عدد الدوريات المسلحة، انخفض عدد حوادث القرصنة بنسبة ٢٠٪. ولكن الحكومة التايلاندية بمفردها لايمكنها ان تكبح جماح هذا الخطر بمفردها. لذلك ناشد الدكتور ميشيل موسالي مدير وكالة الحماية الدولية بجنيف كل الحكومات في المنطقة بمساعدة تايلاند.

وقال: «نظرا لاتساع المساحة البحرية المطلوب حمايتها، ومع قلة الموارد البحرية لايمكن لتايلاند بمفردها ان تحرس كل هذه البحار. لذلك لابد من خطوات ايجابية من جانب المجتمع الدولي للقضاء على هؤلاء المجرمين».

وقد ذكر الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان القرصنة جريمة حددها القانون الدولي.

وقد ضرب السيد موسالي مثالين على العنف الذي يتعرض له اللاجئون. في الحادثة الاولى كان ثمانية عشر شخصا يعبرون خليج تايلاند. فوقع عليهم هجوم. وقتل القراصنة فتاة لانها قاومت الاغتصاب، وتم اختطاف فتاة أخرى لايتجاوز عمرها خمس عشرة سنة. اما الباقون وعددهم ١٦، فقد بقوا في القارب يتعرضون لضربات القراصنة حتى ماتوا جميعا.

وبعد هذا الحادث باسبوع، هاجم القراصنة قاربا به واحد وثلاثون لاجئا. وتم اختطاف ثلاث فتيات، وضرب اثني عشر شخصا بالعصي والمدى حتى الموت. وغرق اثني عشر شخصا لم ينجحوا في السباحة وعاش اربعة فقط من ذوي القدرة على السباحة ليرووا هذه المأساة البشعة.

وبعد شهر واحد مات ثلاثة وعشرون في حادث مماثل. وتقول الاحصائيات ان عدد الذين ماتوا من ١٩٨٠ - ١٩٨٤ (١٣٧٦) شخصا الى جانب اغتصاب ٢٢٨٣ امراة وفتاة، واختطاف ٥٩٢ فتاة. وهذه هي الحالات المعروفة.

وقد زادت الحكومات مما ادى الى انخفاض معدل الجرائم. ويذكر في هذا الشأن جهود حكومة ماليزيا في ضرب القرصنة ولاتنتهي معاناة اللاجئين بالقوارب بافلاتهم من القراصنة، فهم غير مرغوب فيهم في أي من البلاد التي يتوجهون اليها. ففي هونج كونج يقبع ٢٣٠٠ من هؤلاء اللاجئين الفيتناميين في جزيرة تستخدم كسجن هي جزيرة هي لنج شاو، وهم في انتظار تأشيرات الخروج والدخول الى هونج كونج ولكن الحكومة رفضت رغم اضرابهم عن الطعام.

وهاهم يعيشون على جزيرة خصصها المسئولون في هونج كونج للمساجين الى جانب تخصيص مساحات لمزارع وسجون الاحداث، ومركز لعلاج المدمنين وجاء اللاجئون ليكملوا قائمة المرفوضين.

وليس لهم الحق في دخول هونج كونج نفسها، فضلا عن تفتيشهم بانتظام ومراقبة بريدهم. ويقول مسئول من هونج كونج انهم يسيئون معاملة اللاجئين الفيتناميين حتى لا يفتحوا الباب امام موجات جديدة من الهجرات الفيتنامية. وتلقى هونج كونج اكبر عدد من المهاجرين الفيتناميين، وبالنظر الى انها ازحم بقعة في العالم فان قدرتها على استيعاب سكان جدد اصبحت منعدمة.

والمعروف ان كثيرا من الفيتناميين يرون في هونج كونج مجرد محطة ينطلقون بعدها الى الولايات المتحدة واستراليا او اوروبا، حيث ان اللاجئين الصينيين في هونج كونج لديهم فرص افضل مع السكان الصينيين في المستعمرة البريطانية السابقة. ومن ثم فان فرص التقدم للفيتناميين ضئيلة للغاية. وبالفعل تم توطين مايقرب من ٦٠٠٫٠٠٠ لاجيء فيتنامي في اوروبا وامريكا. ولازال هناك مليون شخص في الانتظار داخل فيتنام.

وقد اتفق المفوض السامي للاجئين مع حكومة فيتنام التي أبدت تفهما ازاء عدة نقاط منها:

● سماحها بخروج أي فيتنامي يريد الهجرة.

● سماحها للاطفال الامريكو - أسيويين Amerasians أي الذين جاءوا من آباء امريكيين اثناء فترة الوجود الامريكي في فيتنام، والحاق هؤلاء الاطفال وامهاتهم - بل واخوتهم الفيتناميين بالآباء الامريكيين.

● الموافقة على المضي قدما في برامج تحسين احوالهم بعد اعادة تثقيفهم حتى يعتنقوا المبادىء الشيوعية Reeducation.

وقد اعدت المفوضية السامية برنامجا منظما للترحيل يعرف بالـ O.D.P او Orderly Departure Programme، تم من خلاله ترحيل الآلاف من اللاجئين الفيتناميين الى الولايات المتحدة وغيرها. وهو البرنامج الذي يتيح للاطفال الأمريكو - أسيويين اللحاق بآبائهم بمعدل مائتي طفل شهريا.

وهذه القضية مطروحة بين هانوي وواشنطن فبينما يرى الامريكيون انها التزام اخلاقي يرى الفيتناميون ان هؤلاء الاطفال لا قيمة لهم في المجتمع الفيتنامي، فهم تذكرة دائمة بالاحتلال. لذلك يتعرض هؤلاء الاطفال الى تمييز عنصري شديد. وقد اصدر الرئيس ريجان قرارا يسمح للاطفال والاولاد الذين لم يتزوجوا بعد وولدوا بعد عام ١٩٥٠ في كوريا وتايلاند ولاوس وكمبوديا وفيتنام بأن يحصلوا على الجنسية الامريكية.

باتان وجالانج

وقد وافقت حكومة الفلبين على المشاركة في التخفيف عن آلاف الفيتناميين وبعض الجنسيات الاخرى من الهند الصينية. وكذلك فعلت حكومة اندونيسيا. فانشأت حكومة مانيلا مركز استقبال باتان بينما خصصت حكومة اندونيسيا جزيرة جالانج لهذه الجماعات من اللاجئين. وفي هذين المعسكرين بدأ تعليم الفيتناميين لغات الفلبين واندونيسيا بهدف تسهيل حياتهم خارج بلادهم ويجرى تدريس الانجليزية لهم لانهم جميعا يبغون الهجرة الى الولايات المتحدة.

فعلى مسافة ثلاثمائة هكتار في الريف الواقع غربي مانيلا عاصمة الفلبين، يقع مركز باتان ويتمتع بالاتساع وحرية الحركة، وهناك يتعلم اللاجئون اللغات ويحصلون على شهادات تفيد ذلك، الى جانب تدريبهم على مهارات عديدة، وقد تخرج من هذا المركز مايقرب من ١١٠٫٠٠٠ لاجيء، لذلك تطلق عليه المفوضية السامية اسما طريفا هو (الحرم الجامعي). وقد اصبح المركز محطة هامة لتعليم أعداد كبيرة من الذين يزمعون السفر الى الولايات المتحدة وقد شاركت اليابان ماديا في تدعيم امكانات ونفقات المركز.. ولاشك ان تجربة باتان من اهم وانجح التجارب التي تحل مشاكل الايواء والتعليم والاعداد لاعادة التوطين في آن واحد.

اما جالانج باندونيسيا فهو محطة وصول للقادمين الفيتناميين من سنغافورة وتايلاند ويجرى اعدادهم للسفر الى الولايات المتحدة. وفي هذا المعسكر يقوم الاندونيسيون بمعظم الجهد في الاشراف والتعليم والتغذية والادارة وينضم الى جانب الفيتناميين عناصر من كمبوديا وليس به احد من لاوس.

- مناطق تمركز اللاجئين الافغان في باكستان.



- فتيات القوارب وبكاء مرير بعد اختطاف بعض قريباتهن وصديقاتهن على يد القراصنة.

الغجر يعانون من الاضطهاد في اسبانيا!

الاسبان يعتبرون الغجر نوعا من الفلكلور ولاشيء آخر والغجر يريدون الاعتراف بهم كشعب له كيانه

مدريد - أ ف ب

كان يوم الاحد ٨ يوليو الماضي يوما حزينا حقا في تاريخ اسبانيا. فقد امرت الشرطة الاسبانية قافلة طويلة تضم عدة سيارات وهي محملة بالمفروشات والامتعة والغجر بالتوجه نحو مركز شرطة لاجونكيرا ومغادرة اسبانيا حيث كما قال بيان الشرطة فان التعايش بين هؤلاء الغجر وسكان البلاد الاصليين الذين يطلق عليهم اسم (بايوس) بات صعبا في البلاد صفحة اخرى من الصفحات التي تضاف الى المشكلة التي اسمها مشكلة الغجر في اسبانيا والتي اتخذت في ذلك العام طابعا خاصا اثر المآسي المتعددة التي ووجه بها الغجر بفعل الحملات التي تشنها عليهم الشرطة

فيوم ١٥ يوليو الماضي تم قتل غجري له من العمر ٢٤ سنة اثر مشاجرة بالسكاكين نشبت بينه وبين اسباني في احد ضواحي مدريد ويقول تقرير الشرطة ان الاسباني استفز الغجري عندما قام بالتبول على سياراتهم.

ان المشكلة الغجرية قديمة العهد في اسبانيا وقد عولجت على صعيد الادب والشعر وعلى صعيد الواقع الا ان بروزها بهذا الشكل المأساوي مؤخرا بات يطرح جملة اسئلة حول مستقبل هذه الفئة البائسة من المشردين والذين اتخذوا من اسبانيا ملجأ لهم على مر العصور.

فعدد الغجر في اسبانيا يتراوح بين ٤٠٠ الف الى ٦٠٠ الف نسمة وقد يصل عددهم الى المليون شخص حسب بعض التقديرات ومعظم هؤلاء لا عمل لهم وهم في غالبيتهم اميون ونحو نصفهم تقريبا يعيش في المقاطعة التي يطلق عليها اسم : الاندلس.

ومن الملاحظات الاخرى المؤسفة ان من كل ١٠٠ طفل غجري يولدون يوميا فان ١٥ طفلا منهم يموتون قبل بلوغ عامهم الاول من العمر واما الباقون فلا يتجاوزون الخامسة والستين عاما من عمرهم بحال.

وتقول اوساط الشرطة الاسبانية ان عدة كتابات مناهضة للغجر تشاهد على جدران المدن الاسبانية كما ان مشاجرات عديدة تحصل بين الاسبان والغجر وكان اخرها حملة مكشوفة شنها جماعة من الاسبان المتعصبين على حي من احياء الغجر

● رئيس وزراء اسبانيا

لقد حصل ذلك حيث هاجمت مجموعة من الاسبان بلدة (توريدو نجيمينو) الصغيرة قرب (جاين) في الاندلس حيث يعيش نحو ٣٠٠ غجري من اصل ١٣٥٠٠ اسباني وحاول افراد هذه المجموعة قتل الغجر عن طريق دوسهم بالارجل. وفي اثناء هذا التشاجر شبت النار في احد المنازل التي يسكنها خمسة غجر بالغين وثلاثة اطفال حيث اصيبوا جميعا بحروق بالغة.

واما في سرقسطة ببلاد الارغون شمال اسبانيا فيوجد هناك نحو ثلاثة آلاف غجري. وقد عادت شعارات مهاجمة الغجر تتصدر جدران المدينة. ويقوم الغجر انفسهم بالرد على هذه الهجومات ليلا او يمسحون باسفنجة ما سطره اخصامهم الاسبان منددين بالعرقية او منادين باعطاء الغجر حقوقهم من مثل شعار (ايها الغجر اتحدوا).

وخلال الشهر الماضي كتب جماعة من صبية المدارس من الغجر خطابا مؤثرا للملك اسبانيا خوان كارلوس طالبوه فيه بوقف حملات الاضطهاد ضد شعب الغجر.

ويقول احد القساوسة المهتمين بشؤون الغجر في بلدة (سرقسطة) منذ عدة سنوات ان موقف البايوس (الاسبان) هذا يمليه عليهم بعض العرقيين المتعصبين الذين لا يعترفون بتاتا بحقوق الغجر

ويضيف هذا القسيس. ان الغجر قد شعروا طيلة حياتهم باضطهاد السكان لهم وليس لديهم اي ثقة بالبايوس (الاسبان)

وعدا حادث بلدة (توريدو نجيمينو) المأساوي الاخير فان اسوأ حادث تعرض له الغجر خلال السنوات الثلاث الماضية جرى في احد احياء مدينة (برشلونة) عاصمة مقاطعة (كاتالونيا) حيث نشبت معركة شوارع حقيقية بين البوليس وبين نحو خمسة الاف من سكان مدينة (بيرونا) المجاورة بينهم ٤٠٠ عائلة غجرية.

وقال تقرير صادر عن امانة برشلونة يومها ان جماعة من المحرضين اندسوا في صفوف الشعب واثاروا المعركة بينه وبين الشرطة.

ويؤكد السيد (بازيليو غونزاليز) وهو خبير في شؤون الغجر ان هنالك بين ١٥,٠٠٠ و ٢٠,٠٠٠ غجري يعيشون في مقاطعة كاتالونيا ويضيف ان وضع هؤلاء قد يؤدي الى مجابهة بينهم وبين الاسبان في هذه المقاطعة الغنية التي تعاني حاليا من وطأة الازمة الاقتصادية علما بأن ثلث سكان هذه الولاية هم من اللاجئين بمن فيهم الغجر الذين هربوا من البؤس الذي كان يلاحقهم في عدة دول اوربية ولجأوا الى هذه المقاطعة الاسبانية الغنية. الا ان اماء الغنى والترف زالت عن هذه المقاطعة فعانى الغجر قبل الجميع من سوء العاقبة ولجأوا للتشرد او البغاء والسرقة.

واما في مدريد فهناك حاليا ١٥,٠٠٠ غجري (احصاء عام ١٩٨١م) وتقوم المصادمات بانتظام في ضاحيتي (فيكا لفارو) و (سان كريستو بال) بينهم وبين الاسبان. فخلال العام الماضي واثر موجة من السرقات لم يعرف القائمون بها وتناولت بضائع ومواد كمقاطر الحمامات وكراسي بيوت الخلاء وسواها. قام الغجر بسرقتها وراحوا يبيعونها في اسواق الدلالة باحدى الساحات الواسعة بضواحي مدريد. حصلت معارك بين الاسبان والغجر.

كما ان عددا كبيرا من الاسبان لم يعد ينظر بعين الرضا الى غزو الاف الغجر المتسولين لوسط مدريد وقيامهم بغسل السيارات او الاستعطاء بين السيارات مع اولادهم الذين يقومون ببيع اقراص (الفاليوم) فراحت الصحف الاسبانية تشن حملة ضد الغجر متهمة اياهم بتأجير اولادهم لبعض الاشرار من الاسبان لغرض التسول. يومها استغلت المعارضة الاسبانية هذه الظاهرة وكأنها عطية من السماء لتهاجم حكومة غونزاليز وتقدح دون حساب بالغجر.

وقد قال سياسي معروف ان الغجر اضحوا مكسر العصا الذي يتزرع به كل ناقم على الدولة بسبب الازمة الاقتصادية الحادة فاذا بهم يرمون هؤلاء الغجر بكل الصفات القبيحة لتعاملهم بالبغاء والمخدرات وتسترهم على الهاربين من وجه العدالة وكأن الاسبان منزهون.

ان احداث بلدة (توريدو نجيمينو) هزت الراي العام الاسباني فتحرك احراره يدافعون عن شعب الغجر حتى لا يسقط ضحية الظلم فكتب (مانويل مارتان) رئيس العصبة الوطنية للدفاع عن الغجر يقول مطلوب منا ان نقوم بحوار مع الغجر لغرض جعلهم يتمتعون بفرص السلام ويندمجون بالشعب الاسباني.

واما الغجر فهم يقبلون الحوار ولكنهم لا يريدون تذويب شخصيتهم بالشخصية الاسبانية ولهذا السبب يمسك الغجر عن ارسال اولادهم لمدارس الاسبان حتى لا يفقدوا عوائدهم وشخصيتهم ولهذا السبب ايضا فان ٧٥٪ من الشعب الغجري امي.

يطلق اسم الكورتيس على مجلس النواب الاسباني. والغجر لهم ماض عريق في التاريخ والادب الاسبانيين فمنهم مثلا المطربة المعروفة (لولا فلوريس) وضارب الغيتار (مانياس دي بلاتا) ومصارع الثيران (رافائيل دي بولا). الا ان كل هذا لم يزل سخط الشعب الاسباني عنهم اكثر من ذلك لقد تم انتخاب غجري مانيا في مجلس النواب الاسباني هو السيد (جوان دي ديوس راميريز دي هيديديا) وهو اول نائب غجري يدخل البرلمان في تاريخ اسبانيا. ويقول السيد (دي هيديديا). انا غجري اعاني من الجوع والفقر واشعر باستمرار بانتمائي لشعب الغجر وللطبقات العاملة المحرومة مثلي.

والعجيب ان خطب (دي هيديديا) في الكورتيس تستقطب بتصفيق النواب الاسبان كما حصل في يونيو عام ١٩٧٨م لكن هذا النائب عاد بعدها بقليل وصرح قائلا. ان اسبانيا تعيش اليوم احد اسوأ عهودها المناهضة للغجر.

ولهذا السبب فهو يخوض الان نضالا في صفوف الحزب الاشتراكي الاسباني حيث انه نائب عن (الميريا) جنوب غرب الاندلس ويقول ان العديد من النواب يؤيدونه وباتوا ينادون بشجب العرقية منهم مثلا (فليكس غراندي) وهو شاعر وكاتب ثار مؤخرا على ظلم الاسبان للغجر فكتب مقالة جاء فيها (ان الغجر يشكون من ظلم الناس لهم ويذرفون دموعهم بصمت في الظلام).

ويصمت النائب الغجري (دي هيريديا) ثم يقول كم كانت الانسانية سعيدة لو كانت كلها غجرية " الا ان الكثير من الاسبان لا يرون في الغجري الا لونا فلكلوريا محببا من الوان الماضي الغابر مثل الهندي الاحمر في امريكا مثلا او اقل صورة عن المهزومين القادمين من زمن اخر مضى والذين لم يعد احد يحسب حسابا لهم ابدا وتلك هي الحياة.

مهنة الكاتب الشعبي تعود للظهور مجددا في فرنسا؟

باريس/ أ ف ب:

من الملاحظ هذه الايام عودة الكتاب الشعبيين او كتاب المعاريض للعمل في فرنسا وهؤلاء الكتاب يكتبون كل انواع الخطابات من الرسائل العادية للعشاق المتيمين الى خطابات رجال الاعمال او الخطابات التي يوجهها المواطنون العاديون لرئيس الجمهورية او حتى السيرة الذاتية التي يكتبها طالبو الاعمال في البحث عن وظيفة.

واذا كان معظم الاعمال التي يقوم بها هؤلاء الكتاب تنحصر في تعبئة الاستمارات الرسمية او الادارية فانهم في احيان كثيرة يطلب منهم تمحيص النصوص وعددهم الان يناهز المائتي كاتب ويتواجدون في كل دار للعمدة او مكتب خاص وفي احيان كثيرة يمارسون عملهم في المقاهي او في ساحات القرى في ايام السوق الشعبي.

ومعلوم ان الكاتب الشعبي وظيفة قديمة عرفت منذ العصور التاريخية الاولى في مصر حيث كان يطلق على صاحبها اسم «الكاتب» ثم تطورت في القرون الوسطى حيث كان هؤلاء الكتبة يمارسون عملهم في الشوارع والساحات ثم ومع تقدم السنين وانتشار التعليم بدا ان هذه المهنة باتت مهددة بالاندثار الا انها اليوم عادت تشهد عودة حقيقية للنشاط واقبالا متزايدا.

وتعود هذه الظاهرة لتعدد انواع النصوص القانونية والضريبية والمالية والادارية في حين ان فرنسا لاتزال تحوي عدة ملايين من الاميين على ما تؤكده السيدة «ميريام شاتيه» التي تملك محلا للكتابة العامة قرب محطة الشمال في باريس.

ويرقى لآخر الاحصائيات الفرنسية قولها ان هناك نحو ٤٠٠,٠٠٠ شخص من الاميين و٧ ملايين من انصاف الاميين في فرنسا.

ومن الجدير بالذكر ايضا ان الكتاب الشعبيين الذين لم يكونوا سوى حفنة ضئيلة خلال عقد السبعينيات فانهم قرروا عام ١٩٨٠ تأسيس «اكاديمية» رسمية تضم الان ١٣٠ عضوا واخذت تسعى للاعتراف بها كنقابة رسمية. كما ان عددا كبيرا من هؤلاء الكتاب لم ينضم الى هذه المجموعة وظل يمارس عمله على انفراد.

ومعلوم ان اكاديمية مشابهة مستوحاة من النمط الفرنسي تم انشاؤها مؤخرا في سويسرا واكاديميتين اخريين تم انشاؤهما في كل من كندا وجمهورية المانيا الغربية.

وقالت السيدة هوغيت سبيتز رئيسة الاكاديمية الفرنسية ان الناس يجدون من الطبيعي ان يتعروا امام الطبيب الا انهم يخجلون الاعتراف بأنهم اميين امام سواهم ولهذا السبب فان مهمتنا صعبة وتتلخص في ان نقوم غالبا بالحلول محل زبائننا.

وتضيف السيد سبيتز قولها ان البطالة هي السبب الآخر لنجاح هذه الصنعة اليوم وهي على كل حال من اقدم الاعمال في العالم وتجتذب اليوم العديد من حملة الشهادات العليا العاطلين عن العمل والذين يقومون بها. حيث ان لدينا نحو مائة طلب من هؤلاء الا اننا لا نقبل الا قلة من هؤلاء فقط لكوننا نطلب مستوى عاليا من الدراسة ومعرفة ممتازة للغات وشروطا ادبية معينة وتفرغا تاما.

فالكاتب الشعبي كما تقول يجب ان يمتلك اولا الدعوة للخدمة العامة والاحترام الدقيق للنصوص وان يحتفظ بسر المهنة وممنوع عليه كتابة نصوص تلاحق من قبل القانون «كرسائل التهديد او الشتائم او الابتزاز» كما ان عليه ان يتقاضى رسما محددا معقولا عن الخدمات المؤداة.

وتقول السيدة هوغيت سبيتز ان جدول اسعار هذه المهنة هي بسيطة وتتراوح من ١٥٠ الى ٢٠٠ فرنك او من «١٥ الى ٢٠ دولارا» كما ان اعضاء هذه الاكاديمية لهم الحق بتحديد اتعابهم تبعا للخدمات المؤداة.

فالى جانب الخطابات الخاصة بالنزاعات العقارية او اعلانات الفصل من العمل من جانب احد اصحاب الاعمال ممن يرغبون بالاحتفاظ بالسرية، فهناك من يطلب منا ترجمة بعض النصوص او نظم القصائد الشعرية او تدبيج خطابات التعازي او التهاني او طلبات الزواج.

واضافت ففي خلال ما يسمى بعيد العشاق او «سان فالنتان» وتبدأ هذه الاحتفالات في ١٤ فبراير من كل عام يكثر الطلب على عملنا وبخاصة عندما يأتي الينا العديد من العشاق الاميين ويطلبون منا تدبيج رسائل الغرام الى معشوقاتهم. وفي مثل هذه الحالة فلابد من ان نستخدم كل براعتنا لتنظيم مثل هذه الخطابات الغرامية او بكلمة اخرى ان نصبح نحن عشاقا على غرارهم او نيابة عنهم.

ومن اشهر الكتاب الشعبيين ايضا/ مارسيل كيفهان وله من العمر ٨٥ سنة ويملك مكتبا قرب مدينة روان.

واما جاك كلوستر فقد افتتح له مكتبا من هذا النوع عام ١٩٨١ م في متجر صغير قرب برج/ مونبارناس بباريس ويقدم نفسه للجمهور على انه «مستشار مراسلات ولا يتقاضى عن الصفحة الواحدة الا اجرة طباعتها اي ٥ فرنكات فرنسية او نصف دولار امريكي وفي معظم الاحيان يسمح لبعض عملائه بطباعة النصوص بأنفسهم على الآلة الكاتبة الكهربائية التي يمتلكها في مكتبه وله في خلقه شؤون».

ميخائيل غورباتشيف.. الرجل القادم من المجهول

المعلومات المتوفرة شحيحة كمعظم القادة السوفيت

مشاكل معقدة تواجه الرئيس الجديد وتحتاج الى حلول جذرية

باريس/ أ. ف. ب:

لعل الزعامة السوفياتية هذه المرة قد الت الى ايدي جيل من الشباب ولم تعد محصورة برعيل الحرس الحديدي القديم من امثال اندروبوف وتشرنينكو. فهذان لم يكن عهدهما سوى واسطة لفتح صفحة جديدة من ملف السياسة السوفياتية بعد كل ماجرى من مهازل ومآس خلال العهود السابقة.

هذا هو الرأي الذي يتردد اليوم في اوساط المراقبين في العاصمة السوفياتية موسكو.

ويشدد القائلون بهذا الراي من حجتهم بالاشارة الى ان الجيل الجديد من الروس الذي لم يعرف ستالين ولا الحروب الكبرى يريد الآن فتح صفحة التجديد فانتخاب الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشيف هو تأكيد لهذه الحقيقة.

وميخائيل غورباتشيف ليس غريبا عن عالم السياسة وان كان عمره لايتجاوز الثالثة والخمسين اي انه اصغر بعشرين سنة من نظيره ريغان واصغر بخمس عشرة سنة من الرئيس الفرنسي ; ميتران.

ويقول الامريكيون ان موسكو تحاول الآن ان تبدو بمظهر جديد. وهذه ليست نكتة. فالزعيم السوفياتي الجديد سيجد متسعا من الوقت لفرض التغييرات التي سيأتي بها على الاتحاد السوفياتي الذي تغطي مساحته سدس الكرة الارضية بالتمام والكمال.

فالاتحاد السوفياتي (العام ٢٠٠٠م) سيكون تماما على صورة/ غورباتشيف حيث ان السلطة التي نالها هذا الزعيم تخوله القيام بأية اصلاحات اي ان مايرتئيه وماسيفرضه من اصلاحات سغير ليس سياسة الاتحاد السوفياتي فقط بل وسياسة الدول الغربية والعالم ايضا.

ويحرص السوفيات على تغليف الزعماء الذين يختارونهم لرئاسة البلاد بالكتمان فعند ماجاء ستالين الى الحكم لم يكن احد يظن بانه سيحكم روسيا بقبضته الحديدية طيلة ٢٥ سنة.

كما انه وعندما وصل خروتشوف الذي لم يكن سوى راعي غنم بسيط دخل الحزب ووصل الى الحكم فلم يكن احد يظن بأن هذا القادم جديدا الى الحكم سيقوم بفضح جرائم وارتكابات ستالين امام العالم.

وعندما جاء بريجنيف الى الحكم راح الناس يتحدثون عن موجة التغيير. وقد ظل بريجنيف في الحكم ثماني عشرة سنة الى ان انتخب بعده رجل نحس اندروبوف الذي لم يكن العالم يعرف عنه شيئا حتى ان احدا لم يكن يعرف اذا كان لديه اولاد ام لا.

وغورباتشيف لايشذ عن هذه القاعدة من السرية. الا ان شيئا واحدا يمكن ان يعرفه الناس عنه وهو سنه. وهذا يكفي للتأكيد بانه سيظل فترة في الحكم لاتقل عن ٢٠ او ٢٥ سنة فغورباتشيف سيكون اول زعيم سوفياتي تسمح له سلطته منذ زمن طويل بالقيام بالاصلاحات التي تحتاجها بلاده التي تجتاز ازمة داخلية خطيرة بفعل الوضع الاقتصادي والثقافي.

وغورباتشيف يمكنه الاعتماد على هؤلاء الرجال الذين لم يكونوا يلبون سابقه/ اندروبوف الذي كان من الشيخوخة لدرجة ان المرء لم يكن بوسعه الاعتماد عليه.

واما اليوم فان رؤساء الاقسام بالحزب والموظفين الذين لايسع الحزب تحقيق اهدافه دون تعاونهم سيهرعون جميعا لتلبية مطالب سيد الكرملين الجديد. فمستقبلهم في الوظيفة مرهون برضاه سواء اكان ذلك في موسكو ام ابعد ركن من البلاد.

ان هذه القوة في بلاد شديدة الوطأة كروسيا هي ضرورية. ويمكن لغورباتشيف ان يسلك اي طريق يريده وسوف يجد الشعب يسير في ركابه وذلك خلافا لاندروبوف الذي كان مريضا ولم يلاق الا حزنا ونفورا من مواطنيه.

ان الذين انتخبوا غورباتشيف للرئاسة يجهلون بالطبع ماهو اللون السياسي الذي سيكون عليه بالنهاية.

كما ان الوضع القائم حاليا في موسكو يذكرنا بما كانت الحال عليه العام ١٩٥٣م عندما جيء بالرجل المجهول/ خروتشوف

وقد كان موظفا صغيرا في الحزب وطلب منه خلافة ذلك الجبار ستالين. وقد وضعوه في ذلك المنصب ليقوم بتصريف الأمور الواردة والعالقة دون ان يطلب منه ان يكون نابغة. الا ان خروتشوف اذهل من جاؤوا به للحكم بكشف فضائح ستالين وتجاوزاته وحاول احداث نوع من الاصلاح الجذري في روسيا واطاح بالعديد من رجال الحزب ودخل التاريخ من هذا الواقع قبل ان يأتي من داخل الحزب من يشكره على سعيه ويطالبه بالتخلي عن المنصب لسواه.

هكذا الحكم في روسيا دور يؤديه المرء بأمر من الحزب فيثاب باطالة مدى حكمه او يطلب منه التنحي فالحاكمون الحقيقيون هم من يحكمون البلاد من وراء المكتب السياسي (بوليتبيرو) وهؤلاء يكونون عادة مجهولين حتى بات التساؤل حقيقة عمن يحكم روسيا امر اشبه مليكون بالالغاز تطرف الصحف بين الفينة والفينة ولا نجد عليه جوابا.

ففي عام ١٩٨٥م يشعر الاتحاد السوفياتي بالحاجة الماسة للتغيير كما حصل في سنوات الخمسينيات. حيث ان الحاجة اليوم لاتتطلب من هذا البلد ان يضع حدا للارهاب فقط بل وان يضع حدا لحكم طبقة الشيوخ الذين عفا عليهم الزمن فباتوا مشلولي الحركة: وفي جميع الحالات فان الشعب السوفياتي يطالب بمزيد من الرخاء.

● غورباتشيف



● خروتشوف

وقد ورث غورباتشيف نظير خروتشوف بلدا في ازمة حقيقية وتتتابعه نفس الديكورات البائسة من صفوف السرى الطويلة لأناس لايتشدون شيئا سوى الخبز وهناك نقص في مواد الغذاء الاساسية. وتبرم الطبقة المثقفة والمصاعب الصناعية المتزايدة فقبل مدة قصيرة كتب معلق سوفياتي يقول. (ان غورباتشيف يمكنه ان يدهشنا في تدابيره تماما كما ادهشنا خروتشيف).

ومن الصحيح ايضا ان/ غورباتشيف يحتاج لو اراد دخول التاريخ كرجل عظيم ان يحدث تطهيرا في صفوف الحزب وان يغير من بعض هيكلياته وتطعيم الحزب بطريقته الحديثة ونظرته الموضوعية التي اظهرها قبل انتخابه. فشخصيته وشخصية زوجته محبوبتان تماما من الشعب السوفياتي. ومما هو ذو مغزى ان غورباتشيف يرفع منذ الآن شعار اعادة الاعتبار لخروتشوف ذلك الحاكم الذي خرج من الحكم مشيعا باللعنات وازيح رسمه من مخيلة جميع السوفياتيين. فمثل هذا الاهتمام بخروتشوف قد يدل على رغبة لدى سيد الكرملين الجديد للانفتاح والتغيير وهي محاولة يجب ان يقوم بها بشكل موضوعي اكبر مما قام به سابقه المتحمس اكثر من اللازم.

ويدور كل النقاش السياسي في موسكو اليوم حول سؤال جوهري. كيف يمكن جعل الاقتصاد السوفياتي (اقتصاديا) او قل مجزيا ؟! فالنظام الحالي شبه مخنوق وهو يصطدم بالمقاومة السلبية لجمهور ثائر صدم من الاحباطات التي طلعت عليه بها الشيوعية. وبات لايصدق ان هذه الوسيلة من النظم هي المعبر الوحيد الى الرفاهية والسعادة وهو فوق هذا بعيد عن اي استفتاء ولايؤخذ رأيه بشيء.

فالرواتب متدنية والترقيات لاتتم الا على اساس حزبي وبعيدا عن اعتماد الكفاءة. والمخازن فارغة من الاطعمة والالبسة.

وكما ان غورباتشيف ولفرض حل هذه الازمة عليه مجابهة كل هذه المشاكل معا اي ان عليه ان يعاود طرح اساس النظام الشيوعي على ميزان النقد.

ومجابهة هذه المشاكل كان يتهيبها بخوف سابقوه فكلهم واجهوا هذه الفضائح والسرقات عن مستوى الحزب فالغلال تنقص بنسبة ٤٠٪ بين البيدر والاهراء على ماتؤكد التقارير الرسمية.

واما الفساد فقد استشرى ولهذا السبب يتضح ان الفرص المتاحة امام فريق المسؤولين الجدد ليست سهلة. فالحلول معروفة من الجميع ولكنها ليست بالهينة فالفلاح السوفياتي يقوم في هذه الايام ببذر حقله بحسب التوجيهات الرسمية التي يكون مشروع الخمس سنوات قد لحظها في موسكو، وحتى بدون الأخذ بعين الاعتبار للمناخ او الاحوال الجوية لقد سبق لخروتشوف ان هاجم هذا النظام الفاسد الذي يحد من طاقات الناس ويمنع ابداعهم. وكانت النتيجة ان خروتشوف هو الذي سقط واما النظام فظل يراوح مكانه.

فمنح الشعب بعض الحريات يعني حرمان السلطة الحاكمة من بعض مزاياها وهذا لايمكن ان يحصل ابدا في الاتحاد السوفياتي

الى هنا وتبدو الحلقة مستمرة كما هي ويطرح السؤال نفسه من جديد مرة ومرات حتى يمكن كل يوم تقريبا طرح نفس السؤال الذي طرح من قبل ما العمل ؟

ان هذا السؤال يجب ان يطرحه غورباتشيف الذي دفعته ميكانيكيات الحزب الى مقام السدة الاولى وعندما يلقي بنظره اليوم من نافذة الكرملين الى هذا البلد المترامي الاطراف فانه سيعلم ان مايظهر له من نافذته ليس هو البلد الحقيقي وبالتالي فان عليه ان يطرح نفس هذا السؤال الصعب الاجابة عليه. لقد ادرك خروتشوف قوة هذا المصير التاريخي فلم يتهرب ولكنه واجه المشاكل وسقط بسبب مواجهته لها. فما هو الخيار الذي سيختاره اليوم غورباتشيف ؟ وهل سيكون رئيسا ككل الرؤساء الذين سبقوه.. المعلوم حتى الآن ان المكتب السياسي الاعلى السوفياتي (بوليتبورو) وضع على راس السلطة شخصا لاتزال أراؤه مجهولة واما برامجه فان العالم بأسره قد يدفع ثمنها فما هي البرامج التي يحملها معه غورباتشيف ؟ الله اعلم.

صنعاء.. مدينة تعيش على امجاد التاريخ وتفاؤل المستقبل !

شباب وسيارات في احد شوارع صنعاء.

فندق تاج شيبا في صنعاء

صنعاء. اليمن الشمالي (ا ب):

صنعاء. ابنة التاريخ البكر على اديم الجزيرة العربية المترامي. وخطها الشيب واعتورتها قوى الزمان. قد تجعدت واحدودبت ويبس جنباها. ولكن القيادة في عنفوانها. راحت تتحسس جسد المدينة وترصد نبضاته. فأيقنت انها غضة شابة. وانها ابدا لاتشيب.

وهنا قرر رئيس مجلس الوزراء. عبدالعزيز عبدالغني. ان يزيح عن كاهل صنعاء كابوس الشيخوخة، وان يقوم مع اليونسكو باجراء عملية تجميل تمحو التجاعيد وتعيد النضارة الى المدينة التي انطلقت من اعماق العصور. انها مدينة مغناجة . كعروس تحفها ابهة الاحتفال الدائم. وكأن الطبيعة والتاريخ قبل الاسلام وفي احضانه قد الهماها حالها التي هي عليه.

في مرحلة عبوسة من تاريخ اليمن. دخل المدينة شاعر جاهلي دميم الخلقة ولم ير فيها جمالا. فانشد.

لما دخلت اليمن

رايت شكلي حسنا

تباله من بلد

اجمل من فيه انا

والابيات هذه لاترد الآن الا من قبيل السخرية بالشاعر الحطيئة. فثمة بيوت في لون الرمال والكلأ، تحيط بها تلال وجبال. وتخترقها ازقة وميادين - كلها آيات من الجمال الذي يجعل الشاعر اضحوكة. ولايشير الا الى دمامته.

تلك صنعاء القديمة، عاصمة الاساطير وموئل الشعراء وينبوع العرق العربي على اطلاقه. صنعاء الابية التي خرجت منها رواقد البطون والقبائل التي في قرون لاحقة رفعت بيارق الاسلام ودقت ابواب العالم بقبضة العلم والدين.

فمن مأرب. ابان السد. وقبل تقوضه جحافل الفئران. خرجت اقاصيص الابهة من عالم اخضر وانتشرت في ارجاء جزيرة العرب وسط رجع صدى في قلب صنعاء، غير ان انهيار السد سرق الخضرة من الروابي ونشر القحط وطرد القبائل الى آفاق الشمال.

قالوا ان اليمن، ذلك المجهول، فقلنا، ان اليمن قد نفض عنه غبار القرون وخرج من النسيان. فلم يعد يجهله الا جاهل موصوم او متجاهل موتور. ان صنعاء تمور بفكر حديث.. وتتفاعل مع عالم العرب وعالم الاسلام بلا وجل او تردد - الم يبادر الرئيس علي عبدالله صالح الى جمع شتات الساسة في العالمين الى صنعاء في اول مؤتمر دولي يعقد في تاريخه الحافل؛ وكان المؤتمر قاسيا والمؤتمرون عازمين في تفاعلاتهم. ولكن العقيد زاوج بين المتقاربين وقرب مابين المتباعدين، حتى انتهى اللقاء الكبير بنتائج في حجمه - وان تضاربت في هذا الاقوال.

بينما كان المؤتمر يستعر على اشده. كان رئيس الوزراء يصطحب احمد مختار امبو الى لقاءات التعاون بين حكومة اليمن واليونسكو كي تعود لصنعاء نضارتها وتنفض عن جبهها الابنوسي تراب الايام.

هب امبو وصاح في نبرات شاعر: «لا مناص من الارتحال الى صنعاء. مهما طال السفر»

وقد شاء امبو وقادة اليمن ان يتخطوا اوحال النسيان في قافلة ثقافية موحدة مع اليونسكو لكي يدرأوا عن صنعاء خطر الرمال الزاحفة التي باتت تهدد كيانها وتستبيح روعة هندستها وتدفن ملامحها.

صنعاء. ياتوأم المجد ولدة الدهر. قال فيها مفكرو اليونسكو كلمات كالدر في عقد التف حول جيد فاتنة - فلا الدهر شب، ولا صنعاء قد جاوزت شبابها. كما راح السائحون يسائلون عن جدوى زيارتها، فقيل لهم انها محراب الناسك، وكوخ الشاعر، وروضة الاطفال وايكة الحالمين - مزيج من القديم والجديد، حتى في نفوس الناس.

صنعاء القديمة، بقية من شهاب، تبدو كماسة بها كافة الالوان - كلما اورتها طالعتك منها صور وظلال واشكال واخيلة، ترى فيها الظلمة كظل ينبثق من نور الشهاب، والخضرة من جيوب صخر الجبال، والانسة من اظافر الوحشة.

قيل ان ثمة بركة تحل بكل عروس وعريس يقضيان شهر العسل بصنعاء، بركة دوام الوفاق وابتعاد اشباح الشقاق لعلها نذر من عشق ينفذ الى قلوب المحبين مع النسائم او مع المناظر عبر الرئة او العين، وقد تكون اسطورة. ولكنها هناك دليلها انها على لسان السائحين.

ولانها ساحرة. فقد ناشد امبو العالم باغنيائه ومثقفيه التطوع والتبرع لاعادة السحر الى عيني صنعاء لكي تنظر الى كل وجه لتطلق سهام بركة العشق الى قلوب المخلصين. وهو عشق قدسي. ذلك لان صنعاء لا تتعامل في سلعة الجسد وانما تبارك فقطقلوب من صدقوا واخلصوا. متعة النظر الى صنعاء باقية دائمة. كالحب العذري. وهو ماجعل اليونسكو تصافح حكومة اليمن في تحالف من اجل الاستثمار في غد صنعاء.

ان الثوب الذي تعتزم صنعاء ان ترتديه جديد، وان كان يطرز باسلوب قديم - مواده حديثة وزركشته تعود الى الاصول. وان المدينة الحالمة لاتحب الاضواء المصطنعة الباهرة، وانما هي، في ليلها كما في نهارها، تود ان تنيرها وتدفئها شمس البداية والاصالة. وهي مذ بناها ابن نوح عليه السلام، تراوح مكانها اصالة وترنو بعين الى الامس واخرى الى الغد.

وصنعاء في قلب القرن العشرين تبدو كسفينة نوح - تحمل اثارة المفارقات وتنوع الاختلاف والتعدد.

قال فلاح يمني ان من ينسى القديم يتوه، وان من نقد جذوره واصوله. امسى ناكرا للجميل.

وكم من مدينة اغرتها الوان المباني الزجاجية والحوائط الرخامية فانستها اصولها واقتلعتها من جذورها - كم من مدينة ناكرة للجميل!! وعندما تثور نفس الانسان العربي - لان مدينة ما قد فقدت جذورها واصولها. فانه يأنس ويفرح لصنعاء، التي تذكره دوما بكينونته وتناديه ان «قف وفكر، قف وفاخر، سر وناضل، ثم عد الى صنعاء وقل انا عربي».

لا عليك ان انت ناضلت. فهو مكتوب في قدرك. ولكن لك ان تفاخر، فأنت اصيل. طف بصنعاء واطلق لمشاعرك العنان، فأنت وسط متحف الزمن في الهواء الطلق بساحة القرن المقبل - عربات تترنح في قرقعة على الطرقات، وبيوت من طين، واخرى من حجارة وابراج وعمارات قديمة القلب جديدة القالب، وسوق مغطى يبدو كثعبان مفرط الطول في ازقته وتشعباته، وظل ونور وبخور وتوابل وبن وخناجر ونبات يدعى القات.

هناك المسجد الكبير، جوهرة صنعاء القديمة، وسط قمم الجبال، وعلى مقربة القصور القديمة وخان القوافل والاسواق والحمامات والاسوار والبوابات، في تناسق الاقواس والنوافذ والشرفات. تلك هي كنوز التاريخ من فن وروح وعمارة، باتت كلها تطالب بالترميم والاصلاح والصون والحفاظ ليس فقط من اجل استمرار القديم ولكن ايضا بادخال العناصر الكفيلة بدفع المدينة الى خضم المدنية.

المشروع يضم في اجزائه شبكات مياه وكهرباء وهاتف ووسائل نقل، وكذلك وسائل طبية ومعدات اجتماعية، واحياء للحرف القديمة التقليدية، ومراكز ثقافية، بالاضافة الى متحف جديد.

وجهت الدعوة الى المتاحف واروقة الفن والاكاديميات والمكتبات والمؤسسات المعنية بالصون والثقافة الى تنظيم معارض عن صنعاء، وتقديم هبات لصونها وترميمها، وكذلك حثت الحكومة واليونسكو شباب العرب وغير العرب على الاسهام في صون التراث الذي اصبح جزءا من التراث العالمي.

كثيرون يشدون الرحال الى صنعاء، فلابد يوما من زيارة صنعاء مهما طال السفر، وحتى لو كلفنا هذا ان ينحني كل عود او ان ينعقر..

استنزاف الثروة الوحشية في سريلانكا عن طريق التهريب !

كولومبو / د.ب.أ

وضع ضباط الجمارك في سريلانكا ايديهم على عدد من جلود النمر غير المدبوغة حاول احد الاجانب تهريبها الى اوروبا. كما اكتشفت مجموعة اخرى من الضباط كمية من جلود الاصلة خبأها احد السياح الاسكندنافيين وسط امتعته محاولا تهريبها الى اوروبا.. وهذه هي المشكلة التي تستنزف ثروة البلاد الوحشية وتثير قلق القائمين برعاية البيئة الوحشية وحمايتها.

وقد درج الاجانب وبمساعدة المواطنين على تهريب الحيوانات الحية والطيور والجلود والعاج وغيرها من التحف الطبيعية التي تجد سوقا رائجا في اوروبا.

الا ان الحكومة بدأت تشعر بالقلق الشديد تجاه هذه الظاهرة. بينما يطالب حماة البيئة الوحشية بفرض قوانين صارمة. وقال مدير ادارة الحياة الوحشية في سريلانكا: هنالك حاجة ملحة لفرض قوانين تحد من هذه الظاهرة.

واكتشفت السلطات مؤخرا بقايا بعض الافيال الميتة، احدها كان داخل احدى الحظائر المحمية. وكانت هذه الافيال ضحايا الصيادين الباحثين عن العاج وهو سلعة باهظة الثمن في اسواق اوروبا.

كما اكتشف ضباط الصيد ايضا عملية محظورة يقوم بها مجموعة من القرويين السذج امدهم عصابات الصيد بطلقات نارية وذخائر وحرضتهم على البحث عن العاج وجلود النمر. والجدير بالذكر ان جلود النمر تجلب اموالا باهظة في الخارج ويبلغ سعر الجلد الواحد حوالى الفي دولار في اوروبا، وسنغافورة وهونج كونج. وهذا ماجعل هذه الحيوانات ضحية للصوص الصيد اللاهثين وراء جلودها الثمينة.

وتعيش السلطات في حيرة شديدة. فقد فاقها الصيادون في الدهاء والحيلة ودائما مايرتادون المناطق الخالية من الحراسة او الرقابة ويمتلك بعض الصيادين اسلحة معقدة مركب عليها مناظير تساعد على الرؤية الليلية. ويعتقد المسئولون ان الدبلوماسيين والاجانب هم الذين يقفون وراء هذه الظاهرة خاصة الدبلوماسيين الذين يتمتعون بامتيازات خاصة تكفل لهم حق امتلاك ذخائر الصيد بالاضافة الى الامتيازات الجمركية التي تعفيهم عن التفتيش في نقاط الجمارك.

وتقود الصحافة وبعض السياسيين حملة ضارية ضد تصدير الحيوانات والطيور الحية.

ومن اكثر هذه التحف الوحشية رواجا السلحفاة النجمية النادرة التي تستوطن في سريلانكا وتمتاز بدرعها الاسود والانجم الصفراء التي تكسبه منظرا خلابا يضاعف من سعرها في الخارج لدرجة مغرية. وتعتبر غرب اوروبا اكبر سوق رائجة لهذه الحيوانات.

وتمثل دول الخليج سوقا آخر، اذ يقوم العاملون السريلانكيون في هذه الدول بجلب بعض الحيوانات والتحف الوحشية اثناء عودتهم الى العمل. الا ان هؤلاء يساهمون ولو بقدر قليل في زيادة دخل ادارة الحياة الوحشية في سريلانكا فهم يأخذون هذه الحيوانات بعد دفع الرسوم المالية المقررة.

اهم احداث اليوم في التاريخ



اليوم الخميس، الحادي والعشرون من مارس (اذار) واليوم الثمانون من العام (١٩٨٥م) ويبقى على نهاية العام (٢٨٥) يوما.

وهنا اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم

١٨٢٦ ـ زلزال مدمر في اسبانيا يتسبب في مصرع ستة آلاف شخص.

١٩١٩ ـ فتح نهر الدانوب في وجه الملاحة النهرية.

١٩٥٣ ـ السودان يحصل على الحكم الذاتي.

١٩٦٠ ـ مقتل (٥٧) مواطنا افريقيا في جنوب افريقيا العنصرية فيما عرف فيما بعد بمذبحة شار بفيل واعلان حالة الطوارىء اثر التظاهرات الصاخبة التي قام بها المواطنون الافريقيون ضد سياسة التمييز العنصري.

١٩٧٧ ـ السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند تستقيل من منصبها بعد ان فقدت مقعدها البرلماني في الانتخابات.

١٩٧٩ ـ الوزارة الاسرائيلية تصادق على معاهدة الصلح مع مصر باغلبية ساحقة ممهدة السبيل للتوقيع على المعاهدة رسميا في واشنطن.

١٩٨٤ ـ رئيس البيرو فيرناندو بيلاوندي يعلن حالة الطوارىء في بلاده.

امس الاربعاء، العشرون من مارس (اذار) واليوم التاسع والسبعون من العام (١٩٨٥)م

ويبقى على نهاية العام (٢٨٦) يوما.

وهنا اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم . .

١٧٨٤ ـ هولندا تتنازل لبريطانيا عن مدراس بالهند.

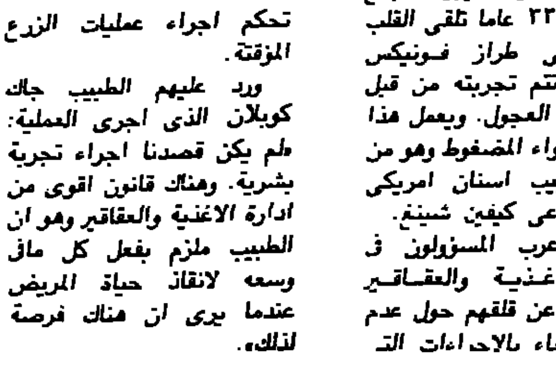
١٨١٥ ـ نابليون بونابرت يدخل باريس

١٩١٦ ـ الحلفاء يتفقون على تقسيم تركيا

١٩٥٦ ـ فرنسا تعترف باستقلال تونس وبالرئيس بورقيبة باعتباره الرئيس الاول للجمهورية.

١٩٥٧ ـ بريطانيا تقبل عرض حلف شمال الاطلسي للتوسط في قبرص غير ان اليونان ترفض العرض.

١٩٧٢ ـ مقتل تسعة متسلقين كانوا يحاولون تسلق قمة جبل فيجي في اليابان في انهيار.





توفي المريض الذي تلقى قلبا ميكانيكيا بعد ان عاش به ١١ ساعة فقط في عملية زرع اثارت جدلا حادا.

وكان هذا المريض قد تلقى قلبا بشريا الا ان جسمه رفضه وعندها استعان الجراحون بالقلب الميكانيكي عاش به المريض لسويعات قبل ان يتلقى قلبا بشريا ثانيا. ولكن جسمه رفض القلب الجديد ومن ثم توفي المريض في المركز الطبي بجامعة اريزونا في الثامن من هذا الشهر.

وكان توماس كريفتون من مدينه توكسون بولاية اريزونا البالغ من العمر ٣٣ عاما تلقى القلب الاصطناعي طراز فونيكس الذي لم تتم تجربته من قبل سوى على العجول. ويعمل هذا القلب بالهواء المضغوط وهو من ابتكار طبيب اسنان امريكي صيني يدعى كيفين شينغ.

وقد اعرب المسؤولون في ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية عن قلقهم حول عدم تقيد الاطباء بالاجراءات التي تحكم اجراء عمليات الزرع المؤقتة.

ورد عليهم الطبيب جاك كوبلان الذي اجرى العملية: «لم يكن قصدنا اجراء تجربة بشرية. وهناك قانون اقوى من ادارة الاغذية والعقاقير وهو ان الطبيب ملزم بفعل كل ما في وسعه لانقاذ حياة المريض عندما يرى ان هناك فرصة لذلك».





برقيات قصيرة

● ادعى مهندس هندي قام بالمزج بين علم التنجيم الهندي القديم والفيزياء الحديثة بانه اصبح بوسعه التنبؤ بالزلازل قبل حدوثها. ويقول المهندس ويدعى إن كي اغاروال ان مزيدا من الزلازل من المحتمل ان تضرب اجزاء من اليابان والصين الشيوعية واقطارا اخرى هذا الربيع. واضاف المهندس يقول ان الزلازل على الارجح سوف تضرب المناطق الماهولة في كل من طوكيو واجزاء من تركيا والمكسيك والصين الشيوعية وايطاليا في ابريل ـ نيسان ـ ومايو ـ ايار ـ القادمين واشار المهندس الى ان تكهناته السابقة قد اثبتت انها صحيحة بشهادة علماء الهزات الارضية من اقطار عديدة واوضح ان العديد من هؤلاء العلماء هم على اتصال مستمر به ويرسلون له المعلومات بغية مساعدته في ابحاثه!.

واختتم تصريحاته بالقول ان العلماء في الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية يقومون بدراسة الافكار الهندوسية القديمة المتعلقة بالطاقة لتفسير الظواهر الطبيعية.

● سوف يشهد الشهر القادم تنفيذ خطة واسعة تبلغ كلفتها حوالي /٤٠٠/ مليون دولار وتهدف الى التخلص من بعض الاجزاء القبيحة في العاصمة الاسبانية مدريد . ومن ضمن الاشياء التي تقرر ازالتها والذي لا يسر الناظرين طريق مدريد في العام /١٩٦٥/م وتتسابق فيه السيارات على طريق دائري . ويقول كبير مخططي العاصمة الاسبانية ان ذلك الطريق قد اقيم دون اية مراعاة للمشاة وكيفما اتفق . وقد تقرر ازالة ذلك الطريق في غضون (١٦) شهرا، وسيتم تحويل محطة السكة الحديدية الموجودة في المنطقة الى مركز تجاري عملاق . كما سيتم اقامة مركز ثقافي الى جواره.

وتشكل الطرق المحيطة بالمحطة حاليا اشد تقاطعات المدينة زحاما كما ان مستوى تلوث الهواء في تلك المنطقة هو اعلى مستوى من نوعه في مدريد.

● ذكرت وكالة تراست الهندية للانباء ان ما يزيد على (٢٦٦) شخصا قد لقوا مصرعهم بسبب اصابتهم بمرض الحمى الشوكية التي اجتاحت اجزاء من شمالي الهند مؤخرا.

وقالت الوكالة انه تم ادخال اعداد كبيرة من المصابين الى المستشفيات لعلاجهم من المرض وقد قامت السلطات الصحية الهندية باستيراد حوالي /١٠٠/ الف جرعة من المصل الواقي ضد المرض من فرنسا بمساعدة منظمة الصحة العالمية وبكلفة تبلغ /٨٣/ الف دولار واشارت الوكالة الى ان قرابة /٢٠٠/ شخص في ولاية سيكيم بشمالي الهند يقومون يوميا مراجعة المستشفيات لاجراء اختبارات تخوفا من الاصابة.

● تمتلك وكالة الفضاء الامريكية /ناسا/ حاليا ما يربو على /٣٨٠/ كيلوغراما من تراب القمر كان رواد الفضاء الامريكيون قد جمعوا تلك الكمية من تراب القمر خلال رحلاتهم الى القمر وقد عادوا بها الى الارض.

وقد وافقت «ناسا» مؤخرا على منح الباحث الامريكي «تي دي لين» من ولاية ايلينوي الامريكية (٤٠) غراما من هذا التراب لاجراء ابحاثه عليها. ويحتوي التراب القمري على كميات كبيرة من الالومنيوم والكالسيوم وهما معدنان يتم مزجهما سويا من اجل صنع الاسمنت.

ويسعى الباحث لين حاليا صنع اسمنت من تراب القمر يتم استخدامه في المستقبل لبناء محطة فضائية تتمتع بصلابة اكبر من تلك التي يمنحها الاسمنت العادي وتتمكن من التغلب على الظروف السائدة في بيئة الفضاء الخارجي وعلى الاخص درجات الحرارة العالية جدا والمنخفضة جدا.

● صدر في عمان مؤخرا في اطار الكتب التي تصدرها الجمعية العلمية الملكية في الاردن كتاب يحمل عنوان «تلوث الماء» وياتي هذا الكتاب في اطار الكتب العلمية المبسطة الصادرة عن القسم العلمي في الجمعية ويشكل هذا الكتاب وسيلة تعليم جيدة للاطفال والناشئين بغية مساعدتهم على الاحاطة ببعض الحقائق العلمية المتعلقة بمشكلة التلوث . وقد قدمت مؤلفة الكتاب الاجابة على هذه المشكلة من خلال حوار دار بين طالب ومدرس العلوم في مدرسته ويستمر الحوار الى ان يصل الطالب الى نتيجة مفادها انه ينبغي اتباع وسائل معينة للحفاظ على المياه بعيدة عن التلوث من ضمنها الاهتمام بتغطية مياه المجاري قبل قذفها في الانهار والاعتماد على المكافحة الحيوية بدلا من المبيدات السامة وفتح مختبرات للدراسة العلمية في المصانع لدراسة اثار الصناعة على البيئة وطرق تجنب سيئاتها.

● اضطر ما يقارب (١٢٠) الف مواطن نمساوي الى ملازمة الفراش عقب اصابتهم بوباء الانفلونزا الشديدة التي اطلق عليها اسم «فلينينا» وقالت احدى الصحف النمساوية ان فلينينا تجتاح النمسا في الوقت الراهن «وانه في العاصمة فيينا وحدها اضطر قرابة اربعين الف شخص الى ملازمة الفراش عقب اصابتهم بالوباء . واضافت الصحيفة تقول ان هذا العدد يشكل خمسة في المائة من مجموع القوى العاملة في العاصمة النمساوية . وقد تفشى المرض ايضا بين طلبة المدارس بحيث باتت نسبة المصابين (١) من كل اثني عشر طالبا.

● لجأ العلماء السوفيات مؤخرا الى وسيلة جديدة للتنبؤ بالزلازل قبل حدوثها وذلك من خلال استخدام الحيوانات والطيور والزواحف والحشرات .

وقد اقيم مركز لهذه الغاية في جمهورية قازاخستان السوفياتية الواقعة في آسيا الوسطى والمشهور عنها انها من المناطق التي تنشط فيها الزلازل في العالم.

وقد قرر الخبراء السوفيات العاملين في ذلك المركز الاستعانة بالكلاب والثعابين والنمل والطيور في ابحاثهم.

الجدير بالذكر ان علماء الهزات الارضية السوفيات اعلنوا مؤخرا انه قد تم تسجيل (٣٠٠) حادثة تثبت من خلالها ان لتلك المخلوقات قدرة عجيبة وهائلة على الاحساس بقرب وقوع الزلازل وينعكس ذلك بشكل واضح على تصرفاتها وامزجتها.

● بعيدا عن السياسة ●

ضفدعة استرالية نادرة على وشك الانقراض

سيدني/ رويتر:

يخشى ان تنقرض الضفدعة الاسترالية الفريدة التي تحتضن الصغار في معدتها والتي ظهرت في الدوائر العلمية الدولية منذ ١٣ عاما مضت دون الكشف بالضبط عن الكيفية التي تلد بها عن طريق الفم.

ولم يشاهد النوع الأول من هذه الضفادع الذي عثر عليه في منطقة صغيرة من غابة كوينزلاند المطيرة شبه الاستوائية منذ العام ١٩٧٩م مما حدا بالعلماء الى التسليم بانقراضه.

وقد عثر على نوع ثان اكبر في منطقة ابعد من ذلك في اتجاه الشمال في اوائل العام الماضي الا ان هناك مخاوف الآن من احتمال اختفاء ذلك النوع ايضا.

وتقوم الضفدعة الحاضنة وهي الحيوان الفقاري الوحيد الذي يحتضن صغاره داخل معدته ببصق الصغار بعد ابتلاع البيض. ولم ير اي عالم انثى الضفدع وهي تضع البيض وتبتلعه سواء في موطنها في الغابة او في المعمل.

فلم يحدث انه تم تنشئة ضفدعة بشكل كامل في الاسر على الرغم من انه في العام الماضي بصقت ضفدعة تحمل البيض في معدتها من النوع الثاني ٢٣ صغيرا في جامعة جنوب استراليا بعد اخذها من البرية بفترة وجيزة.

ولايزال السبب والكيفية التي تتطور بها دورة التناسل لهذه الضفدعة المائية ضربا من التخمين ولاتزال علاقتها بحوالي ٢٠٠ نوع آخر من الضفادع الاسترالية غير مؤكدة.

وقال مايكل تيلر وهو محاضر كبير في علم الحيوان في جامعة جنوب استراليا الف كتابا عن الضفدع انه يعتقد ان هناك احتمالا كبيرا لانقراض الانواع التي عثر عليها حديثا.

وبحوزته في الوقت الحاضر ضفدع واحد فقط للابحاث حيث قرر مسؤولو الحياة البرية في كوينزلاند ان الحيوان نادر.

وقال لرويتر (انه واحد من تلك الانواع في استراليا التي توشك على الانقراض. ولانستطيع التضحية بأي منها لاغراض البحث على الرغم من انه من وجهة النظر البيولوجية سيكون شيئا رائعا اجراء ابحاث عليه).

وقد توقفت الجامعة التي يعمل بها تيلر عن استخدام الضفدع في المساعدة في الابحاث الطبية الخاصة بقرحة المعدة في الآدميين وبدلا من ذلك فهي تعتمد الآن على ضفدع قصب السكر المتوفر في كوينزلاند.

وجد العلماء ان الهرمون الذي يفرزه ابوذنبيه (فرخ الضفدع) داخل معدة الضفدعة الحاضنة يوقف افراز عصارات المعدة كما يؤدي الى تغير الغشاء المبطن للمعدة.

ويعد تيلر واحدا من عدد متزايد من العلماء الاستراليين الذين يعتقدون ان اختفاء النوع الأول يمكن ان يكون ظاهرة طبيعية.

اما دعاة الحفاظ على البيئة فهم يلقون باللوم على قطع الغابات والمبيدات الحشرية في القضاء على البيات الشتوي للضفدع بين اوراق الاشجار بعيدا من الجداول المائية.

وقد ابلغ كيث ماكدونالد وهو باحث جوال يعمل في هيئة الحفاظ على الحدائق العامه والحياة البرية في كوينزلاند (رويتر) ان انواعا اخرى عديدة قد اختفت الى جانب الضفدع الحاضن.

وقال (لايمكن ان يعزى كل شيء للادميين. فالاعاصير والمواسم شديدة الامطار يمكن ان تلعب دورا مهما).

ويدرس ماكدونالد غذاء وبيئة النوع الثاني في المحمية الموجودة في الحديقة العامة التي تقع على بعد حوالي ١٠٠٠را كيلومتر شمالي برزبين عاصمة كوينزلاند.

وعلى الرغم من الموسم الجاف نوعا فان ماكدونالد متفائل اكثر من بعض العلماء بخصوص بقاء الضفدع وذكر انه عثر على زوج من صغار الضفادع خلال رحلة مسح هذا الشهر.

ويأمل في استخدام النوع الثاني لمعرفة سبب اختفاء النوع الأول الا انه قال انه ليست هناك طريقة لضمان عدم انقراضه.

وقال (انه يعيش في الحديقة العامة دون اي تدمير للبيئة اما الظواهر الطبيعية فهي شيء خارج عن سيطرتي).

ويعتقد تيلر الذي راى انثى الضفدع وهي تبصق صغارها لمسافة ٦٠ سنتيمترا عبر الغرفة في وجود ٦٠ نوعا على الاقل من الضفادع لم تكتشف بعد في قارة استراليا الشاسعة.

وقال (هناك احتمال لوجود نوع آخر من الضفدع الحاضن مختبيء في جدول في مكان ما في تلك الغابات النائية).

احذية اسبانية لليبيا!

علم يوم /الاربعاء/ الماضي في اليكانتي (شرقي اسبانيا) ان اسبانيا ستبيع لليبيا في العام ١٩٨٥م احذية تقدر قيمتها بثمانية وثلاثين مليون دولار بموجب عقود وقعت في العام الماضي بين المنتجين الاسبان والشركة الليبية (ليدز برودكتس كومباني).

وذكرت الرابطة القومية لصناع الاحذية ان اكثر من نصف الطلبات ستورد من قبل شركات شرقي اسبانيا حيث يوجد اكبر جانب من صناعة الاحذية الاسبانية.

وقد ارتفعت ديون ليبيا لشركات الاحذية الاسبانية الى ٥٠٠ مليون بيزيتة اسبانية. ويقول الصناع الاسبان الذين يرون ان علاقاتهم التجارية مع ليبيا «ممتازة» ان هذه الديون «عادية».

اذن خنزير في أنف رجل!!

بكين ـ د.ب.ا:

كان من الصعب بمكان تخيل صناعة كيس نقود حريري من اذن انف الخنزير

واكثر صعوبة منه تخيل صنع انف بشرية من اذن خنزير ولكن ذلك حدث في الصين في مقاطعة (شاندونج) لمزارع شاب تعرض لحادث مؤسف منذ حوالى خمسة وعشرين شهرا حين قام فار بقضم انفه.

وقام الجراحون باجراء جراحة لهذا المزارع استخدموا فيها غضروف اذن خنزير كدعامة اساسية لاعادة بناء الانف

ثم قاموا بتغطيتها بطبقة من الجلد تم استئصالها من كتف المزارع.

واضافت الصحيفة ان الجراحة قد اثبتت نجاحا تاما بعد مضي عشرة اشهر على اجرائها حيث يمكن للمزارع التنفس والشم بصورة جيدة.

وقالت الصحيفة ان الجراحة اسفرت عن تبديد كل الظنون حول نجاح الغضروف في القيام بمهمته حيث ثبت انه اقدر على البقاء من المواد الصناعية ويبشر بمستقبل كبير في مجال جراحة التجميل.

ريزا غورباتشوف غامضة مثل زوجها!

موسكو ـ رويتر:

تركت السيدة ريزا غورباتشوف التي خلف زوجها ميخائيل الرئيس قسطنطين تشرنينكو في منصب الزعامة السوفياتية انطباعا لدى الروس والغربيين كسيدة (ذات طابع خاص وثقة بالنفس نادرا ما تكون لدى زوجات رجال الكرملين).

وعندما زارت السيدة ريزا وزوجها بريطانيا في كانون الاول (ديسمبر) وصفتها بعض وسائل الاعلام الغربية بانها «جاكلين كنيدي السوفياتية».

والسيدة ريزا في اوائل الخمسينيات من عمرها ولها شعر داكن وترتدي ملابس انيقة.

وباحذيتها ذات الكعب العالي والمعاطف ذات الياقة المطاة بالفرو وقرط الاذن الذي يتدلى منه اللؤلؤ فانها تظهر بالتأكيد شخصية مختلفة الى حد كبير عن شخصية السيدة انا تشرنينكو او السيدة تاتيانا اندروبوف زوجتي اخر زعيمين للحزب الشيوعي السوفياتي.

ولكن تظل هناك الكثير من الامور المحيرة اذ لا يملك المسؤولون الغربيون شيئا غير التخمين عن سنها الحقيقي ومكان ولادتها ومكان لقائها بالسيد ميخائيل وعن مهنتها للحنقة وعدد اطفالها

وقال مسؤولون في بريطانيا وخلال زيارتها الى هناك مع زوجها ان لغتها الانجليزية محدودة. واندهش المسؤولون من معرفتها بالادب الانجليزي عندما امضت ٩٠ دقيقة في مكتبة في (تشيكرز) المقر الرئيسي الرسمي لرئيسة الوزراء البريطانية.

وبدت على اطلاع على شكسبير وكاتب المسرحيات بن جونسون وكتاب عصر عودة الملكية في القرن السابع عشر.

وكان السيد ميخائيل يسألها كثيرا عن الآثار والكنوز في دير وستمنستر في لندن.

وكان السيد ميخائيل قد تخرج من كلية الحقوق في جامعة موسكو ويقول مسؤولون في السفارات العربية انهما ربما يكونان قد تقابلا هناك ولديهما ابنة واحدة على الاقل هي ايرينا ويعتقد انها في اواخر العشرينيات ويعتقد انها دروجها طبيبة. ولدى عائلة السيد غورباتشوف حفيدة قدمها الى الصحافة الاجنبية في موسكو الشهر الماضي لدى الادلاء باصوات العائلة في انتخابات اقليمية وقالت السيدة ريزا للصحافيين ان اسمها كسانوشكا.

رسام بريطاني هجر وطنه وعاش في البرازيل منذ ٢٠ عاما !

قام بجولة حول العالم قبل ان يستقر في غوياس ويصبح محط الانظار

غوياس (البرازيل) ا. ب:

الرسام البريطاني المولد روبن ماكريغر قام بجولة حول العالم مستخدما في تنقلاته الطائرات والقطارات والشاحنات والجمال قبل ان يستقر في غوياس ويصبح محط الانظار وذائع الشهرة.

ويقول روبن الذى احتفل بعيد ميلاده الخامس والاربعين في الخامس والعشرين من كانون الاول الماضي.

«ان البرازيل اثرت عليّ كثيرا. انني اعرف البرازيل اكثر مما اعرف بريطانيا.

وكان روبن يتحدث وهو جالس في مقهى بالقرب من الفندق الوحيد في غوياس وروى قصصا وحكايات عن وصوله اول مرة الى البرازيل التي وصفها بانها دولة متعددة المناظر الطبيعية كلوحاته المائية الملونة.

ويضيف روبن وهو يتناول جرعة من كاس عصير امامه ويغمز باحدى عينيه «عندما كنت في غيانا اوقفت شاحنة لكي تقلني وفوجئت بان سائقها لص» ويتابع. «وصولي الى شمال البرازيل كان على متن باخرة، واثناء وجودي على متنها نمت على كوم من البصل» ويقول:

«كان وصولي الى شمال البرازيل قبل عشرين عاما، وتبع وصولي جولة حول العالم استغرقت ثلاثة سنوات. ومضى على اقامتي في غوياس ثلاثة عشر عاما».

وتبعد غوياس عن العاصمة برازيليا اربع ساعات بالسيارة ويضيف روبن وهو يشير الى الاشجار والحقول والتلال المحيطة ببلدة غوياس:

«ان بلدة غوياس تجسد جمال الطبيعة في البرازيل، وهذا الجمال الطبيعي لا اقدر ان اقاومه ولذلك كثيرا ماأتجول بين الاشجار وحول التلال والازهار الطبيعية».

ولكن معظم الاجانب والدبلوماسيين الذين يزورون غوياس، انما يزورونها لمقابلة روبن وليس لمشاهدة المناظر الطبيعية.

ولوحات روبن المائية لاتفارقها المناظر الطبيعيه وخاصة الاشجار التي تحيط ببلدة غوياس الواقعة في سفح سلسلة جبال سيرادورادا. ويتابع وهو يحتسي جرعة من العصير.

«ان المناظر الطبيعية حول غوياس تهدىء اعصابي واشعر براحة نفسية. لذلك ليس غريبا ان اجسد ذلك في لوحاتي، واضافة الى الاشجار تعج لوحاتي بالطيور والفراشات ويقول وهو يمسد شعر راسه الابيض المتهدل على كتفيه:

«ان ٧٠ بالمائة من لوحاتي قد بيعت ومعظمها اشتراها اجانب. وفي اثناء جولتي حول العالم تركت الكثير من لوحاتي وبعضها موجود في المتاحف».

وعندما يغادر روبن غوياس الى برازيليا او ساوباولو يحمل معه عددا من لوحاته التي يلفها عادة بصحف قديمة. ويقول:

«انني ابتعد دائما عن الوسطاء والغاليرات».

وعن ثمن لوحاته يقول روبن ان «اسعارها تعتمد على مدى تجسيدها للمناظر الطبيعية والوانها المتجانسة».

وقد بدأ روبن يرسم وهو في الرابعة من عمره. وقد درس الرسم في اكاديمية جوليان للفنون الجميلة في باريس ومدرسة تشيلسي بوليتيكنيك في لندن ومدرسة الفنون والحرف في انجلترا.

وقضى روبن معظم سنوات حياته بعيدا من اسرته مسافرا بين هونغ كونغ وكاتمندو وايطاليا وباريس وقبل ان يتوجه الى غيانا والبرازيل لا لسبب جوهري بل لان مثل هذه الجولات تشيع البهجة والراحة الى نفسه.

واستقر بهذا الرسام المقام في غوياس التي يعود تاريخها الى عام ١٩٦٥م ويقول:

«ان زوجته البرازيلية وطفليه سعداء لاقامتهم في غوياس، ولا اعتقد باننا ننوى مغادرتها للاقامة في اية مدينة او قرية برازيلية اخرى». ويتابع:

«لقد ولدت رساما وسأظل رساما».

برئاسة فيصل بن فهد:

اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي تقرر في اجتماعها امس الموافقة على تشكيل منتخب العرب

● اصدار جدول نهائيات كأس العرب بالطائف
● تشكيل اللجان الفرعية بالاتحاد العربي لكرة القدم

بقاعة الاجتماعات بفندق انتركونتيننتال ابوظبي عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعا لها صباح امس الاربعاء برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وبحضور اعضاء الاتحاد وذلك

تحت رعاية معالي الشيخ فرج المزروعي رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات والذي افتتح الاجتماع والقى كلمة ترحيبية بالامير فيصل بن فهد والاعضاء المجتمعين ونقل تحيات

سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وتمنى لهم كل توفيق في سبيل تطوير الكرة العربية لتصل للمستوى الذي يرضي الجميع.

بعد ذلك بدء الاجتماع والذي تضمن جدول الاعمال التالي:

○ المصادقة على محضري اجتماع اللجنة التنفيذية والتي عقدت بالبحرين.

○ تشكيل اللجان الفرعية للاتحاد.

● فيصل بن فهد

● حمدان بن زايد

○ لجنة العلاقات الدولية ويرأسها الاستاذ عبداللطيف السملالي من المغرب.

● اللجنة الاعلامية برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة من البحرين.

● لجنة الدورات والمسابقات ويرأسها عبدالمجيد ابو شويشه.

● اللجنة الفنية ويرأسها سليم علولو.

اللجنة الطبية ويرأسها الدكتور عبدالحليم محمد.

● لجنة الحكام ويرأسها فاروق بوظو.

● وافق المجتمعون بالاجماع على الاقتراح المقدم من العميد فاروق بوظو حول تشكيل المنتخب العربي وذلك من خلال مسابقة القدم العربية والتي ستقام في المغرب.

● ثم دعوة احد المنتخبات الدولية لمقابلة المنتخب العربي في المغرب.

● تم تحديد اجتماع اللجنة التنفيذية القادم على ان يكون بمدينة الطائف اثناء اقامة كأس العرب المزمع اقامته في الطائف في شهر شوال القادم.

● اصدار جدول مباريات نهائيات كأس العرب والتي ستبدأ في الرابع عشر من شهر شوال القادم وسيكون جدول البطولة كالتالي:

● الثلاثاء ١٤/١٠/١٤٠٥هـ.
المملكة ـ الاردن ٥ر٨ مساء.
● الاربعاء ١٥/١٠/١٤٠٥هـ
السودان ـ موريتانيا ٥ر٨ مساء
البحرين ـ العراق ١٥ر١٠ مساء.
● الخميس ١٦/١٠/١٤٠٥هـ
الاردن ـ قطر ٥ر٨ مساء
● الجمعة ١٧/١٠
السودان ـ العراق ٥ر٨ مساء
موريتانيا ـ البحرين ١٥ر١٠ مساء
● السبت ١٨/١٠
المملكة ـ قطر ٥ر٨ مساء
● الاحد ١٩/١٠
السودان ـ البحرين ٥ر٨ مساء
العراق ـ موريتانيا ٥ر١٠ مساء
● الاثنين ٢٠/١٠
راحة لجميع الفرق.
● الثلاثاء ٢١/١٠
اول المجموعة (أ) مع ثاني المجموعة (ب)
اول المجموعة (ب) مع ثاني المجموعة (أ)
● الاربعاء ٢٢/١٠
راحة لجميع الفرق.

● ثم تختتم البطولة يوم الخميس ٢٣/١٠ بمباراتين الاولى على المركزين الثالث والرابع والثانية هي مباراة بطولة كأس العرب.

وعقب الاجتماع تحدث صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد للصحافيين فقال:

ان الاجتماع كان ناجحا جدا وكانت المهمة الاساسية له هي تشكيل اللجان الفرعية بالاتحاد كما اقر اقامة كأس العرب بالطائف. ومناقشة ما يخص مسابقة كرة القدم بالدورة العربية السادسة والتي ستقام في المغرب. كما تم تحديد اجتماع اللجنة القادم في الطائف.

وكذلك تحديد موعد البطولة العربية للاندية ابطال الدوري.

عثمان السعد في مؤتمره الصحفي:

الاتحاد العربي يدين بالكثير من الفضل لفيصل بن فهد اقامة مباراة بين بطل الدورى وبطل الكأس في كل بلد لدعم صندوق الاتحاد

عقد الاستاذ عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم مؤتمرا صحفيا بعد نهاية اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد ابلغ فيه الصحفيين عن اهم قرارات اجتماع اللجنة. واجاب فيه على اسئلة الصحفيين حول نشاطات الاتحاد العربي ودوره في تطوير كرة القدم العربية.

واكد الدور الكبير الذي يقوم به الامير فيصل بن فهد في الاتحاد ماديا ومعنويا كما اكد بان الاتحاد العربي لكرة القدم يدين بالفضل لجهود الامير فيصل بن فهد وقال ايضا. بان الاتحاد العربي مازال قادرا على القيام بدوره تجاه كرة القدم في العالم العربي رغم كل العراقيل والسلبيات التي تعرض لها. ونحن الان في وضع جيد كما ان هناك خططا لدعم صندوق الاتحاد العربي عن طريق اقامة مباراة بين بطل الدوري وبطل الكأس في كل بلد عربي وقد قام اتحاد الكرة باليمن الجنوبي بتنفيذ ذلك وقدم دخل المباراة لصندوق الاتحاد. واتمنى من جميع الاتحادات ان تساهم في ذلك لانجاح الفكرة. واذا اردنا ان نتحدث عن الدعم المادي للاتحاد فلا بد ان نذكر التبرع الشخصي من الامير فيصل للاتحاد والذي بلغ ١٠٠ الف دولار.

■ وحول نشاط الاتحاد قال السعد. بان هناك العديد من المسابقات العربية التي سينظمها الاتحاد هذا الموسم.

■ كما تحدث الامين العام للاتحاد العربي عن البطولة العربية للاندية ابطال الدوري وقال لقد تم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين.

ـ المجموعة الاولى تضم:
ـ الفرق العربية الاسيوية
ـ المجموعة الثانية تضم:
ـ الفرق العربية الافريقية

■ وبعد ذلك قسمنا هاتين المجموعتين الى اربع مجموعات لتصبح كالتالي:

المجموعة ـ أ ـ
نادي القوات المسلحة المغربي
نادي اهلي طرابلس الليبي

المجموعة ـ ب ـ
تيزي اوزو الجزائري
حي العرب السوداني
نادي البحريه الصومالي

المجموعة ـ ج ـ
نادي الكرامة . سوريا
نادي الفيصلي. الاردني
نادي النجمة اللبناني

المجموعة ـ د ـ
الاهلي السعودي
الجيش العراقي
اهلي صنعاء اليمن الشمالي

■ وقد تحددت مباريات هذه البطولة في الفترة التي تبدأ من شهر مايو الى شهر يوليو من العام الحالي.

وقال بان مثل هذه البطولة تؤكد بان الاتحاد العربي يهمه ان تظهر كرة القدم العربية على مستوى المنتخبات والاندية.

وتمنى ان تشارك فيها جميع الاندية الابطال من اجل انجاح البطولة.

كارلوس البرتو:

سنهزم المنتخب السعودي غدا.. وهجومنا الافضل والدليل نسبة الاهداف .. أمام الجمهور السعودي انهزمنا بضربات الجزاء وامام جمهورنا سنرد الاعتبار

■ قال كارلوس البرتو مدرب المنتخبات الوطنية بالامارات عن مباراة يوم غد بين المملكة والامارات بان هزيمة الفريق السعودي ليست مستحيلة وانه ليس خائفا من الكرة السعودية.

ولعل جماهير الكرة في المملكة تذكر عندما لعب منتخبي امام منتخب المملكة في جدة وسط حضور جماهيري كبير ورغم ذلك فقد فاز الفريق السعودي بصعوبة بالغة وبضربة جزاء كان من الممكن ان تضيع لو ان لاعبا غير ماجد عبدالله هو الذي نفذها، ايضا اعتقد بان جماهير المملكة تذكر مباراة الامارات والمملكة على مستوى الشباب والتي اقيمت بالدمام وفاز بها المنتخب السعودي بركلات الجزاء ووسط الجمهور السعودي ايضا. فما بالكم والمباراة في ابو ظبي.

■ انني بدون غرور اتوقع فوز الامارات لانه يملك هجوما افضل ونسبة الاهداف اكبر دليل على ذلك

واتمنى ايضا ان تؤكد الكرة الاماراتية جدارتها عندما تقابل المملكة في تصفيات كأس العالم ورغم انني سألعب في الرياض الا ان ذلك لايعني بأن الفريق السعودي سيهزمني بسهولة.

عموما اتمنى ان تؤكد المباراة ارتفاع مستوى الكرة الخليجية.

اللجنة المنظمة تقيم حفل عشاء على شرف الوفود

■ تقيم اللجنة العليا المنظمة للبطولة الاسيوية الرابعة والعشرين للشباب مساء اليوم مأدبة عشاء كبرى على شرف اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم كما وجهت الدعوة لرجال السلك الدبلوماسي ورجال الاعلام.

مدرب ولاعب يتركان البطولة ويغادران الى بانكوك

■ قرر المستر بند رئيس بعثة منتخب تايلند تسفير مدرب المنتخب واللاعب رقم ٦ والذي طرد، في مباراة الامارات وقال بان سبب طرد اللاعب هو بسبب سوء سلوكه حيث اساء للكرة التايلندية لاننا ضد الخشونة وليس معنى ان نخسر باي عدد من الاهداف ان نلعب بخشونة لان الجميع يعرف بأن الكرة التايلندية نظيفة وعلق على طرد المدرب بانه ليس ذلك المدرب الذي يستطيع ان يطور الكرة التايلندية.

الجدير بالذكر ان المدرب التايلندي واللاعب رقم ٦ غادرا الى بانكوك امس متأثرين من القرار المفاجيء الذي اتخذ ضدهما.

من هو هداف الدورة ؟

تساوى لاعب منتخب شباب الامارات عبدالرزاق ابراهيم مع لاعب المنتخب الصيني حيث اصبح لكل منهما ٣ اهداف حيث سجل عبدالرزاق ثلاثة اهداف لفريقه في مباراته مع منتخب تايلند.

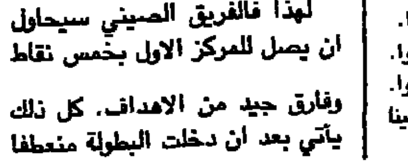
«اليوم»

الصين تسعى للحصول على صدارة المجموعة عن طريق المرمى التايلندي

■ يلعب المنتخب الصيني عصر اليوم مباراته الثالثة والاخيرة امام المنتخب التايلندي في مباراة تهم الفريق الصيني اكثر. فالفريق التايلندي فقد كل امل بالوصول الى كأس العالم بعد خسارته امام المملكة والامارات بكمية وافره من الاهداف. في نفس الوقت فان الفريق الصيني لن يبحث اليوم عن الفوز فقط فعامل الاهداف يهمه كثيرا اذا عرفنا انه يتساوى مع الفريق السعودي في النقاط ويأتي في المركز الثاني بعد منتخبنا بفارق الاهداف.

لهذا فالفريق الصيني سيحاول ان يصل للمركز الاول بخمس نقاط وفارق جيد من الاهداف. كل ذلك يأتي بعد ان دخلت البطولة منعطفا صعبا بعد تعادل المملكة والصين ٢/٢ ودخول الامارات دائرة المنافسة.

■ لن يحقق الصينيون البطولة الا في احتمالين ان يفوز اليوم وبعدد وافر من الاهداف او ان يخسر الفريق السعودي امام الامارات او يتعادل . لكن كل ما نقوله ان الفريق الصيني اصبح في موقف جيد الان بالوصول الى موسكو ففوزه اليوم يعطيه المركز الثاني على اقل تقدير احتمال واحد فقط لدخول السعودية والامارات كأس العالم وهو ان تخسر الصين اليوم من تايلند وان تتعادل المملكة والامارات غدا ليصبح للمملكة اربع نقاط وللامارات ثلاث نقاط وفارق الاهداف عن الصين.



كميت والادارة.. الامل!!

كتب/ حمد الدعيج:

تم تشكيل مجلس ادارة نادي كميت بمرات وذلك في اجتماع غير عادي تم عقده داخل اروقة النادي وبحضور جميع الاعضاء السابقين والمرشحين وقد قدم الرئيس السابق الاستاذ عبدالله فهد الدايل استقالته من رئاسة النادي وجميع الاعضاء السابقين واستقالة الاستاذ عبدالله تعتبر خسارة كبيرة لهذا النادي حيث يتميز بنشاطه المتقد دائما وقد عزا تلك الاستقالة الى ظروف خاصة قد يفصح عنها في المستقبل القريب.. ولكن الامل مازال معقودا في الادارة الجديدة للنهوض بمستوى النادي والذي يعيش اسوأ فتراته حاليا.. نرجو ان تكون الصحوة الجديدة في الادارة الجديدة تحمل طموحات شباب النادي ويتكون التشكيل الجديد لهذه الادارة من..

١ ـ ابراهيم عبدالرحمن الدايل.. رئيسا.
٢ ـ دعيج محمد الدعيج.. نائبا للرئيس.
٣ ـ ناصر محمد الرضيان.. عضوا.
٤ ـ محمد عبدالله الروضان.. عضوا.
٥ ـ عبدالعزيز محمد الخريف.. عضوا.
٦ ـ عبدالعزيز عبدالله الدايل.. عضوا.
٧ ـ عبدالعزيز سليمان المجلي.. امينا للصندوق.

اتحاد الطائرة يقرر

وضع برنامج موحد للمنتخبين الاول والناشئين.. اقامة معسكر خارجي استعدادا للبطولة العربية للناشئين

المجلس يتخذ عددا من القرارات من شأنها النهوض بمستوى اللعبة

عقد الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا له برئاسة الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام المساعد لشئون الشباب ورئيس الاتحاد وحضور اعضاء مجلس الادارة وذلك مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/٦/١٤٠٥هـ بمقر الاتحاد وقد استعرض المجلس الترتيبات الخاصة بتنظيم المباراة الختامية للدوري الممتاز لهذا الموسم ١٤٠٥هـ والتي تتم تحت رعاية صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب بين فريقي النادي الاهلي ونادي الاتحاد على صالة رعاية الشباب بجدة في الساعة السابعة من مساء الجمعة الموافق ١/٧/١٤٠٥هـ حيث يقوم سعادة رئيس الاتحاد بتسليم درع الدوري الممتاز نيابة عن سمو الرئيس العام الى الفريق الفائز.. كما يجري تسليم الميداليات الى الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى . وكذا تسليم درع دوري الدرجة الاولى والميداليات في نفس اليوم.

وبعد ان ناقش المجلس البنود الواردة في جدول الاعمال ثم اتخاذ القرارات التالية:

● استعرض المجلس التقرير الخاص بمعسكر اعداد الناشئين في الاحساء حيث اشترك بالمعسكر ٣٨ لاعبا ارتفع فيما بعد الى ٤٣ لاعبا وكان التدريب بمعدل ٤ ساعات ونصف يوميا وقد كان المعسكر ناجحا كما برزت خلاله عناصر جيدة تبشر بمستقبل طيب.. هذا وقد قرر مجلس الادارة ما يلي.

ـ لفت نظر اللاعبين الذين تخلفوا عن المعسكر وعددهم ١٢ لاعبا.

ـ ارسال خطابات شكر للاعبين الذين حضروا المعسكر لايجابيتهم ومجهوداتهم خلال المعسكر.





● د. صالح احمد بن ناصر

● تدارس المجلس البرنامج المقترح من المدرب بشأن اعداد منتخبات المملكة ووافق المجلس على التالي:

ـ ترشيح الناشئين للمشاركة في البطولة العربية الثالثة في بغداد من مواليد ١٩٦٦م فما فوق.

ـ وضع برنامج موحد للمنتخبين الاول والناشئين في وقت واحد مع تحديد نوعية التدريب لكل منتخب على حدة واقامة معسكر داخلي للمنتخبين يضم ٢٥ لاعبا من الناشئين و١٥ لاعبا من المنتخب الاول بمدينة الرياض خلال الفترة من ٧ ـ ٢١ شوال ١٤٠٥هـ ويتم في نهاية المعسكر اختيار ١٠ لاعبين من كل منتخب للمشاركة في المعسكرات الخارجية.

ـ اقامة معسكر خارجي في المدة من ٢١ شوال الى ١٣ ذي القعدة ١٤٠٥هـ بايطاليا للعناصر المختارة ويتم اختيار ١٢ لاعبا للمشاركة في الدورة العربية بالمغرب .. اما باقي اللاعبين وعددهم ٨ فيعودون الى المملكة للانضمام الى معسكر داخلي لاستكمال فترة التدريب واقامة بعض المباريات الودية مع الاندية بالمملكة استعدادا للبطولة العربية الثالثة للناشئين في بغداد خلال شهر سبتمبر ١٩٨٥م.

ـ قرر المجلس اقامة لقاءات ودية لمنتخب الناشئين المشترك في البطولة العربية الثالثة للناشئين في بغداد مع بعض الفرق في تركيا لمدة اسبوعين قبل موعد البطولة.

● وافق المجلس على اقامة معسكر الاشبال تحت ١٦ سنة لمواليد ١٣٩٠هـ ـ ١٩٦٦م فما فوق ولعدد ٤٠ لاعبا خلال شهر شوال ١٤٠٥هـ في ابها او حائل.

● وافق المجلس على اقتراح لجنة التدريب والمنتخبات على اقامة دورة تدريبية في الكرة الطائرة لطلبة الدبلوم بمعهد التربية الرياضية لمدة بين ١٢ ـ ١٥ يوما بواقع ٤ ايام في الاسبوع بعد التنسيق مع ادارة المعهد وتكليف المدرب الاول باولو بوضع البرنامج اللازم للدورة.

● ايد المجلس رأي لجنة الحكام في الاعتذار عن المشاركة في الدراسات الدولية للتحكيم والمزمع اقامتها في تايلاند لكونها خلال شهر رمضان المبارك القادم.

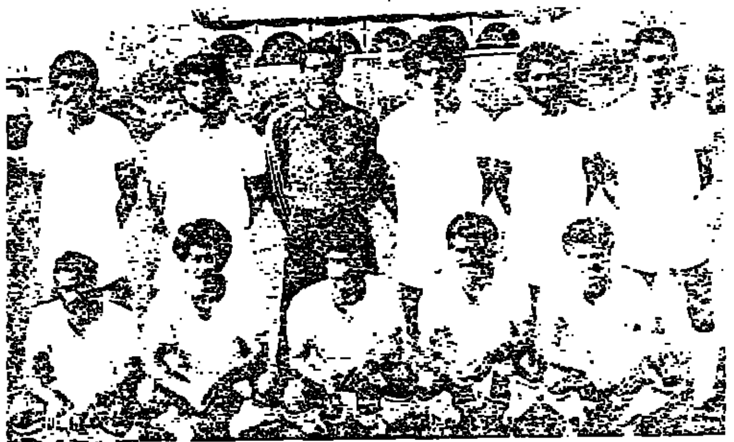
● قرر المجلس مخاطبة النادي الاهلي بجدة لمعرفة مدى استعداده للمشاركة في البطولة التي ينظمها مركز الحسين بالاردن خلال شهر رجب ١٤٠٥هـ بناء على الدعوة التي تلقاها النادي.

● قرر المجلس الاعتذار للاتحاد العربي للكرة الطائرة عن عدم امكان استضافة المملكة لاجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لوجود ارتباطات للاتحاد في نفس الموعد.

السفير السعودي يقيم مأدبة عشاء تكريما للامير فيصل بن فهد

اقام سعادة السفير السعودي في الامارات العربية المتحدة مساء امس مأدبة عشاء كبيرة بفندق انتركونتننتال ابوظبي تكريما لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والشيخ حمدان بن زايد رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم المتواجدين في ابوظبي.. وقد حضر المأدبة عدد كبير من الضيوف والشخصيات الرياضية وفي مقدمتهم معالي وزير التربية والتعليم ومعالي الرئيس الاعلى للرياضة والشباب بدولة الامارات فرج المزروعي وحضر الحفل ايضا لاعبو منتخب المملكة للشباب الذين استمعوا الى توجيهات سمو الامير فيصل بن فهد والذي تمنى لهم التوفيق مع زملائهم لاعبي الامارات في تقديم مبارة جيدة يوم غد الجمعة.

المنتخب يقابل فريقين من بلجيكا والاورغواي! مباراة المملكة والامارات تقام مساء في الملز



○ منتخب المملكة الاول / قدم

كتب / ابراهيم العمر:

تقرر ان يلعب منتخبنا الاول لكرة القدم مباراتين وديتين خلال الاسبوع القادم على استاد رعاية الشباب بالملز.

حيث يلعب يوم الاثنين القادم امام فريق ستاندر ليج البلجيكي ويلعب يوم الخميس امام فريق ناشيونال مونتيفيديو من الاورغواى.

وهناك احتمال بان تقام المباراتان مساء.

وتأتي هذه المباريات في اطار اعداد المنتخب لتصفيات كأس العالم القادمة.

وكان منتخبنا قد لعب مباراتين امام منتخب سوريا الشقيق انتهت الاولى بالتعادل بدون اهداف وفاز منتخبنا في الثانية بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.

◻◻ ومن جهة اخرى.. علمت «دنيا الرياضة» ان هناك احتمالا كبيرا بان تقام مباراة المملكة مع الامارات في تصفيات كأس العالم في الرياض مساء.. نظرا لحرارة الجو.

ومعروف ان موعد هذه المباراة هو الثاني والعشرون من شهر رجب.

الكوكب يلغي عقد مدرب اليد

الخرج/ مكتب الرياض/ عبدالله العميرة:

الغى نادي الكوكب عقد مدرب كرة اليد بالنادي الكابتن/ محمد ابوالخير.

وقال مصدر مسئول بالنادي ان لدى النادي النية بالقاء مسئولية تدريب الفريق لمدرب وطني حيث يجرى الان البحث عن المدرب الكفء الذي يمكنه ان يطور من مستوى فريق كرة اليد وذلك استعدادا للمنافسة للموسم القادم.

رغم نقص المنشآت

اللجنة الاولمبية البريطانية ترحب باستضافة الالعاب الصيفية

أ. ف. ب:

رحبت اللجنة الاولمبية البريطانية بفكرة ترشيح مدن مانشستر وبرمينجهام ولندن لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٢.

واشارت اللجنة الاولمبية البريطانية خلال اجتماع عقدته امس في لندن الى انها ستشجع اي مشروع ينبثق عن ترشيح هذه المدن الكبرى لتنظيم هذا الحدث الرياضي المقبل.

واوضح شارلز بالمر رئيس اللجنة الاولمبية البريطانية ان المشكلة الكبرى تتعلق بانشاء القرى الاولمبية مع اخذ في الاعتبار النقص الحالي في عدد المنشآت الملائمة. واضاف بالمر ان مقترحات المدن الانجليزية المختلفة يجب ان تقدم لنا قبل يوم ١٥ مايو القادم في حين ان الموعد الذي حددته اللجنة الاولمبية الدولية رسميا لتلقي خطابات الترشيح هو في شهر مارس عام ١٩٨٦.

وقال بالمر انه لم يصل الينا حتى الان اي ملف رسمي غير انه من المحتمل ان تقدم مدينتان انجليزيتان على الاقل ملفاتهما قبل شهر مايو القادم.

ويذكر في هذا الصدد ان مدينة لندن كانت قد نظمت في الماضي هذا الحدث الرياضي الكبير مرتين الاولى عام ١٩٢٤ والثانية عام ١٩٤٨. وهناك ست مدن اجنبية اخرى مرشحه ايضا لتنظيم هذه الدورة.. هي بريسبان /النمسا/ وبلجراد وامستردام ونيودلهي وباريس وبرشلونه.

اليوم ختام نشاطات الاسبوع السنوي الرابع

بحضور مدير عام الشئون الادارية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب حمد فوزان الشايع تختتم مساء اليوم الخميس بمقر بيوت الشباب بالرياض نشاطات الاسبوع الثقافي السنوي الرابع الذي نفذه المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى في اطار نشاطاته في اعمال السنة الدولية للشباب وسيقوم سعادته في نهاية الحفل والذي سيشتمل على العديد من الفقرات الثقافية والفنية والمسرحية بتوزيع الكؤوس والجوائز على الاندية والمكاتب الفائزة باعمال هذا الاسبوع والذي يأتي ضمن خطة الرئاسة العامة لرعاية الشباب في اقامة الاسابيع الثقافية والمحلية لعرض انتاج الشباب الثقافي الفني والادبي للتعريف به وتشجيعه واختيار افضله.

اليوم وعلى مستوى الشباب:

الهلال والفيحاء - والنصر والاعتماد

تقام عصر اليوم مباريات دور الاربعة ضمن دوري المنطقة الوسطى لكرة القدم على مستوى الشباب حيث يلتقي في المجمعة فريقا الهلال والفيحاء ويتبارى على ملعب النصر فريقا النصر والاعتماد هذا ومن المتوقع الايجد الهلال والنصر صعوبة في الفيحاء والاعتماد نظرا لفارق المستوى والامكانات حيث يضم نادي الهلال بين صفوفه عددا من اللاعبين الذين يمثلون الفريق الأول كسعد مبارك وعبدالرحمن التخيفي والعشيوي بينما يضم فريق النصر ناصر الفهد ومبارك ابوديبس ورياض الاحمري وعبدالله الهليل وسعيد الغامدي وسيتقابل الفائزان على البطولة والمهزومان على المركز الثالث حيث ستقام هاتان المباراتان يوم الخميس القادم على ملعب رعاية الشباب بالملز.

● الهلال - شباب/ قدم

● الاعتماد/ قدم

بعد التعادل تونس.. تأمل في موسكو

ابيدجان
تعادل فريقا ساحل العاج وتونس بهدف لكل منهما في مباراة الذهاب في الدور قبل النهائي لتصفيات منطقة افريقيا لبطولة العالم للشباب
وكانت المباراة التي حضرها جمهور قليل في ستاد (هوفويه بوانيي) في ابيدجان ضعيفة المستوى لم يقدم فيها الفريقان لعبا جيدا.
وبهذا التعادل بات في مقدور التونسيين ان يأملوا في الصعود الى الدور النهائي لبطولة العالم التي ستقام في موسكو. وقد اثبت هجوم ساحل العاج وخاصة في غياب صانع الالعاب عبدالله تراوري عجزا مؤسفا
وقد بدأ الفريق التونسي بالتسجيل من ضربة رأس للاعب قيس يعقوبي في الدقيقة ١١ من المباراة. وحينئذ ضاعف لاعبو ساحل العاج رغم طريقة اللعب الفوضوية هجماتهم مما اسفر عن هدف احرزه اللاعب كوفي بعد ذلك باحدى عشرة دقيقة.
وكان باستطاعة فريق ساحل العاج التقدم الا ان مانيانج اضاع ضربة جزاء. وبعد ذلك غرق اللعب في الرتابة ولجأ الفريق التونسي الى الدفاع املا في الفوز في مباراة العودة التي ستقام بعد ١٥ يوما في تونس.

تأهلت زامبيا ونيجيريا بعد انسحاب اثيوبيا وتنزانيا

القاهرة:
انسحبت اثيوبيا وتنزانيا من تصفيات كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم التي ستقام نهائياتها بمصر عام ١٩٨٦.
وقد تلقى الاتحاد الافريقي لكرة القدم /ومقره القاهرة/ اخطارا بذلك لم يعرف سببه.
وبهذا تتأهل كل من زامبيا ونيجيريا الى الدور الثاني تلقائيا.. اذ ان الدولتين كانتا ستقابلان الدولتين اللتين انسحبتا.

مدرب الصين:

ضربة الجزاء صحيحة وفريقي كان محظوظا

● حسين الحبشي

مدرب الفريق الصيني قال في تعليق له على مباراة اول امس بانه عمد الى الطريقة الدفاعية لمعرفته بخطورة الهجوم السعودي ولكن هذه الطريقة لم تنجح للحفاظ على الفوز واعتقد ان فريقي كان محظوظا لانه خرج متعادلا.
واشار بان لاعبيه ضمنوا المباراة بعد تقدمهم ٢/صفر وكانوا يتوقعون ان يتكرر نفس ما حدث لهم امام الامارات ولكن الوضع يختلف تماما فلاعبو الفريق السعودي يتفوقون على لاعبي الامارات بالمهارات الفردية والوصول الى المرمى المقابل.
واكد ايضا بان فرصة فريقه كبيرة للوصول الى موسكو خاصة واننا سنلعب مباراة سهلة امام تايلند يوم غد الخميس واعتقد اننا سنفوز على تايلند.
وحول ضربة الجزاء قال بانه احتج عليها داخل الملعب فعلا لانها كانت غامضة ولم يشاهدها احد من الحضور. وكان يعتقد بان الحكم اخطأ في احتسابها لكنني تأكدت من صحتها عندما شاهدتها في الفيديو بالسرعة البطيئة.
● وحول مباراة السعودية والامارات قال مدرب الصين بان طريقة لعب الفريقين متشابهة واذا كان هناك بعض التفوق للفريق السعودي من حيث بعض العناصر الا ان فريق الامارات يتفوق لكونه يلعب على ارضه وبين جمهوره.
واتمنى ان يتعادل الفريقان لان ذلك في صالح فريقي حيث سنحقق البطولة في حالة حدوث ذلك!!

ناشئو نيجيريا.. الى الصين

الصين.
صعدت نيجيريا الى المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم للناشئين التي ستقام في الصين خلال الفترة من ٣١ يوليه الى ١١ اغسطس سنة ١٩٨٥.
وقد فاز ناشئو نيجيريا على توجو في الدور الثاني.
ولم يعرف بعد الفريقان الآخران اللذان سيمثلان افريقيا في البطولة حيث يتعين انتظار نتيجة مباراتي غينيا ومصر والكونغو وزامبيا اللتين ستقامان في ٣١ مارس الحالي.

أحد يتزعم شباب الممتاز وهجر متصدر شباب الاولى



● احد/ سلة

المدينة/ حمود الجهني:
اليوم يختتم شباب سلة الممتاز وشباب سلة الدرجة الاولى مبارياتهم في الاسبوع الاخير من الدوري وقد تزعم شباب احد دوري شباب السلة بدون منافس يليه شباب الاتحاد. اما في الدرجة الاولى فقد تصدر شباب هجر شباب الاولى بفارق نقطة واحدة عن فريقي النصر والاهلي ورغم ان فارق نقطة واحدة قد يجعله في موقف خطر جدا من النصر والاهلي الا ان مباراة هذا الاسبوع ستكون على ارضه امام وج صاحب المركز الخامس وهذا يعطيه نوعا من الطمأنينة على مركزه وتصدره شباب الأولى.

هذا وستقام هذا الاسبوع المباريات الاخيرة في الدوري كالتالي.

مباريات شباب الممتاز:

الاتحاد - الوحدة - الخيمة الرياضية ٢٫٣٠ ظهرا - عمر العربي - الصومالي
الفتح - مضر - الاحساء ٢٫٣٠ ظهرا - شهاب - الهاجري
أحد - عكاظ - المدينة ٢ ظهرا - احمد يسلم - مريكي
الخليج - الانصار - الدمام ١ ظهرا - بدوي - وهيب
الهلال - الصفا - الدرعية ٢٫٣٠ ظهرا - ربيع - الاحمدي

ترتيب شباب الممتاز

الفريق	ل	فـ	خـ	ن	الترتيب
احد	١٧	١٧	-	٣٤	الأول
الاتحاد	١٧	١٥	٢	٣٢	الثاني
الفتح	١٧	١٣	٣	٢٩	الثالث
مضر	١٧	١٣	٣	٢٩	الرابع
الهلال	١٧	٧	١٠	٢٤	الخامس
الخليج	١٧	٦	١١	٢٣	السادس
عكاظ	١٧	٥	١٢	٢٢	السابع
الصفا	١٧	٥	١٣	٢٢	الثامن
الانصار	١٧	٢	١٤	٢٠	التاسع
الوحدة	١٧	٢	١٥	١٩	العاشر

مباريات شباب الاولى

هجر - عكاظ - مركز الاحساء ٢ ظهرا - بدوي - الحواج
الرياض - الفتح - الدرعية ٦ مساء - محمد حكيم - كمال حمزة
وج - مضر - صالة الطائف ٢ ظهرا - عبد الخالق - احمد قاسم
الصفا - النجمة جامعة البترول ٢ ظهرا الطلال - الغراب
النهضة - الاتفاق - الدمام ٧٫٣٠ - المسعد - العليان

ترتيب شباب الأولى

الفريق	ل	فـ	خـ	ن	الترتيب
هجر	١٧	١٤	٣	٣١	الاول
النصر	١٧	١٣	٤	٣٠	الثاني
الأهلي	١٧	١٣	٤	٣٠	الثالث
السلام	١٧	١٠	٧	٢٧	الرابع
الربيع	١٧	٩	٨	٢٦	الخامس
وج	١٧	٨	٩	٢٥	السادس
النهضة	١٧	٧	١٠	٢٤	السابع
الشباب	١٧	٦	١١	٢٣	الثامن
الفيحاء	١٧	٥	١٢	٢٢	التاسع
الأمل	١٧	-	١٧	١٧	العاشر

حكام ممتاز الطائرة في لقاءات اليوم

●● الشرق - الشباب - (٨٫٠٠) صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية - الحكام (السبيتي - البويريد - الفواز)
●● الهلال - الاتفاق - (٦٫٣٠) صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية - الحكام (التويجري - الضبيعي - عيد)
●● النصر - الكوكب (٤ عصرا) .. صالة نادي الشعلة بالخرج - الحكام (التميمي - راشد - القرناس)

المشرف على اليد النصراوية للصفحة:

سأظل مع النادي .. واتمنى من الادارة تجديد عقد المدرب

حسين العجمي

كتب/ مندوب الرياض:
تحدث «للرياض» المقدم حسين عبدالله العجمي عضو مجلس الادارة والمشرف على كرة اليد بنادي النصر، موضحا اسباب ابتعاده عن النادي قائلا بان سبب الابتعاد عائد لظروفي العملية والتي لاتسمح لي باكمال المشوار وانه لا اساس من الصحة لما ذكر بان سبب ذلك عائد لخلافات مع الادارة وسأظل مع النادي قلبا وقالبا وخصوصا فريق كرة اليد والذي قمت بالاشراف عليه منذ نشأته حتى وصل الى مصاف فرق الدرجة الاولى في فترة وجيزة.
واضاف قائلا: اتمنى من ادارة النادي تجديد عقد المدرب الكبير مصطفى رجب صاحب الخبرة الطويلة ليتولى تدريب براعم مدرسة كرة اليد بالنادي وعودة المدرب الوطني شفيع بكر لتدريب الفريق الأول والذي لاتزال بصماته واضحة على الفريق كما ان هناك لاعبين اوصي الادارة بالاهتمام بهم واعطائهم الثقة والذين سيكون لهم شأن على مستوى كرة اليد بالمملكة وهم:
عيسى نوح حارس المرمى، ومحمد حزام، ومحمد محارب وقاسم حامد وهناك الاداريون الشباب العاملون بالنادي من لديهم القدرة على تحمل المسئولية على اكمل وجه متى ما اعطوا الفرصة واخص منهم الشاب الجامعي عبدالعزيز العبدالقادر وزميله الاستاذ محمد الدخيل. وهما الآن يقومان ببعض الاعمال الادارية تطوعا منهما دون مقابل لغيرتهما على سمعة النادي. وفي الختام اوجه الشكر الى جميع زملائي اعضاء الادارة وعلى رأسهم سمو الامير عبدالرحمن بن سعود والذي اعتبره مثلي الاعلى والى جميع اللاعبين ومنسوبي فريق كرة اليد خاصة على الدعم والمؤازرة اللذين وجدتهما منهم خلال فترة عملي بالنادي.

وصل على طائرة خاصة لباريس

عملية جراحية للاخضر بلومي.. خلال ساعات! غضب.. وذهول.. في الاوساط الشعبية الجزائرية.!



الاخضر بلومي

باريس
وصل الى باريس لاعب الكرة الجزائري الاخضر بلومي الذي تعرض لكسر في ساقه اليمنى يوم الجمعة في طرابلس اثر تعرضه لاعتداء من احد الخصوم خلال مباراة العودة بين فريق اتحاد طرابلس وفريق مسكرة (٢/صفر) في دور الـ ٣٢ في بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكأس.
وقد وصل بلومي الى باريس على متن طائرة مستشفى خاصة حيث كانت في انتظاره بالمطار سيارة اسعاف نقلته الى مستشفى سان لوي حيث ستجرى له على الارجح عملية جراحية خلال الساعات القادمة.
ويقول طبيب ناديه ان اصابته خطيرة للغاية حيث ان الامر يتعلق بكسر حلزوني ادى الى انخلاع الطرف الاسفل لعظمة الساق اليمنى.
وقد يبقى بلومي وهو ايضا صانع العاب المنتخب القومي بعيدا عن الملاعب لمدة تتراوح مابين ستة الى ثمانية اشهر.
ومن جهة اخرى يشعر جميع مشجعي كرة القدم في الجزائر وهم كثيرون بالغضب والذهول بعد اصابة الاخضر بلومي رقم عشرة الذي اعتدى عليه لاعب ليبي خلال المباراة التي اقيمت في طرابلس بين فريق الاتحاد المحلي وفريق مسكرة في مباراة العودة في الدور الـ ٣٢ من مسابقة كأس افريقيا للاندية ابطال الكأس.
واصبحت مسألة عدم صلاحية بلومي للاشتراك في المباريات التي قد تمتد من ستة الى ثمانية اشهر الشغل الشاغل في الاحاديث على المقاهي وفي اماكن العمل كما اعربت صحيفة /المجاهد/ عن عمق التأثر بين الرأي العام الرياضي في الجزائر.
وتساءلت الصحيفة الجزائرية التي تصدر باللغة الفرنسية /لمصلحة من العدوان/ في المقال الذي وقعته /هيئة التحرير الرياضية بعنوان /جريمة ضد كرة القدم/ وبدت الصور المرفقة بالمقال شديدة البلاغة بلومي ممدد على نقالة وفي المطار اللاعبون العشرة والآخرون الذين نجوا وقد بدت على وجوههم آثار الحادث الذي خلفه في نفوسهم اللعب الخشن لخصومهم الليبيين وكذلك الاساليب المستهجنة التي اتبعها المشجعون الليبيون.
ويشير تشخيص طبيب الفريق الجزائري الى ان بلومي يعاني من كسر حلزوني في عظمة الساق اليمنى مما سيضطره للراحة قرابة ستة شهور ولن يستطيع البطل الافريقي الحائز على (الكرة الذهبية) عام ١٩٨٢ اللعب في المباريات القادمة لتصفيات كأس العالم وبطولة الامم الافريقية وكأس افريقيا للاندية ابطال الكأس المرشح لبطولتها ناديه (مسكرة).
كما هاجمت الصحيفة (الموقف المشين الذي اتخذه حكم المباراة (الاثيوبي تسيفاي) الذي لم يبادر بطرد (جزار) فريق الاتحاد الذي لم يتورع عن ارتكاب (هذا العمل القذر).
ووجهت صحيفة (المجاهد) نداء الى اتحاد كرة القدم الافريقي من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لتجنب ان تتردى كرة القدم الافريقية في غياهب الفوضى والتعصب..

الفودة وابوسكيت:

والاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية

لم يكن هبوط فريق كرة القدم بنادي احد الى الدرجة الاولى كافيا للاحديين بأن يراجعوا حساباتهم ويكثفوا اجتماعاتهم ويظهرون البوادر الطيبة تجاه بعضهم لان عملية صعود الفريق وهبوطه ليست الاولى من نوعها او انها ستكون الاخيرة مادامت هذه عقلية بعضهم تجاه بعض السلبيات.. واكبر دليل على ما حدث تلك الخلافات في الرأي التي تناولها اخونا علي فودة ومدرب الشباب بالنادي محمد ابوسكيت وكم تمنيت الا يصدر ذلك الكلام من عزيزنا علي فودة في حق محمد ابوسكيت لعدة اعتبارات يأتي في مقدمتها ان نشر مثل ذلك الكلام لن يفيد الاحديين بشيء او يصلح من حالهم فالاصلاح لا يأتي الا بنبذ الخلافات والوقوف على مشاكل النادي في جو أسري تسوده المحبة الصادقة والمصلحة العامة وعندما اعتب على اخينا علي فودة فهذا من منبع العشم في شخصيته الذي عهدناه ولا نرضى ان يكون هو اول الناعمين على اوضاع النادي لانه من الرياضيين الذين عاصروا النادي منذ عشرين سنة لاعبا ثم اداريا ناجحا والمبررات التي اوردها في استقالته ليست كافية لتكون كافية لاصراره على الاستقالة والابتعاد عن هذا العشق المضني ثم ان الفودة وابوسكيت زملاء سنوات طويلة كفيلة بأن تذيب اي جليد يتراكم على علاقتهما الشخصية هذا اذا اراد الاثنان العمل من اجل مصلحة النادي فقط الذي يسهم فيه الفودة ولا يطيق الابتعاد عنه او السلوات ومن هنا فاني ادعو الاخ ابوسكيت اولا وعلي فودة ثانيا الى نبذ الخلافات جانبا والالتفاف حول بساط المناقشة الهادفة فهما عنصران من عناصر النادي الذي لا غنى له عنهما ويشهد لهما الجميع بالعمل الدؤوب والاخلاص اللامتناهي وكل منهما يحمل قلبا طيبا ومحبة تجاه الاخر وكل خلاف من اجل المصلحة العامة لا يفسد للود قضية وكل ما حصل هو تباين في وجهات النظر بين الاثنين وهي خلافات بسيطة جدا اذا ما قورنت بمشاكل النادي الكبيرة والتي لا يستطيع احد ان يفصح عنها لانها تحتاج الى شخص جريء يعلق الجرس ولكنه غير موجود داخل اروقة نادي احد ويكفي الفودة محبة الجميع له دون استثناء لما قدمه ويقدمه من تضحيات كثيرة هو في غنى عنها ولكنه الحب الذي يكنه لهذا النادي ويتحمل بسببه الكثير من المعاناة والارهاق.
فهل يتصافح الاثنان وتعود المياه الى مجاريها. نرجو ذلك.

حمود الجهني

رسالة القاهرة الرياضية.. خالد كامل

الدوري المصري على كف عفريت والسبب الشغب احداث خطيرة يشهدها الاسبوع السابع عشر

يبدو ان الدوري العام في مصر اصبح الشغب من اهم ظواهره فقد شهد الاسبوع السابع عشر للدوري انفجار المشاكل وشغب الملاعب والذي كان قد بدأ على مراحل متدرجة خلال الاسابيع السابقة ليصل للقمة خلال الاسبوع السابع عشر حيث شهد انفلات الاعصاب في مباراتي قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك.
ففي لقاء الأهلي والمصري، وكرد فعل لاحداث اللقاء الأول ببورسعيد ورغم الانضباط الشديد من الامن واعلان حالة الطوارئ، واذاعة المباراة على الهواء رغم كل ذلك فقد أقبل الجمهور على اللقاء بشكل منقطع النظير حتى وصل عدد المشاهدين الى اكثر من سبعين الف متفرج ظلوا يهتفون ويشجعون فريقهم وكان واضحا ان هناك مشكلة ستحدث وهذا ماتحقق مع نزول الفريقين ارض الملعب بدات احداث الشغب والقاء البرتقال والطوب على الملعب.
وبعد جهود مكثفة بدأ اللقاء متأخرا ربع ساعة عن موعده وكان واضحا انفلات الاعصاب بين اللاعبين في الملعب بجانب القاء الطوب وادى لتوقف المباراة اكثر من مرة حتى انتهى بفوز الاهلي بثلاثة اهداف لهدف .. وبعد المباراة حدث احتكاك بين اللاعبين ادى لاصابة ايمن شوقي ومصطفى عبده من الأهلي بجانب اعتداء الجمهور بالطوب على لاعبي المصري الذين خرجوا في حراسة الشرطة.
اما المشكلة الثانية فكانت في لقاء المنصورة والزمالك بستاد المنصورة حيث اللقاء هام للطرفين فالزمالك يحاول الاستمرار منافسا على الدوري بينما المنصورة تعمل على الهروب من معركة الهبوط ورغم ان كل المؤشرات كانت تؤكد عكس لقاء الاهلي والمصري اي ان المباراة ستكون لقاء كرويا حقيقيا، والجو مشمس الا ان الجماهير الغفيرة التي ملأت الملعب لم ترض لهزيمة فريقها الذي خرج مهزوما في الشوط الأول بهدف للاشيء ومع مرور الوقت في الشوط الثاني اهتزت الاعصاب ليلقى احد مشجعي المنصورة طوبة على رأس حامل الراية علي زينهم الذي اصيب ولم يستطع العودة للملعب بعد اسعافه.
ويضطر حكم المباراة احمد بدوي لالغائها لتكون المرة الأولى هذا العام التي تلغى فيها مباراة وجاء الالغاء قبل النهاية بثلاث دقائق فقط.
والشيء الغريب ان حامل الراية الذي كان جزاؤه طوبة كان قد الغى ضربة جزاء في الشوط الأول احتسبها الحكم ولكن بناء على اشارة حامل الراية الغيت ضربة الجزاء.
ومن مباراتي الاهلي والمصري والمنصورة والزمالك تتضح ظاهرة خطيرة وهي انفلات اعصاب الجماهير بشكل يتطلب علاجا سريعا خاصة ان المباريات القادمة اكثر خطورة وتؤثر بشكل كبير في صراع المقدمة والمؤخرة وبدون موقف حازم لن تصل الامور لنهايتها الطبيعية.. كذلك يتطلب اختيار الحكم المناسب للمباراة المناسبة خاصة ان التحكيم وضح اهتزازه بشكل خطير في الفترة الاخيرة بجانب قراراته المتضاربة.
اما باقي مباريات الاسبوع فقد اسفرت عن تعادل الاسماعيلي مع المقاولون بهدف لكل منهما في مباراة قوية وسريعة بين ابناء العم . كما تعادل غزل دمياط مع الاتحاد بدون اهداف والمنيا والمحلة بنفس النتيجة وحقق فريق الاوليمبي المفاجأة بفوزه على الترسانة بهدفين للاشيء ليتقدم خطوة للامام نحو الهروب من القاع وليشعل الصراع
وبنهاية الاسبوع السابع عشر مازال الاهلي يتصدر المسابقة وله ٢٦ نقطة من ١٥ مباراة وله لقاءان مؤجلان مع المنيا وغزل دمياط يليه الزمالك في المركز الثاني وله ٢٣ نقطة ثم الاسماعيلي وله ٢١ نقطة ثم الرابع المحلة الذي تقدم خطوة ورصيده ١٨ نقطة يليه المصري الذي هبط للمركز الخامس وتجمد رصيده عند ١٧ نقطة ثم المقاولون السادس وله ١٦ نقطة بعد ان تقدم خطوة ثم الترسانة السابع وله ١٥ نقطة وتأخر خطوة ثم المنيا الثامن وله ١٥ نقطة ثم الاتحاد التاسع وله ١٤ نقطة ثم الغزل العاشر وله ١٣ نقطة ثم الاوليمبي قبل الاخير وله ١١ نقطة واخيرا المنصورة وله نفس الرصيد.
ومازال محمد حازم يتصدر قائمة الهدافين وله تسعة اهداف يليه علاء ميهوب وله سبعة اهداف بعد ان سجل هدفين بالتخصص في المصري
وبنظرة سريعة نجد ان الاسبوع التاسع عشر يبدأ يوم غد الجمعة (٢٢ مارس) فيلتقي المنيا مع الاسماعيلي في لقاء حاسم للفريقين فالمنيا يطمع في التقدم للوسط والاسماعيلي يعمل على استمراره في المركز الثالث .. كما يلعب غزل دمياط مع الترسانة في لقاء هام للغزل الذي يريد الفوز ليهرب من معمعة الهبوط وايضا هام للترسانة التي تريد الفوز لتهرب من الدخول في منطقة الخطر.
كما يلعب الاوليمبي والمنصورة في اخطر اللقاءات للفريقين اللذين يحتلان المؤخرة وفوز احدهما يقضي على الآخر.
كما يلتقي الزمالك والمقاولون في لقاء متكافىء.
ويلعب يوم الاحد (٢٤ مارس) المحلة مع المصري في لقاء متكافىء بين رابع وخامس الدوري .. كما يلعب الاهلي مع الاتحاد في لقاء يهم الاهلي لمواصلة تقدمه ويهم الاتحاد للهروب من الخطر.

٢٥ مارس معسكر منتخب مصر

قرر الكابتن محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للمنتخبات القومية لكرة القدم بدء معسكر المنتخب يوم ٢٥ مارس الحالي استعدادا للقائي الكاميرون يومي ٢٩ و٣١ مارس الحالي ضمن استعدادات المنتخب للقاء مدغشقر الاول في تصفيات كأس العالم يوم ٥ ابريل بالقاهرة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مصر والاردن في ابريل

تحددت بصفة نهائية الفترة من ٢ الى ٩ ابريل لاقامة الاسبوع الرياضي الاول بين شرطات مصر واندية الاردن بمدينة عمان ويضم ست العاب هي السلة والطائرة واليد والملاكمة والمصارعة وتنس الطاولة ويقام الاسبوع الثاني بالاسكندرية في اكتوبر القادم

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

اول بطولة افريقية للمعوقين بمصر

تقام في الاسبوع الاول من ابريل القادم بطولة افريقيا الاولى للمعوقين بالقاهرة وتضم اكثر من لعبة هي العاب القوى وكرة الجرس ورفع الاثقال والسباحة وتنس الطاولة والكرة الطائرة ويشترك فيها اكثر من عشر دول افريقية.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الاهلي يدعو منتخب الجزائر

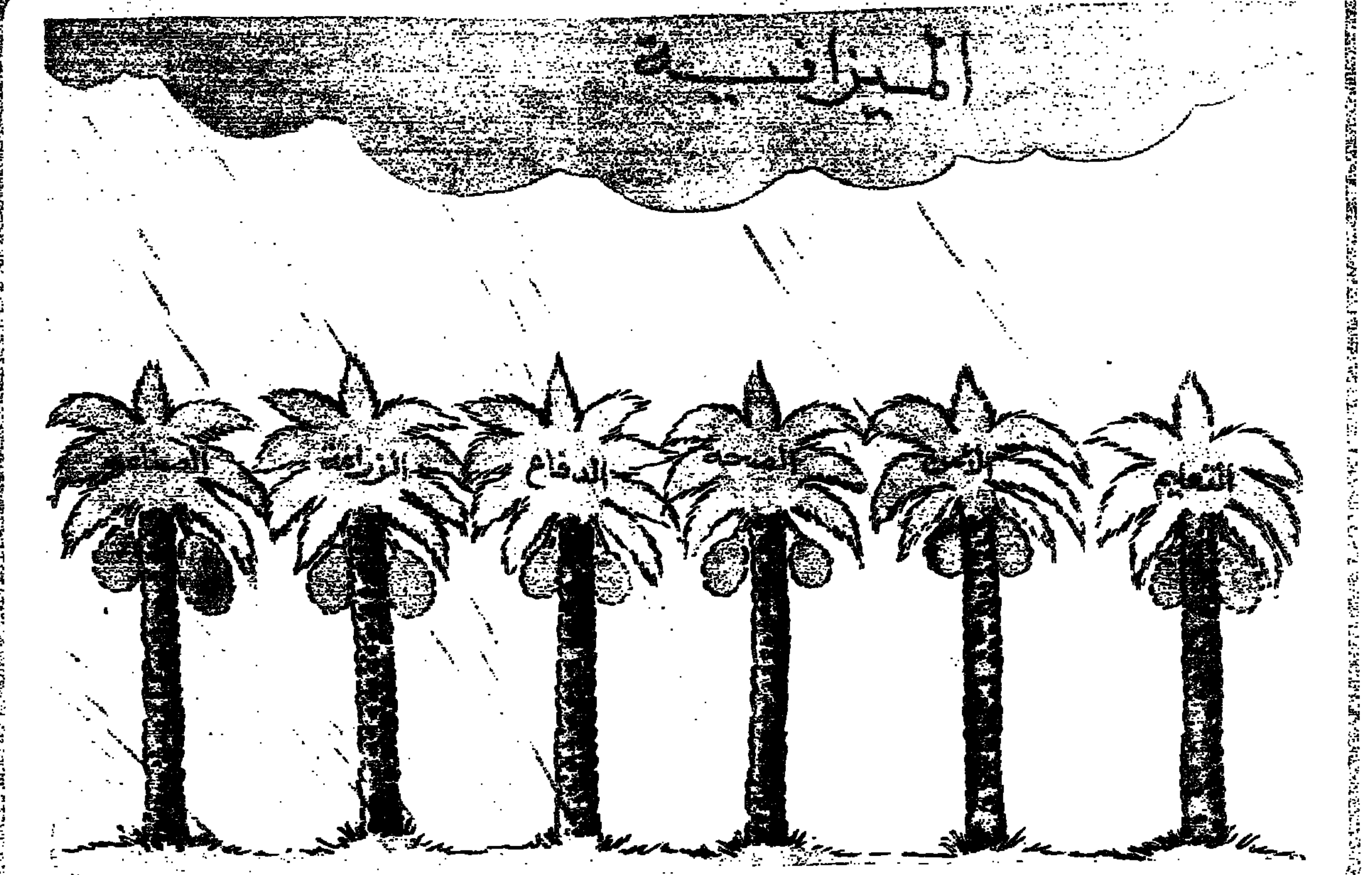
وجه النادي الاهلي الدعوة لنادي نفط الجزائر والمنتخب الجزائري لكرة السلة لاقامة لقاءات ودية بالقاهرة خلال اغسطس القادم ردا لزيارة فريق الاهلي للجزائر خلال الشهر الماضي.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الرئاسة الشرفية لعشري في السلة

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة السلة الجديد برئاسة يوسف ابوعوف اهداء الرئاسة الشرفية لعبدالعظيم العشري رئيس الاتحاد السابق تقديرا لجهده خلال الفترة الماضية كما قرر المجلس بدء العمل استعدادا للقاءات الدولية القادمة..

المـيزانيـة



محمد الخنيفر


للفنان سمير الدهام

غرابيل

غزل خاص.. لـ «سلطانة الخنيفر»!!

لهذه الزاوية جار عزيز ومهم. واهميته تكمن في انه اشهر منها. على رغم شهرتها. وشخصيات الجار العزيز اكثر شعبية - قطعا - من نجوم هذه الزاوية. وهم - بلا منازع - الكويليت والشعان. على رغم شعبيتها الطاغية..

وهنا نعيد درسا يتلقاه طلبة الاعلام في الجامعات يقول بان «الصورة اهم من الف كلمة». والجار العزيز الفنان المبدع محمد الخنيفر خير من يمكن اختياره كوسيلة ايضاح لطلاب الاعلام. رغم مايطلقه منتقدوه من اتهامه باكثار الكلام في رسومه.

ولايعنيني. هنا. التعليق على هذا النقد بقدر مايعنيني البحث في مسؤولية الخنيفر. بصفته المتخصص الوحيد - على حد علمي - في فن الكاريكاتير تخصصا اكاديميا في هذا الوطن.. كيف؟..

هذا سؤال مهم..

اولا.. سيكون من المبكر جدا المطالبة بايجاد مدرسة او معهد او تخصص في معهد لفن الكاريكاتير. ولكن.. يمكن لفنان موهوب مثل الخنيفر. ان يحتضن المواهب الناشئة في هذا المجال ويوجهها للطريق السليم للوصول الى مرحلة الابداع المحترف. وزاوية «نادي الهواة» في هذه الصحيفة شاهد على وجود هذه المواهب ذات القدرة الكامنة على الابداع.. فتخيلوا ان توكل «الرياض» للخنيفر الاشراف على الزاوية والاتصال المباشر برساميها. الن تتكون لدينا مدرسة في هذه الحال؟

ثانيا.. تخيلوا - ايضا - ان تتاح للخنيفر الامكانية باظهار «سلطانه» وهي ابرع ابداعات فناننا. في مجلة متخصصة للاطفال. ويمكن ايضا - لو توفرت الامكانات - أن تكون بطلة لسلسلة من افلام الكارتون.. وبالمضامين التي تناسبنا.. في هذه الحالة. الن نستغني عن «سوبرمان» و«ميكي ماوس» و«توم اند جيري» و«وبنك بانثر» و«استريكس» وغيرها. أو عن بعضها. من التي تسمم عقول اطفالنا؟

بعض ماكنت اقوله سرا. لما كنت داخل الدائرة الصحافية. اقوله جهرا. وانا خارجها - مؤقتا - الآن: مؤسسة اليمامة الصحفية. هي صاحبة المسؤولية الاولى - الآن - في تبني هذه المشاريع - او بعضها - والا فليتنافس في ذلك المتنافسون!!

سلطان البازعي

■ باريس ■

لاتعديل في مواعيد اختبارات النقل والشهادات لمدارس البنات


● محمد بن عودة

كتب/ علي مهدي اليامي:

أوضحت الرئاسة العامة لتعليم البنات ان مواعيد الاختبارات النهائية لم يطرأ عليها اي تعديل وتؤكد بهذه المناسبة ان الاختبارات ستجرى في مواعيدها التي سبق وان اعلنت وبلغت بها الادارات التعليمية.

فاختبارات النقل تبدأ يوم السبت ٧ شعبان ١٤٠٥هـ (الموافق ٢٧ ابريل ١٩٨٥م) واختبارات الشهادات تبدأ يوم الثلاثاء ١٧ شعبان ١٤٠٥هـ (الموافق ٧ مايو ١٩٨٥م).

●●●●

شركة لانتاج الحاسبات الآلية المنزلية توقف انتاجها!

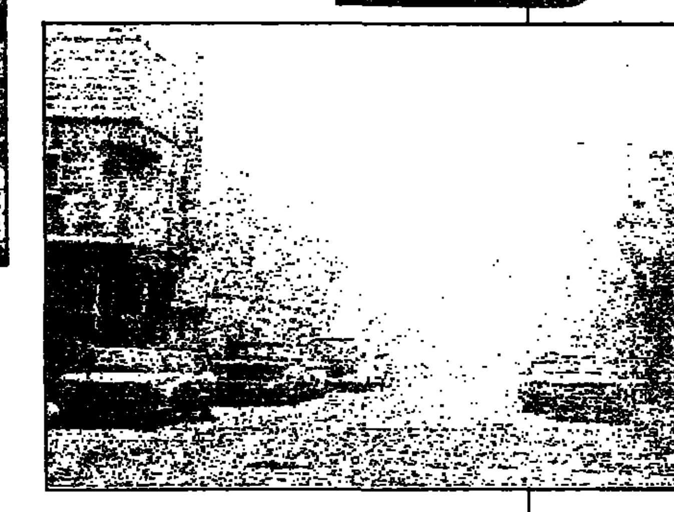
اعلنت شركة (اي بي ام) العملاقة للحاسبات الآلية أمس الاول انها ستوقف - حتى اشعار آخر - انتاجها من الحاسبات الآلية التي تستخدم في الاغراض المنزلية نظراً لوجود مخزون كبير لديها نتيجة لضعف الاقبال على شرائه.

والحاسب الآلي الصغير الذي طرحته الشركة في الاسواق سجل نسبة مبيعات منخفضة للغاية نظرا لمحدودية وظائفه ولارتفاع سعره.

محلي

[illegible] حارة تجتاح معظم المناطق

تدني الرؤية في الرياض .. بسبب موجة من الغبار



كتب / مندوب الرياض:

شهدت مدينة الرياض الليلة قبل الماضية ويوم امس موجة هوائية محملة بالغبار والاتربة ادت الى تدني مستوى الرؤية .. كما وقعت العاصمة وعدد من مدن المملكة الاخرى تحت تأثير كتلة هوائية مدارية حارة ادت الى ارتفاع درجات الحرارة في معظم مناطق المملكة.

وقال خبير جوي في مصلحة الارصاد الجوية بجدة ان درجات الحرارة سجلت اعلى معدل لها في مدن الرياض ، جدة، مكة المكرمة، والمدينة المنورة حيث تراوحت بين ٣٥ - ٣٩ .. وحتى يوم الاثنين الماضي توجدت منطقة ضغط منخفض على شمال غرب المملكة تحركت بسرعة الى الشمال الشرقي ونتج عنها تخلخل في الضغط الجوي ادى الى تسرب كتلة هوائية باردة على مستوى سطح الارض ورافق ذلك انخفاض في درجات الحرارة من ٥ - ١٠ درجات مئوية على مناطق الشمال حيث بلغ هذا الانخفاض في تبوك وطريف والقريات (٩) درجات مئوية وكانت درجة الحرارة الصغرى ليلة الاثنين ١٨ درجة مئوية في حين كانت درجة الحرارة العظمى نهارا (٢١) درجة وهذا التقارب بين العظمى والصغرى يوضح تأثير الهواء البارد نهارا وكذلك تكونت سحب منخفضة هطلت منها كميات من الامطار على المناطق الشمالية حيث بلغت ١٤ ملليمترا في مدينة طريف و٦ في القريات واستمرت الحالة يوم الثلاثاء حيث ادى تفاوت الضغط الى نشاط الرياح السطحية وتدني مدى الرؤية الافقية حيث تدنت في مدينة الهفوف الى ٢٠٠ متر وسرعة الرياح الى ٤٠ كيلومترا في الساعة.

وفي المدينة اشتدت الرياح الجنوبية الشرقية اعتبارا من الساعة السابعة صباح الثلاثاء ووصلت ٤٠ كيلومترا في الساعة وتدني مدى الرؤية الافقية الى اقل من (٢٠٠) متر وبنهاية يوم الثلاثاء تحركت منطقة انخفاض الضغط شرقا وتحولت على اثر ذلك الرياح الى شمالية شرقية نشطة وصلت الى حوالي ٤٠ كيلومترا ومن المنتظر ان تتأثر المناطق الشرقية بهذا التيار خلال امس (الاربعاء) وقد انجلت من سماء الرياض موجة الغبار عصر امس.

[الصور توضح تدني الرؤية والغبار الكثيف في الرياض]

معالم قصور ضخمة ومراصد ومنشآت في اطلال مدينة الرشيد .. في سوريا

دمشق / كونا:

ذكرت مصادر دائرة الآثار في سوريا انه تم في مدينة الرقة الواقعة في الشمال الشرقي من سوريا بالتعاون مع معهد الآثار الالماني مؤخرا اكتشاف معالم عدة قصور ضخمة ومراصد ومنشآت في اطلال مدينة الرشيد.

وتعود الآثار المكتشفة الى اكثر عصور العباسيين تألقا وازدهارا وتوضح المدى الحضاري الذي بلغته الامة العربية في تلك الحقبة من الزمن.

وذكر تقرير اصدرته دائرة آثار الرقة ونشر هنا امس الاول ان اعمال الحفر والتنقيب عن الآثار في مدينة الرشيد التي بدأت عام ١٩٨٢ بالتعاون بين المديرية والمعهد الالماني اسفرت حتى الان عن نتائج هامة حيث اثبتت اعمال التنقيب ان مساحة مدينة الرشيد تبلغ ١٥٠ هكتارا.

وقد انشأ الخليفة العباسي هارون الرشيد فيها عام ١٨٠ للهجرة عددا من القصور الفخمة لاقامة وزرائه واعيان دولته وبخاصة البرامكة .

وذكر التقرير ان ثلاثة خنادق طويلة حفرت في ثلاثة مواقع متفرقة من مدينة الرشيد اظهرت الجدران القائمة على ارتفاعات تتراوح بين ٥٠ و١٥٠ سنتيمترا وكان بعضها مكسوا بالجص الابيض.

واظهرت ايضا بقايا عشرات الاسطبلات والخانات والحظائر التي اكتشفت مواقع كانت تمر فيها مياه نهر البليخ.

وقد تم خلال هذه الحفريات الكشف عن القصر العباسي كاملا وتبلغ مساحته ٦٠٠ متر مربع وله ابواب كبيرة وغرف غنية بالزخارف ذات الصور النباتية المختلفة.

وعثر على جرار فخارية كبيرة الحجم يبدو انها استخدمت لتخزين المواد التموينية.

وعثر قرب هذا القصر على قصر آخر تزيد مساحته عن اربعة اضعاف القصر الاول وتزدان قاعاته الفخمة بزخارف صور نباتية تشبه زخارف القصر الاول مما يدل على انهما انشئا في عصر واحد هو عصر هارون الرشيد .

طفل ينقذ امه «ببندقية فارغة» من لص كان يريد قتلها!

بيتيل (اوكلاهوما) - د.ب.أ:

ذكرت الانباء هنا امس ان طفلا يبلغ من العمر ستة اعوام كان يلوح ببندقية فارغة تمكن من طرد لص اثناء قيامه بتهديد والدته بمدية.

وذكر مسئول الامن في بلدة بيتيل الواقعة جنوب غرب ولاية اوكلاهوما الامريكية ان الحادث وقع يوم الاحد الماضي.

واوضح قائلا: ان الطفل جيمي رولاند الذي يبلغ من العمر ستة اعوام كان يلعب في المنزل مع اربعة اطفال آخرين ووالدته عندما سمعوا صوت حركة شخص ما يحاول التسلل للمنزل من الباب الخلفي.

وعندما ذهبت والدته لتقصي حقيقة الامر نادت الاطفال بسرعة ان يحضروا بندقية العائلة.

وعندما عاد الطفل المسلح بالبندقية التي يعرف انها فارغة وجد رجلا يلبس قناعا يضع مدية على رقبة والدته.

وصاح جيمي قائلا: «اترك امي والا قتلتك».

فما ان رأى اللص ذلك حتى قام بترك والدة الطفل وفر هاربا غير انه تم القاء القبض عليه بعد ذلك مع اثنين من زملائه.

منهج لتدريس الطب الاسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

● دكتور رضا عبيد ●

يقوم قسم الطب الاسلامي التابع لمركز الملك فهد للبحوث الطبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة باجراء دراسات لاعداد منهج لتدريس الطب الاسلامي ليكون ضمن مقررات كلية الطب بالجامعة.

وقال رئيس قسم الطب الاسلامي الدكتور فيصل زاهر ان الهدف من هذه الدراسة هو المساهمة في وضع الاسس والقواعد الاسلامية للطب وادخال المفاهيم الاسلامية في مناهج التعليم الطبي والرعاية الصحية. واشار الى ان القسم يقوم باعداد وتنسيق ودعم الابحاث والدراسات التي يقوم بها المختصون في مجال الطب الاسلامي والعمل على نشرها ودعم مكتبة الطب الاسلامي وتزويدها بالمراجع.

وذكر ان القسم قد وضع تصورا كاملا للمنهج الذي سيدرس في كلية الطب حيث تضمن هذا المنهج تطوير فكر الطب المسلم لايجاد مدرسة طبية اسلامية متميزة ذات عطاء مبتكر وتخريج الطبيب المسلم الذي يسترشد بهذا الدين في جميع جوانب الحياة وتنمية معرفة الطبيب بتراثه الاسلامي في الطب لتعزيز انتمائه لهذا الدين.

واشار الى ان مواد المنهج تتضمن المدخل للطب الاسلامي وتاريخ الطب الاسلامي وآداب المهنة والمواضيع الطبية في القرآن والسنة.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الادارة: محمد بن صالح بن سلطان
المدير العام: أحمد حمد الهوشان - تلفون: ٤٧٧٤٥٥٠
رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري - تلفون: ٤٧٨١٨٨٣
نائبا رئيس التحرير: محمد باحشين - محمد الجلاوي - تلفون: ٤٧٨٦٤٤٤ تلفون: ٤٧٨١٧٥٥
ادارة التحرير: ناصر القرعاوي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢
مقر المؤسسة: شارع الخليج [illegible]

وكلاء التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم [illegible]

الادارة العامة : ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير : ٤٧٩٤٠٣٩ ● الاعلانات : ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال : ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ ● الاشتراكات : ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات : ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦٦٣٢٣